الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
ASHARQ AL-AWSAT
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الثلاثاء 1 ذو الحجة 1417هـ ـ 8/4/1997م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6706
London - Tuesday - 8 April 1997 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6706

إعلان مفاجئ عن مؤتمر صحافي يعقده غدا

الهراوي قد يرهن بقاءه في الرئاسة بإجراء الانتخابات البلدية


الرائد الركن الدكتور بشار الاسد يتسلم درعا تذكاريا من وفد من ضباط الجيش اللبناني اثناء مأدبة الغداء التي اقامها في نادي الرماية في دمر بعد الاحتفال بتخريج دفعة من ضباط الاركان تضم في عدادها الرائد الاسد («الشرق الأوسط»)

بيروت: من طارق ترشيشي

هل يرهن رئيس الجمهورية الياس الهراوي بقاءه في الرئاسة بموضوع اجراء الانتخابات البلدية التي يصر عليها ام تنتهي عاصفة ازمة البلديات الى تغيير حكومي؟

هذا السؤال تردد في الأوساط اللبنانية امس على اثر الاعلان الرئاسي المفاجئ عن مؤتمر صحافي سيعقده الهراوي مساء غد الاربعاء ويتحدث فيه عن موضوع الانتخابات البلدية، خصوصا انه لوح في الأيام الأخيرة امام زائريه بأنه يفضل الخروج من الرئاسة «والذهاب الى بيتي» لأن هيبة الحكم وصدقية السلطة تعرضت لنكسة خطيرة من جراء استرداد مشروع تعديل قانون البلديات في البرلمان بما يمهد الى تأجيل اجراء الانتخابات البلدية المقررة مطلع يونيو (حزيران) المقبل.

ولوحظ ان دوائر القصر الجمهوري لم تنف هذا الموقف، بل اكثر من ذلك انها لم تنف ما نقل عن الهراوي من انه لم يعد يستطيع التعايش مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتاليا اتهامه للحريري ولرئيس مجلس النواب نبيه بري بالتصرف «كأن ليس هناك رئيس جمهورية في لبنان». لكن المصادر الرئاسية اللبنانية اوضحت لـ«الشرق الأوسط» ان الهراوي سيؤكد في المؤتمر الصحافي موقفه الداعي الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية حتى ولو تم تأجيل مواعيدها المقررة مطلع يونيو (حزيران) المقبل. واكدت ان الهراوي لن يدخل في التفاصيل التي ترك امر معالجتها الى اللجنة الوزارية التي تألفت برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر. ومن بين هذه التفاصيل موضوع تحديد موعد جديد لاجراء هذه الانتخابات. وهي ستعقد اجتماعها الأول بعد غد الخميس بدعوة منه تزامنت مع الاعلان عن المؤتمر الصحافي الرئاسي.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل امس وفدا عسكريا سوريا ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي ورئيس جهاز الأمن والاستطلاع لهذه القوات اللواء غازي كنعان واللواء عزت زيدان، وقد التقى هذا الوفد لاحقا رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ونقل زوار الهراوي عنه قوله امس ان المخرج لازالة ما نتج عن استرداد مشروع قانون تعديل قانون البلديات «يكون باجراء الانتخابات البلدية لأنها مطلب شعبي ونيابي». واكد اصراره على اجراء هذه الانتخابات «لأنها تعزز الوحدة الوطنية على عكس ما يعتبر البعض من انها تشكل تفسخا». وكرر اعتبار استرداد المشروع الحكومي من البرلمان «خرقا دستوريا» لافتا الى ان النواب كانوا يطالبونه في كل مناسبة باجراء الانتخابات البلدية.

ورجح النائب رشيد الخازن بعد لقائه الهراوي امس ان يكون المخرج الذي اتفق عليه رئيسا الجمهورية والحكومة اعادة مشروع تعديل قانون البلديات الى المجلس النيابي بعد تكريس اقراره في مجلس الوزراء وادخال «تعديلات طفيفة وسريعة» عليه واكد ان لا مانع من اجراء الانتخابات خلال الصيف المقبل. واستبعد وجود اي دوافع اقليمية وراء تأجيل هذه الانتخابات وقال: «ان مشروع تعديل

التتمة ....ص 4
تفاصيل..................ص 5

القوات الأميركية في الخليج تعزز حالة التأهب الأمني

دبي ـ رويتر: عززت القوات الاميركية في الخليج أمس من درجة التأهب الأمني ضد هجمات المتطرفين. وقال متحدث باسم البحرية الاميركية ان قيودا فرضت على النزول الى الشاطئ من جانب 12 الف بحار اميركي على متون سفن في الخليج. كما حظر دخول الملاهي والمطاعم في البحرين مقر الاسطول الخامس الاميركي لحين اشعار آخر.

وبثت السفارة الاميركية في المنامة انذارا امنيا جديدا على خطها الساخن وأوصت المدنيين الاميركيين بالابتعاد ايضا عن هذه الاماكن. وقال المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه «ما زالت السفارة والجيش الاميركيان يتلقيان معلومات بشأن تهديدات ارهابية محتملة للجيش الاميركي في المنطقة بما فيها البحرين».

وتابع قائلا: «ولذا عززت القوات البحرية الاميركية في البر من الوضع الامني، وتم هذا لاننا نقيم باستمرار الاجراءات الامنية بناء على تهديدات اقليمية، ونقر ونعدل تدابيرنا حسب الحاجة».

وقال مصدر امني خليجي ان الانذار يهدف لمنع تجمع اعداد كبيرة من الاميركيين في مناطق مفتوحة غير انه ليس هناك تفكير في اعادة أسر الاميركيين الى بلادهم. وذكر مسؤول غربي ان هناك سلسلة من التقارير بشأن تهديدات ارهابية محتملة للقوات الاميركية في المنطقة بما فيها البحرين.

الأسد يكرر تمسك سورية بتحرير كامل أرضها المحتلة

كلينتون يدعو لبناء الثقة وإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي

واشنطن: من محمد صادق
دمشق: من سلوى الاسطواني
غزة ـ لندن: «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، تركزت كما قال الرئيس الاميركي نفسه على «اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي».

وعند استقباله نتنياهو قبل بدء محادثاتهما في البيت الابيض أكد الرئيس كلينتون «ان اهم شيء في المحادثات هو بحث الافكار لخلق جو من اجل خطوات مقبلة تجعل السلام ممكنا، واعادة بناء الثقة».

وكرر التأكيد في ردوده على اسئلة الصحافيين ان المهم جدا هو اعادة عملية السلام الى مسارها. وقال ان هذا بالذات ما «سابحثه مع نتنياهو لنرى امكانية الاتفاق على الاجواء اللازمة.. ومعرفة المدى الذي سنسير فيه، والى اين سنسير».

وعندما سئل عن احتمال عقد كامب ديفيد آخر قال كلينتون انه لا يستبعد «هذا الخيار او غيره، فالمهم اعادة العملية الى الطريق الصحيح». واضاف انه كان من المهم ايضا ان «يأتي نتنياهو الى هنا (واشنطن) بعد لقائه مع الملك حسين».

وفي اشارة الى ان الوقت الآن ليس وقت عقد كامب ديفيد، قال الرئيس كلينتون «ان هناك المزيد من العمل المطلوب انجازه قبل عقد كامب ديفيد آخر واننا سنناقش ما نقدر عليه للتحرك قدما. لكن من الضروري ان لا نقفز الى ذلك (كامب ديفيد) اذ ان اول شيء مطلوب عمله هو اعادة العملية الى مسارها وتوفير الشروط والفهم اللازم للتحرك المطلوب».

وردا على سؤال عن مدى خطورة الموقف حاليا بين الفلسطينيين واسرائيل شدد الرئيس كلينتون مرة اخرى على ضرورة اعادة عملية السلام الى مسارها. وقال ان «نتنياهو يأتي الى هنا في وقت جيد جدا وكما تعلمون لقد رأى الملك حسين، وانا كذلك وانها فرصة لقضاء ساعة مع نتنياهو لمناقشة ما نقدر عليه لتحريكها ثانية». وشدد الرئيس الاميركي على ضرورة تحريك عملية السلام، وقال «ان لرئيس الوزراء بعض الافكار بشأن ما يمكن عمله للعودة الى العمل الجوهري».

التتمة ....ص 4
تفاصيل..................ص 3

مشادة في البرلمان التركي عشية زيارة ليفي

اسطنبول: من ابراهيم إلياس

اكد مسؤول كبير في حزب «الرفاه» التركي الحاكم لـ«الشرق الأوسط» ان رئيس الحكومة زعيم الحزب، نجم الدين اربكان، لن يستقبل وزير الخارجية الإسرائيلي، ديفيد ليفي، الذي يزور انقرة اليوم. واعتبرت السفارة الإسرائيلية في انقرة ان اربكان يحاول تجنب اللقاء.

ومع ذلك فقد تسببت الزيارة عشية موعدها أمس في مشادة بين نائب من المعارضة وآخر من «الرفاه». اذ اتهم النائب محمد كجه جيلر، عن حزب «الوطن الأم» اربكان بـ«الضحك على ذقون الناخبين» عندما كان في المعارضة. ففي تلك الوقت كان يهاجم اسرائيل بشدة ويظهر نفسه بمظهر المدافع عن الفلسطينيين.

وأضاف النائب جيلر: «ولكنه

التتمة ....ص 4
تفاصيل ....ص 2

بعد اجتماع استثنائي في القاهرة ترأسه المهدي

المعارضة تدعو السودانيين للعصيان ومقاطعة سفاراتهم

لندن: من عثمان ميرغني

في تصعيد جديد للمواجهة بين الحكم والمعارضة في السودان، دعت المعارضة امس السودانيين في الخارج لاعلان «العصيان المدني» و«مقاطعة» سفارات بلادهم.

وجاءت قرارات المعارضة بعد أول اجتماع للجهاز الاستثنائي التابع للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض عقده في القاهرة برئاسة الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الأمة المعارض.

وأشار بيان أصدرته المعارضة امس الى ان الاجتماع اقر عدة تدابير لتنفيذ «الخطة الاستثنائية للعمل المعارض» التي كان قد أقرها اجتماع هيئة قيادة «التجمع» في أسمرة اواخر الشهر الماضي. وتشمل الخطة جوانب سياسية ودبلوماسية وفكرية وعسكرية.

واستنادا الى مصادر المعارضة فان حملة «العصيان المدني» في الخارج تشمل دعوة للسودانيين لوقف التعامل مع السفارات ووقف كل التحويلات المالية غير الضرورية الى السودان ووقف السفر الى الداخل لفترة إلا للمسائل الضرورية.

وتضم مجموعة «العمل الاستثنائية» التي شكلها المكتب التنفيذي لـ«التجمع» المعارض الصادق المهدي الذي طلب منه رئاسة المجموعة، ومبارك المهدي الأمين العام لـ«التجمع»، وفاروق أبو عيسى، والدكتور منصور خالد، والدكتور الشفيع خضر، والدو اجو دينق وحاتم السر.

وجاء في البيان الذي صدر في الاجتماع الذي انعقد بالقاهرة ان «خطة العمل ستشمل التحرك الدبلوماسي افريقيا وآسيويا وبشكل خاص في الدول الآسيوية الاسلامية، الى جانب التحرك في الساحة الغربية الأوروبية والأميركية والساحة العربية. كما أشار البيان الى «تدشين حملة فكرية عبر ورشة عمل يدعى لها عدد من المفكرين السودانيين المنتشرين في دول المهجر، ودعم العمل الشعبي في الداخل وترجمة شعار حماية الانتفاضة الى واقع، وتصعيد العمل العسكري وتكثيف

التتمة ....ص 4
نص اتفاقية السلام ....ص 6

الصديق الدبيلي لـ«الشرق الأوسط»

القوى الاشتراكية في الجزائر تواجه خيارين أحلاهما مر

الجزائر: من خليل مطر

اعرب الصديق الدبيلي، الأمين الاول لجبهة القوى الاشتراكية الجزائرية، عن قناعته بأن الانتخابات التشريعية المقبلة لن تحل الازمة التي تعيشها الجزائر منذ نحو خمس سنوات، مؤكدا ان الجبهة تواجه «خيارين احلاهما مر» في ما يتعلق بمقاطعة هذه الانتخابات او المشاركة فيها.

وأضاف الدبيلي في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان جبهة القوى الاشتراكية تخشى ان تصب الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الخامس من يونيو (حزيران) المقبل «في خدمة الحكم وحده» مشيرا الى «انعدام الشروط الامنية والسياسية التي تضمن نزاهة وحرية هذه الانتخابات».

ودعا الدبيلي السلطات الى اتخاذ اجراءات «تفتح جديا ابواب المسار السياسي» وحددها بـ«الاعتراف بالاحزاب كشركاء» و«فتح المجال السياسي، اي ترك الاحزاب تمارس عملها بكامل الحرية» و«فتح المجال الاعلامي امام الاحزاب» و«الافراج عن سجناء الرأي والمعتقلين السياسيين».

مسلسل العنف يتواصل ....ص 6
تفاصيل ....ص حوار

برنامج حكومي برازيلي يواجه حملة نقد

تبني الأطفال «إلكترونيا» أحدث إعلانات «الإنترنت»

برازيليا: من هوارد لافرنتش *

اصبح تبني الاطفال «الكترونيا» احد استخدامات شبكة «الانترنت»، فلم يعد العثور في الشبكة على اعلانات عن اطفال معروضين للتبني يبلغ عمرهم في العادة 4 سنوات وفي بعض الحالات اقل من 6 اشهر امرا عجيبا، لكن المثير للدهشة هو ان تكون اعلانات مثل هذه تحت رعاية برنامج حكومي يهدف الى مساعدة العائلات المحرومة من الاطفال في العالم على تبني اطفال برازيليين بعضهم لقطاء شوارع يحتاجون الى اسر ترعاهم.

وخطرت فكرة نشر صور الاطفال والمعلومات الشخصية عنهم اضافة الى سبل تبنيهم، على شبكة «الانترنت» للقاضي سيرو دارلان دي اوليفيريا، وهو قاض مختص بأمور الاحداث والاطفال في ريو دي جانيرو. ولما كان دي اوليفيريا لديه خبرة طويلة فانه فكر في خيار «الانترنت» على اعتبار انه يساعد على تخفيف اجراءات التبني، ويخفض تكاليف الوسطاء الذين يرهقون العوائل الراغبة في التبني، عدا تقليص وقت العملية

التتمة ....ص 4

Price List: Austria 25Sch *Belgium 80BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 55KCS *Denmark 14DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 4DM *U.K 100 P *Greece 400Dr *Hungary FT395 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R

عشية زيارة ليفي لأنقرة

مشادة في مجلس النواب التركي بسبب تهرب أربكان من لقاء وزير الخارجية الإسرائيلي

اسطنبول: من ابراهيم الياس

وقعت مشادات بين محمد كجه جيلر، النائب عن حزب «الوطن الأم» وصالح قابوسز، نائب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «الرفاه» الحاكم، في البرلمان التركي عشية زيارة ديفيد ليفي، وزير الخارجية الإسرائيلي لأنقرة اليوم، وذلك عندما عرضت الحكومة الاتفاقية التجارية المعقودة بين تركيا واسرائيل عام 1993 على البرلمان للمصادقة عليها.

فقد اتهم كجه جيلر، وهو من اركان حزب «الوطن الأم» المعارض، حزب الرفاه وزعيمه نجم الدين اربكان رئيس الحكومة «بالضحك على ذقون الناخبين عندما كان في المعارضة خلال هجومه الشديد على اسرائيل واظهار نفسه بمظهر المدافع عن الفلسطينيين، ولكنه عندما اصبح في الحكم أخذ يسعى للتقرب منها وتنفيذ اتفاقياتها المعقودة مع تركيا». ومن هنا فان المعارضة في رأيها تعتقد ان اربكان الذي سكت حتى الآن عن اجابة طلب مقابلة ليفي سيقابله فور وصوله الى انقرة. وكان ليفي قد صرح لمراسل صحيفة «مليت» الواسعة الانتشار بان علاقات بلاده مع حزب الرفاه جيدة، لا سيما انه قابل عضوين من حزب «الرفاه» في الهيئة البرلمانية التي زارت اسرائيل في بداية العام الحالي، وارتاح جداً الى طروحاتهما وآرائهما حول علاقات البلدين.

واضاف ليفي قائلا «ان اهم قضية تشغل بال تركيا واسرائيل هي مسألة الارهاب وسبل مقاومته بعد ان استفحل امره في البلدين». غير ان اوساط المعارضة تعتقد ان سلسلة من الاتفاقيات التجارية والزراعية والصناعية سيوقع عليها خلال زيارة ليفي لانقرة، لا سيما ان القنصل الإسرائيلي في اسطنبول، اسحق شوهان، صرح امس بان اسرائيل راغبة في المشاركة في المشاريع الاروائية والشركات الصناعية المقامة في جنوب شرقي تركيا اضافة الى عقد اتفاقية الطريق البري، تل ابيب - انقرة، والتباحث حول شراء مياه نهر مناوغات التركي الذي يصب في البحر الأبيض المتوسط قرب اضنة.

وقد تردد في الاوساط الاقتصادية والبرلمانية التركية ان جيفي قمحي النائب اليهودي الوحيد في البرلمان، عن حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية سيقيم مأدبة غداء كبرى احتفاء بليفي، وسيدعو اليها كلا من تشيلر ووزيري الدولة عن حزبها لشؤون الاقتصاد: افق سويلمز وايفر بيلمان، بالاضافة الى رؤساء الغرف الصناعية والتجارية في كل من انقرة واسطنبول حيث يقيم النائب قمحي ويذكر ان مجموعة كبيرة من التجار والاقتصاديين والمهندسين ورجال الأعمال والمتخصصين في شؤون الاتصالات والالكترونيات والكيمياء، سيرافقون ليفي خلال هذه الزيارة. ويسود الاعتقاد بان ثمة ميلا لدى الأوساط العسكرية التركية لاناطة مهمة تحديث دبابات ام/60 الأميركية لديها الى اسرائيل، لانها بحاجة للصيانة والتحديث لاسيما بعد ان استطاعت اسرائيل تطوير مدى مدفعيتها من 106 ملم الى 120 ملم في السنوات الأخيرة. ولدى تركيا 800 دبابة من هذا النوع ومعظمها بحاجة الى التحديث واشغال الصيانة التي سيكلف مليارات الدولارات.

ومن ناحية ثانية، تناول الكاتب الاسلامي الراديكالي احمد وارول هذه الزيارة والاتفاقيات التي ستعقدها اسرائيل مع تركيا اضافة الى قيامها بتوسيع نطاق مستوطناتها في القدس المحتلة، فقال في مقاله المنشور بصحيفة «عقد» الراديكالية الاسلامية ان اسرائيل تسعى من خلال كل ذلك ان تكون بقوة الولايات المتحدة ومكانتها في الشرق الأوسط.



طبيب عراقي يفحص احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ممن نقلوا الى مدينة صدام الطبية في بغداد امس (اب)

«الديموقراطي الكردستاني» الإيراني يتهم طهران بتسميم اللاجئين

بغداد - اف ب: اتهم الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني أمس السلطات الايرانية بدس السم في طعام سكان مخيم بازيان (في محافظة السليمانية) حيث يقطن عدد من اعضاء الحزب مما تسبب في اصابة اكثر من ستين شخصا نقلوا الى بغداد للعلاج.

وقال بيان صادر عن المكتب السياسي للحزب حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه «ان اعضاء المخيم اصيبوا بالمرض نتيجة تناولهم اطعمة ملوثة بمادة الثاليوم المهلكة وضعها عملاء للنظام الايراني».

واشار البيان الى ان المرضى ارسلوا فورا الى مستشفيات السليمانية غير ان النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية دفع الحزب الى ارسال المصابين على دفعات الى بغداد للعلاج في مستشفياتها.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان 19 شخصا من المصابين نقلوا الى «مدينة صدام الطبية» وهم يعانون من الام حادة في المعدة نتيجة التسمم في مخيم بازيان. وقال مدير مستشفى بغداد التعليمي فوزي العاني «ان حالات عدد من هؤلاء المرضى شديدة وان التحليلات الطبية التي اجرتها لجنة طبية تتولى الاشراف على علاجهم اثبتت تناولهم مادة الثاليوم السامة».

واضاف ان هناك 20 مصابا في مستشفى الكرامة و25 مصابا في مستشفى اليرموك يتلقون العلاج كما توقع ان يصل الى بغداد عدد اخر من المصابين.

واوضح ممثل الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني في العراق، محمد نظيف قادري ان الضحايا من الرجال وتتراوح اعمارهم بين 20 و 30 عاما.

واضاف ان حوالى 12 الفا من اللاجئين الاكراد موجودون في شمال العراق منذ عدة سنوات هربا من النظام الايراني.

وقال بيان الحزب ان التحقيقات اظهرت «ان القائمين بالجريمة الجديدة هم عملاء لايران مضيفا ان النظام الايراني ارتكب في خريف العام الماضي «عملية تسميم ثلاثة من اعضاء الحزب بمادة الثاليوم فارق احدهم الحياة» في حينه.

نائب رئيس الأركان: لا نطمع في دور سياسي أكبر

الجيش يطمئن الشارع التركي من هاجس الانقلاب العسكري

لندن: «الشرق الأوسط»
انقرة: رويتر

في بيان اعتبر اوضح اشارة من العسكر الأتراك حتى الآن على أنهم «لا يعتزمون احداث انقلاب» ضد حكومة نجم الدين أربكان، أعلن الجنرال شفيق بير، نائب رئيس الأركان، ان الجيش لا يريد أن يلعب دورا اكبر في السياسة رغم انه امر الحكومة بالضرب على ايدي الأصوليين. وليس واردا ان يحدث تدخل عسكري. وقال الجنرال بير محاولا تهدئة الشارع التركي من هاجس الانقلاب العسكري: «ليس واجبنا او مهمتنا ان ندير البلاد. فالدولة لن تؤيد ذلك. ولا العالم يؤيده». ونقلت صحيفة «مليت» عن نائب رئيس الأركان قوله أن الجنرالات العلمانيين الذين استولوا على السلطة من قبل في ثلاثة انقلابات منذ عام 1960 لن يتجاوزوا «نصح» السلطات المدنية.

واضاف «ليس هناك اي مجال للتورط في اي شكل من التدخل. و(لن يحدث) التدخل أبدا». وأشار الى أن «تنفيذ الاجراءات (التي سبق ان أوصى بها مجلس الأمن القومي الحكومة) سيستغرق بعض الوقت» ثم قال «ولكنها ستنفذ بالتأكيد». ولم يبدأ اربكان بعد الحملة التي يريدها الجيش والتي تشمل فرض قيود على التعليم الديني والاتجاه الديني في وسائل الاعلام والنشاط التجاري. وسبق ان حذر الجيش التركي يوم 28 فبراير (شباط) الماضي اربكان ودعاه الى احترام علمانية الدولة معلنا أجراءات لمكافحة «التطرف الديني».

واعاد مجلس الامن القومي الذي يشارك فيه اعلى خمسة قادة للقوات المسلحة الى جانب القادة المدنيين الرئيسيين وبينهم رئيس الوزراء التأكيد بقوة على المبادئ الاساسية للجمهورية، وبينها العلمانية، التي يرون انها مهددة من جانب من يسميهم «الاسلاميين». وقال المجلس في بيان «لن يحدث التساهل مع النشاطات المعادية للنظام التي تجري تحت ستار التعلق بالماضي، ولن يكون هناك اي تنازل في تطبيق المبادئ الدستورية وقوانين الجمهورية (...) هناك مجموعات تخريبية تحاول تقسيم البلاد بين علماني وغير علماني (...) لقد تقررت الاجراءات التي ستتخذ وستبلغ الحكومة بها».

وسبق للرئيس التركي، سليمان ديميريل، ان حذر الحكومة من استفزاز الجيش ثم عاد يقول ان «العسكريين لا يخشون الاسلام بل يعارضون استغلاله لاغراض سياسية». وقال ديميريل في اول مقابلة صحافية بعد اجتماع مجلس الأمن القومي: «العسكريون ليسوا قلقين لقوة الاسلام في تركيا لكنهم يعارضون استخدام الدين لاغراض سياسية».

واضاف ان «الجمهورية التركية دولة حديثة شعبها مسلم لكن الدولة ليس لها ديانة. انها دولة علمانية والعسكريون منزعجون لان هناك محاولات لاستخدام الاسلام لاغراض سياسية. ان قوانينا لا تسمح باستغلال الدين». كذلك يأتي بيان الجنرال بير بعد أيام من تحذير أصدرته تانسو تشيلر، نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية، حول مخاطر «استقطاب المجتمع بين علمانيين واسلاميين». وقالت «لا تدفعوا المواطنين الى مواجهة بعضهم البعض بتقسيمهم بين علماني او متدين، فمعظم الدماء التي اريقت منذ انتهاء الحرب الباردة، كانت بسبب جماعات داخل البلد الواحد تتبادل الكراهية».

وزير الدفاع يرافق نوري في موسكو

توقع عقد صفقة تسلح روسية لإيران

طهران: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر لـ «الشرق الأوسط» في طهران ان وزير الدفاع والقوات المسلحة، محمد فروزنده، سيكون ضمن عدد من الوزراء المرافقين لرئيس مجلس الشورى، ناطق نوري، في زيارته الخميس المقبل لموسكو وهي الزيارة التي لا يستبعد ان تتضمن عقد صفقة تسلح جديدة.

واكدت المصادر ان «زيارة نوري للعاصمة الروسية تحمل ابعادا استراتيجية هامة في ظل الاجواء السياسية التي تعيشها العاصمتان الايرانية والروسية واللتان تمران في مرحلة اعادة ترتيب اوضاع البيت الداخلي من جهة واجواء تحديات للنفوذ الاميركي المتزايد في منطقة الامن الحيوي المشترك لكل من ايران وروسيا اي منطقة الجمهوريات الآسيوية الوسطى». ورأت تلك المصادر في زيارة رئيس البرلمان الايراني بانها اشبه ما تكون بزيارة هاشمي رفسنجاني (عندما كان رئيسا للبرلمان) الى الاتحاد السوفياتي ايام حكم الرئيس ميخائيل جورباتشوف اذ من المحتمل ان توقع طهران وموسكو على عدة بروتوكولات للتعاون الثنائي، قد يشمل احدهما مجال التسلح والتعاون الدفاعي.

وبهذا الخصوص ذكر ان عدة وزراء سيرافقون المسؤول الايراني في زيارته لموسكو وسيكون بينهم طبقا لمعلومات «الشرق الأوسط» وزراء التجارة والاقتصاد والمالية والصناعة والدفاع والقوات المسلحة. وتعتبر مرافقة الوزير فروزنده لرئيس البرلمان الايراني بمثابة نقلة نوعية هامة في العلاقات الثنائية استمرارا للمنحنى الصعودي المتقدم خلال السنة والنصف سنة الماضية.

وقد افرز التعاون الثنائي بين موسكو وطهران خلال العام المنصرم نجاحات كبيرة لصالح الجانبين بينها زيادة حجم التبادل التجاري والتعاون التقني على المستوى الثنائي فيما افرز ايجاد صيغة للتعايش بين المعارضة الطاجيكية الاسلامية وحكومة دوشنبه الشيوعية المدعومة من موسكو على المستوى الاقليمي هذا في الوقت الذي يدرس فيه البلدان ايجاد صيغة خاصة بحل الازمة الافغانية.

في خطوة تشير إلى تحسن العلاقات

سورية والأردن يفتتحان مركزا حدوديا جديدا 27 أبريل الحالي

عمان: «الشرق الأوسط»

تقرر افتتاح مركز جابر الحدودي بين الاردن وسورية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بعد استكمال كافة التجهيزات والمرافق التي لم تنجز بعد.

وابلغت مصادر اردنية «الشرق الأوسط» ان اتصالات اردنية - سورية جرت خلال الايام الاخيرة اسفرت عن الاتفاق على افتتاح المركز في اليوم المذكور موضحة حرص الجانبين الاردني والسوري على افتتاح المركز الذي من شأنه تسهيل انتقال الاشخاص وحركة المرور والنقل وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. واضافت المصادر ان المركز الحدودي الجديد يختصر المسافة بين عمان ودمشق بنحو 40 كيلومترا كما يسهل حركة مرور السيارات التي ستتوزع على مركز جابر الجديد ومركز حدود الرمثا القديم في حين ستكون حركة الشاحنات الزامية من مركز حدود الرمثا.

واشار الى ان وجود مركزين حدوديين سيسهل كثيرا في حركة انتقال الاشخاص والمركبات بين الاردن وسورية كما يساعد في زيادة المبادلات التجارية وتسهيل الاجراءات التي تتخذ في مراكز الحدود.

وقالت ان افتتاح المركز يشكل خطوة مهمة على طريق تحسين العلاقات الاردنية - السورية التي تسعى الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي الى تطويرها وتفعيلها على مختلف المستويات وتجاوز الخلافات التي تعترض اعادة العلاقات الى سابق عهدها خاصة وان هذه الخلافات عميقة ولا تشكل عقبة على طريق تحسين العلاقات الثنائية.

من ناحية اخرى باشر موظفو الجانب الاردني من المركز الحدودي الجديد الذي يقع على بعد 20 كيلومترا الى الشرق من مركز حدود الرمثا عملهم منذ يوم السبت الماضي وهو الموعد الذي كان مقررا لافتتاح المركز، الا انه تم تأجيل الافتتاح لأسباب فنية ادارية وليس لأسباب سياسية.

وقالت المصادر ان الكادر الاردني بكامله باشر عمله منذ يوم السبت الماضي رغم افتتاح المركز استعدادا لافتتاحه في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة، موضحة ان العمل جار على قدم وساق لاستكمال النواقص وتوفير كافة المرافق والتجهيزات في المركز الحدودي.

طهران لا تكشف عن مصدر تمويلات أجنبية بـ 750 مليون دولار

رفسنجاني يدشن أضخم مجمع للبتروكيماويات

طهران - اف ب: دشن الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، امس المجمع البتروكيماوي في تبريز وهو اضخم واحدث مجمع للبتروكيماويات في ايران انشئ بتقنيات فرنسية وايطالية والمانية. وحصلت طهران على تمويلات بنحو 750 مليون دولار من شركات اجنبية، لم تحددها، لشراء تجهيزات المصنع وتشغيلها.

وقالت الاذاعة الايرانية الحكومية ان تشغيل مجمع تبريز كبرى مدن اذربيجان الشرقية في شمال غرب البلاد يسمح لايران بان تصبح ثاني منتج للمواد البتروكيماوية في الشرق الاوسط بعد السعودية.

واضافت الاذاعة ان القدرة الانتاجية لايران في مجال البتروكيماويات ستبلغ 13 مليون طن سنويا وهو رقم قياسي، بفضل هذا المجمع. واكد المدير العام للمجمع عباس صدقي، ان القدرة السنوية للمجمع تبلغ 311 الف طن وان عائدات بيع منتجاته يفترض ان تبلغ 300 مليون دولار سنويا.

واكد صدقي ان الخبرة التقنية لبناء هذا المجمع جاءت من فرنسا وايطاليا والمانيا. واضاف «نظرا لنوعية انتاج المجمع سنصدر ما قيمته 150 مليون دولار من منتجاتنا». واضاف: «لتشغيل تجهيزات المصنع وشرائها حصلنا على تمويل من شركات اجنبية بنحو 750 مليون دولار» ولم يعط تفاصيل اخرى.

ومجمع تبريز البتروكيماوي هو عاشر مجمع من هذا النوع يفتتح في ايران والاول من نوعه في شمال غرب البلاد. وكان مجلس الشورى الايراني قد سمح للحكومة باستخدام حوالى 2.8 مليار دولار من التمويل الاجنبي للسنة الايرانية 1376 (مارس (آذار) 1997 - مارس 1998) لمشاريع التنمية في قطاع النفط والبتروكيماويات.

وحدد المجلس الثلاثاء الماضي سقف النفقات بالعملات الاجنبية للحكومة خلال العام نفسه 16.7 مليار دولار. وتقدر الحكومة الايرانية عائداتها النفطية للسنة المالية 1376 بحوالى 18 مليار دولار، اي بزيادة 3.5 مليار دولار. ويقدر متوسط سعر النفط الايراني الخام في الميزانية 17.5 دولار للبرميل الواحد. وتعتزم ايران تصدير حوالي 3.5 مليون برميل يوميا من مارس 1997 الى مارس 1998.

ASHARQ AL-AWSAT
[illegible] (0265-5772)
[illegible] daily by Saudi Re[illegible]
[illegible] Marketing UK (Ltd),
[illegible] Street, N.W. 750
[illegible] D.C. 20005.
[illegible] RATES: One
[illegible] Six Months $188.00.
[illegible] postage paid at Wash-
[illegible] and additional mailing
[illegible] offices.
[illegible]: Send address
[illegible] Al-Awsat, C/O
[illegible] Inc.
[illegible] Street NW 750
[illegible] D.C. 20005 U.S.A.

موجز

تركيا تطالب بمعاملة مماثلة للأردن

● اكد احمد جميل توتبع وزير الدولة التركي أن تركيا متمسكة بطلبها الذي جددته الى الجهات الرسمية والمعنية في الأمم المتحدة لتطبيق المادة (50) من ميثاق الأمم المتحدة أسوة بالأردن.

ونقلت «الشرق الأوسط» في عمان امس عن اذاعة بغداد أن المدة المقبلة ستشهد ازدهاراً في التجارة الحدودية بين البلدين اذ سيجرى فتح بوابة جديدة بين العراق وتركيا.

وصول باخرة محملة بالحنطة للعراق

● وصلت ميناء «أم قصر» العراقي في البصرة الباخرة التركية «كوناي» وهي محملة بـ29162 طناً من الحنطة الفرنسية طبقاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة.

وقالت وكالة الأنباء العراقية إن الباخرة التركية «كوناي» هي ثالث باخرة تصل لميناء «ام قصر» بعد الباخرة الصينية «هون جيانك» التي نقلت الارز التايلاندي والباخرة السنغافورية «فيرثيو» التي حملت 37240 طناً من الحنطة الأسترالية.

احتفالات مبكرة بعيد ميلاد صدام

● قالت وسائل الإعلام الرسمية العراقية إن الاحتفالات بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين هذا العام ستبدأ في وقت مبكر لتشمل شهر ابريل (نيسان) كله.

ونقلت «الشرق الأوسط» في عمان أمس عن الصحف والاذاعة العراقية أن حزب البعث الحاكم ووزارات الدولة والمنظمات والنقابات المهنية تعتبر شهر ابريل شهر الخير وشهر الاحتفالات بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين، وان هذه الاحتفالات ستبلغ ذروتها يوم 28 ابريل الحالي الذي يصادف عيد ميلاد الرئيس العراقي.

رفضت اشتراك شركات إسرائيلية بمعرض في مسقط

سلطنة عمان لم تجدد تأشيرة دبلوماسي إسرائيلي

القدس المحتلة - مسقط - أ.ف.ب: قال مصدر دبلوماسي في العاصمة العمانية ان سلطنة عمان رفضت اشتراك إسرائيل في معرض للمعلوماتية افتتح أمس في مسقط.

وأوضح المصدر ان السلطات العمانية «طلبت عدم مجيء الشركات الاسرائيلية للمشاركة في هذا المعرض» الذي يطلق عليه أسم كومكس 1997. وأوضح أن خمس شركات إسرائيلية على الاقل شاركت العام الماضي في المعرض نفسه، الذي اجري في ابريل (نيسان) قبل افتتاح ممثلية تجارية إسرائيلية في مسقط في الشهر التالي.

ورداً على سؤال عن احتمال اقفال هذا المكتب التمثيلي الاسرائيلي اكتفى مصدر عماني مسؤول بالقول «ان عمان ملتزمة قرارات الجامعة العربية بوقف التطبيع» مع اسرائيل. من جهتها ذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس أن عمان ترفض تجديد تأشيرة دخول لدبلوماسي إسرائيلي إثر توصيات الجامعة العربية وقف عملية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية.

ويتعلق هذا القرار بالدبلوماسي الاسرائيلي نسيم بن شطريت وموظف اداري لا يتمتع بصفة دبلوماسية. كما طلبت عمان من مكتب التمثيل الاسرائيلي في مسقط العدول عن إرسال ممثلين الى سلسلة من المؤتمرات والمعارض الدولية في السلطنة. ورفض المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية يجال بالمور تأكيد او نفي المعلومات التي نشرتها الصحيفة.

وتابعت الصحيفة ان وزارة الخارجية تتخوف من ان تحذو قطر حذو عمان في الايام المقبلة وتمنع دخول الاسرائيليين الى اراضيها.

وقد سمحت قطر بفتح مكتب تمثيل تجاري إسرائيلي في الدوحة بعد إطلاق العملية السلمية لكنها أعلنت تجميد التطبيع في أعقاب انتخاب بنيامين نتنياهو في مايو (أيار) الماضي رئيسا للوزراء في إسرائيل. وتعد عمان الدولة الوحيدة في الخليج التي احرزت تقدما في التطبيع مع إسرائيل بالرغم من أنها لم تقم علاقات دبلوماسية معها. وهي الدولة الوحيدة في الخليج التي فتحت مكتب تمثيل تجاري في إسرائيل في أغسطس (آب) الماضي لكن محسن البلوشي رئيس هذا المكتب استدعي في يناير (كانون الثاني) ولم يستبدل. ولا يزال مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي الذي فتح في مايو (أيار) الماضي في مسقط يعمل.

وفي 31 مارس (آذار) الماضي اوصى مجلس وزراء خارجية 22 دولة اعضاء في الجامعة العربية تجميد التطبيع بين الدول العربية واسرائيل وإغلاق مكاتب رعاية المصالح فيها. وجاءت هذه التوصية إثر قرار نتنياهو في 18 مارس (آذار) بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

مدرسو الضفة يواصلون إضرابهم طلبا لتحسين ظروفهم المعيشية

رام الله - أ.ف.ب: واصل اكثر من عشرة آلاف مدرس فلسطيني يعملون في المدارس الرسمية امس اضرابهم لليوم الثالث على التوالي مطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية الامر الذي أجبر اكثر من 200 الف تلميذ في الضفة الغربية من اصل 300 الف على البقاء في منازلهم. واستنادا الى مصادر رسمية فان الدراسة لم تنتظم في معظم مدارس محافظات رام الله وبيت لحم ونابلس وجنين والخليل واريحا، في حين كانت نسبة الالتزام بالاضراب اقل في قلقيلية وطولكرم.

وتضم مدارس الضفة الغربية التابعة لوزارة التربية اكثر من 300 الف طالب بينما تضم المدارس الخاصة والاخرى التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) نحو 150 الفا لم يشملهم الاضراب. وحسب معلومات «لجنة التنسيق العليا» التي تقود الاضراب خارج اطار اتحاد المعلمين الفلسطينيين (مقرب من السلطة) فان حوالي 13 الف مدرس من اصل 19 الفا في ملاك التربية والتعليم شاركوا في الاضراب المفتوح. وتجددت الدعوة الى الاضراب مع قيام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بوقف 19 مدرسا، غالبيتهم اعضاء في اللجنة، عن العمل بعد ان كان الطرفان قد وافقا على الدخول في مفاوضات باشراف لجنة وزارية في شهر مارس (آذار) الماضي. وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزارة «تراجعت عن قرار وقف المدرسين الـ19 وان محافظي المناطق يجرون وساطة لانهاء الاضراب». لكنه لم يفصح عما اذا كانت الوزارة ستستجيب لمطالب المضربين. وكان المدرسون قد بدأوا اضرابا تحذيريا في اوائل مارس (آذار) الماضي مطالبين بزيادة في الاجور قدرها 200 في المائة وتعديل قانون التقاعد ومساواتهم بباقي موظفي مؤسسات السلطة الفلسطينية.

دول عدم الانحياز تطلب عقد جلسة خاصة للجمعية العامة لمناقشة أزمة الشرق الأوسط

عرفات يتهم الحكومة الإسرائيلية بشن حرب على الشعب الفلسطيني وعملية السلام

نيودلهي: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

هيمنت زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المفاجئة لنيودلهي على اليوم الاول لاجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز الذي بدأ أعماله أمس ووضعت عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية في صدارة جدول أعماله. وافتتح الاجتماع الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز اكثر من مائة عضو أمس في العاصمة الهندية الذي يستمر يومين بالدعوة لتوسيع مجلس الامن الدولي وشجب إسرائيل. ويكتسب الاجتماع اهمية خاصة بمشاركة كوفي انان الامين العام للامم المتحدة والرئيس الفلسطيني. وقالت ماريا إما ميخيا وزيرة خارجية كولومبيا أنها أرسلت بوصفها رئيسة لاجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز رسالة إلى الأمين العام للامم المتحدة تطالب بعقد جلسة خاصة للجمعية العامة لمناقشة أزمة الشرق الاوسط. وقالت ميخيا «نراقب بقلق عميق التدهور المتزايد في عملية السلام في الشرق الاوسط. ليس بوسعنا الا ان نطالب بالوقف الفوري لبناء المستوطنات الاسرائيلية في جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية».

وانتقد اي.سي.جي موديننجي وزير خارجية زيمبابوي الذي تحدث باسم المجموعة الافريقية سياسة إسرائيل في بناء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية العربية وقال «المستوطنات ستدفع عملية السلام الى حافة هاوية». وقال سافيتري كونادي الامين العام للاجتماع ان الحركة تبحث تبني إعلان خاص بشأن القضية الفلسطينية بعد خطاب عرفات. ويشغل الفلسطينيون حاليا منصب نائب رئيس حركة عدم الانحياز التي تضم 113 دولة.

وقالت مسودة لنتائج الاجتماع ان اعضاء الحركة «يعيدون تأكيد تأييدهم الكامل للنضال المشروع للشعب الفلسطيني لضمان حقوقهم في تحديد المصير والاستقلال ويكررون مطالبتهم بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية والعربية بما في ذلك القدس». والمتوقع ان توضع اللمسات النهائية للمسودة وان يقرها وزراء الحركة اليوم. وقال خالد الشيخ السفير الفلسطيني لدى الهند ان مسؤولين كبارا من الدول الاعضاء اقروا أمس قرارا مقترحا يدعو الى عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية. واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل أمس بأنها أعلنت «الحرب على عملية السلام» في الشرق الاوسط وانتهكت الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وقال عرفات: «الحكومة الاسرائيلية تشن حربا عدوانية على شعبنا».

واضاف «من المؤسف ان تستغل الحكومة الاسرائيلية استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) مرتين في عشرة ايام في مواصلة السير على طريق العدوان وتحدي الشرعية الدولية. هذا إعلان للحرب على عملية السلام». ودعا الرئيس الفلسطيني لعقد جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة الازمة في الشرق الاوسط. وقال: «بسبب استخدام الفيتو مرتين في عشرة ايام لا خيار أمامنا سوى الذهاب الى الجمعية العامة». ومنع استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو يومي السابع من مارس (آذار) و21 من الشهر نفسه صدور قرارين من مجلس الأمن بشأن خطط إسرائيل لبناء 6500 منزل لليهود في أراض احتلت في حرب عام 1967. وتابع عرفات «ان السلام في مجمل المنطقة في خطر وكل هذا هو نتيجة ممارسات الحكومة الاسرائيلية الحالية وسياستها». واتهم عرفات اسرائيل «بتكثيف وتمويل ودعم نشاطات الاستيطان اليهودي في الاراضي (الفلسطينية) وخاصة في القدس لتهويدها». وتأزمت العلاقات بين الفلسطينيين وإسرائيل بعد ان بدأت الحكومة الاسرائيلية يوم 18 مارس تمهيد الارض لبناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية العربية.

وقال عرفات «ستقضي هذه السياسة على عملية السلام» متهما اسرائيل بالسعي لتحويل الاراضي الفلسطينية الى «كانتونات اسرائيلية». وناشد اعضاء حركة عدم الانحياز المساعدة في عقد جلسة استثنائية مبكرة للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث المسألة. واشار الى فشل اجتماعات مجلس الامن الاخيرة في التمخض عن أي نتيجة.

وتابع عرفات «القدس هي لب القضية الفلسطينية.. انها محور الحرب والسلام في المنطقة.. ولن يتحقق السلام ما لم تعد القدس الى اصحابها الشرعيين عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة». وناشد اعضاء الحركة تطبيق القرارات الاخيرة للجامعة العربية الخاصة باعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وأردف «القرارات والتوصيات تدعو جميع الدول الشقيقة والصديقة التي بدأت اقامة علاقات مع اسرائيل الى ربط مثل هذه العلاقات باحترام إسرائيل لقرارات الامم المتحدة».

ورحب الوفد الايراني برئاسة وزير الخارجية علي اكبر ولايتي بظهور عرفات المفاجئ في اجتماع نيودلهي.

وقال عرفات: «الحكومة الاسرائيلية تنتهك باستمرار التعهدات الواردة في الاتفاقات الموقعة معنا. ضم الاراضي مستمر». واضاف: «إسرائيل تسعى لاقامة علاقات مع الدول العربية ودول عدم الانحياز والعالم اجمع على حسابنا.. على حساب الشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية.. على حساب كل مقدساتنا». وطالب عرفات بتسليم القدس للفلسطينيين. وقال «انقاذ القدس من الاحتلال واجب حق» مضيفا انه لا يمكن ان يكون هناك سلام ما لم تعد القدس «لاصحابها».

والقى عرفات باللوم في الازمة الحالية في عملية السلام في الشرق الاوسط على الحكومة الاسرائيلية وناشد حركة عدم الانحياز تأييد الفلسطينيين. وقال «لم يسبب هذه الازمة احد سوى الحكومة الاسرائيلية الحالية.. ولانقاذ عملية السلام نحن نناشدكم جميعا واحدا واحدا الوقوف الى جانبنا في هذه المرحلة الحرجة».

وتابع قائلا ان الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل يجب ان توضح ان استئناف العلاقات مرتبط بالتزام اسرائيل بقرارات الامم المتحدة.

وأردف: «القرارات والتوصيات تدعو جميع الدول الشقيقة والصديقة التي بدأت اقامة علاقات مع اسرائيل الى ربط مثل هذه العلاقات باحترام إسرائيل لقرارات الامم المتحدة».

غير ان مسؤولا اسرائيليا يتابع المباحثات قال ان كلمة عرفات امام الاجتماع قد تضر بعملية السلام.

وقال الدبلوماسي الاسرائيلي: «لم تكن بالتأكيد كلمة تساعد الامور.. اذ بدلا من الحديث عن التفاوض مع اسرائيل دعا الى قطع العلاقات معنا.. انه يدعو الى تكتيكات ارهابية».

ورحب اندير جوجرال وزير الخارجية الهندي بكلمة عرفات قائلا «نؤكد للرئيس عرفات تأييدنا لحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه».



اطباء فلسطينيون في مستشفى في رام الله ينقلون اياد حمود الى غرفة العمليات بعد اصابته مع شاب اخر بجروح عندما اطلق مستوطن يهودي النار على تلاميذ مدرسة في قرية خربتا وسط الضفة الغربية امس (أ.ب)

مستوطن يهودي يطلق النار على فلسطينيين ويصيب اثنين

رام الله: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

في وقت تبذل فيه جهود دولية من اجل لاخراج عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي من الطريق المسدود الذي وصلت اليه بسبب السياسات الاسرائيلية الاستيطانية المتعنتة حاول مستوطن يهودي في الضفة الغربية ارتكاب مجزرة جديدة باطلاق النار على تلاميذ مدرسة فاصاب تلميذين حالة احدهما خطيرة.

وحسب شهود عيان فان المستوطن اليهودي المرجح ان يكون من مستوطنة سيفر القريبة، اطلق النار على التلاميذ وغيرهم من المواطنين في قرية خربتا الواقعة على بعد 17 كيلومترا غرب رام الله فجرح اثنين منهم احدهما في الصدر وحالته خطيرة. وقال شوقي حرب مدير مستشفى رام الله ان اياد عيد (18 عاما) اصيب برصاصة «اخترقت رئته اليسرى ووضعه الآن بعد اجراء العملية مستقر».

وزعمت الشرطة الاسرائيلية ان المسلح الذي لم تعتقله بعد اضطر الى اطلاق النار على الفلسطينيين بعد ان تعرضت سيارته لرشق الحجارة. لكن اهالي القرية اكدوا ان المستوطن كان يستفز الناس بهدف ارتكاب مجزرة. وقالوا انه تعمد ان يقود سيارته قرب المدرسة بعض الوقت على الرغم من أن الحكومة الاسرائيلية شقت طريقا جانبيا لليهود في المنطقة.

إسرائيل تمدد إغلاق الأراضي الفلسطينية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية امس ان اسرائيل مددت حتى اشعار اخر الاغلاق الذي تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ 21 مارس (آذار) الماضي اثر عملية تل ابيب الانتحارية التي اوقعت ثلاثة قتلى.

واتخذ وزير الدفاع اسحق مردخاي هذا القرار في اعقاب مشاورات مع الاجهزة الامنية التي ترى ان السلطة الفلسطينية «لم تثبت حتى الان حزما كافيا في مكافحة ارهابيي» حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي حسبما ذكر المصدر ذاته.

ويعتبر المسؤولون العسكريون الاسرائيليون ان هاتين المنظمتين قد تخططان لعمليات انتحارية جديدة خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن.

وابقى الجيش على التعزيزات العسكرية التي نشرها في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تصاعد حدة التوتر نتيجة البدء في 18 مارس (آذار) الماضي باعمال بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية. كما ظل الجيش والشرطة الاسرائيليان في حالة تأهب.

ويحرم الاغلاق اكثر من 40 الف عامل فلسطيني من الوصول الى مراكز عملهم في اسرائيل ويؤدي الى شلل جزئي لاقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة. وأفاد تقرير اعدته اخيرا الامم المتحدة ان اجراءات الاغلاق المتكررة الحقت بالاقتصاد الفلسطيني خسائر تفوق قيمتها ستة مليارات دولار منذ عام 1992.

وجاء في التقرير ان اجمالي الناتج القومي في الضفة الغربية وقطاع غزة تراجع بنسبة 8.6% العام الماضي الذي شهد سلسلة من العمليات الانتحارية.

وامس سمح للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية الذين كانوا عالقين في غزة بالعودة الى ديارهم وكذلك المقيمين في غزة والعالقين في الضفة الغربية. كما تمكن نحو ثلاثة الاف فلسطيني من التوجه الى المناطق الصناعية التي تسيطر عليها اسرائيل والواقعة بالقرب من الاراضي الفلسطينية للعمل.

انحسار التأييد لعملية السلام في صفوف الشباب الفلسطيني

غزة: من علاء المشهراوي

تواجه عملية السلام مخاطر عديدة ابرزها ضعف التأييد الشعبي لها، وهذا ما بدا يظهر على الصعيد الفلسطيني، حيث انحسار التأييد والدعم يبدو واضحا خاصة في صفوف الشباب.

واكد مسؤول في منظمة الشبيبة الطلابية التابعة لحركة «فتح» في الأراضي الفلسطينية «ان الامور بدأت تخرج عن السيطرة وان الشبيبة الطلابية التي كانت تؤيد عملية السلام اصبحت تقف ضدها».

وكان المسؤول عبد الحكيم عوض يعقب على المظاهرة الحاشدة التي نظمتها حركة الشبيبة واحرقت خلالها نعشا اطلقت عليه اسم «عملية السلام».

وقال عوض انه «من الواضح جدا ان شريحة الشباب التي كانت تدعم بقوة مسيرة السلام عبر المظاهرات والاجتماعات قد بدأت تمارس العنف ضد الاحتلال وهذا منحى خطير دفع بعض القوى للتطرف في ممارساتها كنتيجة واقعية للسياسة الإسرائيلية».

وثمة ما يؤكد مخاوف عوض في نتائج الاستطلاع الذي نظمه المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي الذي نشرت نتائجه اول من امس. ويبين الاستطلاع ان 47.2 في المائة من الفلسطينيين يقفون ضد استمرار العملية وان 48.6 في المائة يؤيدون العمليات الانتحارية ضد اسرائيل بينما دعا 37.2 في المائة الى استقالة الوفد الفلسطيني المفاوض.

ويرى عوض «ان شريحة الشباب بدأت تشعر بان اتجاه عملية السلام حسب العقلية الإسرائيلية بات يهدد مستقبل ومصالح الفلسطينيين بل وتطلعاتهم وطموحاتهم الشخصية حيث انعكس ذلك على وضعهم ووضع اسرهم اقتصاديا واجتماعيا».

وحسب الدكتور نبيل كوكالي رئيس المركز الفلسطيني للاستطلاع الذي شمل 740 شخصا بلغ متوسط اعمارهم 30 عاما واستهدف شبانا فوق الثامنة عشرة من محافظات القدس وبيت لحم والخليل، فان نتائج الاستطلاع كانت من الممكن ان تكون أشد تطرفا لو شملت فيه محافظات غزة وشبانا تحت 18 عاما. وجدير بالذكر ان الاستطلاع شمل الخليل والقدس ورام الله وبيت لحم.

وقال مسؤول كبير في حركة «حماس» طلب عدم ذكر اسمه «ان الشباب بدأوا يعودون لخيار الانتفاضة والمقاومة لأنهم هم الذين فجروا أطول انتفاضة شهدها التاريخ المعاصر بعد ان احسوا بالظلم والاحباط وغمط حقوقهم الأمر الذي نلمسه الآن».

العقيد القذافي يحث العرب على احتلال القدس الشرقية

طرابلس - أ.ف.ب: حث الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي العرب على احتلال القدس الشرقية المحتلة، لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية في المدينة المقدسة. واوضح الرئيس الليبي الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الليبية الرسمية «جانا» امس ان «الحركة الصهيونية في القدس الشرقية يجب ان تقابلها حركة مضادة عربية لاحتلال القدس الشرقية ومنع اي صهيوني من دخولها».

ولم يشر العقيد القذافي، الذي جاء كلامه امام تجمع للطلاب الاحد، الى الطريقة والوسائل التي يجب ان يستخدمها العرب لاحتلال القدس الشرقية. يذكر ان العقيد القذافي يعارض بشدة عملية السلام في الشرق الاوسط ودعا في نهاية مارس (آذار) الماضي العرب والمسلمين الى حمل السلاح لتحرير القدس والاراضي الفلسطينية مشددا على ان «وقت الجهاد قد حان».

موجز

وزير إسرائيلي يتولى ثلث مهام الحكومة

● يتولى وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كاتساف ثلث مهام الحكومة وحده خلال الاسبوع الجاري اضافة الى انشغاله الشديد بمحاولة جذب السياح الى اسرائيل رغم التوتر السياسي. واوضح الناطق باسمه موتي شيلو لوكالة الصحافة الفرنسية، ان كاتساف سيتولى اعتبارا من اليوم مهام ستة من زملائه بالوكالة نظرا لغياب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الموجود في واشنطن وقيام وزراء عدة لآخرين بمهام خارجية. وتابع شيلو «اضافة الى وزارة السياحة سيتولى كاتساف رئاسة الوزراء بالوكالة ووزارات الخارجية والامن الداخلي والمالية والاتصالات والصناعة والتجارة».

إسرائيل تحذر من استغلال العرب لمؤتمر مالطا

● قالت مصادر رسمية امس ان اسرائيل حذرت اوروبا من «استغلال بعض الدول العربية» مؤتمر مالطا الذي يضم الدول الواقعة على البحر المتوسط «لاغراض مناوئة لاسرائيل». ووجه المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور رسالة الى نظرائه الاوروبيين محذرا من «محاولات بعض الدول العربية استغلال مؤتمر مالطا لادانة اسرائيل». واوضحت المصادر ذاتها حسب وكالة الصحافة الفرنسية، ان المؤتمر الذي يعقد اواسط ابريل (نيسان) الحالي يهدف الى تشجيع الحوار بين اوروبا ودول جنوب المتوسط وغربه ويجب الا يحل مكان مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية. واضافت ان اسرائيل لا تنوي مقاطعة هذا المؤتمر حيث ستكون ممثلة بوزير خارجيتها ديفيد ليفي.

البرلمان المصري يطلب لجنة تقصي حقائق دولية

● اعد البرلمان المصري حسب معلومات «الشرق الأوسط» في القاهرة مشروع قرار يطالب فيه المؤتمر البرلماني الدولي الذي يعقد دورته الـ 67 بعد غد في سيول بتشكيل لجنة برلمانية دولية لتقصي الحقائق حول الانتهاكات الاسرائيلية في القدس العربية المحتلة وكذلك العمل على ان تلتزم اسرائيل أمام المجتمع الدولي بتمكين هذه اللجنة من ممارسة اعمالها. ويدعو مشروع القرار، المؤتمر الى عدم الاعتراف باي تعديلات تجريها اسرائيل في مدينة القدس سواء كانت خاصة بالوضع القانوني أو التركيب السكاني أو الشكل الجغرافي للمدينة الامر الذي يمثل تهديدا خطيرا لعملية السلام.

اعتبرت المشاركة الدولية في الإشراف غير ضرورية

لجنة مراقبة الانتخابات الجزائرية تبدأ نشر خلاياها في الولايات اليوم

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تشرع «اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية» الجزائرية ابتداء من اليوم في نشر خلاياها المكونة من ممثلي الاحزاب والادارة المحلية عبر 48 ولاية و1541 بلدية بناء على التقسيم الاداري للجزائر وذلك استعدادا لاقتراع يونيو (حزيران) المقبل. أكد ذلك امس صالح بوبنيدر رئيس اللجنة في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ ان عين الرئيس الأمين زروال هذه اللجنة في 21 مارس (آذار) الماضي. وحسب بوبنيدر فان 28 حزبا التحقت باللجنة حتى الآن بالاضافة الى ممثلين عن وزارات الداخلية والخارجية والعدل والاتصال وعن «مرصد حقوق الانسان» (هيئة حكومية) و«الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان» (مستقلة).

واعلن بوبنيدر في هذا الصدد ان «جبهة القوى الاشتراكية» التي قررت المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في 5 يونيو (حزيران) لم تلتحق بعد باللجنة خلافا لما نشرته بعض الصحف.

وقد استقطب وضع ممثلي الادارة داخل اللجنة اسئلة عدد من الصحافيين. وكان جواب رئيس اللجنة ان الرئيس زروال اكد على حياد الادارة وتطبيقا لذلك بادر (بوبنيدر) بصفته رئيسا للجنة بتفسير نص المرسوم المؤسس لها بما يترجم هذا الحياد، اي اعطاء ممثلي الادارة منصب مراقب بمهمة مساعدة اللجنة كل في ميدانه لدى الجهات التي يمثلونها.

ووصف بوبنيدر طبيعة المراقبة المسندة للجنة بانها «رقابة شعبية» بواسطة الاحزاب. تكمل «الرقابة الادارية» التي تقوم بها الاجهزة المعنية والمراقبة الدولية عن طريق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية.

وعن علاقة المراقبين الدوليين المنتظر قدومهم في الايام المقبلة باللجنة قال رئيسها «مهام هؤلاء المراقبين تختلف عن مهمتنا ولا علاقة لنا بهم» مشيرا بذلك الى ان المراقبة الدولية ستكون موازية للرقابة المحلية بواسطة هذه اللجنة. وعبر في هذا السياق عن استعداد لجنته «لتقديم اية مساعدة للمراقبين الدوليين اذا ما احتاجوا الى ذلك» لكن بوبنيدر يرى ان «لا ضرورة لاشراك المراقبة الدولية» ولو كان الأمر يعود اليه لما وجه دعوة للمنظمات الدولية بالحضور على حد تعبيره.

وكان الاعلام العمومي، لا سيما التلفزة، نقطة الاستقطاب الثانية في المؤتمر الصحافي حيث اثيرت قضية «انحياز» التلفزة المحلية الى بعض الاحزاب التي تحظى نشاطاتها بتغطية وافية دون احزاب اخرى لا تجد نفس الحظوة.

وخلاصة جواب رئيس اللجنة في هذا الصدد هي ان التدخل الآن سابق لأوانه لأن الحملة الانتخابية لم تنطلق بعد. لكن اثناء الحملة ستحرص اللجنة على توزيع اوقات تدخل ممثلي الاحزاب عبر التلفزة والاذاعة خاصة توزيعا عادلا. ودعا بوبنيدر في ختام مؤتمره الاحزاب الى انتداب ممثلين عنها في الخلايا الولائية والبلدية «يحترمون القانون ويدافعون عنه» مؤكدا ان «نجاح الانتخابات التشريعية القادمة تحد مطروح على الجميع وليس على لجنة المراقبة وحدها».

مجازر جديدة بالجزائر

مقتل 4 في سيدي فرميش

قتل اكثر من 90 مدنيا في مجازر جديدة الاسبوع الماضي

قتل كثيرون في البويرة

قتل 52 شخصا في قرية التحاليت

البليدة

المدية

جبال جرجرة

منطقة القبائل

قسنطينة

تلمسان

الجزائر

«الشرق الأوسط» - أ ف ب

العثور على 15 جثة مشوهة في تيارت

مسلسل الاغتيالات والخطف يتواصل في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر امنية امس اغتيال 15 مدنيا بضواحي عين الحديد التي تبعد 65 كلم عن مدينة تيارت. وقد عثرت قوات الامن على جثثهم المشوهة مساء السبت الماضي. وفي ولاية تيارت اختطفت مجموعة مسلحة السبت الماضي 13 راعيا بجبل القعدة الذي يعد من اهم قواعد الجماعات المسلحة في الجنوب الغربي للبلاد حيث اصبحت مثل هذه الاختطافات مألوفة واحيانا تنتهي باعدام المختطفين. فقد يكتشف الرعاة جماعة مسلحة بمحض الصدفة فتشتبه في امرهم واحيانا تقوم باغتيالهم بدافع وقائي خشية استنطاقهم من قوات الامن وافشاء اسرار الجماعة اليها.

وذكرت نفس المصادر ان قوات الامن تمكنت الاسبوع الماضي من قتل 11 عنصرا مسلحا بنفس الولاية. وعلم من جهة اخرى ان مجموعة مسلحة قامت الخميس الماضي بتدنيس ضريح سيدي عبد الكريم شمال مدينة سعيدة، بعد ان اغتالت القائم بشؤون الضريح مع احد اقاربه. ويحظى هذا الولي باحترام كبير لدى المريدين ويعتبره سكان سعيدة «جزءا من الذاكرة الجماعية».

ويؤكد مثل هذه الأعمال انتعاش نشاط الجماعات المسلحة في كتلة جغرافية مترابطة تشمل ولايات تيارت وسعيدة وسيدي بالعباس ومعسكر وغيلزا وتلمسان.

من ناحية ثانية تحدثت جبهة «الانقاذ» عن اشتباكات بين اعضاء جناحها المسلح «الجيش الاسلامي للانقاذ» والجيش الجزائري. وذكرت في بيان تلقته «الشرق الأوسط» امس انه في عملية تمشيط قام بها الجيش الجزائري في الفترة من 79/3/30 - 97/4/1 في منطقة تكسانة بولاية جيجل والتي استعمل فيها الاسلحة الثقيلة والطيران» خسر الجيش 10 جنود. واضاف البيان انه في حي الزيانية في بلدية قسنطينة وبتاريخ 29 مارس (آذار) الماضي «تم القضاء على قائد القطاع العسكري لولاية قسنطينة وعسكريين ودركي واحد». وقال التنظيم انه قتل في العملية نفسها 4 مسلحين تابعين لقواته.

في الذكرى الخمسين لتأسيس «البعث» في دمشق

الأسد: متمسكون بالثوابت ولا تفريط بالأرض الأحمر: واشنطن لا تدفع إسرائيل نحو السلام

دمشق: من سلوى الاسطواني

قال الرئيس السوري حافظ الأسد إن سورية تواجه قوى تصرّ على انتهاك جسد الأمة العربية بضغوط وشروط لمصلحة إسرائيل.

وأضاف في كلمة نشرتها صحيفة «البعث» امس بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس «حزب البعث العربي الاشتراكي» ان سورية ستتمسك بالعمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وقال الأسد: «نحن نعمل جاهدين على جعل طاقات امتنا وإمكانات قطرنا ووطننا العربي تصب في معركة تحرير الأرض المحتلة واسترداد الحقوق العربية المغتصبة». واضاف: «نؤكد تمسكنا بثوابتنا التي لا نحيد عنها وفي طليعتها أن لا تفريط بشبر من أرضنا المحتلة ولا بحق من حقوقنا القومية».

وفي مهرجان أقيم بهذه المناسبة في دمشق انتقد الأمين العام المساعد لحزب البعث في سورية عبد الله الأحمر، الموقف الأميركي من عملية السلام والممارسات الإسرائيلية التي تستقوي وتتشجع من خلال الموقف الأميركي وخاصة الفيتو الأميركي المتكرر وقال الأحمر في كلمته أمس في مهرجان ذكرى تأسيس الحزب إن التحرك الأميركي بكل مضامينه يهدف إلى حماية إسرائيل والضغط على العرب كي يتنازلوا عن حقوقهم.

وقال إنه بالرغم من أن الولايات المتحدة صاحبة المبادرة التي قامت عليها عملية السلام وراعية هذه العملية وأن إسرائيل هي الطرف الذي يتنكر لأسس العملية ومبادئها فإن الولايات المتحدة لم تقم حتى الآن بأي شيء يمكن أن يجعل إسرائيل تتخلى عن ممارساتها وتجنح للسلام بشكل حقيقي واضاف: هذا الموقف يقابل بالاستهجان والاستغراب وعدم الرضى من الجماهير العربية.

وقال الأحمر إن الاحداث والتطورات تؤكد أن عالمنا لا يمكن أن يسكت إلى الأبد على هذا الانتهاك القطيع لكل مواثيقه وقراراته وها هي الأصوات والتحركات التي تصدر من فرنسا واوروبا والعالم الإسلامي وقوى أخرى هامة تؤكد أن العالم بدأ يشعر بمخاطر الممارسات الإسرائيلية غير المسؤولة. وأكد الأحمر أن سورية لن تتنازل عن شبر واحد عن الاراضي المحتلة أو عن حق من الحقوق وهي تصر على عودة الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعلى تحرير الأجزاء المحتلة من جنوب لبنان وبقاعه الغربي ومن الأراضي الفلسطينية في طليعتها القدس العربية وتؤكد وحدة المسار السوري اللبناني في مفاوضات السلام.

دعا الأحمر إلى خلق موقف عربي ناهض اكثر تماسكاً واكثر تمسكاً بالحقوق القومية ومن ثم تحويل المواقف إلى أفعال تشعر إسرائيل بقدرة العرب وتصميمهم على استعادة حقوقهم واستحالة تحقيق مشاريعها التوسعية على حساب وجودهم ومستقبلهم.

...والعراق يحتفل بالذكرى بمشاركة وفود «عربية صديقة»

بغداد - أ.ف.ب: احتفلت بغداد امس بالذكرى الخمسين لتأسيس «حزب البعث العربي الاشتراكي» الذي يحكم العراق منذ العام 1968 وصدرت الصحف العراقية وهي تحمل تقارير اخبارية ومقالات مخصصة لهذه الذكرى.

واكدت صحيفة «الجمهورية» ان البعث «لم يعد حزبا عربيا فقط بل هو انموذج عالمي بارز يمثل مشروعا حضاريا وفكريا وسياسيا واجتماعيا يصلح للشعوب الاخرى في جوانب اساسية منه خصوصا المفاهيم التي صاغها».

وقد تولى البعث الحكم في العراق عام 1963 لكن انقلابا ابعده عنه بعد شهور ولم يعد الى الحكم الا عام 1968. وقد لجأ ميشيل عفلق ابرز مؤسسي البعث مع صلاح الدين البيطار الى بغداد مع انصاره في فبراير (شباط) 1966 وبقي هناك حتى توفي منذ عشر سنوات وبنت له السلطات العراقية ضريحا كبيرا.

وقد قطعت العلاقات بين العراق وسورية منذ العام 1979 بعد ان اتهمت بغداد دمشق بتنظيم محاولة لقلب الحكم في العراق.

ولم يبق من اعضاء قيادة الحزب السابقين اي قبل تسلم الرئيس صدام حسين للسلطة سوى عزة الدوري وطه ياسين رمضان، وطارق عزيز حيث كان الرئيس العراقي قد طرد عام 1982 من القيادة كلاً من نايف عبد الكريم، وطاهر توفيق العاني، وجعفر قاسم حمودي وبرهان عبد الرحمن التكريتي، كما قضى في السجن كل من مرتضى سعيد عبد الباقي الحديثي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الخارجية، ومحمد صبري الحديثي سفير العراق في تونس.

وقال عضو سابق في حزب البعث ان الرئيس صدام حسين يملك زمام قيادة الدولة والقوات المسلحة والحزب والأجهزة الامنية ويحكم باسم كل هذه القيادات دون العودة للقيادة القطرية لحزب البعث.

ذبح خراف تكريما للرهائن الألمان قبل مغادرتهم صنعاء

صنعاء - أ.ف.ب: قال مصدر يمني مسؤول ان السياح الالمان الاربعة الذين جرى تحريرهم من خاطفيهم زاروا امس صنعاء القديمة قبل ان يتوجهوا الى المانيا مساء.

وكان السياح الاربعة قد عادوا الى صنعاء مساء اول من امس بعدما احتجزوا لمدة احد عشر يوما على يد عناصر قبلية في منطقة مارب (200 كيلومتر الى الشرق من صنعاء) كانت تريد استخدامهم للضغط على الحكومة.

وقال المصدر نفسه ان الرهائن عوملوا بشكل جيد وقاموا بجولة سياحية في الاحياء القديمة من صنعاء قبل ان يعودوا الى المانيا في رحلة طيران عادية.

وقالت مصادر وكالات السفر في صنعاء ان قبيلة جهم التي اختطفت الالمان الاربعة عاملتهم بشكل جيد ونحت خرافا على شرفهم حسب التقاليد القبلية.

وفي بون قالت وزارة الخارجية الالمانية امس الاثنين انه لم يجر دفع اي فدية لاطلاق سراح السياح الالمان الاربعة في اليمن ولا لاطلاق سراح الالمان السبعة الذين خطفوا في بداية الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم الوزارة مارتين اردمان على حد علمنا لم تدفع فدية، ولكنه

اوضح ان المفاوضات الرامية الى اطلاق سراحهم جرت بين الحكومة اليمنية والخاطفين

«اي اننا لا نعرف بالتفصيل على ماذا اتفقوا».

موجز

ملاحقة إيرانية لشركات ألمانية

● تعتزم ايران المضي في ملاحقة قضائية لـ24 شركة ألمانية متهمة بمساعدة العراق في الحصول على أسلحة كيميائية خلال الحرب العراقية - الايرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية في طهران أمس عن المسؤول القضائي، محمد رضا عباسي فارد، أن ايران لديها «دلائل دامغة» من صور وافلام وأشرطة صوتية بشأن تورط هذه الشركات وكذلك «بعض المسؤولين» الالمان في هذه القضية.

الحجاج العراقيون يتوجهون للسعودية

● بدأ الحجاج العراقيون امس التوجه برا الى السعودية لاداء فريضة الحج هذا العام. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية أن حوالي ألف حاج عراقي من الرجال والنساء غادروا في قافلة تضم 25 حافلة عن طريق البر ترافقهم بعثة طبية عراقية.

وكانت السلطات العراقية اوقفت سفر العراقيين الى السعودية لاداء فريضة الحج اعتبارا من عام 1995 بناء على فتوى من المراجع الدينية العراقية بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية وقلة العملة الصعبة نتيجة الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من ست سنوات.

رئيس الوزراء الهندي يدعو لإصلاح الأمم المتحدة ونزع السلاح

نيودلهي - وكالات الأنباء: دعا رئيس الوزراء الهندي ديفي جودا، لدى افتتاح المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز في نيودلهي أمس، لإصلاح الامم المتحدة ونزع الأسلحة النووية.

واعلن جودا امام الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، الذي حضر جلسة الافتتاح، أنه لا بد من تمثيل الدول النامية في مجلس الامن الدولي.

وصرح رئيس الوزراء الهندي امام 74 وزيرا للخارجية بان النظام الدولي الحالي «بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى ارساء الديمقراطية. وهناك طلب عام لاقرار المساواة».

وبعد أن شدد على ضرورة تعزيز الامم المتحدة وارساء الديمقراطية فيها، اعلن جودا انه «لا بد من أن تعكس اصلاحات الامم المتحدة قلق الدول النامية واحتياجاتها وان ترد على تطلعات حركة عدم الانحياز». كما دعا جودا للتعجيل بعملية نزع الاسلحة النووية.

وافتتحت المؤتمر وزيرة الخارجية الكولومبية ماريا ايما ميجا التي تتولى بلادها حاليا رئاسة الحركة.

وستتركز اعمال المؤتمر الذي يستغرق يومين على موضوعين رئيسيين هما اصلاح الامم المتحدة ونزع الاسلحة، كما سيتطرق إلى دور حركة عدم الانحياز والتنمية الاقتصادية لدول العالم الثالث.

تجمع سلمي اليوم في مجلس الأمة الكويتي رغم قرار المنع

الكويت: من فارس السلمان

قالت «لجنة الدفاع عن القضايا الاسلامية» في الكويت انها ستمضي قدما بعقد تجمع سلمي اليوم داخل مجلس الامة احتجاجا على السياسة الاسرائيلية على الرغم من قرار رفض التجمع الذي اصدره محافظ العاصمة، وانها ستعقد مؤتمرا صحافيا في نهاية التجمع المقرر في الساعة العاشرة صباحا.

وكان محافظ العاصمة الكويتية الشيخ علي صباح السالم قد رفض امس طلبا قدمه برلمانيون واكاديميون في الجامعة وبعض جمعيات النفع العام لعقد تجمع شعبي امام مجلس الامة ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس. ودعت اللجنة في بيان تلقت «الشرق الاوسط» نسخة منه «جميع المسلمين والغيارى والمواطنين الكرام والوافدين واعضاء مجلس الامة واعضاء المجلس البلدي وجمعيات النفع العام والاساتذة والعمال والطلبة وكل صاحب ضمير حي ينبض بحب الخير والحق والانسانية ويبغض الظلم والشر والباطل نساء ورجالا الى هذا التجمع السلمي وذلك تعبيرا عن الغضب الاسلامي والعربي والانساني تجاه الجرائم والاعمال الارهابية التي تقوم بها الدولة اللاشرعية اليهودية اسرائيل في القدس وفلسطين ولبنان والدعم اللامتناهي وغير المشروط وغير العادل واللاانساني الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية للارهاب الصهيوني».

ويذكر ان القانون الكويتي يحظر التجمعات ذات الاهداف السياسية الا باذن مسبق من السلطات المختصة.

تأسيس جمعية كويتية للدفاع عن المال العام

الكويت: من قادية الزعبي

رغم وجود جهات للمحاسبة والرقابة على المال العام في الكويت كمجلس الامة، وديوان المحاسبة التابع له، فإن مجموعة من المحامين ورجال الاعمال الكويتيين بادروا الى تشكيل جمعية نفع عام (تحت التأسيس) هي الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام. ويعتقد رئيس هذه الجمعية المحامي محسن المطيري انه لا مانع من الحصول على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على الجمعية.

وشرح المطيري سبب قيام هذه الجمعية وما اذا كان تأسيسها يعني عدم ثقة بدور الجهات الرقابية الرسمية الاخرى بقوله «ان فكرة الجمعية قامت إثر دراسة معمقة للدستور الكويتي حيث تنص المادة السابعة منه على ان حماية المال العام واجب على كل مواطن». واضاف ان دور الجمعية سيكون تفعيلا لدور المواطن وتنظيما لجهود المتخصصين من المحامين والمحاسبين والمهندسين ورجال الاعمال للدفاع عن المال العام. كذلك ستكون الجمعية دعما وعونا للمؤسسات الرسمية صاحبة الحق في الدفاع عن المال العام.

وقال ان دورها في هذا المجال سيعتمد على التعاون مع لجنة حماية المال وتقديم المشورة، ومراجعة ودراسة كل ما يصدر عن ديوان المحاسبة، وما ينشر في الصحف المحلية والعالمية والمكاتب الاستشارية ثم مراجعة هذه المعلومات من كافة جوانبها الفنية والقانونية وبيان الاخطاء التي تشكل هدرا للمال العام.

تتمات الصفحة الأولى - تتمات الصفحة الأولى - تتمات الصفحة الأولى

كلينتون

وقال انه منذ اول يوم تسلم فيه الرئاسة وهو معني بقوة بالسلام. واكد انه يواصل هذا الاهتمام القوي وانه لا يستبعد اي فرصة معقولة للقيام باسهام ايجابي ولكن المهم هو توفير الشروط والفهم الضروري المطلوب للتحرك قدما. ودعا كلينتون الى خلق الجو الملائم للخطوات الممكن القيام بها لجعل السلام ممكنا.

واكد ان اول شرط مسبق لذلك هو غياب الارهاب وخلق ثقة عند الجانبين لتكون عملية السلام ممكنة. واكد «انني سأفعل كل شيء ممكن وملائم لبلوغ ذلك».

ومن جهته اشاد نتنياهو بالملك حسين وقال عن زيارته له في المستشفى انها كانت جيدة جدا.

وأيد الرئيس كلينتون الشرط المسبق الذي يتمسك به نتنياهو وهو الالتزام الفلسطيني المطلق بعدم التسامح اطلاقا مع الارهاب، وقال انه «يتفق مع ضرورة التحرر من الارهاب (في العملية)». وشدد على انه «شرط مسبق، وعلينا ضمان جو امن وان الارهاب خطأ». واشار الى انه «يجب عدم استخدام الارهاب وسيلة للمساومة».

وتردد ان من الخطوات المحتمل ان يعلنها الرئيس ايفاد وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت الى المنطقة، ولكن لم ينف ولم يؤكد المسؤولون ذلك، في الوقت الذي كان فيه الاجتماع مستمرا بين كلينتون ونتنياهو.

وحسب المعلومات التي تسربت من الاجتماع فان المحادثات تركزت حول بحث الافكار والخطوات اللازمة لانقاذ المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وذلك من خلال استعادة الثقة التي فقدت بسبب الاجراءات والسياسات الاسرائيلية الاستيطانية، وجلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو الى طاولة المفاوضات من جديد.

وكان نتنياهو عقب زيارته للملك حسين التي استغرقت 45 دقيقة، قد وصف العاهل الاردني بانه «صديق كبير لاسرائيل وصديق كبير للسلام».

في غضون ذلك اعلن الامين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم امس ان واشنطن وجهت دعوة رسمية للسلطة لبحث مبادرة سلام يمكن ان تضع حدا للخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ما يتعلق بالبناء الاستيطاني في القدس واستئناف المفاوضات المتوقفة منذ حوالي الشهرين بسبب التعنت الاسرائيلي ومحاولة حكومة نتنياهو فرض املاءاتها على السلطة الفلسطينية.

وقال عبد الرحيم في تصريحات اذاعية ان «الرئيس ياسر عرفات تلقى دعوة رسمية من الادارة الاميركية لايفاد وفد رسمي للبحث في مبادرة من اجل انقاذ عملية السلام». واضاف أن الوفد سيضم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

وكان يفترض أن يصل الوفد الى واشنطن اليوم لكن ذلك امر مستبعد لان ابو مازن لم يعد الى الضفة الغربية الا بعد ظهر امس قادما من عمان. ولم يكن بعد على علم بمجمل التفاصيل حينما سألته «الشرق الاوسط» عن الزيارة المتوقعة لواشنطن. وقال «لست على علم بأي تفاصيل حتى الآن».

وكانت السلطة الفلسطينية قد اوفدت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي الى واشنطن اول من امس لعرض وجهة النظر الفلسطينية قبل ان تبلور الادارة الاميركية مبادرتها الجديدة.

وقال مسؤول في الادارة الاميركية ان في مقدمة القضايا التي بحثها الرئيس كلينتون مع نتنياهو الاجراءات المطلوبة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لاعادة الثقة بينهما بشكل يخفف روع الاسرائيليين مما يسمونه بالاعمال الارهابية ويوفر لهم الامان من جهة وبشكل يجعل الجانب الفلسطيني يشعر بمكاسب ملموسة من العملية السلمية من جهة اخرى.

واضاف المسؤول «ان الامر الحيوي والمهم في هذا الاتجاه هو جلب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ونتنياهو الى الحوار».

وفي ما يتعلق بفكرة او مبادرة عقد قمة على غرار كامب ديفيد لم يستبعد المسؤولون في الادارة هذه الفكرة في النهاية. وفي هذا السياق نقل عن مسؤولين كبار في الادارة ان الملك حسين نصح كلينتون بأن اي عرض لا يتم الاعداد الجيد له فانه ربما يؤدي الى ضرر اكبر.

ومن جهة ثانية قال البرت جور نائب الرئيس كلينتون في كلمة له الليلة قبل الماضية امام مؤتمر المنظمات اليهودية في اميركا (ايباك) ان الرئيس كلينتون غير متحمس لعرض نتنياهو ان تقود الولايات المتحدة مفاوضات على غرار كامب ديفيد لاخراج العملية من مأزقها. وقال أن الموضوعات العالقة يجب حلها على طريقة الأخذ والعطاء في مفاوضات مباشرة بين الاطراف وان هذا هو المخرج والطريق الحقيقي نحو تحقيق النجاح.

وأكد جور ان الولايات المتحدة لن تفرض حلا على اي طرف، وان أي ضغط تمارسه سيؤدي الى الحاق الضرر بالعملية السلمية. وان الاطراف نفسها فقط هي التي تقرر مصير شعوبها وان تقرير مصير القدس يعود الى الاطراف نفسها وليس الى أي طرف آخر.

من جهة اخرى اكد الرئيس حافظ الاسد امس تمسك سورية بثوابت عملية السلام التي قال ان بلاده لن تحيد عنها. واضاف الرئيس الاسد في كلمة وجهها الى الشعب السوري عبر صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سورية وبمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب: اننا اذ نخوض معركة تحرير الارض واسترداد الحقوق وتحقيق السلام العادل والشامل نؤكد تمسكنا بثوابتنا التي لا نحيد عنها وفي طليعتها ان لا تفريط بشبر من أرضنا المحتلة ولا بحق من حقوقنا القومية، معتمدين في مواقفنا على جماهير شعبنا وامتنا ومساندة الشرفاء في العالم.

وقال الرئيس الاسد «اننا واثقون ان العدوان مصيره الفشل طال زمنه ام قصر فقدرة الجماهير على التضحية والفداء غير محدودة وهذه القدرة هي اساس الصمود والنصر بعون الله».

واضاف الرئيس الاسد في كلمته «نحن في هذا النضال نواجه قوى غاشمة ونواجه أصرار هذه القوى مجتمعة على ان تنهك جسد الامة العربية بضغوط وشروط لمصلحة اسرائيل المعتدية». وقال «اننا نعمل جاهدين على جعل طاقات امتنا وامكانات قطرنا ووطننا العربي تصب في معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق العربية المغتصبة بغية التوصل الى تحقيق هدف السلام العادل والشامل الذي يعطي كل ذي حق حقه والذي ينتفي معه العدوان ويزول الاحتلال ويسود الاستقرار الذي تتحقق في اجوائه التنمية بتواعها ويعم الازدهار هذه المنطقة».

واشار الرئيس الاسد الى ان قوة العرب في وحدتهم وان التجزئة التي فرضها عليهم الاستعمار هي علة الضعف التي تزول بالوحدة. ونوه الرئيس الاسد الى ان حزب البعث واجه في مسيرته النضالية تحديات كبيرة تغلب عليها ونجح بالرغم منها في قيادة نضال الجماهير من اجل اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية واستطاع ان يحقق قيام اول وحدة عربية في العصر الحديث بين مصر وسورية، ونجحت في ظل الحركة التصحيحية المجيدة وبالتعاون بين قواتها المسلحة والقوات المسلحة المصرية في خوض حرب اكتوبر (تشرين الاول) التحريرية التي كانت وستظل معلما بارزا في نضال الامة العربية في القرن العشرين.

الهراوي

قانون البلديات اعدته الحكومة في ظل الظروف الاقليمية الراهنة التي لم يطرأ عليها اي تغيير».

وفي موقف لافت جاء في ظل الجدل حول دستورية استرداد مشروع تعديل قانون البلديات وقانونيته، نقل زوار بري عنه توضيحه انه تلا في الجلسة النيابية المادتين 77 و103 من النظام الداخلي لمجلس النواب المتعلقتين بطريقة استرداد مشروع القانون واقتراح القانون وفسر للنواب وللحكومة نص هاتين المادتين وطلب من رئيس الحكومة قول كلمة الفصل في استرداد المشروع وكان لرئيس الحكومة كلمة الاسترداد وكان للمجلس موقف بالموافقة على هذا الاسترداد.

المعارضة

الاتصالات بالقوات النظامية في مناطق العمليات لتحييدها وضمان سلامتها لتجنب إراقة الدماء، ووضع اللمسات الأخيرة للخطة الاقتصادية العاجلة التي قام بها متخصصون في الداخل والخارج».

ومن المتوقع أن ترسل المعارضة وفودا للقاء السودانيين في الدول العربية والاسلامية والافريقية والأوروبية وفي الولايات المتحدة وشرح خطة «العصيان المدني» في الخارج وحثهم على المشاركة فيها.

وذكرت مصادر مطلعة ان قيادة المعارضة بحثت بشكل مفصل خلال اجتماعاتها الأخيرة في كيفية اشتراك السودانيين بالخارج في حملة العصيان المدني تبدأ في الخارج وتتواصل في وقت لاحق في الداخل. وكانت قيادة المعارضة قد وجهت أخيرا دعوات «لانتفاضة في الداخل» ومناشدة للقوات المسلحة «لكي تنحاز الى الشعب» ضد الحكم.

وفي الخرطوم «الشرق الأوسط» اعلن مسؤولان سودانيان من ولاية البحر الاحمر ان القوات الحكومية في الشرق تسجل انتصارات على قوات «اريترية غازية». وقال العميد محمد عبد الله الناطق الرسمي باسم حكومة الولاية أن القوات الاريترية تتراجع جنوب مدينة عقيق بعد تكبدها خسائر فادحة. وقال موسى حسين ضرار عضو المجلس الوطني عن الولاية ان الحشود الغازية في قرورة وعتيرية تقدر باعداد كبيرة من المشاة الاريتريين تدعمهم حوالي 20 دبابة حديثة.

مشادة

(اربكان) عندما اصبح في الحكم اخذ يتقرب من اسرائيل وينفذ اتفاقياتها مع تركيا».

وأدلى احد اقطاب حزب «الرفاه» بحديث الى «الشرق الأوسط» اكد فيه ان اربكان لن يستقبل ليفي، لأنه سيسافر برفقة وزراء «الرفاه» للاعمار والاسكان، جواد ايهان، والاشغال والشؤون الاجتماعية، نجاتي تشيليك، والثقافة، اسماعيل قهرمان، الى مدينة بورصة اليوم. وسيمكث هناك حتى غد، وذلك لافتتاح العديد من المؤسسات والمشاريع الاجتماعية والثقافية بمناسبة الذكرى 671 لفتح مدينة بورصة واتخاذها اول عاصمة للدولة العثمانية آنذاك.

في الاتجاه ذاته، اتهم زفي إلبيليج، السفير الإسرائيلي لدى تركيا أربكان بانه يحاول تجنب لقاء ليفي، وقال ان اربكان تجاهل طلبات متكررة للاجتماع مع ليفي.

وفي وقت لاحق امس نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي ان اربكان سيستقبل ليفي.

تبني الاطفال

كلها. لكن برنامج التبني عبر «الانترنت» نجح في اثارة عاصفة من النقد ضده، لانه يركز على عرض الاطفال على الاسر المتبنية. وينصب النقد على ان البرنامج يؤسس لما يسمى «تبضيع الاطفال الكترونيا»!

ويخشى النقاد من ان نشر صور الاطفال على «الانترنت» بجوار سلع اخرى، من الحيوانات المنزلية الى تذاكر الطائرات يشجع الميل لمعاملة الاطفال كسلع تباع وتشترى. ويقول صموئيل الفيس دي ميلو، مدير اللجنة القضائية للتبني في ولاية ساو باولو ان «الاطفال ليسوا بضائع للعرض، للبيع والشراء في حقيبة بائع كوني جوال على شبكة الانترنت».

ويؤكد ان البرنامج خطير حتى في نظرته لمفهوم التبني ولاجراءاته، ويعطي الانطباع كما لو ان البرازيل لا تكترث بمعالجة مشكلاتها، وتحبذ رميها على ابواب الغير. لكن القاضي دي اوليفيرا، صاحب المشروع، يرد على هذه الانتقادات قائلا ان الفكرة بنفسها مناهضة لروح المتاجرة. فاعلانات الانترنت ليست تجارية ولا توجد نزعة للبيع، بل انها تزيل وجود الوسيط الذي يتقاضى اتعابا ضخمة ويحول قضية التبني الى تجارة.

ويتعين على العائلات الراغبة في التبني ان تملأ استمارات مفصلة تعرضها على جهات مسؤولة تدقق فيها حسب ضوابط صارمة، وتدقق السلطات ايضا صحة المعلومات.

وكانت البرازيل قد شهدت، مثل بلدان اخرى، معارضة شديدة لتبني الاجانب لاطفالها، واي حادث اعتداء في الخارج على اطفال او مقتل طفل في بلد اجنبي، يثير زوبعة من الاحتجاجات، مثلما حصل اثر شيوع انباء وجود شبكة دعارة عالمية للمتاجرة في الاطفال.

لكن التبني الاجنبي يسد حاجة لدى البرازيل بتوفير اوضاع افضل للاطفال الكبار. فالعثور على اسرة لطفل دون عامين امر يسير في البرازيل. انما المشكلة مع الاطفال الاكبر سناً.

ويؤكد دي أوليفيرا ان الانترنت تفتح الطريق لهؤلاء الاطفال كي يجدوا احضانا دافئة لدى العوائل الاجنبية، خصوصا ان هذه العوائل لا تكترث بلون البشرة، أو العمر، او حتى العاهات الجسدية.

* «كريستيان ساينس مونيتور»

الاتحاد الأوروبي يناشد كلينتون إنقاذ السلام في الشرق الأوسط

بروكسل: من عبد الحميد لليحياوي

وافق اجتماع مديري دوائر الشرق الاوسط في وزارات خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ15 في بروكسل على ارسال رسالة عاجلة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تدعوه الى تدارك للوقت وعدم ترك مسيرة السلام في الشرق الاوسط تغرق. كما تؤكد الرسالة الاوروبية على مساندة اوروبا للدور الذي تقوم به الادارة الاميركية لتحريك جهود السلام في المنطقة. واقترح الاتحاد الاوروبي من جانب آخر على الادارة الاميركية «ميثاق مسيرة» يتوجب على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي احترامه لتجنيب عملية السلام الانهيار وضمن رؤساء دوائر الشرق الاوسط في الخارجيات الاوروبية رسالتهم عشرة بنود تشكل «ميثاق السيرة» الاوروبي المقترح اهمها:

● تعهد اسرائيل بتجميد مشاريع المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية.

● تعهد الفلسطينيين بايقاف اعمال العنف وعدم التهديد باستعماله.

● تعهد الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بان يطلعا احدهما الآخر مسبقا بنواياه وبالاجراءات التي يعتزم اتخاذها قبل الاعلان عنها.

واكد مصدر اوروبي لـ«الشرق الاوسط» نشوب خلاف بين الطرفين الفرنسي والهولندي في اجتماع مديري دوائر الشرق الاوسط في وزارات الخارجية الاوروبية. واوضح «ان الفرنسيين ارادوا تضمين الرسالة الموجهة لكلينتون ضرورة تجميد مستوطنة جبل ابو غنيم بينما حاولت الرئاسة الهولندية عدم الاشارة الى اي مستوطنة بالذات».

من جهته عرض كورسون مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الفرنسية مشروع مبادرة اوروبية تتضمن «ميثاق السيرة» الفلسطيني الاسرائيلي المتفق عليه بهدف انقاذ عملية السلام. كما بحث مدير دائرة الشرق الاوسط الفرنسي ايضا في بروكسل مع نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني الوضع الراهن الناجم عن قرار حكومة ليكود المتطرفة اقامة مستوطنات يهودية في القدس الشرقية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رئيس الحكومة الايطالية قد وجه رسالة الى جميع رؤساء حكومات الاتحاد الاوروبي الـ15 يدعوهم فيها الى التعجيل في اتخاذ قرارات جماعية تساهم في انقاذ عملية السلام التي اشرفت على حافة الانهيار على حد تعبير احد الدبلوماسيين الايطاليين الذي اكد لـ«الشرق الأوسط» ان لاجتماع بروكسل قد اطلع على فحواها الذي يحذر من كارثة في المنطقة ما لم يتم تدارك الوضع. من جهة اخرى توجه نبيل شعث الى العاصمة الهولندية لاهاي حيث لجتمع مع رئيس الدبلوماسية الهولندية هانز فان ميلرو الرئيس الدوري للاتحاد واطلعه على الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية والمخاطر المتوقعة من احتمال استمرار الوضع وذلك قبل ساعات من وصول رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سيجتمع اليوم في لاهاي مع الرئاسة الاوروبية ومن ثم ينتقل الى روما للاجتماع مع رئيس الحكومة الايطالية الذي انهى اخيرا جولة في المنطقة.

الأمير حسن يشدد على ضرورة تعزيز الاتصالات الأردنية ـ الفلسطينية

عمان: «الشرق الأوسط»

شدد ولي عهد الاردن الامير حسن على ضرورة تقوية الاتصال الهادف والمتواصل بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية خدمة لمصالح الطرفين والمسيرة السلمية.

واكد الامير حسن خلال استقباله امس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد عباس (ابو مازن) في الديوان الملكي الاردني على ضرورة ترجمة التنسيق الاردني - الفلسطيني في جميع المجالات السياسية والاقتصادية الى خطوات عملية لخدمة الشعبين الشقيقين ومصالحهما الحيوية موضحا ان تعميق التنسيق الاردني - الفلسطيني يدعم المفاوض الفلسطيني في سعيه للحصول على حقوقه المشروعة غير قابلة للتصرف.

بعد اكتساح الجدد انتخابات التجديد النصفي

ثروت أباظة يستقيل من عضوية مجلس اتحاد الكتاب المصريين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قدم ثروت أباظة استقالته من عضوية مجلس ادارة اتحاد الكتاب المصريين، وأعلن في خطاب الاستقالة الذي أرسله الى مجلس ادارة الاتحاد اعتذاره عن عدم ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد.

وذلك بعد أن اكتسحت جبهة الكتاب الجدد انتخابات التجديد النصفي لمجلس ادارة الاتحاد التي جرت يوم الجمعة 4 ابريل (نيسان) الماضي، واصبح لها الأغلبية داخل المجلس المكون من 30 عضوا.

وفي أول اجتماعات المجلس بتشكيله الجديد انتخب سعد الدين وهبة رئيسا للاتحاد بالتزكية، وفاروق خورشيد نائبا للرئيس، واحمد سويلم سكرتيرا عاما، والدكتور مدحت الجيار أمينا للصندوق.

وسوف ينظر مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه المقبل في استقالة ثروت اباظة عن عضوية المجلس، وتشير ردود الفعل الأولى الى قبولها بالاجماع، خاصة بعد ان اختير ثروت أباظة رئيسا فخريا للاتحاد، وأصبح من الصعب أن يرضى بعضوية مجلس الادارة فقط بعد أن ظل رئيسا للاتحاد لمدة ستة عشر عاما متتالية.

وفي حالة قبول الاستقالة سيجري تصعيد الدكتور صلاح فضل لعضوية المجلس بدلا من ثروت اباظة المستقيل باعتباره حاصلا على اعلى نسبة من الأصوات من بين الأعضاء الذين لم يفوزوا في الانتخابات، وتجرى محاولة لإدخال ابراهيم أصلان التالي لصلاح فضل في نسبة الأصوات في المجلس بدلا من الدكتور طه وادي المسافر للعمل في الخارج، وبذلك تؤول مقاليد الأمور داخل المجلس للتيار الجديد.

بري يحمل الحريري قرار استرداد المشروع من البرلمان اللبناني

الهراوي «مصر» على إجراء الانتخابات البلدية العام الحالي

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه «ما يزال مصراً على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية هذا العام» مشيراً الى انه «اتفق مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على ايجاد مخرج لما حصل بعد استرداد مشروع قانون تعديل قانون الانتخابات البلدية في مجلس النواب الخميس الماضي» معتبراً ان المخرج «قد يكون باعادة المشروع الى المجلس النيابي بعد ادخال تعديلات طفيفة عليه».

ويعقد الرئيس الهراوي مساء غد الاربعاء مؤتمرا صحافيا «للتحدث في موضوع الانتخابات البلدية» في اول مؤتمر صحافي يخصصه الهراوي لقضية ما منذ توليه رئاسة الجمهورية في العام 1989، فيما تجتمع اللجنة الوزارية التي اتفق الهراوي والحريري على تشكيلها برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر يوم الخميس المقبل للبدء في عملها.

ونقل زوار الهراوي امس عنه انه بالرغم من اتفاقه مع الحريري «ما يزال يعتبر ما جرى في مجلس النواب يشكل خرقا للدستور اللبناني».

ونقل النائب رشيد الخازن عن الهراوي قوله امس «ان المخرج لازالة ما نتج عن سحب مشروع القانون من المجلس يكون باجراء الانتخابات البلدية لانها مطلب شعبي ونيابي» واكد الهراوي «اصراره على اجراء الانتخابات لانها تعزز الوحدة الوطنية عكس ما يعتبر البعض من انها تشكل تقسيماً» مكرراً «ان سحب المشروع يشكل خرقاً دستورياً وهو امر مؤسف» مشيراً الى «ان النواب كانوا يطالبونه في كل مناسبة باجراء الانتخابات البلدية». وقال النائب الخازن: «ان سحب المشروع لا يعني تأجيل الانتخابات التي قد تجرى في اي وقت بموجب قانون العام 1977 مع اجراء بعض التعديلات عليه».

وقال: «لقد حصلت انتخابات نيابية مرتين في العامين 1992 و1996 وقاطعها كثيرون بينما الانتخابات البلدية اعلن الجميع مشاركتهم فيها». واشار الخازن الى «ان الرئيسين الهراوي والحريري اتفقا على ايجاد مخرج من خلال تشكيل اللجنة الوزارية التي ستجتمع خلال اسبوعين وقد يكون المخرج باعادة المشروع الى المجلس النيابي بعد تكريسه من مجلس الوزراء مع تعديلات طفيفة وسريعة» مؤكداً «ان لا مانع من اجرائها خلال فترة الصيف لان هذه الانتخابات اهم من الموسم السياحي» مستبعداً «ان تكون دوافع اقليمية وراء التأجيل لان المشروع اعدته الحكومة في ظل الظروف الاقليمية الراهنة التي لم يطرأ عليها اي تغيير». واعتبر «ان موضوع عودة المهجرين الذي كان ذريعة لدى البعض للتأجيل يمكن العمل على تسريعه وتجاوز البطء الذي يلف هذه العودة» مشدداً على «ان العلاقات الشخصية بين الرؤساء جيدة وان الخلاف هو حول الموقف من بعض القضايا».

وفي ظل استمرار الجدل حول دستورية الطريقة التي خرج بها القانون من مجلس النواب، نقل زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه انه «قد تلا المواد الاولى و103 و77 من النظام الداخلي للمجلس وفسر للنواب منطوق هذه المواد. وطلب من رئيس الحكومة قول كلمة الفصل الاولى في استرداد المشروع وكان لرئيس الحكومة كلمة الاسترداد وكان للمجلس موقف بالموافقة على هذا الاسترداد».

وقال الوزير السابق جوزف الهاشم بعد لقائه الرئيس بري امس: «ان الضجة التي احدثها سحب مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية كان لها وقع «السكتة القلبية» مع العلم ان ثمة منافسة كانت على الاقدام على الانتخابات من مختلف المراجع والمسؤوليات والحكومة والمجلس. لكن المهم ان موضوع الانتخابات البلدية قد ارجئ. واعتقد انها ارجئت حتى اشعار آخر ولا اظن انها ستجري هذه السنة على الاقل» اضاف: «علينا اعداد مشروع متكامل يتعلق بالتقسيمات الادارية ويصدد الذين يحق لهم انشاء بلديات».

واعتبر ان اللجنة الوزارية وعملها «ضرب من المسكنات. واذا كانت هناك اسباب لها جذورها وخلفياتها هي التي ادت الى ارجاء القانون فعملية اللجنة هي اخراجية وكان يستحسن الا يفاجأ الرأي العام باعلان ارجاء الانتخابات قبل ان تكون هناك اخراجات لائقة من شأنها اقناع الرأي العام».

واعتبر الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص ان احالة امر الانتخابات البلدية على لجنة وزارية «ما هي الا ملهاة لتنفيس الاحتقان على المستوى الرئاسي وتمييع الموضوع على الصعيد العام. ولكن التأجيل اضحى واقعاً محتماً في كل الاحوال. وهذا ما نأسف له لأن صدقية الحكومة كانت على محك اجراء تلك الانتخابات بعدما وعدت وحددت مواعيد وملأت الدنيا حديثاً عن لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية والاستعدادات الجارية للوفاء بهذا الاستحقاق الحيوي».

وقال الحص في تصريح له امس: «نحن كنا من دعاة لاجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها المقررة، وقد اكدت تلك شخصيا في الكلمة التي ألقيت بها في المجلس النيابي. ويؤسفني ان يكون البعض قد استغل هذه الكلمة لتبرير التأجيل مع انني شئت من هذه الكلمة صراحة ان انبه الى بعض المحاذير داعيا لاستدراك ما يمكن استدراكه منها قبل حلول الموعد المقرر للانتخابات. وقد عبرت عن موقفي من اقتراح الحكومة سحب مشروع القانون ومن ثم تأجيل الانتخابات بالتصويت ضده مع زملائي في اللقاء النيابي الوطني. ان ما حصل، الى كونه مسيئاً لصدقية الدولة، هو لطمة للديمقراطية ولرهان الناس على احياء العمل البلدي سبيلاً لتنمية الممارسة الديمقراطية وتعميم تجربة اللامركزية الادارية وتعزيز الدور الانمائي للسلطات المحلية. وقد جاءت هذه النكسة مباشرة بعد سوء تصرف الحكومة في موضوع الجامعة اللبنانية واستقالة رئيس المجلس الدستوري لتزعزع ما تبقى من صدقية الحكومة. ولا يكفي لمعالجة سلبيات ما حصل تشكيل لجنة وزارية».

واشار رئيس الرهبنة المريمية المارونية الاباتي سعد نمر الى «ان الانتخابات البلدية هي مطلب شعبي عام لجميع اللبنانيين ومن شأنها ان تقرب اللبنانيين من بعضهم البعض بعد اكثر من ثلاثين سنة من دون اجراء انتخابات بلدية وهيئات اختيارية وهذه الامور هي خدماتية لجميع افراد الشعب. وهذا المطلب نتمنى الا يتأجل لمدى بعيد اكثر. وتمنيت ان يكون في الخريف المقبل اي في اكتوبر (تشرين الاول) بعد موسم الصيف».

المجلس الوطني للإعلام ينظر في طلبات 33 محطة تلفزيونية وإذاعية

بيروت: «الشرق الاوسط»

تسلم وزير الاعلام اللبناني باسم السبع تقريراً من المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع يتضمن الرأي الاستشاري بـ33 طلب ترخيص قدمتها مؤسسات اعلامية تلفزيونية واذاعية من الفئتين الاولى (سياسية) والثانية (غير سياسية).

وفيما تردد ان المجلس اوصى الحكومة بالترخيص لاذاعتين من الفئة الاولى هما «صوت الشعب» و«صوت لبنان» وعدد من اذاعات الفئة الثانية فقط اعلن وزير الاعلام انه سيرفع التقرير الى مجلس الوزراء الذي وحده له حق الترخيص، مؤكداً «ان هذا لا يعني ان باب الترخيص قد اقفل».

وقال السبع في تصريح له امس انه «سيحيل هذا الكتاب مع الرأي المفصل للمجلس الوطني الى مجلس الوزراء في اقرب فرصة وهذه الاحالة لا تعني البت النهائي بمصير الطلبات لأن المادة 16 من القانون تنص على ان يمنح الترخيص للمؤسسة التلفزيونية او الاذاعية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع مما يعني ان المصير النهائي للتراخيص محكوم بقرار مجلس الوزراء».

واضاف السبع «ان الحكومة ومن ضمنها وزارة الاعلام تتجهان الى تبني الرأي الاستشاري للمجلس الوطني للاعلام وان هذا الرأي يستند الى احكام القانون وهذا لا يعني بالضرورة ان وزارة الاعلام ستقفل الباب امام قبول طلبات جديدة بل هي تؤكد عدم اقفال هذا الباب واستعدادها لتلقي اية طلبات في نطاق ما يحدده القانون واعادة عرضها على المجلس الوطني لاتخاذ الرأي المناسب».

يذكر ان مجلس الوزراء اللبناني كان قد قرر في سبتمبر (ايلول) الماضي الترخيص لاربع محطات تلفزيونية من الفئة الاولى وثلاث اذاعات من الفئة نفسها اضافة الى 8 اذاعات من الفئة الثانية، كما استثنى وسائل الاعلام التابعة لحزب الله» من قرار منع البث حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي.

الحريري وبريماكوف خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في موسكو امس (رويتر)

الزيارة الرسمية الأولى لمسؤول لبناني إلى موسكو

بريماكوف يطلع الحريري على رغبة روسيا طرح مبادرة سلام جديدة في الشرق الأوسط

موسكو: من سامي عماره
بيروت: «الشرق الأوسط»

بدأ رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس اول زيارة رسمية له للعاصمة الروسية يبحث خلالها مع القيادة السياسية في موسكو عددا من الموضوعات، في مقدمتها دفع عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين من منظور التعاون في مجال اعادة اعمار لبنان وتوقيع اتفاق يدعو الى توفير الظروف المناسبة للتقدم على هذا الطريق.

وقبيل سفره الى مينسك عاصمة روسيا البيضاء التقى يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي الرئيس الحريري واجرى معه محادثات تركزت حول سبل دفع عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط. وقالت المصادر الروسية ان بريماكوف كشف عن ان موسكو تنوي التقدم بمبادرة جديدة لتحريك عملية السلام خلال زيارة وزير الخارجية الروسي لباريس بعد يومين ولقائه مع نظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت. واشارت هذه المصادر الى اعلان بريماكوف تمسك موسكو بضرورة مساهمة كل الاطراف في هذا السلام والاضطلاع بمسؤولياتها لتحقيق الاستقرار في المنطقة مؤكدا ان لبنان يظل بالنسبة لروسيا شريكا استراتيجيا». وتناول الطرفان في محادثاتهما عددا من قضايا العلاقات الثنائية وموضوع التعاون في مجال اعادة اعمار لبنان. اما عن جوانب المبادرة الجديدة فقال بريماكوف انها ستكون في اطار «مبادئ مدريد».

وكشف وزير الخارجية الروسي عن انه سيوفد نائبه فيكتور بوسوفاليوك في زيارة لمنطقة الشرق الاوسط في جولة يلتقي فيها القيادات السياسية لعدد من بلدانها.

وجدير بالذكر ان زيارة الحريري لموسكو تعتبر اول زيارة لرئيس الحكومة اللبنانية في تاريخ العلاقات الروسية - اللبنانية. وقالت المصادر اللبنانية ان الرئيس الحريري سيوقع في موسكو عددا من الاتفاقيات الثنائية حول «تفادي الازدواج الضريبي» وتشجيع وحماية رؤوس الاموال الاجنبية، وهي الاتفاقات التي قال الحريري انها الاولى من نوعها في تاريخ لبنان.

من جهة اخرى اعرب الحريري عن عدم ارتياحه لمستوى العلاقات التجارية بين لبنان وروسيا.

ويستورد لبنان ما قيمته مئة مليون دولار سنويا من روسيا ويصدر لها بضائع بقيمة 15 مليون دولار فقط. ووصف الحريري هذه الارقام بانها «غير مرضية».

واعرب رئيس الوزراء اللبناني عن امله في ان تؤدي زيارته الحالية الى «تعزيز المبادلات التجارية» بين البلدين.

ومن المقرر ان يوقع الحريري في موسكو مع نظيره السوفياتي فيكتور تشيرنوميردين اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري. وقال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان هذا الاتفاق ينص على الغاء الضريبة المزدوجة وتشكيل لجنة مشتركة من اجل الاستثمارات.

الا ان مصدرا رسميا اوضح ان المسؤولين اللبنانيين ليست لديهم اوهام كبيرة حول امكانات تحسن سريع للتعاون الاقتصادي الثنائي «بسبب عدم الاستقرار السياسي، وانعدام الامن، والركود الاقتصادي» في روسيا.

وتجدر الاشارة الى ان روسيا غائبة تماما عن المشاريع الاعمارية في لبنان الذي عصفت به الحرب من عام 1975 الى عام 1990. ولم تتقدم اي شركة روسية للحصول على عقد في حملة اعادة الاعمار التي تقدر بـ18 مليار دولار.

ولم يناقش اي دبلوماسي روسي زار لبنان منذ عام 1994 في اطار جولات اقليمية، مثل وزير الخارجية السابق اندريه كوزيريف والحالي يفجيني بريماكوف او نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك، منح اي مساعدة الى لبنان. والنشاط السياحي الثنائي محدود جدا ايضا. فقد زار لبنان في 1995 حوالي تسعة آلاف روسي فقط من اصل 409 آلاف سائح.

موجز

العلاقات الإعلامية اللبنانية - الكويتية

● تلقى وزير الاعلام اللبناني باسم السبع دعوة من نظيره الكويتي سعود ناصر الصباح لزيارة الكويت سلمها اليه السفير الكويتي لدى لبنان عبد الرزاق الكندري.

واشار مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت الى ان الدعوة تهدف الى بحث العلاقات الاعلامية اللبنانية الكويتية «بهدف مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية في عصر النهضة التكنولوجية في وسائل الاعلام لاسيما المرئية منها».

هزة أرضية جديدة في لبنان

● ضربت لبنان هزة ارضية ليل امس الاول بلغت قوتها بين 3.8 و4 درجات على مقياس ريختر حسبما اوضح مدير المركز الجيولوجي في بحنس الدكتور شارل تابت.

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن تابت قوله «ان هذه الهزة تأتي في اطار الترددات المسجلة بعد الهزة القوية في 26 مارس (آذار) الماضي التي بلغت قوتها 5.5 درجات على مقياس ريختر، وتبعد 33 كيلومتراً عن مركز بحنس و24 كلم الى الجنوب من العاصمة بيروت، وبلغ عدد الترددات التي سجلت منذ 26 مارس (آذار) حتى اليوم 20 تردداً».

صفير يدعو لاقفال ملف المهجرين في لبنان

● اكد البطريرك الماروني نصر الله صفير على ضرورة عودة المهجرين الى بلداتهم وبيوتهم، داعيا الدولة الى «حزم امرها وانجاز هذا الملف بتأمين الاموال اللازمة له، لان هذه العودة هي الحجر الاساس في بناء الوطن».

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن البطريرك امله في «ان يعود جميع المهجرين الى قراهم والا يبقوا في المناطق التي هجروا اليها وان يعيشوا بمحبة وسلام، وان تزول كل الاسباب التي حالت دون عودتهم الى قراهم حتى اليوم مادية كانت او غير مادية».

رصاص ابتهاج في بيروت احتفالا بالذكرى الخمسين لـ«البعث»

● سمعت امس في عدد من شوارع بيروت اصوات رشقات نارية كثيفة استمرت عشر دقائق تبين وفق ما افادت وكالة الصحافة الفرنسية انها رصاص ابتهاج اطلقها جنود سوريون احتفالا بالذكرى الخمسين لتأسيس حزب البعث الحاكم في سورية.

السفير الأميركي في بيروت ينفي توقف عمل «لجنة المراقبة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال السفير الاميركي لدى لبنان ريتشارد جونز ان بلاده تعمل من اجل «اعادة احياء الثقة بين اطراف عملية السلام» معتبراً «ان التعهد الاميركي حيال امن اسرائيل يساعد في دفع عملية السلام قدماً».

واشار جونز بعد لقائه امس رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري الى ان «هذا الامر معروف جدا وهذا ما تم تأكيده خلال الزيارة الاخيرة لوزير الدفاع الاسرائيلي لواشنطن وتاليا ليس هناك اي تغيير في هذا التعهد والذي سيؤدي الى دفع عملية السلام قدما لأنه يشجع اسرائيل على المضي في هذه العملية».

ونفى جونز المعلومات عن توقف عمل لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب معرباً عن اعتقاده «ان ما ورد في التقارير الصحافية كان تفسيرا خاطئا للاحداث التي جرت» ودعا جونز لانتظار نتائج لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقال «يجب اعادة احياء جو من الثقة المشتركة بين الاطراف كافة وهذا ما تعمل له الادارة الاميركية في المرحلة الراهنة من خلال المحادثات مع بنيامين نتنياهو، ومن الواضح ان المسؤولين في واشنطن عارضوا استخدام العنف في اي شكل من الاشكال لانه يدمر جو الثقة بين الاطراف. وهناك خطوات اخرى تمت واعتقد ان ما تحاوله الادارة الاميركية مع نتنياهو هو ايجاد وسيلة لاعادة احياء الثقة ويمكن القيام بذلك عندما تتوقف اعمال العنف ويستقيم الوضع العام. عندها يمكن الاطراف ان تعمل قدماً بدل التواجه في الاعلام».

تبادل أسرى ومعتقلين في جنوب لبنان بين «حزب الله» وميليشيا «الجنوبي»

بيروت: «الشرق الاوسط»

نظمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عملية تبادل أسرى ومعتقلين بين «حزب الله» وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة اللبنانية المحتلة وجرى التبادل امس عند معبر باتر - جزين حيث افرج الحزب عن عنصر من «الجنوبي» يدعى جورج الخوري فيما افرج «الجنوبي» عن ثلاثة معتقلين من سكان المنطقة المحتلة هم: جعفر علي هريش ونعمة يوسف بزي (من بلدة بنت جبيل) ومحمد علي هزيمة (من بلدة صربين).

وقال هزيمة للصحافيين الذين حضروا عملية التبادل ان القوات الاسرائيلية اعتقلته في سبتمبر (ايلول) 1985 وانه علم بالافراج عنه قبل ساعات فقط. واشار الى انه يعاني من امراض عدة نتيجة سوء المعاملة وعدم توافر الحد الادنى من الشروط الصحية للمعتقلين.

وقال نائب الامين العام لحزب الله» الشيخ نعيم قاسم لدى استقباله المحررين في حضور اعضاء قيادة الحزب: «ان ملف الاسرى والمعتقلين هو ملف مفتوح لن يقفل اليوم كما لم يقفل في السابق عندما استعدنا عددا كبيرا من المعتقلين مع رفاة الشهداء حتى نحرر جميع اخواننا من السجون الاسرائيلية وسجون العملاء وعلى رأسهم فضيلة الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج ابو علي (مصطفى) الديراني وجميع الذين قضوا سنوات طويلة بسبب اختيار درب الجهاد». واضاف: «لقد قمنا بعملية التبادل من خلال الصليب الاحمر الدولي وافرجنا عن شخص موجود لدينا من العملاء على قاعدة الافراج عن كل اخواننا والعمل الدائم حتى لا يبقى اي اسير او معتقل لدى العدو الاسرائيلي مهما كانت الصعوبات لان اخواننا اعز واشرف واعظم من كل اولئك الذين يعيشون في حالة العمالة او يكونون من الاسرائيليين». واكد «الاستمرار في درب الجهاد والمقاومة ضد العدو الاسرائيلي حتى لخراجه من ارضنا المحتلة».

معارضون لبنانيون يدعون لمقاومة «التدخل الخارجي»

بيروت: «الشرق الاوسط»

طالب «التجمع من اجل الجمهورية» اللبناني المعارض بجلاء القوات الاجنبية عن لبنان» مؤكداً «ان الخيار الوحيد امامنا هو المقاومة بكل ما يمكننا القيام به لدفع التدخل الخارجي الذي لا يسمح للبنان بأن يكون حراً او مستقلاً».

وقال النائب اللبناني السابق البير مخيبر بعد زيارته البطريرك الماروني نصر الله صفير على رأس وفد من التجمع الذي يضم نواباً سابقين في البرلمان اللبناني المنتخب عام 1972 والذي انتهت ولايته عام 1992: «نحن نقول ان وطننا اليوم اسوأ مما كان بالامس.

ونفكر جدياً باتخاذ موقف مشترك يطالب باعادة الاستقلال والسيادة الى لبنان وكذلك بتحرير الجنوب، لان اهلنا في الجنوب سئموا التباطؤ في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضهم والمصائب التي تلاحقهم كبلد وارض محتلين». واضاف: «نحن نطالب بجلاء جميع القوات الاجنبية الموجودة على ارض لبنان لاننا سئمنا من الوصاية والالتزام بما يقرره الغير للبنان. وكذلك تحرير الحكم من كل ما هو ضاغط ويعطي قرارات لينفذها لبنان مجبرا او بالصداقة».

واعرب مخيبر عن تقديره لرئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط وقال: «اظن انه سئم التدخل. والمجلس الدستوري يمثل حقوق الانسان والقانون الذي لم يعد اليوم سوى سلعة في ايادي الغير» وعن الطعون قال «من الصعب معرفة النتيجة ونحن كمعارضة لا فرق عندنا بالنتيجة وليس لدينا سوى المقاومة بكل ما يمكننا القيام به لوقف التدخل الخارجي في لبنان» معتبراً «ان مصير الانتخابات البلدية رهن بالظروف الخارجية».

مجموعة من المحامين العرب تطوعت للدفاع عنها

ذوو أمية عبود يطالبون بإطلاقها ومنح أعضاء «الجيش الأحمر» اللجوء

بيروت: «الشرق الأوسط»

توقيف الفتاة اللبنانية امية عبود من ضمن مجموعة «الجيش الاحمر» الياباني، تحول الى قضية بعد مرور 55 يوما على اعتقالها في بلدتها بدنايل، في البقاع الغربي، فجر يوم السبت الخامس عشر من شهر فبراير (شباط) الماضي. وقد انطلقت امس النداءات لاطلاق سراح «ابنة العائلة اللبنانية المناضلة التي قدمت الشهداء ضد العدو الاسرائيلي في سبيل القضية اللبنانية المحقة» كما وصفها نقيب الصحافة محمد البعلبكي في مستهل المؤتمر الصحافي الذي عقده ذوو امية عبود في دار نقابة الصحافة في بيروت وتحدثت فيه السيدة انطوانيت بشارة عبود (زوجة عم امية) باسم العائلة فعرضت لعملية اعتقال امية عبود من دون علم القضاء اللبناني واحتجازها في مكان لا يليق بها كفتاة وابنة عائلة مناضلة.

وتناولت السيدة عبود النداءات التي وجهت الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ولجنة حقوق الانسان النيابية والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم، والمطالبة برفع اليد عن القانون والقضاء الذي كان وما زال ملجأ الناس وضامن الحقوق والحريات، وعدم التدخل في شؤونه.

ودعت السيدة عبود الى اطلاق سراح امية لانه لا يجوز استمرار توقيفها للحفاظ على ماء الوجه. ولا يجوز ان يبقى المتهم بالتواطؤ مع الاجهزة اليابانية وغيرها (كما صرح كبار المسؤولين) حرا طليقا في حين تقبع امية في السجن».

وختمت عبود: «اننا نناشد مجددا القضاء والقضاة وجميع المسؤولين وكل من يمت بصلة الى التراث الوطني الافراج عن امية عبود، وكوزو اوكا موتو ورفاقه. وحملهم على الاكتاف ومنحهم اللجوء السياسي بدل زجهم في السجن».

من جهته قال النائب نجاح واكيم الذي حضر المؤتمر الصحافي واجاب على اسئلة الصحافيين «ان ممارسة الطب عبر وخز الابر لا تحتاج الى شهادة قانونية، وان ذلك يعرفه القضاة ورجال القانون. والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي قال بعد 15 يوما من توقيفها انه لا يعرف مكانها، بدليل ان القبض عليها لم يتم وفقا للقانون بل كانت «مخطوفة».

ووصف النائب واكيم قضية امية عبود واليابانيين الخمسة بالفضيحة متسائلا «كيف كان عدد اليابانيين ثمانية ومن ثم اصبحوا خمسة، ولماذا افرج عن الثلاثة الباقين رغم ثبوت انهم جواسيس، فهل اصبحت «الجاسوسية» مباحة؟!

وقال واكيم: القصة فضيحة، اذ لا يوجد طلب رسمي من قبل السلطات اليابانية لاسترداد الموقوفين اليابانيين. كما ان الانتماء الى الجيش الاحمر الياباني ليس جريمة يعاقب عليها القانون اللبناني.

واستبعد واكيم معرفة مصير امية عبود وسهى بشارة قبل معرفة مصير العميل انطوان لحد.

ورفض وكيل امية عبود الادلاء بتصريح، لكنه رد على سؤال اعرب فيه عن امله في ان تحل الهيئة الاتهامية الملف بالسرعة الممكنة الى المحكمة لتبدأ المحاكمة.

وكان نقيب الصحافة قد اعلن وسط المؤتمر الصحافي انه تلقى برقية من المنتدى القومي العربي مفادها ان عددا من المحامين العرب تطوعوا للدفاع عن امية عبود بينهم 15 محاميا من المغرب والباقون من الاردن وتونس، واليمن ومصر.

وقال «ان الدولة كانت تعلم بوجودهم في لبنان منذ 15 عاما فلماذا لم تلاحقهم في حينها، وبالتالي فاذا افرج عن المعتقلة سهى بشارة ستلاقي مصير ابنة خالها امية عبود».

واضاف: ان هذه القضية ليست سياسية، بل «مليشياوية». ولقد تصرف رجال السلطة خلافا للقانون. وان المسؤول السياسي الذي طلب من الجهاز الامني اعتقال اليابانيين ومعهم امية تصرف بصورة سرية وليس وفقا للقانون».

وتابع واكيم: «تصوروا ان يعرف الاعلام الياباني واجهزة الامن اليابانية بالقضية قبل ان تعرف السلطات اللبنانية ووزير الداخلية ومدعي عام التمييز، والغريب ان مدعي عام التمييز طلب احالتهم الى المحاكمة، واذا كنا نريد حماية الاجانب بالسجن فبئس الحماية.



مبارك لا يرى جدوى في قطع العلاقات مع إسرائيل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس المصري حسني مبارك ان قطع العلاقات مع اسرائيل في الوقت الراهن سيكون غير مجد لأن هذا سيعني عدم امكانية وجود اتصالات مع الجانب الآخر للمساعدة في حل المشاكل القائمة. وقال مبارك انه ليس من السهولة اتخاذ مثل هذا القرار.

وحول المبادرة الاميركية التي تطالب بوقف عمليات الاستيطان طوال فترة المفاوضات، قال الرئيس مبارك الذي كان يدلي بصوته في الانتخابات المحلية انه اذا استطاعت الادارة الاميركية اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بذلك فانها ستكون خطوة متقدمة للأمام، وتساعدنا على دفع عملية السلام ودعمها.

وردا على سؤال بان هذا الاقتراح سيقتصر فقط على فترة المفاوضات قال الرئيس مبارك دعونا نتوقف عن بناء المستوطنات خلال الوقت الحالي وخلال المفاوضات كل المشاكل يمكن حلها بسهولة.

وحول المباحثات بين كلينتون ونتنياهو قال مبارك انه من الأفضل ان ننتظر لنرى واتمنى ان يتوصلا الى نتيجة بشأن مشكلة البناء في مدينة القدس.



الرئيس المصري حسني مبارك يدلي بصوته امس في الانتخابات المحلية (رويتر)

محادثات عمانية ـ يمنية لتعزيز مجالات التعاون

صنعاء: من حسين الجرباني

تسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سلمها الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر السلطاني ورئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة العمانية. وحضر اللقاء اللواء عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية اليمني العقيد الركن حسين محمد عرب والعقيد غالب مطهر القمش رئيس الجهاز المركزي للامن السياسي اليمني والسفير العماني في صنعاء سالم السيابي. وقالت مصادر يمنية ان الرسالة تتعلق بمجالات التعاون والعلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية.

وحمل الرئيس صالح المسؤول العماني تحياته الى السلطان قابوس وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة. وللشعب العماني اطراد التقدم والازدهار. كما استقبل رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر الفريق اول المعمري والوفد المرافق له امس. ونوه الشيخ الاحمر بان زيارته الى عمان في فبراير (شباط) الماضي قد فتحت آفاقاً جديدة تجاه مسيرة علاقات البلدين المتنامية في شتى المجالات.

وقال «لقد تركت تلك الزيارة لدي كثيرا من الانطباعات العظيمة عن «السلطنة التي تشهد نموا متطورا وكبيرا بقيادة باني النهضة العمانية السلطان قابوس بن سعيد».

موجز

مباحثات بين أمير قطر ورئيس جزر القمر

● عقدت في الديوان الاميري أمس جلسة المباحثات الرسمية بين قطر برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر وجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية برئاسة الرئيس محمد تقي عبدالكريم. ووفقا لوكالة الانباء القطرية تركزت المباحثات بين الجانبين على تنمية العلاقات الثنائية والحرص على استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين بهدف زيادة دعم مجالات التعاون وبخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

أمير البحرين يجري مباحثات مع رئيس وزراء ماليزيا

● اجرى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس مع رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد مباحثات حول تعزيز التعاون بين البلدين. ونقلت وكالة انباء الخليج عن الشيخ عيسى قوله ان زيارة رئيس الوزراء الماليزي ستسهم في توطيد آفاق التعاون في العديد من المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والسياحية والاستثمارية. ويلقي مهاتير الذي وصل الى المنامة قادما من الكويت كلمة في مؤتمر اقتصادي يفتتح اليوم في البحرين ويستمر يومين.

حريق متعمد في البحرين

● دمر حريق متعمد متجرا متخصصا ببيع الطيور في البحرين يوم أول من امس. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان التحقيقات الاولية في اسباب الحريق اشارت الى ان الحادث كان مفتعلا. واكد شهود انهم رأوا مجموعة من الاشخاص ترجلوا من سيارة وقاموا برش الوقود على المتجر الواقع في شارع البديع ثم اضرموا فيه النار ولاذوا بالفرار. وتقدر الخسائر بحوالي 67 الف دولار.

مسؤول إيراني يزور الكويت

● وصل الى الكويت امس مساعد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ومدير ادارة البيئة الدكتور هادي منافي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، ومن المقرر ان يلتقي الدكتور هادي مع الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت والشيخ صباح الأحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية.

ووفقا لمراسل «الشرق الأوسط» في الكويت فان برنامج الزيارة يشمل على اجراء مباحثات في مقر المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وزيارة بعض الجهات المسؤولة عن البحث البيئي.

أنباء عن عدم موافقة رياك مشار على اتفاق السلام في الجنوب

مسؤولون سودانيون يؤكدون تكبيد «قوات إريترية» خسائر كبيرة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اعلن مسؤولان سودانيان من ولاية البحر الاحمر ان القوات الحكومية في الشرق تسجل انتصارات على قوات (العدو الاريتري).

وقال العميد محمد علي عبد الله الناطق الرسمي باسم حكومة ولاية البحر الاحمر ان القوات الحكومية تمكنت من تكبيد العدو الاريتري خسائر فادحة في الارواح والعتاد جنوب مدينة عقيق مما اضطره للتراجع جنوبا تطارده قواتنا. واضاف في تصريحات لمراسل صحيفة «السودان الحديث» الحكومية من بورتسودان ان قواتنا متماسكة وتتمتع بروح معنوية عالية وتتقدم في كافة الاتجاهات تطهيرا للمنطقة من دنس العملاء.

ومن جانبه قال موسى حسين ضرار عضو المجلس الوطني السوداني عن الولاية «ان الحشود الغازية في قرورة وعتيرية تقدر باعداد كبيرة من المشاة الاريتريين كعادتهم في حرب العصابات مسنودة بحوالي 20 دبابة حديثة، ولديهم معرفة تامة بأرض المعركة، وهذا واضح من طريقة تسللهم عبر المناطق الجبلية لاحتلال القرى الحدودية في ان واحد مثل عتيرية وقرورة».

وقال في تصريحات لذات الصحيفة «ان قواتنا قابلت تلك الحشود بصمود واستبسال خاصة في معركة عقتاي والعدو الاريتري يتمتع بدعم لوجستي هائل اضافة لقوة التقراي وقليل من فلول التمرد».

واضاف «ان المعارك تدور الآن بين قواتنا والعدو الاريتري لدليل ادانتهم، وان قواتنا بعد المعركة على مشارف عقيق تسيطر على الموقف حيث كبدتهم عددا من القتلى ودمرت العديد من الناقلات الحربية»، وفي بورتسودان خاطب اللواء بحري عباس السيد عثمان قوة مسلحة متجهة لطوكر وقال «ان المعركة الحالية هي الفاصلة بيننا ودول الكفر، وقواتنا تسيطر على الموقف تماما وتطارد العدو وراء الجبال».

من جهة ثانية بعث فصيلان من الفصائل الاربعة الجنوبية الموقعة على ميثاق السلام برقية اشادة وتهنئة للفريق البشير لاجازة مجلس الوزراء لبنود الاتفاقية، والفصيلان هما الجيش الشعبي لتحرير السودان مجموعة بحر الغزال (كاربينو) وقوة دفاع الاستوائية بقيادة اوشانق لونق.

وتردد في اوساط جنوبية مطلعة ان حركة استقلال السودان بقيادة رياك مشار لم تعلن موافقتها بشكل رسمي حتى الآن على بنود الاتفاقية وانه رفض حتى الآن الدعوات التي وجهت له ليحضر توقيع الاتفاق في العاشر من ابريل (نيسان) الحالي.

واضافت هذه المصادر ان الحكومة السودانية بعثت باروك طون اروك الى اعالي النيل لمعرفة وجهة نظر مشار.

على صعيد اخر اوضح الدكتور عبد الوهاب عثمان وزير المالية امام المجلس الوطني ان حجم الايرادات الحكومية خلال الربع الاول من هذا العام بلغت 19 مليار دينار وفاقت بذلك الاداء خلال نفس الفترة من العام الماضي بحوالي 61 في المائة الا انها بلغت 75 في المائة من الربط المقرر خلال هذه الفترة.

وقال حول الاداء المالي للحكومة ان الايرادات الشهرية تحسنت خلال مارس (آذار) حيث بلغت 8 مليارات من الدينارات بينما بلغت في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين 6 مليارات دينار. واضاف ان الايرادات الجمركية تأتي في المرتبة الاولى حيث ساهمت بحوالي 60 في المائة من اجمالي الايرادات وحققت 86 في المائة من الربط النسبي المقرر لها تليها الضرائب المباشرة التي ساهمت بنسبة 20 في المائة و88 في المائة من الربط النسبي لها.

وقال الوزير في تقريره ان الدولة اوفت بالتزاماتها كاملة نحو الدعم الاجتماعي ووافقت على تحسين اوضاع اساتذة الجامعات والمعاهد بحوالي 250 مليون دينار.

وحول مدى التزام وزارته باهداف الميزانية قال ان حجم الاستدانة من النظام المصرفي انخفض الى ادنى مستوى حيث لم يتجاوز 2.5 مليار دينار بينما كان مقررا لها حوالي 2.6 مليار دينار بنسبة انخفاض قدرها 4 في المائة.

وحول الانفاق العام قال انه بلغ 27.4 مليار دينار بنسبة اداء قدرها 90 في المائة من الاعتمادات النسبية للمجازة وبزيادة قدرها 24 في المائة من الانفاق العام لنفس الفترة من العام الماضي. واعلن في المجلس الوطني امس ان الفريق الزبير نائب الرئيس سيلقي بيانا غدا حول اتفاقية السلام.

نص اتفاقية السلام المقترحة بين فصائل جنوبية سودانية والخرطوم

القاهرة: من سوسن أبو حسين

تتضمن اتفاقية السلام التي ستوقعها الحكومة السودانية يوم الخميس المقبل مع عدة فصائل جنوبية منشقة عن حركة جون قرنق ستة فصول تعالج امرين اثنين الاول هو المسائل الدستورية والقانونية وضمانات الحرية والحقوق وقد نصت الاتفاقية على الآتي:

أ: قسمة السلطة:

تم توزيع السلطات بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات بحيث احتفظت الحكومة الاتحادية بالسلطات السيادية وسلطات العلاقات الخارجية والدفاع والامن والتخطيط الاقتصادي والاشراف الكلي على مسيرة الدولة بينما نزلت للولايات سلطات تقنينية واسعة في مجالات التنمية الزراعية والصناعية والخدمات التعليمية والصحية والسياحية والاشراف على حسن الادارة والامن والنظام العام واصبحت هذه السلطات سلطات اصيلة لكل من الحكومتين الاتحادية والولاياتية تحت مظلة الدستور والقانون.

ب: قسمة الثروة:

بينما خصصت للولايات موارد كثيرة مالية وضريبية ذات طبيعة محلية او ولاياتية او استثمارية احتفظت الحكومة الاتحادية بالضرائب الاتحادية والجمارك وبادارة الثروات القومية وثروات باطن الارض على ان ينشأ صندوق قومي لتوزيع الايرادات الاتحادية ويخصص نسبة منها للولايات الاقل نموا ونسبة لاخرى للولايات التي توجد بها المنشآت القومية.

ج: الشريعة الإسلامية والعرف:

مصدران للتشريع ويجوز للولايات ذات الخصوصية سن تشريع مكمل للتشريع القومي في مجالات الخصوصية.

د: ضمانات الحقوق والحريات:

نصت الاتفاقية على ضمان حريات التعبير والانتقال والاعتقاد. ونصت على ضرورة زيادة مشاركة مواطني الولايات الجنوبية في المؤسسات والاجهزة الاتحادية وفق معايير الأمانة والنزاهة والتجرد لما يحقق العدالة والتوازن بين ابناء الوطن.

الامر الثاني: وهو ما عالجت به الاتفاقية فترة الانتقال الى حين قيام الاستفتاء وذلك وفق الترتيبات الآتية:

ـ نصت الاتفاقية على بداية فترة الانتقال من تاريخ انشاء مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ولمدة اربع سنوات تتم فيها معالجات اساسية لاعادة تعمير المناطق التي دمرتها الحرب واعادة النازحين والعائدين اليها وتأهيلهم كما يتم فيها بناء النظام السياسي الديمقراطي في الولايات الجنوبية ويحصر فيها تعداد السكان ويجري فيها الاستفتاء.

ـ نصت على قيام مجلس للتنسيق في الولايات الجنوبية في فترة الانتقال تكون مهام التنسيق بين الولايات والاشراف العام على مسيرة الحكم الاتحادي والتخطيط للتنمية في الجنوب وفق الخطة القومية والاشراف على برامج للسلام وتنسيق الجهود التشريعية بالولايات الجنوبية وقد ضم المجلس رئيسا ونائبا للرئيس وثلاثة عشر وزيرا للتنسيق بالاضافة الى ولاة الولايات الجنوبية العشر ويتبع المجلس رئاسة الجمهورية ويتولى مهام المجلس الاعلى للسلام.

ـ وضعت الاتفاقية ترتيبات امنية لمقابلة حاجة قوات الفصائل الموقعة على الاتفاقية وستظل هذه القوات تحت قيادة قادتها اثناء الفترة الانتقالية بينما تشكل لجنة فنية عسكرية مشتركة لتنسيق العمل بينها وبين القوات المسلحة السودانية، لأغراض الامداد والتدريب والتأهيل وغيره وستكون لجنة فرعية لمراعاة وقف اطلاق النار وللتنسيق العسكري.

ـ ونصت ايضا على اعلان العفو العام فور التوقيع على الاتفاقية وعلى قيام لجان لمراقبة سريان اعلان العفو عن الذين حملوا السلاح ثم عادوا للوطن.

ـ نصت الاتفاقية على قيام الاستفتاء في نهاية الفترة الانتقالية على ان تكفل فيه حرية الرأي لمواطني الولايات الجنوبية الذين يشكلون القوة الناخبة في الاستفتاء وسيجري الاستفتاء بين خيار للوحدة أو الانفصال.

خاتمة: ستعرض الاتفاقية بعد التوقيع عليها على المجلس الوطني ليجيزها كقانون اساسي وتسري بعد مصادقة رئيس الجمهورية عليها وتعدل باقتراح يحظى بأغلبية الثلثين من مجلس التنسيق ليرفع للمجلس الوطني عن طريق رئيس الجمهورية وقد نصت الاتفاقية على ان تكون اللغة العربية هي لغة السودان بينما تكون اللغة الانجليزية لغة ثانية في البلاد.

وفد شعبي أردني إلى السودان يؤجل زيارته بسبب تأخر الطائرة

عمان: «الشرق الأوسط»

تقرر تأجيل زيارة وفد شعبي اردني برئاسة المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن عبد المجيد الذنيبات الى السودان الى ما بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك. وقالت مصادر الوفد لـ «الشرق الأوسط» ان إرجاء الزيارة التي كانت مقررة امس حدثت نظرا لتأخر وصول طائرة الخطوط الجوية السودانية العاملة على خط عمان الخرطوم التي تصل يوم الاثنين من كل اسبوع وتعود في اليوم ذاته.

واضافت المصادر ان تأخر وصول الطائرة يرجع لعدم وجود ركاب على متنها الى عمان موضحة ان زيارة الوفد ستتم بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك مباشرة.

وقالت ان الوفد سينقل الى القيادة السودانية وكبار المسؤولين هناك تأييد الشعب الأردني ووقوفه الى جانب الشعب السوداني في مواجهة المعارك الدائرة على حدود السودان مع كل من ارتيريا وأثيوبيا واوغندا وحرصه على المحافظة على استقلال السودان ووحدة أراضيه وإقامة قنوات الحوار بين الحكومة والمعارضة وانهاء العمليات العسكرية الدائرة «التي تستهدف النيل من وحدة السودان وتقسيمه وتقطيع أوصاله». ويضم الوفد عدداً من رموز الحركة الإسلامية في الأردن من بينهم الدكتور عبد اللطيف عربيات عضو مجلس الأعيان والنائب حمزة منصور رئيس كتلة نواب الحركة الإسلامية في البرلمان والنائب الدكتور احمد الكوفحي والدكتور علي الحوامدة مدير المستشفى الإسلامي. كما يضم الرئيس الدوري لأحزاب المعارضة الأردنية الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية الدكتور سعيد ذياب وممثلين عن احزاب المعارضة والنقابات المهنية.

من ناحية اخرى قالت مصادر الوفد ان التبرعات العينية التي جمعتها اللجنة الوطنية الأردنية لنصرة السودان شحنت بحراً الى السودان وتضم هذه المساعدات سيارات للإسعاف تستخدم في نقل الجرحى كما يمكن استخدامها كمستشفيات متنقلة بالإضافة الى اجهزة طبية حديثة وشحنات كبيرة من الأدوية.

قوات الحكومة ترفع الرايات البيضاء في لوبومباشي

كابيلا: كينشاسا ستسقط قبل نهاية يونيو في غياب انتقال سلمي للسلطة

عواصم: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

في اشارة واضحة الى عزمهم مواصلة تقدمهم الكاسح رغم محادثات السلام في بريتوريا، اعلن المتمردون الزائيريون أمس انهم سيستولون على العاصمة كينشاسا قبل نهاية يونيو (حزيران) المقبل بعد اقل من 9 اشهر من القتال ضد حكومة الرئيس موبوتو سيسي سيسيكو.

ونقل راديو المتمردين «صوت الشعب» عن لوران كابيلا زعيم المتمردين قوله في مدينة غوما على الحدود الشرقية: «العاصمة كينشاسا ستسقط قبل ذلك الموعد ولا شك في ذلك». وعضد من هذا القول ان الجنود الحكوميين بدأوا منتصف ظهر أمس يتقهقرون رافعين الرايات البيضاء الى وسط لوبومباشي في الوقت الذي شوهدت فيه قوات المتمردين على بعد 15 كيلومترا غرب عاصمة اقليم شابا استنادا الى مصادر موثوق بها.

واذاع راديو محلي في لوبومباشي أمس الأول نداء متكررا لجنود الحكومة لكي يلقوا السلاح ويمتنعوا عن القيام بعمليات سلب ونهب ويرحبوا بالثوار على انهم «اشقاء لهم». وقال سكان في المدينة ان النداءات «جاءت من اعضاء في جيش زائير نفسه».

واغلقت المتاجر ابوابها في المدينة وتوقفت الدراسة وعاد التلاميذ الى منازلهم مع انتشار انباء عن استعداد الثوار للاطباق عليها وخلت الشوارع من سيارات الاجرة وتوقفت الحياة تقريبا.

واكمل الثوار تطويقهم للوبومباشي مغلقين الطريق امام فرار القوات الحكومية ووحدات الحرس الخاص التي ارسلت لتعزيزها. والغت شركة الخطوط الجوية الزائيرية رحلاتها للوبومباشي كما اوقفت رحلة جوية مقررة من جوهانسبرغ الى المدينة.

ويسيطر متمردو «تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو- زائير» على النصف الشرقي الكثيف السكان من زائير بعد استيلائهم على مبوغي ماي الغنية بالالماس يوم الجمعة الماضي.

لكن مسؤولي التحالف يتوقعون في احاديثهم الخاصة، ان حملتهم التي بدأت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، قد تستغرق سنوات للاستيلاء على البلاد بأكملها. وتبعد كينشاسا اكثر من 950 كيلومترا عن مبوغي ماي و1040 كيلومترا عن لوبومباشي والطريق اليها تعترضه غابات كثيفة تمثل صعوبة فائقة أمام عمليات الامداد.

وترمي محادثات السلام التي تجري في جنوب افريقيا ودخلت يومها الثالث أمس باشراف محمد سحنون مبعوث الامم المتحدة الخاص الى منطقة البحيرات العظمى، الى الاتفاق على وقف اطلاق النار وعقد قمة بين الرئيس موبوتو سيسي سيسيكو وكابيلا.

وقال بيتر سوانيبول المتحدث باسم وزارة الخارجية في جنوب افريقيا ان ممثلي حكومة الرئيس موبوتو وزعيم الثوار كابيلا استأنفوا المحادثات نحو الساعة العاشرة صباحا (الثامنة بتوقيت غرينتش) في مكان سري في بريتوريا. وقال: «الوفدان بكامل هيئتهما اجتمعا آخر مرة من الساعة العاشرة مساء الاحد وحتى بعد منتصف الليل. واستأنفوا لتوهم المحادثات من جديد». وترعى محادثات السلام الزائيرية حكومة جنوب افريقيا والامم المتحدة.

وعرض كابيلا الذي تسيطر قواته الآن على ثلث مساحة زائير ولا تزال تتقدم اجراء محادثات مباشرة مع رئيس البلاد. وقال كابيلا خلال حديث مع راديو «أرتي بي.اف» البلجيكي: «اعتقد ان من الضروري ان نتحدث معا وجها لوجه ونتقدم بسرعة اكبر من المناقشات الجارية في كل مكان برعاية اجانب».

ورفض كابيلا ما بدا وكأنه غصن زيتون من قبل موبوتو الذي وصف خصمه خلال حديث مع صحيفة «صنداي تايمز» ساوث افريكا بأنه «رجل وطني». وقال كابيلا: «من جانبي ارى اننا يجب ان نذهب الى أبعد من مجرد التصريحات. آمل في عقد اجتماع يضع حدا لمعاناة شعبنا من خلال انتقال سلمي للسلطة».

وفي العاصمة الزائيرية كينشاسا قال شهود عيان ان الشرطة اطلقت قنابل مسيلة للدموع امس لوقف مسيرة متجهة الى البرلمان نظمها انصار رئيس وزراء زائير الجديد اتيان تشيسكيدي. وواصل المحتجون مسيرتهم رغم ذلك صوب البرلمان في محاولة لمنعه من الاجتماع لتنحية تشيسكيدي من منصبه. ولم ترد انباء عن وقوع اي خسائر في الارواح.

وذكر شهود عيان ان مجموعة اخرى من اتباع تشيسكيدي احتشدت في قلب العاصمة متجهة الى مبنى البرلمان. ورشحت المعارضة في البرلمان تشيسكيدي خصم موبوتو الرئيسي لرئاسة الحكومة الاسبوع الماضي. وصادق رئيس زائير على الترشيح لكن البرلمان يدرس امكان سحب الثقة منه بعد ان اتخذ قرارا منفردا بحل المجلس التشريعي.

وزير الخارجية الروسي في مينسك لبحث التعديلات في معاهدة الاتحاد

موسكو: من سامي عماره

في اعقاب احتدام الجدل في العاصمة الروسية حول معاهدة الاتحاد بين روسيا وروسيا البيضاء اوفد الرئيس بوريس يلتسين وزير خارجيته يفغيني بريماكوف الى مينسك للالتقاء مع الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء لبحث بعض جوانب العلاقات بين البلدين من منظور الجدل حول المعاهدة الاتحادية.

وقالت المصادر ان بريماكوف مدعو لتوضيح موقف روسيا تجاه تعديل نصوص المعاهدة التي كانت مقررة للتوقيع للكرملين قبل التعديلات التي اضطر الرئيس يلتسين الى ادخالها بغية احتواء الضجة الاعلامية المناهضة للاتحاد مع مينسك.

ونقلت المصادر الرسمية عن يلتسين قوله ان روسيا «ليست مستعدة للتضحية بما استطاعت التوصل اليه خلال المرحلة العصيبة للاصلاحات» وانها «ستحاول مساعدة روسيا البيضاء على اللحاق بها على طريق الاصلاح».

لكنه اشار في الوقت نفسه الى ان المعاهدة مع روسيا البيضاء «لا تعني ان روسيا تخلصت من جيرانها في منظومة كومنولث الدول المستقلة وقال ان بلاده، شأنها في السابق، ستواصل تطوير ودعم العلاقات مع كل هذه الدول وقالت المصادر ان بريماكوف سيشارك في مينسك في المؤتمر المدعو الى تأكيد تحويل منطقة شرق اوروبا ووسطها الى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

موجز

الصين تحذر الدنمارك بشأن حقوق الإنسان

● حذرت الصين الدنمارك امس من ان العلاقات بينهما «ستعاني من اضرار فادحة اذا واصلت كوبنهاغن السعي لاستصدار قرار من الامم المتحدة يدين بكين بشأن انتهاكات حقوق الانسان. ونقلت وكالات الانباء عن شين قو فانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية قوله: «اذا اصرت الدنمارك على ذلك فسوف تكون الخاسر الاكبر في النهاية». ويذكر ان الدنمارك تسعى لاستصدار قرار يدين بكين لدى منظمة حقوق الانسان في جنيف.

روسيا تمد اليابان بالوقود النووي

● قال فيكتور ميخائيلوف وزير الطاقة النووية الروسي انه سيقترح بيع الوقود النووي لليابان خلال زيارته الرسمية الى طوكيو، تبعا لوكالة «ايتار تاس». وقال ميخائيلوف في طوكيو ان روسيا تهتم بابرام عقد تجاري لبيع الوقود النووي وان تقدم خدماتها في تخصيب اليورانيوم بصفة خاصة. وتعتزم اليابان ان تمد روسيا بالآلاف من الحاويات الخاصة لتخزين البلوتونيوم المستخرج من الصواريخ التي تفكك في روسيا في اطار المعاهدات الدولية لنزع السلاح.

أحكام بالسجن في أفغانستان

● أودعت دوريات تابعة لدائرة «المحافظة على الاخلاق» في كابل 6 أفغان السجن لمدة 24 ساعة بتهمة حلق لحاهم و3 أفغانيات بتهمة ارتداء أزياء غير محتشمة. وقال «اذاعة الشريعة» ان عناصر طالبان تجوب الشوارع على متن سيارات «جيب» يابانية تحمل مكبرات للصوت موجهة تحذيرات ومطالبة بالالتزام بمبادئ الشريعة. وكانت طالبان قد سيطرت على كابل في سبتمبر (أيلول) الماضي.

قائد هندوراسي ينجو من هجوم

● نجا الجنرال ماريو هونغ قائد الجيش الهندوراسي من هجوم مسلح على ركب سيارته دون ان يصاب بأذى. وقالت «اذاعة هندوراس» ان ادارة التحقيقات الجنائية في هندوراس اكدت للصحافيين وقوع هجوم الليلة قبل الماضية، ولكنها قالت انها لا تستطيع تقديم تفاصيل الا بعد الانتهاء من التحقيق. وقالت الاذاعة ان مجهولين امطروا سيارة هونغ بالرصاص لدى عودته الى تيجوسيغالبا مع عائلته قادما من منشأة عسكرية على بعد 25 كيلومترا شمال العاصمة.

كوهين يعقد محادثات أمنية في طوكيو لمبادرة دفاعية

طوكيو - رويتر: وصل وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الى طوكيو امس ساعيا للحصول على تأكيدات ان تقدم القوات اليابانية دعما غير قتالي في حالة نشوب صراع في شبه الجزيرة الكورية، وايضا لحث طوكيو على المشاركة في مبادرة الدفاعات المضادة للصواريخ المتسمة بارتفاع تكاليفها. وقال كوهين انه سيثير هذين الموضوعين مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وكبار المسؤولين على مدى زيارته. لكنه شدد على الحساسية التي يتطلبها الامر بسبب الدستور الياباني الذي يحظر على طوكيو استخدام القوة العسكرية في غير حالة الدفاع عن النفس.

وفي اول زيارة يقوم بها كوهين لليابان الحليف الاساسي للولايات المتحدة في اسيا منذ توليه منصبه، يسعى الوزير الاميركي ايضا الى تقليل المعارضة لوجود القوات الاميركية في اليابان. وتريد الولايات المتحدة تأكيدات بامكان استخدام القوات الاميركية قواعد في اليابان في العمليات والنقل في حالة اندلاع حرب جديدة في كوريا. وقال للصحافيين على متن طائرته في الرحلة من هاواي: «سنناقش قضايا الامن الاقليمي والدور الذي ستلعبه كل من الولايات المتحدة واليابان». وقال ان المحادثات «ستشمل السبل التي يمكن ان تساعد بها القوات اليابانية في تقديم الدعم باشكال متنوعة في حالة نشوب ازمة في شبه الجزيرة الكورية، لكنها ستكون مفيدة في الجانب الانساني وربما عمليات الاجلاء غير القتالية او غيرها من الانشطة غير المرتبطة بالقتال مباشرة».

ويتفاوض البلدان لتحديث اتفاق التعاون الامني الذي وقعاه عام 1978 وهو امر سيناقشه هاشيموتو ايضا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اجتماع يعقدانه في واشنطن في وقت لاحق الشهر الحالي. وقال مسؤولون اميركيون ان القوات اليابانية يمكن ان تساعد ايضا في اجلاء المدنيين الذين قد تهددهم مثل هذه الحرب.

تحالف عسكري إيطالي، مجري، سلوفيني للدفاع عن حدود أوروبا الوسطى

زغرب: من نور الدين صالح

تم في لوبليانا عاصمة سلوفينيا توقيع اتفاق عسكري ثلاثي بين كل من ايطاليا والمجر وسلوفينيا يتضمن تشكيل قوة عسكرية ضاربة مشتركة مهمتها الدفاع عن حدود أوروبا الوسطى اضافة الى تجهيز وتدريب الجيوش الثلاثة وتبادل الخبرات العسكرية والمراقبين.

واعلن وزراء دفاع الدول الثلاث الايطالي بنيامين اندريتا والسلوفيني تينو توميشكا والمجري جورجي كليتي ان هذا التحالف جاء في لحظة حساسة لهذه المنطقة بالذات بسبب الموقع الجغرافي لهذه الدول وحدودها مع دول البلقان مركز الصراع الدائم في اوروبا. كما ان موقعها الجغرافي يتطلب لهذه الدول ان تكون سندا للجناح الجنوبي لحلف شمال الأطلسي الذي سيعطي دعما في الخبرات والتجهيز لهذا التحالف الثلاثي.

ويعتقد المراقبون في المنطقة ان هذا التحالف هو الخطوة الأولى لامتداد حلف شمال الأطلسي وتوسعه في دول اوروبا الشرقية. فالمجر من اولى الدول التي ستدخل في عضوية هذا الحلف في حين ان سلوفينيا طلبت انضمامها ولذلك يعتبر التحالف الائتلاف تجربة اولى لكيفية التعامل مع دول أوروبا الشرقية التي ستدخل حلف الأطلسي.

ويرى المراقبون في التحالف الثلاثي ايضا خط الدفاع الأول في وجه اتساع رقعة الخلافات المستمرة في البلقان ومنع انتشارها في باقي اجزاء القارة الأوروبية. اما الهدف الثالث من هذا التحالف كما يقول المراقبون فهو رسم الحدود النهائية للبلقان وخروج سلوفينيا منه بعد ان تمزقت يوغوسلافيا السابقة وفرض الغطاء الأميركي على باقي دول البلقان بانشاء تحالف اقتصادي ترفضه كرواتيا وتعتبره تبديلا لموقعها الجغرافي والعسكري والاقتصادي الذي تراه زغرب في اوروبا الوسطى. ويذكر ان كرواتيا تعتبر نفسها جزءا من اوروبا الوسطى ولا علاقة لها بالبلقان.

ورغم انه لم يصدر رد فعل كرواتي على هذا التحالف الثلاثي، فهي ستسعى للانضمام اليه كي تخرج نهائيا من البلقان.

أمريكا تهندس الائتلاف الإسرائيلي والفلسطينيون يحتاجون لدعم عربي

محمد الحسن أحمد

● لا ينبغي ترك مصير القدس لمفاوضات ثنائية تحت المظلة الامريكية، ويجب دعم كل اشكال المقاومة بوضوح كامل ومساندة السلطة الفلسطينية بكل الامكانات المتاحة واعادة النظر في التحالفات القائمة الآن

تبدو كل التحليلات والتنبؤات ترجح ان الدور الامريكي الذي يباشره الآن الرئيس كلينتون في واشنطون مع رئيس وزراء اسرائيل سيسفر عن تشكيل حكومة ائتلافية بين الليكود والعمل. وان المشروع الأمريكي الذي تسربت انباء عنه والذي كان ولم يزل محور لقاءات متعددة مع الملك حسين ونتنياهو وعرفات يقتصر على تعهد من الحكومة الإسرائيلية بالكف عن انشاء مستوطنات جديدة في القدس وغيرها، والدخول بشكل مباشر في مفاوضات الحل النهائي سواء على طريقة كامب ديفيد او ما يشابهها. وفي المقابل تتعهد السلطة الفلسطينية بالعمل على وقف اعمال العنف ومكافحة الارهاب.

وبالطبع اذا صحت هذه التوقعات فان ضخا اعلاميا سيركز على الكثير من المسائل الاجرائية والانصرافية بهدف تلطيف الاجواء في محاولة لاعادة بناء الثقة بين مختلف الأطراف توطئة لبدء المفاوضات النهائية مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة، على ان يتفضل نتنياهو باعلان الالتزام بتنفيذ جزء يسير مما جرى تعطيل الوفاء به ازاء الاتفاقات السابقة في محاولة لارضاء الفلسطينيين مقابل الخطوة الأكثر عدوانية التي اقدم عليها بالبدء في بناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية، والتي ما فتئ يكرر ويؤكد انه لن يتنازل عن الاستمرار في بنائها. وهذا يعني انه تجاوز الضغوط الأمريكية اذ صح ان امريكا مارست ضغوطا في ذلك الشأن وواقع الأمر ان المشروع الأمريكي حسب صياغته التي سربت للنشر فانه يطالب بالكف عن انشاء مستوطنات جديدة وليس بايقاف بناء مستوطنة جبل ابو غنيم!

في واقع الأمر ان اكثر العرب تفاؤلا بالدور الأمريكي واملا في ان يتحرك باتجاه الضغط على اسرائيل انحسر تفاؤلهم لما رأوا امريكا تستخدم الفيتو مرتين ضد ادانة اسرائيل وضد مطالبتها بالتوقف عن بناء مستوطنة جبل ابو غنيم، ولذلك فان الولايات المتحدة بذلك الموقف اضعفت اي امل فيها كوسيط عادل ونزيه او حتى راغب في الضغط على اسرائيل في الخفاء لوقف البناء في تلك المستوطنة!

ولعل افضل ما يمكن الاستشهاد به في هذا الصدد الانتقادات التي وجهها مهندس عملية السلام وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر، الذي قال «انني اشعر بخيبة امل امام قرار حكومتي استخدام الفيتو ضد القرارات بعدما قالت انها تعارض المستوطنات» متهما ادارة كلينتون بانها ترسل «اشارات غامضة».

اما في ما يتعلق بنجاح الولايات المتحدة في تشكيل ما يسمى بحكومة وحدة وطنية في اسرائيل بين الليكود والعمل فان ردود الفعل متباينة ازاء هذا الانجاز، ان بالنسبة للفلسطينيين او العرب على وجه الاجمال. واغلب الظن ان الولايات المتحدة تريد ان تنأى بنفسها عن ممارسة اية ضغوط على نتنياهو على امل ان يمارس هذا الدور حزب العمل، وانها هدفت الى فك نتنياهو من الارتهان الى اكثر احزاب اليمين تطرفا وبالمقابل الى التقليل من عزلة اسرائيل دوليا، وفي المحصلة النهائية تحقق الرغبة في عدم سقوط نتنياهو من الحكم من جراء ضغوط قد تمارس عليه في الداخل او يمكن الاجهاز عليه لو مارست هي الاخرى عليه ضغوطا لم يابه لها.

واذا اخذنا في الاعتبار جانبا من الرؤية التشاؤمية لدى الفلسطينيين في ما لو تشكلت حكومة من الليكود والعمل نجد انها تستند الى الكثير من الشواهد والمنطق. واول ما تستدعي من الشواهد الاتفاقية التي عرفت باسم بيلين ـ ايتان حول السلام مع الفلسطينيين وهي اتفاقية تظهر الرغبة المشتركة في هضم حقوق الفلسطينيين، علما بان كل القنابل الموقوتة في اتفاقات اوسلو وما تلاها كانت بالاساس من صنع حزب العمل بما في ذلك بناء المستوطنات ولذلك فان الفلسطينيين سيواجهون مواقف عصيبة من حكومة اسرائيلية لا تواجه معارضة تمثل على الاقل نصف اسرائيل.

في المقابل فان الجانب الفلسطيني الذي يبدي نوعا من التفاؤل بتشكيل حكومة ليكودية ـ عمالية يتحرز بجملة من التحفظات. فهم يطالبون باتساع دائرة التشكيل لتضم الشريحة الكبرى من نواب العمل الذين يعتبرون حمائم سلام وهؤلاء بنظرهم يقدرون باكثر من عشرين نائبا برلمانيا، وهذا يعني الا يكون الائتلاف بين صقور العمل وكتلة الليكود وفي هذه الحالة يعتبرون ان تشكيل حكومة ائتلافية لا بد ان يكون مصحوبا ببرنامج سياسي محدد وساعتها يمكن التعامل مع هذه الحكومة من خلال رؤية واضحة وليس خبط عشواء كما يحدث الآن مع نتنياهو، او كما كان يحدث مع العمل.

ومن مفارقات السياسة الإسرائيلية ان يوسي بيلين الذي وضع صيغة الاتفاق مع ايتان للتعاون بين العمل والليكود قد صرح مؤخرا بانه ضد تشكيل حكومة من العمل والليكود وبرر رفضه بان اتفاق الحزبين في حكومة واحدة يعني اخفات صوت المعارضة مما يعد خروجا عن اطار الديمقراطية التي تستلزم معارضة مؤثرة في وجه الحكومة القابضة على السلطة التنفيذية. لكن رفض يوسي بيلين للائتلاف مع الليكود يبدو ان وراءه طموحات وتقديرات حزبية، منها احتمال ان تقضي فضيحة بار ـ عون الى سقوط نتنياهو من سدة رئاسة الوزارة وساعتها تكون الفرصة اكثر من مواتية لعودة حزب العمل الى رئاسة الحكومة مسنودا باغلبية برلمانية. وفضلا عن هذا الاحتمال فان قرار حزب العمل بدعم الحكومة الليكودية كلما اقدمت على تنفيذ ما اتفق عليه في قضية السلام من قبل يشكل بديلا عن ضرورة الائتلاف الحكومي وفي ذات الوقت يسجل كانتصارات حزبية تحسب لصالح العمل على الليكود والاحزاب اليمينية التي تتصارع معه ومع الجميع وبالتالي فإن حزب العمل يكسب مما يحققه نتنياهو في اي اطار للسلام حيث يرتد عائده الى العمل حتى تحين لحظة السقوط. فيسقط تلك على الارجح الفكرة الحزبية التي يمكن ان تبرر رفض يوسي بيلين للحكومة الائتلافية.

وهكذا تبدو هندسة الولايات المتحدة باتجاه تشكيل حكومة وحدة وطنية بين الليكود والعمل وكأنها لا تتعدى تحاشي الولايات المتحدة لتوجيه اي ضغط مباشر او غير مباشر على الحكومة الإسرائيلية، وكذلك نوع من الضغط غير المباشر على الفلسطينيين والعرب اجمعين.

لقد كان الموقف العربي الذي تبنته الجامعة العربية طيبا ويستحق الاشادة والتطلع الى الاستزادة لأن التحالف الإسرائيلي الجديد في داخل الحكم فضلا عن التحالف الاستراتيجي مع امريكا يتطلب مساندة اقوى من العرب للفلسطينيين، ولعل اول ما هو مطلوب ان يتواصل الضغط بشأن قضية بناء المستوطنات وخاصة في القدس وان تتفهم الولايات المتحدة ومن ثم اسرائيل ان قضية القدس ليس ورقة في يدي ياسر عرفات للضغط عليه كي يتنازل عنها بل ان قضية القدس هي قضية مليار ونصف مليار انسان في العالم من مسيحيين ومسلمين، ولذلك فهي ليست موضوع ابتزاز تمارسه امريكا واسرائيل على السلطة الفلسطينية وما ينبغي ان يغفر للولايات المتحدة تصويتها باستخدام حق النقض في مجلس الأمن، ولا الاستسلام لمشروعها الهادف الى استئناف المفاوضات مع وعد بتجميد بناء المستوطنات في المستقبل. ومن هنا فان مفاوضات الحل النهائي ينبغي ان يكون موضوع القدس فيها ليس شأنا فلسطينيا ـ اسرائيليا وانما شأن دولي يخص المسيحيين والمسلمين على السواء، ويتطلب وسطاء آخرين بجانب امريكا.

والمطلوب حقيقة من العرب بوجه خاص، ان يصروا على ضرورة الدور الأوروبي في وجه الدور الأمريكي الذي اتسم بعدم الفاعلية والانحياز المخجل لاسرائيل. وهذا الاصرار ينبغي ان يعبر عنه في اشكال متعددة تمس المصالح الأمريكية من باب التنبيه الى ضرورات الموازنات المطلوبة في السياسات الأمريكية لكي توازن بين امن ومصالح امريكا وحقوق الآخرين عليها.

لقد كان من المتوقع ان تعي الولايات المتحدة ان دور اسرائيل قد خفت موازينه كثيرا بعد نهاية الاتحاد السوفيتي، ولم تعد اسرائيل هي الشرطي الأمريكي الذي لا غنى عنه في المنطقة، بل لم تعد الولايات المتحدة بحاجة الى شرطي لحراسة وحماية مصالحها، ولكن ساسة امريكا لم يرتفعوا الى مستوى المستجدات ومتطلبات قيادة العالم، وانما ظلوا للأسف اسرى لضعفهم الانساني او غير متاكدين من الثقة بقدراتهم او قدرات امريكا نفسها، ومن واجب العرب والمسلمين ان يتخذوا من المواقف ما ينبه المواطن الامريكي الى الاضرار التي ستلحق بمصالحه حتى يتعرف على الشروط المطلوب توفرها في من يتقدم الى كرسي سدة الرئاسة او اولها ان يكون متحررا من اعباء اية ضغوط يمارسها اللوبي اليهودي في امريكا.

لقد حسبنا ان كلينتون ستخف عنه ضغوط اليهود الأمريكيين في فترة الولاية الثانية ولكن بدا من الواضح انه موغل في الاستسلام لإسرائيل ربما لأن قضايا الفضائح التي ما تزال تطارده تشكل اقوى ضامن لليهود لاجباره للاستقالة اذا خرج عن خطهم ولذلك لم يظهر اي قدر من التحرر بل العكس ازداد استكانة لهم وليس امامنا الا مواجهة التخاذل الأمريكي بما يستحق من مواقف بدلا من البحث عن مبررات والامعان في مد حبال الصبر.

ان الاهانات التي وجهها نتنياهو واعضاء من حكومته الى الدول العربية والسلطة الفلسطينية كرد فعل للقرارات العربية ينبغي ان تقابل بمواقف اشد قوة مثل تأييد الانتفاضة ودعم كل المواجهات لأنهم بتلك الاستفزازات والغطرسة وهضم الحقوق والتنكر للمواثيق لم يتركوا امام العرب غير خيار المواجهات وليتحملوا هم ومعهم الولايات المتحدة كل التبعات الى ان يبدلوا من مواقفهم العدوانية او نمتلك من القوة ما يجعلنا نسترد بالقوة ما سلب منا بالقوة. وعلينا ان نعمل بسرعة على اعادة كل الحسابات في ما يتعلق بالتحالفات المطلوبة وموازين القوى التي يمكن ان تحسب لصالح قضايانا وهي قوى بكل المقاييس ستكون اضافة كبيرة لنصرة كل المسلمين.

عاشق الأسرار

أمير طاهري

● أصحاب السلطة يستطيعون أن يعرفوا عن العالم الفعلي القدر الكبير من خلال قراءة صحيفة حسنة الاطلاع كل يوم بدل تبديد وقتهم في قراءة ما يسمى «التقارير السرية للغاية»

«لا اظنه متعلقا باي فلسفة سياسية على الاطلاق، لكنه شديد الطموح، بل مستعد لأن يفعل اي شيء لبلوغ ماربه...».

بهذه الكلمات وصف السفير الامريكي بباريس، دوجلاس ديلون، سمات الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، الذي كان وقتها وزيرا للداخلية عام 1955.

وبحكم المصادفة لا غير، نشر تعليق ديلون هذا عن ميتران في فرنسا نفسها لحظة الكشف عن الخلية السرية التي انشأها الزعيم الفرنسي الراحل للتنصت على الاصدقاء والخصوم.

وقد ضبط احد القضاة نحو نصف طن من الوثائق التي صودرت من الكولونيل بروتو، الذي تراس «خلية التنصت» التي انشأها ميتران، لعدة سنوات. وكانت الوثائق قد سربت من قصر الاليزيه لتاخذ طريقها الى مرآب سيارة بروتو.

ان حكاية «خلية التنصت» في الاليزيه ليست بالجديدة. فهناك كتاب صدر العام الماضي يحوي اسماء اكثر من 2000 شخص قام قصر الاليزيه بالتنصت على هواتفهم في فترات متباينة على مدى 10 سنوات.

الجديد في الأمر هو افتضاح نطاق العملية ويبدو الآن ان هناك آلافا جديدة من ضحايا شبكة «التنصت» غير القانوني للاليزيه، وان ركام المعلومات المجموعة لا علاقة له بقضايا الامن القومي. ويبدو كما لو ان ميتران انمى ولعا مرضيا في ممارسة التنصت.

فمثلا كان شديد الاهتمام بمعرفة الغراميات السرية لمشاهير الرجال والنساء، بمن في ذلك نجوم الفن، والروائيون، والسياسيون طبعا. وكان يمضي ساعات يطالع نص التسجيلات المفرغة على الورق للمكالمات الخاصة، او كان ينصت احيانا للتسجيل الصوتي، الذي كان يدغدغ مشاعره كما يبدو.

ونما ولعه بنجمة السينما كارول بوكيه، فدعاها الى عشاء خاص في الاليزيه. وحين رفضت دعوة الغزل هذه ـ من رئيس في عمر جدها ـ امر بوضعها على قائمة المراقبين.

وذات مرة تخاصم ميتران مع صديقته القديمة، الروائية العصامية، جان ايدرن هالييه. فهددته بأن تكشف على شاشات التلفزيون امر الطفلة غير الشرعية التي انجبها قبل سنوات. فانتقم ميتران منها بادراجها في قائمة التنصت، لجمع ما يمكن جمعه عن حياتها الحميمية الخاصة، وهتكها عبر قنوات من ناشري الاشاعات المرتبطة بالاليزيه.

ان انشغال الرئيس بهذه الصورة المرضية في اصطياد الاسرار يبلغ حدا يدفع المرء للتساؤل: متى كان يجد الوقت الكافي لادارة دفة البلاد.

كان ميتران يعشق كلمات: الاسرار، الجواسيس، العملاء السريين، دبلوماسية العباءة والخنجر. وكان شغفه هذا يقوده احيانا الى مواقف مأساوية، او مضحكة. فعلى الجانب المأساوي تسبب عميلان سريان فرنسيان في موت مصور برتغالي حين نسفا قاربا تملكه جماعة ضغط بيئية تدعى «السلام الاخضر».

وعلى الجانب الهزلي، انتهى رجال الرئيس والبيض الفاسد يكلل رؤوسهم ويسيل على وجوههم حين اتضح ان «آية الله الكبير» الذي جاء زعماء من طهران لبحث موضوع اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان ليس الا ايرانيا هاربا، اغتنم المناسبة عبر شقيقه عالم الدين، ليحصل على سمة دخول الى اوروبا.

وبالطبع ليس ميتران اول رجل دولة يعشق دس انفه في شؤون الآخرين، والتلصص على اسرارهم. ولن يكون الأخير.

لماذا يتوله اصحاب السلطة في جمع «معلومات السرية»؟ عنصر الاجابة الاساسي لا بد ان نجده في واقع ان صنع القرار السياسي يتوقف على عاملين: معلومات مؤكدة، وتحليل استخباراتي.

ينسى الناس ان المعلومات بقيت حتى الفترة الاخيرة سلعة نادرة. وكان جمع المعلومات، وفرزها وتحليلها، وتقليبا يكلف كثيرا الى حد انه كان يضع المنتوج النهائي بعيدا عن متناول اغلب الناس. وكانت الحكومات والمنظمات الكبرى هي الجهات الوحيدة التي تتوفر على الموارد المالية والبشرية الكافية لاستقاء المعلومات المطلوبة.

وكان هناك اكثر من 50 بلدا مغلقا تماما على الناس العاديين، مما يجعل من المستحيل الحصول على ابسط المعلومات عنها بما في ذلك عدد السكان.

اما هذه الايام فنحن نعيش عصر «انفجار» المعلومات. وفي اجتماع اخير لي برئيس لاحدى الحكومات، سررت باكتشاف ان لديه معلومة واحدة في الاقل عن بلاده لم يقدمها جهازه له. وكنت قد قرأت تلك المعلومة في جريدة ذلك الصباح خلال الرحلة الجوية.

وبوجود شبكات تلفزيونية كونية، وصحف عالمية، واذاعات تبث في كل مكان، وشبكات انترنت، وهواتف فضائية، بات بوسع المواطن العادي الآن لن يحصل على اي قدر من المعلومات بما يوازي معلومات اي رئيس حكومة. كما ان بوسع المواطن العادي السفر، عمليا، الى اي مكان في العالم في اي وقت يشاء، ليرى الأمور بعينيه، وهو امر لا يسع اي زعيم حكومي ان يقوم به لاعتبارات دبلوماسية وبروتوكولية.

وتضاءلت قيمة الاحتكار الحكومي للتنصت وغير ذلك من اشكال المراقبة السرية كمصدر للمعلومات.

فالعديد من الدكاكين في لندن ونيويورك الآن تبيع معدات تجسس معقدة، بما في ذلك اجهزة تنصت على تليفونات الآخرين، او زرع سماعات انصات في بيوت الغير.

ان مدى الهواتف «الذكية» التي يمكن ان تخفي نبرة صوتك، تنبئك بمن يتصل بك، بل تحرف مكالمات الآخرين لتربطها بخطك. وهذه الانواع مذهلة حقا. لقد انفق ميتران المئات من ملايين الفرنكات على ممارسة تلصصه المرضي هذا، وكان بوسعه اليوم الحصول على نفس النتائج باستثمار بضع مئات من الدولارات.

ولربما ينشأ ولع رجال ونساء السلطة بـ«الاسرار» و«الخفايا»، عن كونهم اناسا يعانون الوحدة. اذ لا يستطيعون الخروج كالآخرين، ولا بد انهم يعتقدون ان الناس لن يقولوا لهم الا ما يحبون سماعه. وعليه فإن التقرير الذي يحمل عبارة «سري للغاية»، غالبا ما يعتبر، بنظرهم، الصيغة «النزيهة» الوحيدة للوقائع والاحداث التي يتلقاها رجل الدولة. كما ان حرية الاطلاع على المواد «السرية للغاية» تبدو في نظر اغلب الناس علامة على تمتعهم بصلاحيات كبرى. وعلى الطرف الآخر من المعادلة، هناك متزلفون طموحون، يستغلون تقديمهم المواد «السرية للغاية» كوسيلة لكسب رضى الجالسين في كراسي الحكم.

وبالطبع فإن انتاج المعلومات «السرية» صناعة كبرى تستخدم عشرات الآلاف من الموظفين في ارجاء العالم كله. ولو اخذنا مجموع اجهزة المخابرات في العالم لوجدنا انها تنفق مبالغ طائلة لا تخضع، لاسباب معروفة حد البداهة، الى الضوابط القانونية المعروفة. فالولايات المتحدة انفقت ما يزيد عن 20 مليار دولار اغلبها على المخابرات خلال نصف القرن المنصرم. لكنها فشلت في التنبؤ بسقوط الشاه، وانهيار جدار برلين، وانتهاء الاتحاد السوفياتي. كما لم يخطر لها قط ان حركة المقاومة في افغانستان ستولد نتائج عرضية مثل ظهور الشيخ عمر عبد الرحمن وميليشيا حركة طالبان.

لقد ظل «جواسيس ميتران المتفوقون» يمدونه بآمال واهية، بل زائفة بتقارير تقول ان الممثلة الفاتنة كارول بوكيه توشك ان تقطع علاقتها بخليلها، ولم يحصل ذلك، ومات ميتران وهو يكتوي بلظى ذلك في الثمانين من عمره.

وبالطبع كان بمقدور ميتران ان يحصل على معلومات اكثر عن الممثلة كارول بمجرد اقتنائه واحدة من صحف التابلويد، او المجلات الاسبوعية المختصة باسرار النجوم.

ويصح الشيء ذاته على المعلومات المتصلة بمواضيعه الاخرى، من الاقتصاد الى السياسة مرورا بالاتجاهات العسكرية. وان مطالعة صحيفة يومية حسنة الاطلاع كل صباح تمد المرء بمعلومات اكثر مما يقدمه رجال المخابرات السرية. وهي ارخص تكلفة، وابعث على السرور من قراءة النثر المتخشب الذي ينتجه اشباح التنصت والتلصص.

الى الشرق الاوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت
aaa.cditorial@hhsaudi.co.uk

حديث الاكتفاء الذاتي في السودان

● من محمد أحمد شنان ـ باحث سوداني في جامعة ساوثهامبتون البريطانية:

عاد الكاتب عثمان ميرغني، في «الشرق الأوسط» بتاريخ 1997/3/28م (السودان: حصاد فشل السياسات والتوجهات) يكرر نفس الاتهامات والاطروحات التي ظلت تكررها المعارضة السودانية دون أن يقدم دليلاً واحداً يؤكد صحتها.

يقول ميرغني، إن العدوان الاخير على السودان ليس من جهات خارجية. والإنسان يعجب لاستعداد ميرغني لتبرئة دول الجوار يوغندا وإريتريا وإثيوبيا ومن خلفها الولايات المتحدة، في الوقت الذي تتوفر فيه ادلة قوية صادرة من الدول نفسها ومن مصادر مستقلة تؤكد تورط ودعم هذه الدول للعدوان على السودان. فقد ذكر مراسل هيئة الإذاعة البريطانية في 27 مارس 1997 من كمبالا أن المواطنين اليوغنديين اكدوا دخول الجنود والمدرعات اليوغندية والأسلحة الثقيلة إلى السودان، وان عشرات الجنود اليوغنديين المقتولين نقلوا إلى يوغندا من السودان ودفنوا في مقابر جماعية. هذا بالإضافة إلى شهادة قائد الجيش اليوغندي امام إحدى لجان البرلمان اليوغندي التي تؤكد دعم قوات موسوفيني لحركة التمرد في جنوب السودان.

أما إريتريا فإننا لا نحسب أننا في حاجة إلى جهد كبير يؤكد تورطها في دعم التمرد والعدوان ويكفي أن الرئيس اسياس افورقي اكد مراراً استعداده لدعم اي مجموعة تعمل على الإطاحة بحكومة السودان، واستضافته للمعارضة لعقد مؤتمراتها، وتسليمها سفارة السودان في انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية، وإقامة معسكرات التدريب وإمدادها بالسلاح والعتاد كما أورده مراسل هيئة الإذاعة البريطانية في إريتريا العام الماضي، وصحيفة «الغارديان» في 11 مايو 1996م وشهادات المواطنين السودانيين الذين هربوا من معسكرات التدريب في إريتريا، واكدوا أن المعسكرات تشرف عليها القوات الإريترية.

والعدوان الإثيوبي على الكرمك وقيسان يؤكده انه لا يمكن أن يتم إلا من داخل الحدود الإثيوبية لأن حركة المعارضة لا وجود لها داخل الأراضي السودانية في هذه المنطقة، وقد ذكر مراسل «الواشنطن بوست» في 1997/2/5م انه لا يوجد شك في أن قوات إثيوبيا وإريتريا قادت الجنود والمدفعية والدبابات لحركة التمرد في عدوانها على السودان. وقد أكد المواطنون السودانيون الذين هربوا من الكرمك بعد العدوان عليها أن قوات التقراي هي التي احتلت المدينة وسلمتها للمتمردين بعد أن ارتكبت أفظع الجرائم الإنسانية ضد المواطنين الأبرياء ونهبت ممتلكاتهم. وطبعاً كل هذا المخطط يسير وفق الاستراتيجية الأميركية التي عبر عنها مستشار الرئيس الأميركي السابق للأمن القومي والرامية إلى حصار السودان وزعزعة امنه واستقراره، وقد انعكست في مواقف كثيرة في مجلس الأمن وصندوق النقد الدولي ولجنة حقوق الإنسان ولما فشلت هذه السياسات قدمت الولايات المتحدة عشرين مليون دولار للمعارضة عن طريق دول الجوار يوغندا وإريتريا وإثيوبيا لزعزعة السودان وامنه واستقراره.

تحدث عثمان ميرغني، عن حصاد فشل السياسات والتوجهات للحكومة، ولكنه لم يحدثنا عن فشل سياسات الأحزاب الطائفية طوال سنوات حكمها العجاف منذ الاستقلال، ولم يحدثنا عن إنجازات ثورة الإنقاذ الوطني التي حاصرت التمرد في شريط حدودي بعد أن كان يسيطر على معظم الجنوب أيام حكم الصادق المهدي، ولا عن الاكتفاء الذاتي في الغذاء منذ سبع سنوات مضت ولم يعد السودان في حاجة إلى المعونات الغذائية التي كانت تتدفق أيام حكم الأحزاب الطائفية، لم يتحدث عن النمو الاقتصادي الذي بلغ 8% بشهادة صندوق النقد الدولي، ولا عن مشروعات البنيات الاساسية الكبيرة: طريق التحدي ـ الخرطوم ـ عطبرة، وام درمان ـ دنقلا، وطريق الإنقاذ الغربي من الأبيض إلى الفاشر، والمطارات وتوسعة الميناء والكباري والخزانات والجامعات التي بلغت 26 جامعة والاتصالات الحديثة والإذاعة والتلفزيون الذي نقل صورة السودان إلى مختلف بلدان العالم. وصار السودان دولة مصدرة للسكر بعد أن كان يستورد السكر ايام الأحزاب الطائفية، وستزيد صادرات السودان من السكر بعد أن وقعت الحكومة عقداً كبيراً مع شركة صينية لإنتاج 360.000 طن سكر. وبدأ السودان في إنتاج البترول منذ العام الماضي، وستبدأ شحنات النفط السوداني في التصدير بنهاية شهر ابريل الجاري، وسيحقق الاكتفاء ويبدأ التصدير بعد عامين بإذن الله بعد أن وقع اتفاقية لإنشاء خط أنابيب للبحر الأحمر مع شركات كندية وصينية وماليزية وقطرية، ولعل هذا هو مصدر قلق واضطراب الأحزاب الطائفية والجهات الاستعمارية التي تقف خلفها.

ومن المفارقات العجيبة أن الصحافي اللبناني كريم بقرادوني اكد في نفس العدد من «الشرق الأوسط» رؤية محايدة وامينة عن الإنجازات العديدة التي شاهدها بنفسه في مختلف الساحات.

أما مبادرة الشيخ زايد فقد وجدت التأييد التام من الرئيس البشير، والمسؤولين في الحكومة وذلك عبر الاتصال التلفوني المباشر بين الرئيسين والزيارة الأخوية التي قام بها الرئيس البشير إلى أبوظبي والتقى فيها بأخيه الشيخ زايد بن سلطان، ولم يكن امام المعارضة الطائفية بعد توجه الحكومة الإيجابي لمبادرة الشيخ زايد إلا أن تعلن أنها ترفض المصالحة مع الإنقاذ بعد أن هللت في البداية بقبولها. واستجابة السودان لوساطة الشيخ زايد لا تنفصل عن نهج ثورة الإنقاذ في الحوار والذي بدأت به مسيرتها عبر مؤتمرات الحوار الوطني حول مختلف القضايا، وانعكس في الحكم الاتحادي والنظام السياسي والانتخابات البرلمانية والرئاسية والميثاق السياسي والحوار القائم الآن مع الشريف زين العابدين الهندي وانصاره وغيرهم من قطاعات الشعب السوداني التي استجابت في حماس لطرح الثورة كما تشير الانتخابات البرلمانية والرئاسية الأخيرة التي كانت نسبة المشاركين فيها 72% بالرغم من نداءات زعماء الأحزاب الطائفية بمقاطعتها.

آراء بلال الحسن ولاءات نتنياهو

● من محمد حسن جابر قبيح ـ الخبر ـ المملكة العربية السعودية:

الكاتب بلال الحسن كانت له وجهة نظر في بعض مواقف السلطة الوطنية الفلسطينية من اسرائيل وجاء ذلك بعنوان «تحريم العلاقات الأمنية مع اسرائيل» بالعدد 6692 تاريخ 1997/3/25 بجريدة «الشرق الأوسط».

وبدأ ابداء وجهات نظره بجملة «لا يبدو منظر السلطة الوطنية الفلسطينية مقبولا وجذابا»، وتكررت كلمة «لا يبدو» اربع مرات وكأنه اقتبس للاءات الاربع من لاءات نتنياهو الاربع ايضا، ولكن الفرق شاسع بين لاءات بلال الحسن ولاءات نتنياهو، لأن لاءات بلال الحسن كانت هادفة وواعظة، اما لاءات نتنياهو فكانت رافضة ومتشنجة وغير قابلة للتفاوض وغادرة وماكرة بل ومزعجة ومجحفة ومحبطة. ثم اعقب بلال الحسن لاءاته بكلمة «ان» وكررها ثلاث مرات، و«ان» هذه من اخوات لكن ولعل، كما اعقبها باثنتين «لقد» وواحدة «ولو كان» وهذه الكلمات جميعها من اخوات «يا ليت» وهي تعبر عن «التمني».

الحقيقة أن الذين بيدهم اوراق القضية الفلسطينية وملفاتها من اولها الى آخرها هم من رجالات السلطة الوطنية الفلسطينية وهم المؤهلون لهذا العمل المضني والشاق وهم الذين يتعاملون مع دولة اسرائيل المتعالية والمتغطرسة والمتعجرفة والمحتلة والمعتدية والتي تمارس اشد انواع الذل والمهانة والتعذيب والاستحواذ والتنكيل والحصار والتجويع لهذا الشعب الفلسطيني المقيم على ارضه في وطنه فلسطين المحتلة.

هؤلاء الرجال المخلصون لشعبهم ووطنهم ومستقبلهم لم يسلموا من الاهانات التي طالتهم من جيش اسرائيل المتهور ومن صلف السياسيين الإسرائيليين لأنهم يواجهونهم وجها لوجه، ويتعاملون معهم بأفكارهم الهادفة والبناءة من اجل مصالحة حقيقية وسلام مبني على الثقة وليس على التعصب.

اما ما وجهه بلال الحسن من افكار، فهي بلا شك افكار ثابتة وبناءة وعملية ولها مفعولها وفعاليتها ولها مردودها، ويجب دراستها، فما خاب من استشار، ولكن عرفات صرح بقوله انه لا يزال يتحلى «بسعة الصدر في ما يتعلق بجميع الخيارات الرامية الى كسر جمود عملية السلام في الشرق الأوسط» وقال ايضا: «انني اتطلع الى تحقيق سلام حقيقي على أرض السلام انني اطالب بتنفيذ دقيق ومخلص لما تم التوقيع عليه والاتفاق بشأنه» واضاف عرفات قوله «ان جميع الخيارات مفتوحة. انني لعلى يقين من ان المجتمع الدولي لن يتركنا وحدنا لأن السلام الآن ليس حاجة خاصة بالفلسطينيين فحسب بل انها تخص الإسرائيليين والمجتمع الدولي». وقال ايضا: انه يسعى الى السلام على الرغم من المآسي التي وقعت في الآونة الأخيرة لأن البديل اكثر فظاعة.

لذلك فالرئيس عرفات يتعامل مع القضية ككل من واقع ما يلمسه من مجريات الامور، وهو ما يمليه عليه المجتمع العربي والدولي، فليس عرفات بمتفرد برأيه الخاص ولا برأي مجموعته التفاوضية، ولكن نظرته لقضيته الفلسطينية تأتي من تطلعه للم الشمل العربي والمجهود العربي والرأي العربي والعالمي بجانب مواقف الشعب الفلسطيني المناضل في الداخل والخارج.

من هنا فان عرفات يسير تبعا لمعطيات مشتركة شاملة، وهو الذي يقوم بالتوازن بين جميع الطروحات ثم يتخذ قراراته بما هو نافع ومفيد لصالح شعبه الفلسطيني.

وتلك الآراء التي قدمها بلال الحسن لا بد من دراستها والتمشي مع ما له فائدة منها للصالح العام.

الشعب الفلسطيني يعمل على ابطال مفعول لاءات نتنياهو وصلفه وخبثه وتجبره وانسياقه وراء افكاره الهدامة لجميع مقررات السلام، وهو الذي ينبش بمعوله كل ما تم الاتفاق عليه في عهدي رابين وبيريس. ولقد فجر الموقف واشعل فتيل الحرب بقيام «جرافاته» لتمهيد جبل ابو غنيم لتبني عليه منازل لليهود الذين ينوي استيرادهم من خارج فلسطين فيقيمون بها ويطرد الفلسطينيين من منازلهم وارضهم ومدنهم وقراهم وهم اصحاب الحق.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 8S9272 ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.cditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب: BUREAUS:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Gulf Office ● مكتب الخليج
U.A.E Office ● مكتب الامارات العربية المتحدة
Kuwait ● مكتب الكويت
Egypt ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office ● مكتب القاهرة
LEBANON ● لبنان
JORDAN ● الاردن
MOROCCO ● المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: ● مكتب واشنطن
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
MOSCOW Office: ● مكتب موسكو
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS: المراسلون:
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في الكويت
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف 2417810 فاكس: 2417809
الاشتراك السنوي (1400) ريال سعودي أو (375) دولارا أمريكيا ترسل بشيك مصرفي لأمر الشركة السعودية للتوزيع ص. ب (13195) جدة 21493
الهاتف المجاني: 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at
الشرق الاوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.
SOLE AGENT
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: (02) 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax: (02)6510533
RIYADH
P.O, Box 22304 ,Riyadh11495 Tel.: 4793323 Fax: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E
6th floor.WARBA CENTRE P.O, Box.4740 Dubai
TEL : (9414) 628828 - FAX : (9714)665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL : 171 4046950 Fax : 171 404 6940
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc., Three Star Building, 3-10-3 Kanda Jimbocho, Chioyoda-Ku, Tokyo 101
Tel: (3) 3261 4591 Fax: (3) 3261 6126
FRANCE
4 Rue Balzac, Paris 75008 Tel: (33-1) 5377 6400 Fax: (33-1) 4225 1300
USA
Attache Intl, 3050 Broadway, Suite 300 Boulder, CO 80304
Tel: (303) 4428900 Fax: (303) 4427979
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لرقابة مؤسسة اي بي سي للتدقيق من الانتشار



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الدعاية المجانية

هناك بطاقة معايدة ظريفة يظهر عليها رسم لفنان ببنطال أحمر وشعر طويل منفوش ممسك بسيجارة طويلة جداً يتحدث على الهاتف قائلاً: «لا يهم. لتكرني. لتكرني بخير. انكرني بشر. المهم انكرني». وهذه خير نصيحة دعائية لمن يبحث عن الشهرة بغض النظر عن النتيجة. واعظم هدية تتلقاها وسيلة اعلامية ان تصبح محور جدل ولعتراض. ويتكر أحد مؤسسي هذه الجريدة السيد هشام علي حافظ ان اكبر هدية تلقاها هو وأخوه السيد محمد حافظ كانت ظهور الرئيس المصري لنور السادات علانية مهاجماً «الشرق الأوسط» وداعياً الى مقاطعتها. كان ذلك اعلانا مجانيا عن ولادة صحيفة عربية كبيرة. وعندما جعلها الاعلام المصري بعد ذلك محور هجومه زودها بالمزيد من القراء الذين قادهم الفضول للتعرف على الصحيفة التي اثارت غضب رئيس لكبر دولة في المنطقة العربية. ويقر الناشر انها كانت اكبر دعاية زفت الصحيفة الناشئة المولودة بعيدا الى جمهور العالم العربي.

لن الدعاية السيئة هي في نهاية الأمر دعاية ترويجية تمكن الوسيلة من الظهور في وسط زحام الاعلام الذي تتنافس فيه الوسائل بشدة من لجل ان يتذكرها الناس ويحرصوا على تداولها. وهذه الحقيقة تتساها الحكومات التي تحرص على ملاحقة المطبوعات ومحطات التلفزيون بالنفي والاعتراض معتقدة ان منع الوسيلة سيحجب الشمس عنها، وهي في حقيقة الأمر تسلط اكبر ضوء عليها. في الاعلام ليس لك لن تلاحق الناس لاسكاتهم ولا السعي لمنع الصحف لايقافها، والصحافيين لتعهم لأن ذلك يجعلهم ابطالا في نظر الآخرين اذ ان مقارعة الحكومة مهما كان وزنها، شهادة كبيرة لهم. في عالم الضوضاء الاعلامية ليس لك سوى لن تتذكر لن التجاهل خير سلاح ضد الدعاية الذاتية، واذا كنت مصمما على اثبات رأيك فعليك ان تبحث عن وسيلة اخرى.

وهذا لا يعني لن الصحف تستطيع ان تنجح من وراء ضجة صحافية واحدة او معركة كبيرة بل تستفيد من الضجيج في الظهور وعرض بضاعتها ومن ثم تترك لمصيرها فتثبت قدرتها على النجاح او الفشل. وكثير من المؤسسات الصحافية فشلت في الاستفادة من الظهور المؤقت لأنها لم تكن تملك القدرة على الاستمرارية في كسب من لفتت نظرهم اليها. اما تلك المؤسسات الاعلامية التي تعرف انها قادرة على الوقوف فانها تسعى جاهدة عن طريقة للفت النظر اليها عندما تعجز عن فعل ذلك بالطرق التقليدية.

ولهذا فكل بيانات النفي الرسمية كانت في واقع الأمر اعلانات مجانية وكل عمليات المحاربة الرسمية للمؤسسات الاعلامية مساهمة كبرى في نشرها على الملأ لا تخدم الحقيقة بل تخدم صاحب الوسيلة.

وكنت قد قرأت قبل ايام في صحيفة «الأهرام» رسالة من الرسام العالمي لويس يهاجم فيها مجلة مصرية لأنها انتقدته بعد ان انتقل الى الصحيفة المصرية، وذيل خطابه بقوله «انني افكر جديا في نشر هذا المقال على النطاق العالمي... بهدف كشف (عدم) مصداقية مجلتكم العالم». لا شك عندي لن المجلة المستهدفة ترجو ان ينفذ تهديده لأنه اعلان مجاني.

ربيع سورية الأصولي (8/8)

الدخول العراقي على الحوزة الإخوانية

غسان الإمام

● الحسين لا يقل عن الأسد خبرة وذكاء في فهم العلاقات العربية. لكنه يبدو أكثر تسرعا وتقلبا من نده السوري. وكان دائما الرابح في علاقة الوصل والهجر بين عمان ودمشق

بعد طلاق البعث للبعث، بدأ كل من الرئيسين صدام حسين وحافظ الأسد في استقطاب كل ما عند الآخر من اعداء ومعارضين ومنشقين، و بات على مائدة الأسد طبقان شهيان: حلفه الغريب مع ايران، ثم طبق «المعارضات» العراقية من بعثية وكردية، فيما استأثرت ايران بالمعارضة الاصولية الشيعية.

وملأ صدام طبقه بتشكيلة معارضة سورية. ثم اضاف اليه طبق «تبولة» لبنانية مشكلة من اجنحة في حزب الكتائب، ثم حزب «القوات» المتحالف مع الاسرائيليين، ثم حكومة العماد ميشال عون.

وشقي العرب بأكبر وأطول خلاف بين دولتين وحزبين وزعيمين، وتجاوز الخلاف كل معايير الأمن القومي باستئجار حلفاء وأصدقاء كان بينهم اعداء الداء لكل ما هو عربي، بل لكل ما بقي لدى البعث من شعارات ومفاهيم وأماني عربية وقومية. وفي ضوء هذا التناقض مع الطبيعة، شجع صدام نظام أمين الجميل على المضي قدما في مفاوضات الصلح المنفرد مع اسرائيل نكاية بنظام الأسد.

ولاذ البعثيون العرب المؤيدون للعراق بصمت محرج كلما ووجهوا بعبثية دعم صدام لعون وجعجع. وكان القتال بين حليفي صدام قد اوقع الوف القتلى والجرحى بين المسيحيين، وعطل سنتين اثنتين التسوية السياسية التي جسدها اتفاق الطائف.

وحل الاردن محل سورية كمنفذ استراتيجي للعراق خلال حربه مع ايران. ولم تكن الحرب قد بددت، بعد، كل ما في جعبة صدام من ذهب المعز، فنزل الى السوق الاردنية شاريا ومتسوقا لتأمين عمقه الاستراتيجي.

وعثر صدام في سوق العرض الاردنية على فصيلة سياسية سورية من نوع نادر وغريب. وهكذا التحقت فصيلة الاخوان ببغداد بعد مساومة قصيرة. وكان الدخول العراقي على الحوزة الاخوانية كسبا تكتيكيا. فقد كانت الفصيلة المعارضة الوحيدة التي لها نشاط ووجود في الداخل السوري.

هل كان صدام ضالعا في اشعال معركة حماه والتسبب في مأساتها؟

بعد «ندم وتوبة» عدنان عقلة وعودته الى سورية في منتصف الثمانينات، راح الاخوان يلقون مسؤولية الكارثة على الفصيل الذي كان يقوده (الطليعة المقاتلة). لكن هذا الفصيل كان في الواقع الذراع العسكرية للاخوان. وقد نفذ معظم عمليات العنف والاغتيال باعتباره امتدادا حيا عندهم لشهيدهم مروان حديد.

ويعترف الاخوان الآن بانهم كانوا «موعودين» عبر عدنان عقلة وغيره من قادة بوصول «مدد مدرع» عبر الصحراء في ذروة الصمود في حماه. ولما كانت علاقتهم بالاردن قد فترت آنذاك، فكان من الواضح لن المدد سيأتي في تصورهم من العراق. ويكشف هذا التصور مدى سذاجة الاخوان العسكرية، فلم يكن الرتل العراقي المدرع قادرا على قطع صحراء عرضها 500 كيلومتر دون أن ترصده وتدمره القوات السورية.

ولم يمانع الحسين كثيرا في امتلاك صاحب بغداد الحوزة الاخوانية، لكنه اعتبر ضمنا هرولة الاخوان الى نقل بندقية الولاء الى كتف العراق بمثابة نكران لجميل خيمة الضيافة والحماية التي استظلوا بها في الاردن.

وجاءت الفرصة المؤاتية لينفس العاهل الاردني عن غضبه على اخوان سورية. فقد رأى في منتصف الثمانينات ان مصالحة الرئيس الاسد ضرورة ملحة اثر انهيار الاتفاق مع عرفات على اقامة فيدرالية اردنية - فلسطينية بعد الصلح والسلام مع اسرائيل واستعادة ما تيسر من الضفة وغزة. وكان الاسد قد كسب معركة الاخوان ومعركة لبنان، وانتزع اعترافا اميركيا ضمنيا بالدور السوري هناك، فيما تعثرت «قادسية» صدام وتحولت ايران من الدفاع الى الهجوم.

وكان في الحكم في عمان زيد الرفاعي، وهو صديق شخصي للملك حسين وزميل دراسة، وكانت فائدته في انه يرتبط بعلاقة صداقة مع بعض اطراف الحكم في سورية. ولم يطالب الاسد بالمستحيل كقطع العلاقة مع العراق وصدام، لكنه اشترط ادانة الاخوان على لسان الملك علنا والاعتراف بنشاطهم التسللي عبر الحدود.

ولم تطل حيرة الملك في الاستجابة للشرط السوري. فقد وجه رسالة علنية الى رئيس وزرائه يدين فيها اخوان سورية اللاجئين لديه ادانة صريحة (لا مكان بعد اليوم بيننا لأي خائن او متخلف) ووصفهم دون ان يسميهم بمجموعة صغيرة فاسدة. وفتحت ابواب دمشق لاستقبال العاهل الاردني، وتعانق الاسد والحسين لأول مرة منذ عام 1979. ورد الاسد الزيارة في عام 1986، فكانت اول مرة يرى فيها عمان منذ عشر سنوات.

المهم ان الاردن اعلن بعد الاقتراب من سورية وقف التنسيق «الفيدرالي» مع عرفات. وتم اغلاق مكاتب فتح والمنظمات الفلسطينية الاخرى في عمان، وطرد ابو جهاد المسؤول العسكري لفتح الذي كان على صلة وثيقة مع الحركة الاخوانية.

ومع التحول المتسارع نحو «الخيار الاردني» قطع الاردن في عام 1988 علاقته الادارية والقانونية مع الاراضي الفلسطينية المحتلة، فظل الناس في حيرة ازاء غموض الاجراء، الى ان جاء اتفاق اوسلو عام 1993 مفسرا له. فقد وضع الاتفاق كامل المسؤولية عن مستقبل الضفة وغزة على عاتق عرفات والفلسطينيين. وهكذا فاتفاق اوسلو والمشروع الاميركي للسلام العربي - الاسرائيلي لم يبنيا على فراغ. فقد جاءا في سلسلة محكمة الحلقات عبر السنين.

ثم فترت العلاقة مرة اخرى بين الاسد والحسين عندما وجد كل منهما الآخر في خندق مختلف خلال حرب الخليج. لكن الحسين عاد فعرف كيف يصالح الاسد بعد اتفاق اوسلو. فقد ساورته الشكوك والريب ازاء مستقبل نظامه ومستقبل الكيان الاردني، ورأى في الاستدارة نحو سورية اسنادا له وللاردن. واتفق الرجلان على التنسيق في المفاوضات مع اسرائيل، وعدم توقيع اتفاقات صلح وسلام منفصلة.

لكن الاسد فوجئ في العام التالي (1994) باتفاق الصلح والسلام بين الاردن واسرائيل. فقد استثمر الحسين علاقته السورية المتجددة في اللعب باعصاب اميركا واسرائيل.

ولا شك ان الحسين لا يقل مهارة وذكاء وخبرة عن الاسد في فهم طبيعة العلاقات العربية، وفي عقد التحالفات وحلها، وفي السير بالاردن ونظامه عبر المآزق العاصفة، غير انه اكثر عجلة وتسرعا في تقلباته وانعطافاته المفاجئة، واقل استقرارا وهدوءا من نده السوري. وعلى اية حال كان الحسين دائما الرابح في علاقة القطع والوصل مع دمشق.

واستغل صدام انسحاب الحسين من الحوزة الاخوانية السورية ليعمق اختراقه لها. فانشأ للمعارضات السياسية الاصولية لديه ما سماه بـ «التحالف الوطني لتحرير سورية». وانفق الرئيس العراقي مما تبقى من ذهب المعز ودولاره لتغذية التحالف ودرهمته.

انعقد «التحالف» لكن «التحرير» لم يتم. فقد تم القضاء المبرم على بنى العنف الاخوانية في سورية في معركة حماه، بحيث اصيب النشاط الاخواني السياسي والعسكري بشلل كامل. ولم يكن للاطراف الاخرى في التحالف اي نشاط يذكر او قاعدة شعبية في سورية. فقد كانت قد تحنطت في عهدة صدام عبر السنين.

وكان للدخول العراقي على هذه الصورة الاختراقية مضاره وسلبياته. فقد بدا الاخوان غير منطقيين في تحالفهم مع نظام «مستبد» ضد نظام يحاربونه لانه ايضا «مستبد». وقد سارعت الى منافسة صدام اطراف عربية اخرى. وهكذا انقسم اخوان الخارج الى اجنحة متصارعة. وتمثل هذا الصراع في الثمانينات في جناح عراقي غالب، وفي جناح معارض يطالب بمصالحة سورية والعودة اليها، ويقوده الشيخ عبد الفتاح ابو غدة الذي توفي هذا العام.

وباحتلال الكويت، تعطلت عملية «تحرير» سورية. فقد كسر سيف المعز وانقطع سيل ذهبه. فرأت اطراف «التحالف»، بما فيها معظم اجنحة الاخوان المرابطة في الاردن، انها في حل من الولاء والتعاقد مع صدام. وعاد جناح ابي غدة ليصبح اكثرية في التسعينات. وانتخب تلميذه علي البيانوني مراقبا عاما لاخوان سورية، واعلن فور انتخابه ان مهمته المصالحة والعودة بالاخوان الى البلاد.

وبعد، عزيزي القارئ، احببت ان اقدم في هذه الاحاديث جوانب وملامح من طبيعة العلاقات العربية، فلا احد يعلم متى تتلاقى المصالح، وكيف تنعقد الصداقات الشخصية بين الزعماء، ثم لماذا تختصم وتخترق المصالح والصداقات، وعلى ماذا تنشأ الخصومات والعداوات بين دول متجاورة وشقيقة. انه العالم العربي، عالم غير منطقي وغير معقول، عالم يتحرك على قاعدة من كثبان الرمال المتقلبة.

جولة في حوار عربي - عربي

أحمد حمروش

اكثر من سبعين مثقفا وسياسيا من 16 دولة عربية اجتمعوا في القاهرة خلال الاسبوع الاخير من شهر مارس (اذار) الماضي لاجراء حوار حول التصور العربي للسلام في ندوة نظمها منتدى الفكر العربي بعمان واللجنة المصرية للتضامن تحت شعار الحوار العربي - العربي حول القضايا المصيرية، والذي تم الاتفاق عليه في اجتماع الهيئة العامة للمنتدى خلال شهر مايو (ايار) 1996 بعمان. وهذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها الهيئتان حوارا عربيا مشتركا وقد سبق لهما التعاون في عقد اربع جولات من الحوار العربي السوفيتي قبل انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1992.

واكبت اجتماعات الحوار العربي العربي احداث هامة كانت تفرض نفسها على قاعة الاجتماع لان موضوع الحوار عن التصور العربي للسلام لا يمكن ان ينعزل عما يدور في المنطقة وفي خارج المنطقة.

والظاهرة الايجابية التي وضحت منذ الجلسة الافتتاحية هي وجود هذا الحشد الكبير من المثقفين والسياسيين لمدة يومين تم فيهما التعارف بين شخصيات لم تتح لها فرصة اللقاء من قبل، وتميز الحوار بصراحة موضوعية نابعة من ان المشاركين كانوا يمثلون انفسهم ويتحدثون من وحي قناعاتهم وضمائرهم، وان معظمهم من الشخصيات التي لا تقيدها المناصب الرسمية الآن.. وان كان البعض منهم قد تولى منصب الوزارة ورئاسة الوزارة ايضا ولذا كانت الجلسات بعيدة عن المزايدات السياسية والمهاترات الحزبية وقائمة على اساس حوار العقول.

والظاهرة الايجابية الاخرى التي تجسدت في اجتماعات الحوار العربي - العربي هي اتساع الافق حيث شاركت جميع الاتجاهات والمدارس الفكرية والدينية والسياسية وهو الامر الذي تنهجه الهيئتان المنظمتان للحوار.. منتدى الفكر العربي يضم شخصيات عربية من مختلف الاقطار دون تمييز بين المواقف والآراء السياسية، كما ان اللجنة المصرية للتضامن تجمع قيادات من مختلف الاحزاب السياسية والهيئات الدينية والاجتماعية في حرص على تجسيد الوحدة الوطنية وتمثيل الراي العام بمختلف الوان الطيف.

والظاهرة الايجابية الثالثة في الحوار العربي - العربي هي ادراك المشاركين بان الهموم مشتركة، وان الروح القومية هي الاساس في تحريك الامور وان الحلول يجب ان تنبع من القدرات والطاقات العربية وعمق صلاتها مع القوى الاجنبية وهو الامر الذي ساد فعلا خلال جلسات الحوار منذ بدأ مع كلمة الرئيس ياسر عرفات، والامير الحسن ولي عهد الاردن والدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية، وعمرو موسى وزير خارجية مصر.

وكانت مشاركة فيصل الحسيني مسؤول قضية القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية ذات تأثير في تفكير المشاركين حيث اوضح لهم ابعاد الخطة الاسرائيلية لتهويد القدس بحصار وعزل وطرد الفلسطينيين من ارضهم واقامة مستوطنات جديدة مثل التي تقام حاليا فوق جبل ابوغنيم.. وثقته مع ذلك في ان القدس الشرقية القديمة ستبقى عربية، وان ذلك يحتاج الى مساعدات للفلسطينيين دعما للبقاء والتشبث بارضهم حتى تحت العلم الاسرائيلي.. ولم يبسط فيصل الحسيني مصاعب المواجهة بل اشار الى ان الفلسطينيين يمكن ان يقوموا اليوم بما قام به الاسرائيليون مع مطلع هذا القرن.. وهو امر يدعو الى البحث والتفكير العميق والتخطيط من اجل المستقبل.

ولم يقتصر الحوار على قاعة الاجتماع فقط او على التصور العربي للسلام وحده.. وانما دار حوار مثمر ونافع خارج قاعة الاجتماع حول الحرب الاهلية في السودان.. واوضح فيه السيد الصادق المهدي للمشاركين مسؤولية حكم الجبهة القومية الاسلامية في استمرار الحرب وتصعيد التوتر، ومحاولة تمزيق الوحدة الوطنية والقومية والاسلامية ووضع الشعب السوداني تحت ضغط ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة حيث اهدرت الديموقراطية وحقوق الانسان.. كما قام الوفد الليبي بعرض مشكلة الضغوط الامريكية المتعمدة على الامم المتحدة مطالبا بموقف عربي موحد سواء في قضية السلام او في الضغوط الاجنبية وكانت مأساة شعب العراق من القضايا التي استحوذت على الحوار الذي دار خارج القاعة.

ومع حرارة الحوار واخلاص المحاورين اقتحمت قاعة الاجتماع اصوات الاحداث في الخارج.. اصوات الشباب الفلسطيني وهو يقذف الحجارة على الجنود الاسرائيليين في بيت لحم والخليل ورام الله ويتعرض لطلقات رصاصهم.. وتوصيات وزراء خارجية الدول العربية التي نصت بالاجماع على تجميد العلاقات مع اسرائيل واغلاق المكاتب والبعثات ووقف التطبيع وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف وادانة خطوات الحكومة الاسرائيلية لمحاولة تهويد القدس.. وهي توصيات تمثل يقظة عربية تتجاوب مع الواقع الذي نعيشه وقد احدثت اثرا داخل اسرائيل حيث اعتبر نتنياهو ان هذه القرارات هي نوع من التحيز ضد اسرائيل وقال دافيد ليفي وزير خارجية اسرائيل انه يشعر بانزعاج شديد لدور مصر في تبني توصيات الجامعة العربية وانه ليس لمصر الحق في تشجيع تيار معاد لاسرائيل في العالم العربي وعلى الساحة العربية.

وهكذا اظهر التضامن العربي في اطار الجامعة العربية ان له قوة تأثير واضحة واننا يجب ان نتشبث به في مواجهة الحكومة الاسرائيلية الحالية وتصرفاتها العدوانية واظهر الحوار العربي العربي الذي عقدت جولته الاولى في القاهرة بتنسيق بين منتدى الفكر العربي واللجنة المصرية للتضامن انه الاسلوب الصحيح للتقارب والتفاهم والتضامن بين المنظمات الشعبية غير الحكومية لتكون سندا للانظمة العربية في مواقفها القومية ورصيدا لدعم الجامعة العربية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

أوراق الإدارة الأميركية

● زيارة نتنياهو لواشنطن امتحان لدور الولايات المتحدة كراعية لسلام الشرق الأوسط بقدر ما هي محك لمصير هذا السلام

استبق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو زيارته الى واشنطن بتصريحات لا تخفي تطلعه لأن تتبنى ادارة الرئيس بيل كلينتون طروحاته المعلنة لتجاوز اتفاقات اوسلو بداعي تسريع «المرحلة النهائية» للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية - في الظاهر - وتثبيت الأمر الواقع الاستيطاني في القدس الشرقية والضفة - في الواقع.

وفي وقت تواجه فيه الادارة الأميركية معضلة اعادة الروح الى سلام الشرق الأوسط قبل ان يلفظ آخر انفاسه تحت وطأة ضربات الليكود المتتالية، يبدأ نتنياهو زيارته الى واشنطن بشروط مسبقة، ومعلنة، اذ يواجه الادارة الأميركية بخيارين محددين: إما القبول بمحادثات مبكرة للوضع النهائي للمنطقة او استمرار الالتزام باتفاقات اوسلو التي اظهر نتنياهو مقدرته على نسفها تدريجيا، بادئ الأمر، ثم جملة وتفصيلا في ما بعد.

حتى مع الادارة الأميركية، يمارس نتنياهو سياسة «شفير الهاوية». وهذه المقاربة المحددة لسلام الشرق الأوسط تجعل محادثات واشنطن الفرصة الأخيرة لاحياء السلام قبل ان يضحي رميما او لوأده نهائيا.

وعلى ضوء هذا الموقف الإسرائيلي المعلن بات احياء السلام يستوجب توصل ادارة الرئيس كلينتون الى صيغة تفاوضية مقبولة تخرج عملية السلام من «عنق الزجاجة» التي زجها بها نتنياهو، وتقنع الجانب الفلسطيني في حال موافقة ادارة كلينتون على تسريع مفاوضات «الوضع النهائي» ان هذه المفاوضات ليست مجرد حيلة دبلوماسية «لتشريع» مكاسب اسرائيل الميدانية على صعيد الاستيطان والتوسع في القدس الشرقية والضفة او تجنيب حكومة الليكود تقديم «التنازلات» التي نصت عليها اتفاقات اوسلو.

من هنا اهمية اقناع نتنياهو بأن استقرار الشرق الأوسط باكمله مهدد بالتزعزع ما لم يقبل بصيغة متوازنة لاستئناف مفاوضات السلام تتضمن - حكما - تجميد مشاريع الاستيطان الليكودية.

وفي هذه المرحلة الدقيقة من مصير سلام الشرق الأوسط اصبحت ادارة كلينتون بحاجة الى اخراج اوراق الضغط التي بحوزتها او التلويح بها على الاقل، لاعادة حكومة الليكود الى مسيرة السلام المتوازن.

وعلى هذا الصعيد هناك «سابقة» يمكن ان تلجأ اليها لاقناع نتنياهو بان سلام الشرق الأوسط ليس منة اسرائيلية بل خيار استراتيجي اقليمي ودولي في آن واحد.. فنجاح ادارة الرئيس جورج بوش في حمل حكومة اسحق شامير - الليكودية ايضا - على تجميد مشاريع الاستيطان عام 1991 بمجرد تلويحها بتجميد ضمانات القروض المالية لحكومته، يثبت أن في جعبة الولايات المتحدة اكثر من ورقة ضغط واحدة كفيلة باعادة نتنياهو الى جادة الصواب والسلام الى مساره الأول.

وغني عن التذكير بان حاجة اسرائيل الملحة الى مسعى اميركي لاعادة تحريك مفاوضات السلام يجعل حكومة الليكود اكثر ارتهانا لرغبات الادارة الأميركية من اي وقت مضى.

«الشرق الأوسط»

* * *

الفلسطينيون في لحظة الاختيار الحاسمة

● البيت الأبيض لا يجري محادثات مع نتنياهو فقط بل يجري في نفس اللحظة مفاوضات مع الأردن

اذا اخذنا الأمور بمظاهرها، فان رئيس الوزراء الإسرائيلي يذهب الى واشنطن وكأنه يملي الشروط، وتظهر الادارة الأميركية بمظهر من يعمل في خدمة اسرائيل وليس العكس. يتقدم نتنياهو الى قاعة الاجتماع متعجلا ومندفعا، ويستقبله الرئيس الأميركي بحياء وخجل، وكأنه يخاف منه.

حين يقول عرفات انه سيعلن الدولة الفلسطينية تحذره واشنطن، وتعلن انها مصرة على تطبيق الحل المرحلي كاملا، اما حين يقول نتنياهو انه يريد تجاوز الحل المرحلي، والانتقال فورا الى الحل النهائي، تتجاوب واشنطن مع الفكرة، وتقول انها ستطورها، وربما تدعو بعدها الى مفاوضات على غرار «كامب ديفيد». لذلك يتساءل الكثيرون: هل هذا هو مخطط نتنياهو ام مخطط واشنطن؟

في ظل وضع كهذا، لا يستطيع مسؤول فلسطيني ان يراهن على الرئيس كلينتون وادارته. فقد آن للسلطة الفلسطينية ان تكتشف ان ادارة كلينتون تعمل فقط كمروج لما تريده اسرائيل، وتفرض المسؤولية عليها ان ترد بخطة عمل جديدة. فتقول للادارة الأميركية بالفم الملآن انها ترفض المفاوضات المنفردة، سواء مع نتنياهو او في كامب ديفيد، وانها تريد مفاوضات شاملة بين اسرائيل والعرب المعنيين جميعا. تريد مفاوضات على المسار اللبناني، ومفاوضات على المسار السوري، ومفاوضات على المسار الفلسطيني في آن واحد، لأن الحل لا يمكن ان يستقيم كحل فلسطيني - اسرائيلي، ولا بد له ان يكون حلا شاملا مع العرب جميعا.

لقد أسفرت المعركة حول مستوطنة (جبل ابو غنيم) عن طلب فلسطيني ملح للدعم العربي، وتم تقديم هذا الدعم بالكامل، سواء في الجامعة العربية، او في القمة الاسلامية، او في مجلس الأمن، ومكنها هذا التأييد العربي من ان تقف على قدميها في وجه هجمة نتنياهو الشرسة، ومن غير الجائز على الاطلاق ان تهرول السلطة الفلسطينية الى العرب في لحظة الأزمة، وان تتصرف وكأن لا وجود لهم في لحظة المفاوضات، وبخاصة بعد ان ظهر جليا ان الوزن الحقيقي للمفاوض الفلسطيني هو في وزن الدعم العربي المتوفر له.

نقطة اخرى تستدعي الاشارة اليها.. ان البيت الأبيض لا يجري محادثات مع نتنياهو فقط بل هو يجري في نفس الوقت مفاوضات مع الأردن. وهناك مواقف معلنة تقول، انه اذا ما تمت الدعوة الى «كامب ديفيد» جديد، فستكون دعوة ثلاثية تشمل الأردن. وواجب السلطة الفلسطينية ان ترحب بوجود الأردن، فوجوده عنصر قوة للفلسطينيين، وكثير من القضايا (اللاجئين، المياه، القدس) لن تحل الا بالتفاهم مع الأردن، ولكن وجود الأردن هذا يجب ان لا يكون على حساب لبنان، ولا على حساب سوريا، وكذلك يجب ان لا يكون بشكل خاص على حساب مصر. فالولايات المتحدة تتصرف عمليا وكأنها تريد ابعاد مصر من معادلة التسوية السياسية، واسناد الدور الأساسي الى الأردن، اي تتصرف واشنطن على اساس السعي لتفتيت الصف العربي، تطلب من مصر العمل بكثافة اثناء مرحلة التفاوض، ثم تستبعدها عند لحظة التوقيع (اتفاق الخليل). ولولا ان مصر تستوعب مثل هذه الأمور بصدر رحب لحدث انقسام عربي بالفعل. ولكن هذا يجب ان لا يتكرر، حرصا على مصر وحرصا على المصلحة الفلسطينية في آن واحد. ولكن الدور التنفيذي في هذه المسألة منوط بالفلسطينيين وحدهم، اذ هم المطالبون الآن. وفي هذه اللحظة بالذات، ان يعلنوا المطالبة بحل شامل اولا، وبالاصرار ثانيا على التشاور العربي، والحضور العربي، عند التفاوض، وعند انجاز اي خطة، مرحلية كانت ام نهائية.

واذا لم يفعل الفلسطينيون فسيدفعون ثمنا غاليا، فمطالب نتنياهو اصعب من ان تواجه مرة ثانية بحل منفرد

بلال الحسن

* * *

نفاق حقوق الانسان

● تزعم الدول الكبرى انها تتبنى قضية حقوق الانسان ولا تتورع عن الاستهانة بها

سيطرت قضايا حقوق الانسان، خاصة في ميانمار وتيمور الشرقية على الاجتماعات التي عقدها وزراء دول الاتحاد الاوروبي ومجموعة الدول الآسيوية الشهر الماضي في سنغافورة. وفي الوقت الذي تخفف فيه الولايات المتحدة موقفها المتشدد بشأن حقوق الانسان، خاصة في الدول التي لها معها مصالح تجارية، فان دول الاتحاد الاوروبي تواصل تقريعها لمجموعة الدول الآسيوية لانها لم تفعل المطلوب لمعاقبة ميانمار وحكومتها العسكرية المتسلطة. ويبدو ان الاتحاد الاوروبي عاقد العزم على توسيع علاقاته مع المجموعة الاسيوية وعدم اقتصارها فقط على الحديث عن التجارة وحدها وهو قد ينجح في تحقيق الكثير اذا استمر في دعم المحادثات المتوازية مع ابقاء التجارة وحقوق الانسان كموضوعين منفصلين.

وفي كل الحالات، فان القوى العظمى قد غالت كثيرا في لي ذراع الدول الأخرى بخصوص سجلها في قضايا حقوق الانسان، بينما هي نفسها لا تسلم من خرق هذه الحقوق. فاصبحت مثل الذي ينهى عن خلق ويأتي مثله.

وهذا الموقف الانتقائي تجاه حقوق الانسان انما هو نفاق محض، فكيف يستقيم عقلا ان نقيم الدنيا ولا نقعدها بشأن دولة اخترقت حقوق الانسان ونصمت عن نفس هذه الخروق في دولة اخرى لنا معها مصالح او علاقات ثنائية حميمة؟

والواقع ان لكل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجهين في موضوع حقوق الانسان وهذا واضح لا يحتاج الى شرح أو تفسير، فهما يلتزمان الصمت عندما تغتال هذه الحقوق في البوسنة الدولة المسلمة في وسط اوروبا من قبل المعتدين الصرب ويطبقان الشفاه عندما تقتل القوات الهندية الآف المواطنين المسلمين في كشمير.

وهذه الأيام التي يتعرض فيها الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة الى ابشع انواع القهر والتسلط من قبل اسرائيل بدعم كامل من الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة وتقوم بطرد اصحاب الحقوق الثابتة من وطنهم، فاننا لا نجد من امريكا والدول الأوروبية سوى الصمت المخزي.

وليت الأمر اقتصر على الصمت وحده، لأن الانسان قد يصمت ونفسه تغلي من الغضب والاستهجان، لكن الأصوات ارتفعت في امريكا واوروبا مطالبة السلطة الفلسطينية بتشديد قبضتها لمنع الهجمات الانتحارية على اسرائيل!

ولا ننكر ان بعض الأصوات ارتفعت في دول الاتحاد الأوروبي ضد السياسة الإسرائيلية وممارساتها القبيحة في سرقة الأرض الفلسطينية، لكنها أصوات ضعيفة لم تحدث اثرا ولم تردع اسرائيل من الاستمرار في غيها وعنجهيتها.

وأوروبا التي صنعت دولة اسرائيل لن تستطيع عمل الكثير ان تحدثت او صمتت. لكن صمت الولايات المتحدة، هذه الدولة التي نصبت نفسها وصيا على حقوق الانسان في العالم، تجاه ممارسات اسرائيل البشعة في الأرض المحتلة هو الذي احدث اكبر الأضرار.

وأمريكا التي ترعى عملية السلام في الشرق الأوسط والتي تعتبر نفسها مسؤولة عن السلام والأمن الدوليين لا تتورع عن استخدام الفيتو لاجهاض اي قرار في الامم المتحدة تشتم فيها رائحة الانتقاد لإسرائيل كما لا تتورع عن الادعاء بأنها مع السلام العادل والدائم؟

ان مواقف امريكا بشأن قضايا حقوق الانسان هي مواقف مخزية بكل ما تعنيه هذه الكلمة، فهي متشددة مع الدول التي لا تسير في فلكها متساهلة مع تلك التي تعتبرها من الأصدقاء. وعلى الشعب الامريكي ان يدرك ان سياسة حكومته بخصوص حقوق الانسان هي مسرحية كوميدية لا تجد غير الاستهجان من العالم.

خالد عبد الرحيم المعينا

الله القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٥٦) النور / صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.48	4.45	3.56	4.16	4.09	4.22	4.36	4.27	4.10	4.51	3.59	3.50	4.33	4.40	3.54	4.13	6.01	3.57	5.29	4.53	5.35	5.06	5.25	6.15	5.22	4.39	4.47	5.08	4.21	4.47	5.22	4.55	5.12
الشروق	6.08	6.07	5.19	5.38	5.38	5.52	6.05	5.57	5.31	6.11	5.24	5.20	5.53	5.50	5.15	5.43	7.36	5.23	7.00	6.23	7.16	6.43	7.06	7.49	7.04	6.21	6.27	6.49	5.57	6.26	7.01	6.30	6.44
الظهر	12.23	12.23	11.43	11.55	11.57	11.53	12.35	12.28	11.50	12.31	11.41	11.41	12.14	12.20	11.38	12.13	2.07	11.50	1.28	1.04	1.54	1.14	1.46	2.18	1.39	12.58	1.10	1.29	12.51	1.13	1.44	1.00	1.12
العصر	3.48	3.52	3.17	3.24	3.30	3.10	4.05	3.59	3.23	4.01	3.11	3.10	3.52	3.20	3.12	4.00	5.46	3.26	5.06	4.42	5.33	4.52	5.25	5.56	5.18	4.37	4.48	5.07	4.27	4.51	5.22	4.37	4.49
المغرب	6.39	6.42	6.05	6.13	6.17	6.07	6.56	6.49	6.10	6.44	5.58	5.56	6.09	6.25	6.01	6.30	8.37	6.14	7.55	7.45	8.31	7.43	8.25	8.46	8.12	7.34	7.51	8.07	7.44	7.59	8.25	7.28	7.38
العشاء	8.09	8.12	7.22	7.43	7.36	7.14	8.24	8.17	7.28	8.14	7.28	7.26	7.54	7.25	7.22	7.50	10.06	7.35	9.20	9.15	10.06	9.13	9.59	10.14	9.48	9.09	9.25	9.41	9.14	9.31	9.59	8.56	9.04

وما ينطق عن الهوى

«كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق»

أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم، عن عم خارجة بن الصلت رضي الله عنه، قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي.

دعاء اليوم

«بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم والحزن».

الحج إحدى الركائز الأساسية في الإسلام

محمود صلاح الدين الأزهري*

الدين الاسلامي له ركائز اساسية خمس لا بد من وجودها كلها بالاضافة الى ركائز الايمان ليتم في الفرد والجماعة ذلك البناء الشامخ القوي في أسسه واركانه.

وسأتناول الآن بالذكر ركائز الاسلام التي ترجع الى الناحية العملية الظاهرة الدالة على الايمان، تلك الركائز خمس كما بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن الاسلام.

الركيزة الاولى: من ينطق بالشهادتين: شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله، نطقا موافقا لما يعتقده في قلبه كما هو موافق للواقع عن يقين وقناعة واصرار.

والثانية: القيام فعلا بأداء الصلوات الخمس من غير كسل ولا اهمال ولا امهال.

والثالثة: صيام رمضان صياما نابعا عن الايمان والاذعان.

والرابعة: أداء الزكاة الواجبة على المؤمن في ماله بنسبها المحددة في كل عام.

والخامسة: حج بيت الله الحرام وبه تمت الاركان وختمت الركائز الاساسية في الاسلام.

وقد شرعها الله وأوجبها على المسلمين على هذا الترتيب.

الحكمة من تأخر ايجابه

وليس تأخير الحج في ذكره وايجابه تأخيرا له في رتبته ومقامه، وانما تأخر وجوبه لعدم امكانه قبل فتح مكة ودخولها تحت راية الاسلام، ذلك لأن المشركين قبل الفتح كانوا قد اعلنوا الحرب على المسلمين فلا يسمحون لهم ان يدخلوا مكة آمنين ولا ان يطوفوا حول الكعبة اعزة آمنين.

كما ان مكة قد ملئت بالاصنام والاوثان لا سيما عند الكعبة وفي داخلها وعلى الصفا والمروة التي يسعى بينها الساعون حجاجا ومعتمرين، كما ان كثيرين من المشركين يطوفون عراة مجردين فكان من حكمة الله تعالى ورحمته بالمؤمنين الا يكلفهم بما لا يطيقون وبما لا يتناسب مع التوحيد والايمان والأدب والحياء.

فلما فتحت مكة، وارتفعت في آفاقها راية السلام والاسلام واصبح حج بيت الله ممكنا وقد زالت عنه آثار الجاهلية من الصور والاصنام وسيئ العادات وزائف الكلام، امر الله عباده المؤمنين ان يحجوا الى بيته الحرام كل عام بأشهره المعلومات وايامه المعدودات وخص ذلك الوجوب بالمستطيع دون العاجزين مرة واحدة في عمر الانسان مهما امتدت به الحياة وكثرت لديه الاموال، ذلك بقوله تعالى «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً».

الحجة الأولى في الإسلام

وكان فتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة، وكانت الحجة الاولى التي بدأ بها المسلمون في العام التاسع، حيث ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه اميرا للحج ولم يخرج هو في ذلك العام حيث لم يأمره ربه بالخروج فيه، وربما كان من حكمة ذلك: انه ما زال في الحج بعض ما كان عليه العرب في جاهليتهم ومنها طواف العراة، وحج المشركين، كما ان الاشهر والايام لم تكن قد عادت الى اماكنها التي خلق الله عليها السموات والارض، وذلك بما سببه النسيء الذي اصطلحت عليه الجاهلية من التقديم والتأخير.

وقد قام ابو بكر الصديق بما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم خير قيام فخرج وخرج معه الآف من المسلمين، فأدوا مناسكهم متفقة مع ما جاء به شرع الله في العقيدة والاعمال والاقوال.

اما الحج في عام الفتح سنة ثمان للهجرة فقد قام به عتاب بن اسيد رضي الله عنه والي مكة، وترك للمشركين ان يحجوا على ما كانوا عليه في الجاهلية.

وفي منى وقف علي رضي الله عنه وسط الجموع الغفيرة من الحجاج فتلى عليهم ما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبليغه، فاعلن فيهم الا يدخل الجنة كافر، ولا يحج بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو له الى موته، واجّل الناس اربعة اشهر بدءا من ذلك اليوم ليرجع كل قوم الى مأمنهم، ثم لا عهد لمشرك ولا ذمة بعد ذلك. وعاد جميع الحجاج الى بلادهم وقبائلهم من المؤمنين والمشركين بأمان وسلام، وقد شعر الجميع بعزة الاسلام وما فيه من العدالة والمساواة وأبقائه الحج على ما كان، لم يغير فيه شيئا من نسكه واعماله.. الطواف هو الطواف والسعي هو السعي والوقوف في عرفات والمبيت في منى مرورا بالمزدلفة والذبح والنحر ما زالت كما كانت عليه مما ألفوه وعرفوه، لم يتغير فيها سوى تلك المعالم الوثنية والاقوال الشركية والمقاصد الوهمية، وكان ذلك من اكثر الاسباب في الاقبال على الاسلام، وانتشار دعوته وانشراح الصدور للاقبال عليه والدخول في دين الوحدانية افرادا وافواجا.

وما مضى عام حتى اذعنت الجزيرة العربية الى دين الاسلام، واقبلت عليه الوفود عن طاعة واختيار من غير اكراه ولا اجبار. وقضي على الوثنية وما كان لها من مظاهر التقديس والتبجيل، وكسر ما كان لديها من الاصنام والاوثان، وقد اهتدى اهلها بنور الاسلام ووفد عليهم المعلمون والمرشدون والعمال يفقهونهم في دين الله ويحققون في ما بينهم العدالة والأمن واسباب النصر والرخاء والازدهار.

وفي العام العاشر من الهجرة عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على حج بيت الله، فانتشر الخبر السار في الجزيرة بين مدنها وما فيها من العشائر والقبائل فأخذ من استطاع من رجالها ونسائها، يستعدون لذلك اللقاء اليتيم الفريد، ينضوون تحت راية واحدة في ظل الاسلام وبقيادة خير خلق الله على الاطلاق.

وحج رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا العام وقد تجمع الناس ولحقوا به من كل مكان، فبلغوا مائة الف او يزيدون، وقد ظهرت عزة الاسلام، وتوحدت قلوبهم وصفت نفوسهم من كل ما علق بها من الوساوس والاوهام، واصبح لهم علم يظلهم وقائد يجمعهم، وهدف سام يسعون الى تحقيقه بكل بسالة واقدام.

وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم بلسانه ويرشدهم بفعاله، ويأمرهم ان يقولوا مثل ما يقول وان يفعلوا مثل ما يفعل لا يزيدون ولا ينقصون، فكانوا جميعا من المستجيبين المقتدين.

وكان جبل عرفات وما دنا منه من الفيافي والسهول التابعة له ملتقى الجميع في يوم واحد وصعيد واحد، وقفوا جميعا يلبون ويكبرون ويسبحون ويحمدون، متجهين الى الله وحده، لا يذكرون معه احداً من العظماء ولا من الاوثان ولا من الآباء والاجداد، انما خصوا الله بأذكارهم، واتجهوا اليه وحده بقلوبهم ومشاعرهم ودعائهم بما طاب لهم من الذكر والدعاء.

وهناك عند تلك الصخرات القابعة في سفح جبل الرحمة، وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته القصوا، يخطب الناس خطبة جامعة شاملة، والناس يسمعون منصتين واعين. ومما جاء فيها بعد حمد الله والثناء عليه قوله: أيها الناس اسمعوا قولي، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً. أيها الناس: إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم، وإنكم سوف تلقون ربكم ويسألكم عن أعمالكم، فمن كان عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن كل ربا موضوع، ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تُظلمون. ومما قاله: وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان، ثم ذكر حقوق النساء على الرجال والرجال على النساء.

ثم أوصى الناس بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله فقال: وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً امراً بيناً كتاب الله وسنة نبيه.

الى غير ذلك مما يحتاج اليه المؤمنون أفراداً وأسر ومجتمعات.

وكان في كل فقرة يسأل الناس فيقول: ألا هل بلغت؟ فيقولون: اللهم نعم.

فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم فاشهد.

وكان أحد رجاله من ذوي الأصوات العالية يبلغ عنه جملة بعد جملة ليسمعه جميع الناس هناك. وليس من المستطاع الآن ان آتي بكل ما نقل الينا من تلك الخطبة العصماء وما فيها من البلاغة والفصاحة والوضوح وحسن الالقاء. وقد ذكرت في غالب كتب التاريخ والسير والحديث، بل في بعض التفاسير، ومن الممكن الرجوع اليها.

* كاتب اسلامي سعودي



ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

قيمتها 2.5 مليار دولار وتمت في الفترة من 1980 الى 1992

التحقيق في استثمارات خارجية خاسرة لمؤسسة البترول الكويتية

الكويت: من فادية الزعبي

اعلنت لجنة حماية المال بمجلس الامة الكويتي امس انها كلفت ديوان المحاسبة بالتحقيق في تجاوزات القطاع النفطي ممثلا بمؤسسة البترول الكويتية التي تمت في الفترة من 1980 الى 1992. والتي كشف ديوان المحاسبة عن انها عبارة عن استخدام المؤسسة لنحو 2.5 مليار دولار من احتياطي الاجيال المقبلة في استثمارات خارجية دونما وجود دراسة جدوى اقتصادية.

وقال رئيس اللجنة النائب سيد عدنان عبد الصمد في تصريح للصحافيين ان اللجنة ناقشت في اجتماعها امس تقرير ديوان المحاسبة بشأن الاستثمارات المدارة من قبل مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة لها والمتفرعة عنها في الداخل والخارج منذ انشائها عام 1980 حتى عام 1992.

وقد تناول النقاش التطورات التي طرأت على استثمارات المؤسسة العامة للبترول والشركات التابعة لها خاصة في ما لمسته في انها كانت تمثل قوة اقتصادية مؤثرة لكنها وجهت لتحقيق منافع شخصية للبعض.

واضاف النائب عبد الصمد ان المؤسسة قامت بعمليات استثمارية واسعة غير مدروسة ولم يسبقها تحليل او دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بها، وانها استغلت الحصول على ما يربو عن 2.5 مليار دولار من احتياطي الاجيال القادمة لاستخدامه في استثماراتها خارج الكويت بدون دراسة جدوى اقتصادية، فضلا عن تورطها من خلال استراتيجيات خاطئة بالمشاركة في الاستكشافات البترولية الخارجية على خلاف ما تتطلبه السياسة البترولية، خاصة ان هذه المساهمة ستواجه سوقا تنافسية للانتاج الكويتي. وقال ان المؤسسة قامت ايضا بتأسيس شركات فرعية نفطية متعددة استهلكت الكثير من رأسمالها، مما نتج عنه ضياع هذه الاصول وتوزيعها بين العديد من الشركات مما جعل عملية الرقابة المحاسبية عليها امرا متعذرا وسهل التلاعب في اموالها.

وقال النائب عبد الصمد ان اللجنة رأت ان المبررات التي اوردتها المؤسسة في تلك الوقت لم تكن كافية لتبرير تلك الخسائر، والتي بلغ جزء منها حوالي 1.340 مليار دينار (حوالي 4.462 مليار دولار).

واضاف ان خطورة هذا الموضوع تتطلب التعمق في دراسة تلك القضايا على ضوء ما توافر للجنة من بيانات وتقارير ديوان المحاسبة وغيره من الجهات، ولهذا فقد كلفت اللجنة ديوان المحاسبة بالتحقيق في القطاع النفطي بشكل شامل ومفصل في الفترة موضوع الدراسة التي شملتها تقارير الديوان، بما في ذلك الاستعانة بمكاتب تدقيق عالمية متخصصة لديها القدرة الفنية على تحليل الجوانب المالية والقانونية والادارية التي من شأنها تشخيص هذه التجاوزات ومن ثم تحديد المسؤولية عنها تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية التي تحفظ حقوق الدولة وحماية المال العام.

وقد تم تكليف رئيس اللجنة بالتنسيق مع ديوان المحاسبة بتنفيذ الية هذا القرار، كما تم تكليف مستشاري اللجنة باعداد تقرير اولي يوضح الجوانب المهمة التي اطلعت عليها اللجنة لرفعها لمجلس الامة.

افتتاح المنتدى الاقتصادي الخليجي الخامس في المنامة اليوم

المنامة: «الشرق الأوسط»

تحت رعاية رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة يبدأ المنتدى الاقتصادي الخامس أعماله في المنامة اليوم بحضور متوقع يزيد عن 1200 شخص من مختلف الدول.

وفي الجلسة الافتتاحية للمنتدى الذي تتواصل أعماله اليوم وغداً سيتحدث رئيس الوزراء البحريني في كلمة ترحيبية يفتتح بها المنتدى كما سيتحدث رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير بن محمد، وسيتحدث وزير المالية البحريني إبراهيم عبد الكريم عن الحرية الاقتصادية والشراكة الدولية، كما سيتحدث امين عام جامعة الدول العربية الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد عن التكامل الإقليمي.

وخلال الجلسات التالية سيتحدث عدد من الشخصيات الاقتصادية والسياسية ومنهم محافظ مؤسسة نقد البحرين عبد الله سيف ومحافظ بنك انجلترا، إدي جورج، كما سيتحدث الدكتور عبد الله القويز مدير عام بنك الخليج الدولي، والرئيس التنفيذي لبنك انفستكورب الاستثماري نمير قيردار، ورئيس مجلس إدارة اتحاد البنوك العربية، أحمد عبد العزيز، ومن البنك الأهلي التجاري يتحدث عبد الهادي شايف بالإضافة إلى عدد من المسؤولين المصرفيين والاقتصاديين الخليجيين والعرب والاجانب.

استقرار حجم العجز رغم زيادة المصروفات

حكومة الإمارات الجديدة أقرت ميزانية اتحادية للعام الحالي بقيمة 19.8 مليار درهم

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

سجلت الميزانية الاتحادية لدولة الإمارات التي أقرتها الحكومة في أول اجتماع لها منذ تشكيلها الشهر الماضي، ارتفاعاً في المصروفات والإيرادات واستقراراً نسبياً في مستوى العجز.

وبلغت الميزانية زيادة بالمقارنة لما كانت عليه العام الماضي ووصلت إلى 19.8 مليار درهم مقابل 18.2 مليار درهم.

وبلغت الإيرادات 18.8 مليار درهم مقابل 17.3 مليار درهم عام 1996 وبلغ عجز الميزانية 987 مليون درهم مقابل 858 مليون درهم في العام الماضي.

ونتجت الزيادة في المصروفات والإيرادات عن القرار الذي صدر العام الماضي بزيادة رواتب موظفي الحكومة الاتحادية بنسبة 25% الذي أضاف أعباء مالية على الميزانية، وكان عجز الميزانية الاتحادية قد سجل عام 1995 تراجعاً بنسبة 25% مقارنة مع عام 94 حيث بلغ اكثر قليلاً من مليار درهم مقابل عجز في عام 1994 مقداره 1.3 مليار درهم.

وارجع المسؤولون تراجع العجز إلى خطوات ترشيد الإنفاق الحكومي من جهة وإلى تحسن إيرادات الميزانية الاتحادية وخاصة من الموارد الذاتية التي ارتفعت من 3.2 مليار درهم إلى أكثر من 5.1 مليار درهم هذا العام.

وتتشكل الموارد الذاتية من حصيلة الرسوم وعوائد استثمار الحكومة في بعض المؤسسات الاتحادية واستثماراتها في صناديق محلية وخارجية.

وقد شهدت مساهمات الحكومات المحلية نوعاً من الثبات النسبي حيث ظلت تدور حول 13 مليار درهم، وتعتبر إمارتا أبوظبي ودبي المساهمتين الرئيسيتين في الميزانية، بالنظر إلى أنهما أغنى الإمارات وأكثرها انتاجاً للنفط الذي يشكل المورد الأساسي للمالية العامة.

وإلى جانب الميزانية الاتحادية تم إقرار ميزانيات الهيئات التي تتمتع باستقلال مالي وإداري وهي ميزانية المجلس الوطني الاتحادي التي بلغت 18.6 مليون درهم، وميزانية جامعة الإمارات التي بلغت 637.5 مليون درهم وميزانية كليات التقنية العليا التي بلغت 310.8 مليون درهم وميزانية هيئة الإذاعة والتلفزيون التي بلغت 197.3 مليون درهم والهيئة العامة للمعلومات 16.4 مليون درهم ومعهد التنمية الإدارية 8.8 درهم والهيئة العامة للبيئة 6.8 مليون درهم.

وكانت جلسة مجلس الوزراء الإماراتي قد بدأت بكلمة للشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس المجلس أكد خلالها على تصميم الحكومة الجديدة على مواصلة العمل والعطاء من أجل الارتقاء بنهضة الوطن وتقدمه وازدهاره وتحقيق المزيد من الإنجازات في ضوء توجيهات رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بضرورة العمل على تحمل المسؤولية الكاملة والسهر على تأمين احتياجات المواطنين وأمنهم واستقرارهم.

واعتبر الشيخ مكتوم تلك التوجيهات بمثابة مرحلة جديدة في العمل الوطني للانطلاق إلى آفاق القرن المقبل ومواجهة تحدياته بكل أبعادها.

وقد أقر مجلس الوزراء الإماراتي إلى جانب الميزانية عدداً من المذكرات واطلع على بعض التقارير ومن بينها تقرير عن نتائج وتوصيات الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون بالرياض، وكذلك تقارير حول انشطة الهيئة العامة للبيئة ونتائج اجتماعات وزراء الاتصالات العرب التي عقدت في القاهرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

كما أقر مذكرات لديوان المحاسبة بشأن الحسابات الختامية لميزانية الدولة لعام 94 وميزانيات بعض الهيئات المستقلة.

البحرين توقع على شراء حصة «كالتكس» الأميركية رسمياً في «بابكو»

المنامة: من هناء بوحجي

وقعت حكومة البحرين امس رسمياً على خروج شركة كالتكس الأميركية وبيع حصتها البالغ حجمها 40 في المائة لحكومة البحرين التي تمتلك اصلاً 60 في المائة من شركة نفط البحرين «بابكو».

كانت حكومة البحرين وشركة كالتكس بتروليوم كوربوريشن قد وقعا خطاب نوايا في فبراير (شباط) الماضي تقوم بموجبه كالتكس ببيع حصتها من مصفاة البحرين للحكومة البحرينية.

ولم تعلن قيمة حصة كالتكس التي ابتاعتها البحرين.

وكانت مصفاة البحرين تشكل النشاط الأساسي لشركة كالتكس الأميركية التي تأسست سنة 1929، وفي عام 1981 أصبحت حكومة البحرين شريكاً لكالتكس بنسبة 60% وانخفضت حصة كالتكس إلى 40%.

وعلق وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة قائلاً: إن هذه المناسبة تعد منعطفاً تاريخياً من مسيرة البحرين الاقتصادية والصناعية الحديثة.

كما علق رئيس مجلس إدارة كالتكس، ديفيد سميث قائلاً إن كالتكس ستواصل تقديم خدماتها الفنية للمصفاة بموجب اتفاقية الخدمات الفنية المعقودة بينها وبين بابكو كما انها ستحتفظ بعلاقاتها التجارية مع الحكومة من خلال شركة غاز البحرين الوطنية «بناغاز» وشركة البحرين لتزويد وقود الطائرات «بافكو».

يذكر أن «بابكو» قد تأسست في عام 1929 بواسطة شركة ستاندر أويل أوف كاليفورنيا، وتم الإنتاج من أول بئر فيها في العام 1932 بكمية 9600 برميل يومياً. وفي عام 1968 تمت توسعة طاقة المصفاة إلى 250 ألف برميل يومياً وهي الطاقة الحالية للإنتاج.

كما يذكر أن «بابكو» التي أجلت مشروعاً لتحديث المصفاة تصل قيمته إلى 600 مليون دولار قد اتخذت عدة إجراءات خلال العامين الماضيين لإعادة هندسة العمليات بحيث يتم الاستغناء عن اكبر عدد ممكن من الوسطاء بالإضافة إلى تنفيذ برنامج للتقاعد المبكر من أجل تخفيض وترشيد النفقات في ظل تراجع أسعار المشتقات على المستوى العالمي.

تعاون زراعي بين قطر ولبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

وصل وزير الزراعة وشؤون البلديات في قطر علي بن سعيد الخيارين الى بيروت بعد ظهر امس في اطار زيارة رسمية تستمر من نهار الجمعة المقبل يوقع خلالها على بروتوكولات في المجال الزراعي.

وقال مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان الخيارين اكد لدى وصوله على «التعاون بين لبنان وقطر».

التوصية بتوزيع 7 في المائة للسهم الواحد

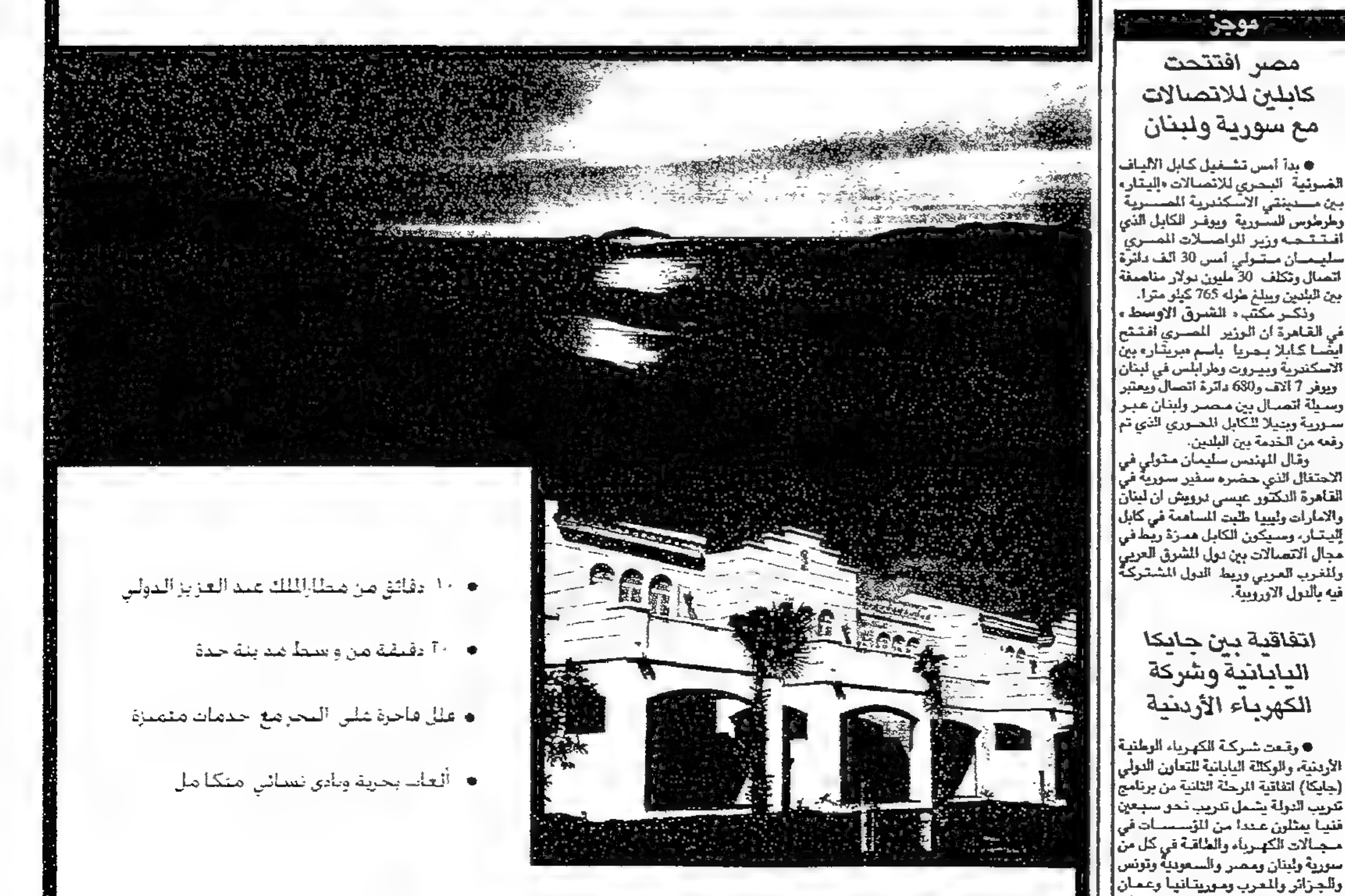
«العقارية السعودية» تدعو لعقد جمعيتها العمومية

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية السعودية لعقد الجمعية العمومية العادية لمساهمي الشركة في دورتها التاسعة عشرة، والتي سيحدد موعدها خلال الفترة القليلة المقبلة لمناقشة واقرار القوائم المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 1996/12/31 حيث حققت الشركة أرباحا بلغت 60.804.102 ريالا مقارنة بمبلغ 48.084.794 لعام 1995.

وقد قرر مجلس الادارة رفع توصية الى الجمعية العمومية لمساهمي الشركة بتوزيع ربح بنسبة 7 في المائة من رأس مال الشركة لكل سهم.

وقال رئيس مجلس الادارة ان الشركة قد حققت نموا في ارباحها لهذا العام بنسبة 27 في المائة من ارباح العام السابق 1995. كما بلغ اجمالي الاصول 1.396.056.421 ريالا مقابل 1.386.901.193 ريالا في نهاية عام 1995.



موجز

مصر افتتحت كابلين للاتصالات مع سورية ولبنان

● بدأ أمس تشغيل كابل الألياف الضوئية البحري للاتصالات «إليتار» بين مدينتي الاسكندرية المصرية وطرطوس السورية ويوفر الكابل الذي افتتحه وزير المواصلات المصري سليمان متولي أمس 30 ألف دائرة اتصال وتكلف 30 مليون دولار مناصفة بين البلدين ويبلغ طوله 765 كيلو مترا.

وذكر مكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة أن الوزير المصري افتتح ايضا كابلا بحريا باسم «بريتار» بين الاسكندرية وبيروت وطرابلس في لبنان ويوفر 7 آلاف و680 دائرة اتصال ويعتبر وسيلة اتصال بين مصر ولبنان عبر سورية وبديلا للكابل المحوري الذي تم رفعه من الخدمة بين البلدين.

وقال المهندس سليمان متولي في الاحتفال الذي حضره سفير سورية في القاهرة الدكتور عيسى درويش ان لبنان والامارات وليبيا طلبت المساهمة في كابل إليتار، وسيكون الكابل همزة ربط في مجال الاتصالات بين دول المشرق العربي والمغرب العربي وربط الدول المشتركة فيه بالدول الاوروبية.

اتفاقية بين جايكا اليابانية وشركة الكهرباء الأردنية

● وقعت شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) اتفاقية المرحلة الثانية من برنامج تدريب الدولة يشمل تدريب نحو سبعين فنيا يمثلون عددا من المؤسسات في مجالات الكهرباء والطاقة في كل من سورية ولبنان ومصر والسعودية وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وعمان واليمن. ويشتمل التدريب الذي يمتد الى خمس سنوات مجالات التحويل وخطوط النقل وشبكات التوزيع، وذلك لرفع القدرات الفنية لشركات انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية في المنطقة.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن محمد سعيد عرفة مدير عام الكهرباء الوطنية قوله عقب توقيع الاتفاقية ان البرنامج يشمل محاضرات نظرية، وتطبيقات عملية في المشاغل والساحات التدريبية الى جانب القيام بزيارات ميدانية تطبيقية لمواقع العمل، وزيارات منهجية لمختلف المناطق في الأردن للاطلاع على التطور الذي حققه الأردن.

بحث الفرص الاستثمارية المتاحة بين السعودية وباكستان

الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه امس الاثنين بالرياض مع السفير الباكستاني لدى المملكة شاهد محمد امين العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها الى الأفضل والفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين وخاصة في القطاعات الانتاجية والاستفادة من كافة الامتيازات النسبية التي توفرها كل دولة.

واشار فقيه الى ان السعودية تولي اهتماما كبيرا ببرنامج تنويع روافد الاقتصاد الوطني والعمل على زيادة المشروعات المشتركة مع الدول الصديقة، حيث تتوفر ميزات نسبية للمستثمرين في المملكة علاوة على اكتمال البنية الاساسية وتوفر كافة التجهيزات اللازمة لذلك.

وقد اشاد السفير الباكستاني بالنهضة التنموية الشاملة التي تعيشها السعودية في كافة المجالات وعبر عن اعجابه بما تحقق في هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين، كما اشاد بالعلاقات المميزة التي تربط بين البلدين المسلمين السعودية وباكستان في كافة المجالات.

الجدير بالذكر ان باكستان تعتبر من الدول المصدرة الرئيسية للأرز الى السعودية. كما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين عام 1995 (2555) مليون ريال.

وبلغ عدد الشركات السعودية الباكستانية المشتركة العاملة في المملكة 18 شركة منها 8 شركات صناعية و10 شركات غير صناعية. بلغ اجمالي رأس المال المستثمر في هذه الشركات (3309.5) مليون ريال سعودي تمثل نسبة الجانب السعودي فيه 71.08 في المائة ونسبة الجانب الباكستاني 7.82 في المائة والنسبة المتبقية لشركاء آخرين.

مهاتير بن محمد يختتم زيارته للكويت

دعوة الكويتيين للمشاركة في الاستثمار واعتبار ماليزيا بوابتهم إلى دول الآسيان

الكويت: من فاتية الزعبي

اختتم رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير بن محمد والوفد المرافق له امس زيارته الرسمية لدولة الكويت بمؤتمر صحافي اعرب فيه عن ارتياحه لحصيلة المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الكويتيين والقطاع الخاص قائلا انها محادثات مثمرة جدا وقد نجم عنها عدة اتفاقات تأخذ بالاعتبار مصلحة البلدين.

واضاف الدكتور مهاتير ان المباحثات شملت ايضا تسهيل الاتصالات والسفر بين الكويت وماليزيا، وان المسؤول في الخطوط الماليزية المرافق للوفد ناقش الخطوط العريضة لوصول الخطوط الماليزية الى الكويت (هناك خط مباشر للخطوط الكويتية الى العاصمة الماليزية). وقال انه لمس اهتماما كبيرا من الحكومة الكويتية بالقضايا التي تم طرحها مما يعطي الامكانية لفتح آفاق جديدة للعلاقات. وأشار الى العلاقات النفطية بين البلدين فقال انه وجد امكانية لتعاون الشركتين الوطنيتين الكويتية والماليزية في مشاريع تقام باحدى الدولتين او بدولة ثالثة مع العلم ان ماليزيا تستورد 80 في المائة من حاجتها النفطية من الكويت. وهذا النوع من التعاون يسري على المشاريع غير النفطية ايضا خاصة ان الكويت قد انشأت شركة لتمويل المشاريع في منطقة شرق اسيا. ونوه الى ان ماليزيا تعطي الأولوية في اقامة المشاريع للدول الاسلامية وهناك مشاريع انشائية يتم تنفيذها من قبل شركات عربية، الى جانب وجود شركات اخرى تعمل بنجاح في ماليزيا.

وحول عمليات التخصيص في بلده قال رئيس الوزراء الماليزي ان الحكومة خصصت حتى الان نحو 200 شركة ومؤسسة، وان عملية التخصيص كانت سهلة نظرا لتدني الرواتب الحكومية بالمقارنة بالقطاع الخاص (لا تتعدى ثلث راتب القطاع الخاص) ولهذا تطالب الطبقة العاملة بمزيد من تخصيص الشركات الحكومية.

وفي لقائه مع رجال الأعمال الكويتيين في ندوة نظمتها امس الأول غرفة تجارة وصناعة الكويت حول الاستثمار في ماليزيا اعلن رئيس الوزراء الماليزي ان حجم التبادل التجاري بين بلاده والكويت قد ارتفع من 36.9 مليون دولار عام 1992 الى 107.6 مليون دولار عام 1996. وأن واردات ماليزيا من الكويت بلغت في العام الماضي 37.39 مليون دولار مقابل 70.2 مليون دولار قيمة صادراتها للكويت. وأشار الى ان ماليزيا اطلقت خطتها الرئيسية الصناعية الثانية للفترة من 96ـ 2005 والتي تهدف لجعل ماليزيا دولة متطورة بالكامل بحلول عام 2020. واوضح ان تلك الخطة تحتاج لاستثمارات مالية بحدود 100 مليار دولار لتحقيق هدف زيادة نسبة التصنيع، وقال ان صادرات ماليزيا الى اميركا قد وصلت في العام الماضي الى 18 مليار دولار، وان هدف حكومته هو بقاء ماليزيا قاعدة تصنيع وتصدير في وقت واحد للسوق المحلية والاقليمية والعالمية وانها الآن الدولة المنتجة والمصدرة الأولى في العالم بالنسبة للمنتجات المصنعة.

ودعا رئيس الوزراء الماليزي رجال الاعمال الكويتيين الى الاستفادة من الفرص الاستثمارية في بلاده في اطار دول (الآسيان) التي تضم 240 مليون نسمة، وسجلت نموا يتراوح بين 7 ـ 9 في المائة فيما بلغت قيمة التبادل التجاري بينها 56.2 مليار دولار، واجمالي ناتجها القومي 510.7 مليار دولار. ولهذا فان الاستثمار في ماليزيا يعتبر البوابة الى دولة (الآسيان).

من جهته اكد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد الرزاق زيد الخالد ان اكبر حوافز الاستثمار في ماليزيا يكمن في ضمان حرية اتخاذ القرارات الاستثمارية، خاصة ان هذا البلد سيصبح دولة متقدمة بكل معنى للكلمة عام 2020. واشار الى ان القطاع الصناعي في ماليزيا يساهم باكثر من 30 في المائة من الدخل القومي، وباكثر من 70 في المائة من اجمالي الصادرات. فضلا عن وجود قطاعات زراعية ومقاولات وخدمات مالية واستثمارية. وقال ان ماليزيا بلد مصدر للنفط والغاز. وتمتلك في الوقت نفسه اكبر مجمع للغاز المسال في العالم وتحتل مقعدا بين 25 دولة مصدرة في العالم. وشدد الخالد على اهمية اقامة مشاريع استثمارية كويتية ماليزية مشتركة باعتبارها المدخل الأوسع والأسرع نحو كافة ميادين التعاون الأخرى مؤكدا على اهمية الامكانيات التي تتمتع بها الكويت والتي تمكنها من ان تكون شريكا في كافة المجالات الاقتصادية.

تفعيل دور القطاع في مؤتمر يعقد بالقاهرة يونيو المقبل

300 مليار دولار حجم الاستثمارات في قطاع صناعة البناء والتشييد في الدول العربية

الرياض: «الشرق الأوسط»

قدر مختصون حجم الاستثمارات في قطاع البناء والتشييد في البلدان العربية بحوالي 300 مليار دولار. ولتفعيل هذا الدور المهم في هذا القطاع تعقد بالقاهرة في 27 من شهر يونيو (حزيران) المقبل المؤتمر الدولي الرابع للبناء والتشييد الذي تنظمه المجموعة العربية للتنمية وتتركز مداولات المؤتمر على ثلاثة محاور رئيسية: الاول يدور حول سبل الارتقاء بالهندسة من المستوى المحلي الى المستوى العالمي وذلك من خلال تطوير التعليم الهندسي واعادة تاهيل المهندسين للارتقاء بمستواهم الفني والاداري وتفعيل دور الجمعيات الهندسية العربية والمؤسسات المهنية للقيام بدور فعال في مجال ممارسة المهنة والارتقاء بالتشريعات المنظمة.

وتتضمن مناقشات هذا المحور سبل اعادة تاهيل المكاتب الاستشارية الهندسية فنيا واداريا لتتمكن من دخول القرن الحادي والعشرين واستخدام التقنيات الحديثة في التصميمات المعمارية والانشائية وكذلك مواد البناء والمعدات وطرق البناء الحديثة الى جانب اعادة تاهيل العمالة الفنية بما يتواكب مع الطفرات التقنية المتجددة واستخدام الوسائل الحديثة للمراقبة وتاكيد تطبيق معايير الجودة والمواصفات وادارة المشروعات لرفع كفاءة صناعة البناء والتشييد العربية.

ويدور المحور الثاني حول عملية التوسع العمراني والواقع الجغرافي من حيث امتداد البنية الاساسية من الارض العمرانية الجديدة وكيفية التنسيق بين ادارة التنمية وادارة المدن ودور القطاع الخاص والدولة في ذلك. ويتناول المحور الثالث من مناقشات المؤتمر سبل رفع كفاءة وزيادة العمر الافتراضي للمباني القائمة من خلال ايجاد التصاميم المعمارية والانشائية الاكثر كفاءة، واقرار نظم صيانة دائمة وبث الوعي الهندسي بين مستخدمي هذه المنشآت.

ويشارك في فعاليات هذا المؤتمر ومداولاته ممثلون من كليات الهندسة بالجامعات العربية والعديد من الجهات المتخصصة كاتحادات المقاولين العرب وجمعيات رجال الاعمال والمستثمرين العرب، بالاضافة الى عدد كبير من خبراء الهندسة والمهتمين بصناعة البناء والتشييد في الوطن العربي.

هذا ويقام على هامش المؤتمر معرض متخصص تشارك فيه الشركات الصانعة لمعدات البناء والتشييد ومواد البناء واجهزة الرصد والاختبارات والتقانات الحديثة في تنفيذ المباني.

191 مليون دينار اجمالي تداولها الأسبوع الماضي

قطاع العقار يتصدر تداولات البورصة الكويتية

الكويت: «الشرق الأوسط»

شهد سوق الكويت للاوراق المالية اداء متوازنا هذا الاسبوع انخفض فيه المؤشر العام للسوق، بينما ارتفعت المؤشرات الثلاثة الرئيسية الاخرى. وقد اقفل المؤشر العام للسوق عند مستوى 2197.3 نقطة بتراجع قدره 13.1 نقطة في يوم الاربعاء 2 ابريل (نيسان) 1997، مقارنة باقفال الاسبوع الماضي.

كذلك تراجع مؤشر الوطني للسوق بمقدار 24.5 نقطة او 1.3 في المائة لينهي الاسبوع عند مستوى 1832.4 نقطة.

وقد بلغ اجمالي كمية الاسهم المتداولة هذا الاسبوع 919 مليون سهم بمعدل يومي قدره 174.4 مليون سهم وزيادة قدرها 13.1 في المائة عن الاسبوع الماضي. كذلك ارتفعت القيمة الاجمالية للتداول لتبلغ حوالي 191 مليون دينار كويتي بمعدل يومي بلغ 38 مليون دينار كويتي وزيادة قدرها 7.6 في المائة. بينما بلغ عدد الصفقات المعقودة 11.477 صفقة بمعدل يومي 2.091 صفقة وارتفاع قدره 6.8 في المائة.

وقد تصدر قطاع العقار قائمة التداول هذا الاسبوع بنسبة 35.9 في المائة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة و39.6 في المائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة، تلاه في ذلك قطاع الاستثمار بنسبتي 30.3 في المائة و30.6 في المائة على التوالي.

الجريسي يعلن اتفاقية شراكة مع «صن ميكروسيستمز» في مجال المعلوماتية والإنترنت في السعودية

الرياض: من محمد البسام

اعلنت مؤسسة «الجريسي لخدمات الكومبيوتر والاتصالات» وشركة «صن ميكرو سيستمز العالمية» عن اتفاقية التعاون بينهما لاغناء سوق تقنية المعلوماتية في السعودية، حيث تم تعيين الجريسي كموزع «رئيسي» لمنتجات شركة «صن مايكرو سيستمز» بالسعودية. ومن المعروف بأن شركة «صن» تعمل في مجال (Network Computing) او الحوسبة عبر الشبكات واجهزة خدمة المعلومات التي تعمل بنظام يونيكس.

وقال عبد الرحمن الجريسي رئيس مجموعة الجريسي في المؤتمر الصحافي الذي عقد بالرياض ظهر امس أن هذا التعاون البناء يجمع بين قوة شركة صن في تكنولوجيا تقنية المعلومات في مجالات عديدة، منها تقنية الانترنت، وفي المقابل قوة مؤسسة الجريسي في تغطية كافة مناطق السعودية عبر فروعها المختلفة، متوقعا نتيجة لهذا التعاون ان تنطلق مرحلة جديدة في مجال شبكات للعلومات والانترنت في السعودية.



رأسماله 42 مليون جنيه ويضم «أرتوك» المصرية و«أونيز كورننج» الأميركية

«اميانتيت» السعودية تدخل في مشروع مشترك لتأسيس مصنع مواسير بلاستيك في مصر

القاهرة: من يوسف شاكر

ابرمت شركة «اميانتيت» السعودية عقد شراكة مع شركتي «ارتوك جروب» للاستثمار والتنمية (مصرية) واونيز كورننج (اميركية) لتاسيس شركة «أونيز كورننج مصر» برأسمال 42 مليون جنيه وانشاء مصنع لانتاج المواسير البلاستيك المقواة بالفيبرجلاس على مساحة 50 الف متر مربع بمدينة 6 اكتوبر (الصناعية).

وقال رئيس مجلس ادارة ارتوك المصرية شفيق جبر لـ«الشرق الاوسط» ان الطاقة الانتاجية للمشروع تبلغ 200 كيلومتر سنويا من المواسير المقواة بالفيبرجلاس ذات الاقطار المختلفة التي تتراوح بين 300 و 1300 مليمتر علاوة على الصناعات الموازية لها. وذكر ان استثمارات المرحلة الاولى من المشروع الذي يبدأ طرح انتاجه في مايو (أيار) العام المقبل تبلغ 42 مليون جنيه، وانه من المتوقع مضاعفة الاستثمارات في المرحلة الثانية على ضوء التوسعات المخطط له باضافة منتجات اخرى للمشروع.

واضاف ان المشروع يتمتع بمزايا عديدة ابرزها وجود الخبرة في هذا المجال والمتمثلة في شركة «اميانتيت» السعودية التي تعمل في هذه الصناعة منذ 30 سنة، والتقنية الحديثة المتمثلة في شركة «اونيز كورننج» الأميركية علاوة على المناخ الاستثماري المواتي في مصر وتوافر عناصر ومدخلات الصناعة.

واوضح ان «اونيز كورننج» تملك 51 في المائة من راسمال المشروع مقابل 29 في المائة لشركة «اميانتيت» السعودية بينما تبلغ حصة «ارتوك جروب» للاستثمار والتنمية 20 في المائة متوقعا زيادة رأس المال خلال المرحلة الثانية لتغطية التوسعات المخطط لها. ووصف العضو المنتدب في شركة «اميانتيت» الدكتور عبد العزيز الجربوع، الشراكة التي جرى توقيعها بانها متكافئة وان المشروع هو الاول من نوعه لـ«اميانتيت» خارج المملكة العربية السعودية.

واضاف في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» ان المشروع بداية لمشروعات اخرى تدرسها اميانتيت مع شركات ورجال اعمال مصريين في مجالات مختلفة موضحا ان «اميانتيت» التي تاسست قبل 30 عاما، مرتبطة باتفاقيات مع 7 شركات صناعية عالمية تخص صناعة المواسير المقواة بالفيبرجلاس والصناعات المطاطية ومنتجات اخرى موازية.

واستبعد زيادة راسمال الشركة خلال المرحلة الراهنة مشيرا الى ان رأس المال الحالي قادر على تغطية عمليات الانتاج والتشغيل والتسويق. واوضح ان الشركة لا تفكر خلال العام الحالي في انشاء مشروعات جديدة بالسعودية وانها تخطط لمشروع سيبدأ مع مطلع العام المقبل، كما تدرس مشروعات اخرى في بلاد عربية مختلفة.

من جهته اعرب تشارلز ديون نائب رئيس مجلس ادارة «اونيز كورننج» عن تفاؤله حيال الشراكة التي تمت موضحا انها تملك كل مقومات النجاح حيث تملك الخبرة والتقنية الحديثة وراس المال والعمالة والمناخ الاستثماري الجيد والاسواق. وقال انه سيتم تسويق الانتاج في الاسواق المصرية وتصدير جزء منه للاسواق المجاورة، مشيرا الى ان «اونيز كورننج» التي تاسست عام 1961، تخطط لزيادة انتاجها بمعدل 35 في المائة مع عام 1999، وانها ترتبط بعلاقات متميزة مع «اميانتيت» السعودية منذ سنوات طويلة وان التطورات الايجابية التي طرأت على المناخ الاقتصادي والاستثماري المصري شجعتها على القدوم بصحبة اميانتيت لانشاء هذا المشروع كبداية.

واعتبر سفير السعودية في القاهرة، ابراهيم السعد البراهيم المشروع لبنة تضاف لنظيراتها السعودية المنتشرة في مصر. وقال ان المشروع سيقدم خدمة كبيرة لأغراض مياه الشرب والصرف الصحي ويعتبر امتدادا للدعم السخي والاهتمام الذي تحظى به المشاريع المستثمرة في مصر والمشاريع التي تشارك فيها السعودية بمصر. وذكر ان السعودية تشارك في نحو 313 مشروعا برؤوس اموال 6.4 مليار جنيه منها 2.5 مليار جنيه مساهمات سعودية، وانها تحتل المرتبة الاولى في قائمة الاستثمارات العربية في مصر بنسبة 40 في المائة. وتقع معظم استثماراتها في القطاعات الحيوية كالسياحة والصناعة والزراعة والانشاءات وانه مع استمرار سياسة الحكومة المصرية نحو عمليات التخصيص وازالة العوائق وتحسين مناخ الاستثمار فان القطاع الصناعي المصري سيشهد اقبالا من الاستثمارات السعودية.

وتوقع مدير مصنع «اميانتيت» لصناعة الفيبرجلاس ميشال الياس ايوب والذي سيتولى ادارة المصنع في مصر ان تتضاعف استثمارات المشروع وطاقته القصوى في المرحلة الثانية لا سيما على ضوء امكانية مواسير فيبرجلاس ذات اقطار تصل لنحو 3.7 متر كما هو الحال في مصنع السعودية. وقال ان السوق المصرية والاسواق المجاورة في حاجة لمثل هذه المنتجات وان المجال متاح لانتاج منتجات موازية لصناعة المواسير المقواة بالفيبرجلاس.

ارتفاع المؤشرات النقدية والاقتصادية الرئيسية في الكويت خلال الربع الأخير من العام الماضي

الكويت: «الشرق الاوسط»

أظهرت النشرة الفصلية الصادرة عن بنك الكويت المركزي للفترة من اكتوبر (تشرين الاول) إلى ديسمبر (كانون الأول) من عام 1996 ارتفاعاً في المؤشرات النقدية والاقتصادية الرئيسية في دولة الكويت. فقد ارتفع الميزان التجاري بنحو 153 مليون دينار (حوالي 509.5 مليون دولار) خلال تلك الفترة وبنسبة 31 في المائة عن الربع الثالث من ذات العام.

وارتفعت الصادرات بنحو 176 مليون دينار (حوالي 586.1 مليون دولار)، والواردات بنحو 22 مليون دينار (حوالي 73.3 مليون دولار) لتسجل كل منهما 1.274 مليار دينار (حوالي 4.242 مليار دولار) و630 مليون دينار (حوالي 2.098 مليار دولار) على التوالي. وعلى صعيد المالية العامة ارتفعت الإيرادات بنحو 216 مليون دينار بنسبة 21 في المائة مسجلة 1.230 مليار دينار (حوالي 4.096 مليار دولار). كما ارتفع الانفاق بنحو 104 ملايين دينار وبنسبة 15 في المائة بسجل 808 ملايين دينار (حوالي 2.691 مليار دولار).

وبينت النشرة زيادة في عرض النقد بنحو 230 مليون دينار مسجلة 7.331 مليار دينار (حوالي 24.412 مليار دولار)، وزيادة في الكتلة النقدية بنحو 76 مليون دينار مسجلة 1.243 مليار دينار (حوالي 4.139 مليار دولار). وعلى صعيد سوق الكويت للأوراق المالية أظهرت النشرة زيادة واضحة في نشاط هذا السوق حيث زادت قيمة الأسهم بنحو 731 مليون دينار لتسجل 2.472 مليار دينار (حوالي 8.232 مليار دولار) كما ارتفع المؤشر العام للأسعار بنحو 170 نقطة ليصل إلى 1905 نقاط يذكر أن جميع المؤشرات الواردة بالنشرة الإحصائية ارتفعت بالمقارنة بما كانت عليه في الربع الأخير من عام 1995 باستثناء الانفاق وعرض النقد.

بعد أن استحوذت على الحصة الأكبر في سوق الألمونيوم بالسعودية والخليج

«الوبكو» السعودية تسعى لزيادة صادراتها الى 20 في المائة من إجمالي الإنتاج

الدمام: من وليد بوعلي

تخطط شركة منتجات الألمونيوم المحدودة «الوبكو» الى زيادة صادراتها الى نسبة تتجاوز 20 في المائة من اجمالي الانتاج السنوي والبالغ 50 الف طن من الألمونيوم.

وارجعت مصادر في الشركة توجه «الوبكو» الى توسيع خارطتها التصديرية بهدف التخلص من الفائض عن حاجة السوق المحلية. وكانت الشركة قد استطاعت ان تفي بجزء لا باس به من احتياجات دول منطقة الخليج العربية، حيث تصل الكميات التي تستهلكها السوق المحلية الى نحو 75 في المائة من اجمالي انتاج شركة «الوبكو».

وقالت المصادر نفسها ان الشركة ستدخل السوقين الاوروبية والاميركية بقوة من خلال منتجاتها من الالمنيوم متعددة الاشكال والاحجام. وتوقعت ان تبدأ الشركة قريبا في تصدير منتجاتها، حيث تجري الشركة حاليا مفاوضات مع شركات متعددة الجنسيات حول امكانية تصدير «الوبكو» كميات منتجاتها. وتعتزم الشركة الحفاظ على وجودها في السوق المحلية والعربية حيث ستقوم بتغطية السوق المحلية بكافة متطلباتها من الالمنيوم.

واستبعدت المصادر ان تدخل منتجات الشركة في منافسة قوية مع المنتجات الاخرى في ما يتعلق بالتصدير حيث ان الانتاج سيقتصر على انواع محدوده من الالمنيوم غير متوفرة في تلك الاسواق. وتوقعت ان يكون الاقبال من قبل شركات المقاولات جيداً، وذلك بفضل حصول الشركة على شهادة ايزو9000، وبذلك تكون «الوبكو» أول شركة تحصل على هذه الشهادة في منطقة الشرق الأوسط.

وكانت الشركة قد قامت مؤخرا بتشغيل مشروع رفع طاقة المصنع الانتاجية بمصنع مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية والذي يقوم على انتاج منتجات جديدة من مادة الالمنيوم لم ينتجها المصنع من قبل. ويقدر اجمالي ما رصدته الشركة لتنفيذ توسعة مصنع الدمام ومصنعها في جدة بنحو 100 مليون ريال. وتاتي المشروعات التوسعية التي تقوم الشركة بتنفيذها في مصانعها في الدمام وجدة تلبية للطلب المتزايد على الالمنيوم في السوقين المحلية والدولية وذلك لما تشهده المنطقة من فورة عمرانية.

وتجدر الاشارة إلى ان منتجات شركة «الوبكو» استطاعت ان تسيطر على حصة جيدة في السوق المحلية والخليجية حيث اصبحت معروفة لدى شركات المقاولات الخليجية والاجنبية التي تقوم بتنفيذ مشاريع في منطقة الخليج.

وتبلغ الطاقة الانتاجية الحالية لمصانع شركة «الوبكو» في الدمام وجدة نحو 50 الف طن سنويا، تم رفعها على عدة مراحل قامت الشركة بتنفيذ المرحلة الاولى في مصنعها بالدمام في عام 1994، فيما نُفذت المرحلة الثانية من مشروع التوسعة في عام 1995.

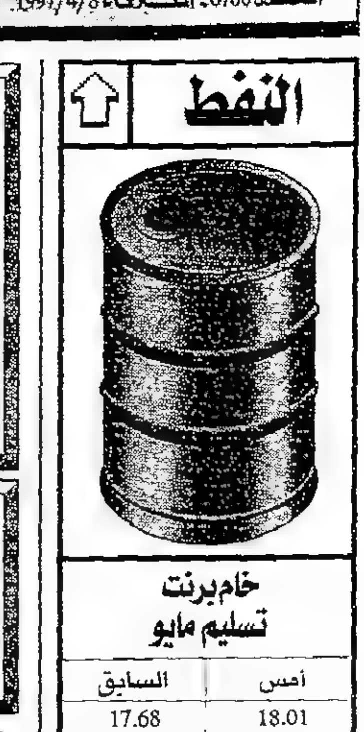
وقامت الشركة بتشغيل خطوط انتاج جديد لرفع انتاجها من مادة الدهانات التغليفية بكمية تفوق 7 الاف طن سنويا في مصنع جدة و7 الاف طن اخرى في مصنع الدمام ليصل بذلك اجمالي انتاج الشركة من دهانات التغليف بنحو 15 الف طن سنويا. وكانت «الوبكو» قد حصلت على عدد من العقود لصالح شركات في دول الخليج العربي منها في الكويت تقوم من خلاله بتوريد كميات كبيرة من الالمنيوم والزجاج للمبنى الجديد للاتصالات السلكية واللاسلكية في برج التحرير. تصل قيمة العقد الى نحو 22 مليون ريال وتصل مدة تنفيذه لحوالي 12 شهرا.

كما حصلت على عقد قيمته 3 ملايين ريال ومدته 8 شهور لصالح بنك الكويت الوطني بدولة الكويت الى جانب عقد قيمته 11 مليون ريال لتنفيذ اعمال الالمنيوم لمشروع شركة مكة للإنشاء والتعمير. وينطوي المشروع الاخير على بناء عمارات سكنية وفندق من فئة الخمسة نجوم ومجمعات تجارية. وتقوم الشركة بتنفيذ اعمال الالمنيوم لمشروع البنك الاسلامي بمدينة جدة ومشروع فندق قصر العين بدولة الامارات العربية المتحدة بابوظبي بقيمة 2.8 مليون درهم اماراتي.

وكانت الشركة قد خصصت مبلغ 1.3مليون ريال بهدف اعادة تاهيل العمالة لديها والمديرين السعوديين. وقد بلغت نسبة العمال السعوديين في الشركة 21 في المائة من اجمالي العمالة الذي يبلغ 750 موظف.

والجدير بالذكر ان شركة منتجات الالمنيوم المحدودة «الوبكو» هي شركة سعودية تاسست في عام 1975برأس مال قدره 100 مليون ريال. وهي شركة ذات مسؤولية محدودة تملكها مجموعة من رجال الاعمال السعوديين.

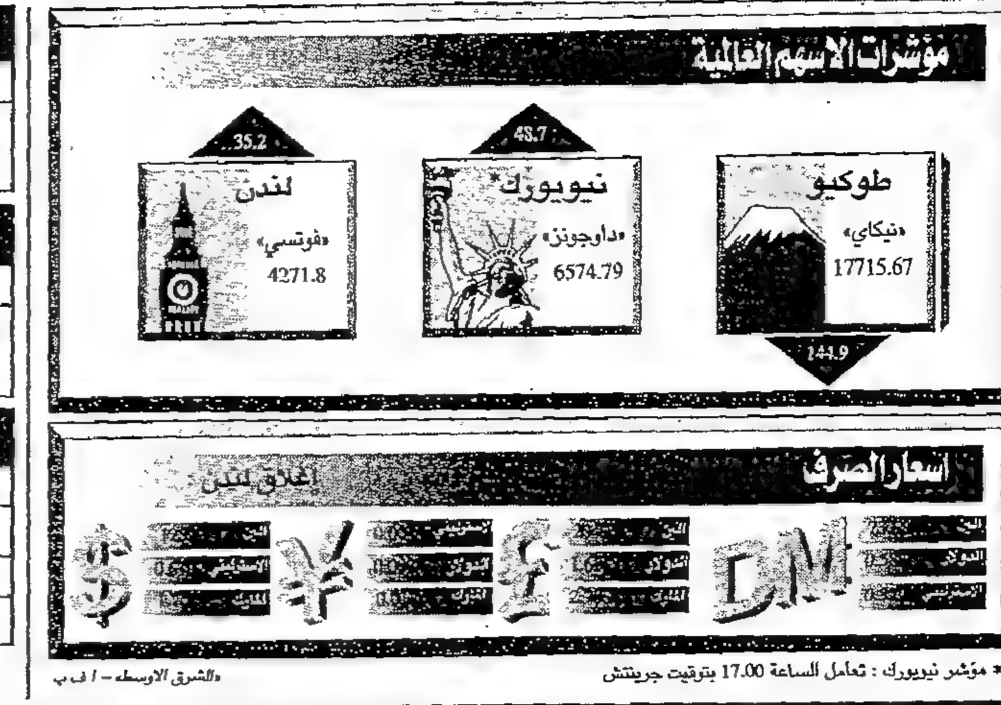
النفط



خام برنت تسليم مايو

أمس	السابق
18.01	17.68

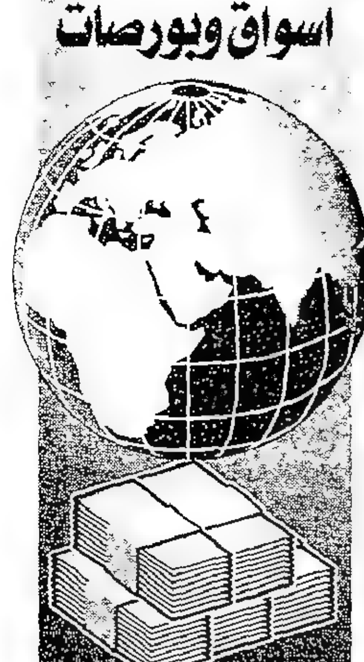
مؤشرات الأسهم العالمية



* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» – ا ف ب

اسواق وبورصات







اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.625	5.5000	5.7500	5.6250	6.6250
6شهور	5.875	5.6875	6.0000	5.7500	6.6250

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3957
استرليني	6.1115	5.9315	0.6273	5.9844	0.6142	0.4883	1.1552	5.5326

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	فرنك بلجيكي	شلن نمساوي	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	34.9300	11.905	0.6137	5.6980	1.9042	1673.75
العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية	كراون دنمركي
دولار	1.1516	1.3927	142.88	1.4497	268.25	6.4478

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

رغم انخفاض الأسعار العالمية بنسبة 30 في المائة في ثلاثة أشهر

إنتاج «أوبك» يواصل صعوده ويقترب من 27 مليون برميل يوميا في مارس الماضي

لندن - رويتر: عززت دول اوبك انتاجها من النفط مرة اخرى في مارس (اذار) ولم تظهر اي علامة على كبح موجة الانتاج المتزايدة التي ادت الى هبوط الاسعار بنحو 30 في المائة خلال فترة ثلاثة اشهر.

وخلص مسح اجرته رويتر وشمل مسؤولي «اوبك» وشركات النفط ومحللين الى ان انتاج رؤوس الآبار بدول «اوبك» زاد 130 الف برميل يوميا في مارس الى 26.90 مليون برميل يوميا من 26.77 مليون برميل يوميا في فبراير (شباط)..

وارغمت الزيادة في المعروض من نفط «اوبك» مصحوبة بارتفاع امدادات المنتجين من خارج المنظمة اسعار النفط على الهبوط الاسبوع الماضي الى ادنى مستوى لها في تسعة اشهر ليواجه اعضاء «اوبك» مجددا احتمال الاضطرار لضغط ميزانياتهم.

ورفعت المملكة العربية السعودية، اكبر منتجي «اوبك» السعر المتوقع للنفط في ميزانية 1997 بمقدار دولارين للبرميل الى ما بين 16 و 16.50 دولار للبرميل. وبلغ سعر الخام العربي الخفيف وهو خام التصدير السعودي الرئيسي امس نحو 15.50 دولار للبرميل للمشترين في اوروبا انخفاضا من 23 دولارا للبرميل في يناير (كانون الثاني). ويقول مراقبون نفطيون ان احتمال سيطرة دول «اوبك» على حجم المعروض ليقترب من سقف الانتاج الرسمي البالغ 25.03 مليون برميل يوميا ردا على انخفاض اسعار النفط ما زال ضئيلا في افضل الاحوال. ويذكرون في هذا الصدد انه رغم مساعي ثلاثي «اوبك» الخليجي، الذي يضم السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة، لكبح جماح الانتاج فان مسالة تقييد المعروض بالنسبة لبقية الاعضاء مسالة عفا عليها الزمن.

وقال مسؤول باحدى دول «اوبك» «ان الاعتبارات التجارية اصبحت الآن متأصلة لدى معظم الاعضاء. والمسالة ببساطة انه لا يمكن العودة الى الايام التي كانت اوبك فيها تحاول دعم الاسعار وتترك المنتجين من خارجها يفوزون بحصة اكبر من السوق».

وقال مسؤول رفيع في «اوبك» «ان الشيء المؤكد انه لا احد في اوبك يخطط لأي شيء».

وجاءت الاضطرابات السياسية في نيجيريا في مارس الماضي لتقلص الانتاج المتزايد من النفط. فقد انخفض انتاج شل من حقول النفط النيجيرية حوالي 210 آلاف برميل خلال فترة عشرة ايام. الا انه خلال مارس اجمالا لم تتكبد نيجيريا سوى خسارة 55 الف برميل يوميا.

وزاد انتاج العراق في مارس بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة ولكن ليس بالقدر الذي توقعه البعض. وبعد ان اقدم العراق على رفع انتاجه في مطلع مارس للالتزام بالموعد النهائي لاول 90 يوما من الاتفاق مع الامم المتحدة، وقال المراقبون ان الامدادات تراجعت في الفترة من منتصف مارس الى نهايته اذ سعى المشترون الى تاجيل اخذ الشحنات كلما امكن للاستفادة من المعادلة السعرية في ابريل (نيسان) التي تلائمهم بشكل اكبر.

ويبلغ متوسط الصادرات العراقية في مارس 600 الف برميل يوميا بارتفاع 30 الف برميل يوميا فقط عن الشهر السابق. وبلغ اجمالي الانتاج العراقي 1.18 مليون برميل.

ويقدر المراقبون انتاج الامارات في مارس بواقع 2.26 مليون برميل يوميا بزيادة 100 الف برميل يوميا عن حصة الانتاج. ويقولون ان انتاج الامارات في مارس كان اقل قليلا من الشهر السابق نتيجة عملية صيانة محدودة في حقل زاكوم العلوي.

ويزيد انتاج كل من السعودية والكويت بحوالي 100 الف برميل يوميا عن الحصص الرسمية البالغة 8.13 مليون و 2.10 مليون برميل يوميا على التوالي.

وابقت فنزويلا التي تخلت عن التزامها بحصص الانتاج منذ وقت طويل على الانتاج مستقرا في مارس عند 3.18 مليون برميل يوميا رغم بعض اعطال التصدير لظروف متصلة بالاحوال الجوية.

ويسعى مسح رويتر الى الوصول الى افضل تقدير للانتاج من الآبار في دول «اوبك» اعتمادا على آراء المسؤولين ومراقبي الصناعة والمحللين داخل وخارج الدول الاعضاء.

وتحسب حصص اوبك على اساس الامدادات للسوق.

إيران توسع عمليات التنقيب عن النفط والغاز في بحر قزوين

دبي - رويتر: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس ان شركة النفط الايرانية الوطنية (نيوك) تخطط للقيام بمزيد من اعمال التنقيب عن النفط والغاز في ثلاث ابار في الجزء الايراني من بحر قزوين.

وقالت «ميس» بناء على مقابلة اجرتها مع سيد مهدي حسيني مدير نيوك لاعمال التنقيب ان العمل مستمر في الابار الثلاث التي حفرتها الشركة حتى الان في المنطقة وهي خزر 1 ومقداد 1 وميسام 1.

وذكر حسيني انه يمكن تحقيق عائدات افضل في بئر خزر 1 الذي تم حفره بين عامي 1989 و1991 بعمق 5570 مترا. واضاف ان نيوك حصلت على معلومات افضل في ضوء بيانات سيزمية جديدة وان التوقعات بشان المنطقة الواقعة في الجزء الغربي من المنطقة الايرانية في بحر قزوين تبدو جيدة.

وقال حسيني ان نيوك قررت الحفر في البئر الاستكشافية الثانية مقداد 1 الى اعماق ابعد بعد تعديل تصميم منصة الحفر لتصل الى 6000 متر بدلا من 4500 متر.

واضاف ان الحفر في بئري ميسام 1 وصل الان الى حوالي 3000 متر وسيستمر ليصل الى العمق المستهدف وهو 4500 متر.

ونقلت ميس عن حسيني قوله ان محور تركيز اعمال الحفر قد يعود الان الى الجانب الغربي من حقول بحر قزوين مع تحسن فرص النجاح بفضل توفر بيانات سيزمية افضل واختيار مواقع افضل للحفر.

ارتفاع حاد للدولار مقابل الين وأجواء إيجابية تسود البورصات الأوروبية

لندن: «الشرق الاوسط»

قفز الدولار الى اعلى مستوياته امام الين منذ اكثر من اربع سنوات امس في اول يوم من تعاملات الاسبوع متشجعا بجملة من العوامل اهمها تعزز وتيرة نمو الاقتصاد الاميركي، وما يصاحب ذلك من تصاعد احتمالات رفع الفائدة، وتصريحات لمسؤول اميركي رحبت بقوة الدولار.

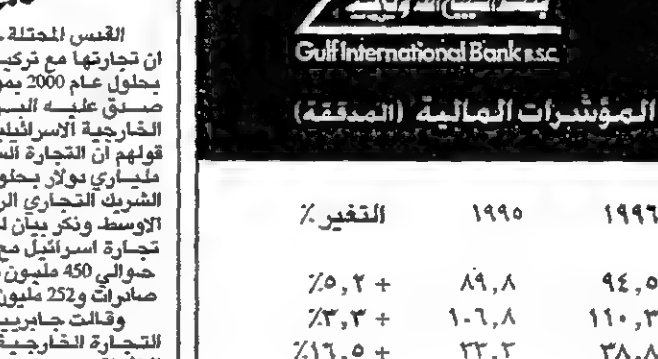
وارتفع الجنيه الاسترليني بقوة مقابل المارك الالماني في حين انخفض مقابل الدولار الذي صعد امام جميع العملات الرئيسية. وفي اسواق الاسهم ساد البورصات الاوروبية جو ايجابي حيث تحركت المؤشرات صعودا احتفالا بانتعاش «وول ستريت» في آخر يوم من ايام التعامل في الاسبوع الماضي.

وتشجعت العملة الاميركية التي صعدت ايضا امام المارك باحتمالات اعلان زيادة اخرى في اسعار الفائدة الاميركية وتصريحات لوزير الخزانة الاميركي روبرت روبن قال فيها ان الدولار القوي يساعد الاقتصاد الاميركي. وقال متعامل في بنك بريطاني «الدولار يحظى بدعم قوي. والتوقعات برفع الفائدة الاميركية تساعده بلا شك».

ولم تلق اسواق العملة بالاً لانباء ذكرت ان فائض ميزان المعاملات الجارية الياباني الذي يمثل مصدرا رئيسيا للخلافات التجارية مع واشنطن اتسع مجددا في فبراير (شباط).

وصعد الدولار الى اقوى مستوياته منذ اسبوعين امام المارك فوق 1.69 مارك في المعاملات الاوروبية وساعده في تلك التقدم الذي تحقق في اجتماع مطلع الاسبوع نحو العملة الموحدة. الا ان العملة الاميركية لم تتمكن من الاحتفاظ بكل مكاسبها امام الين وجرى تداولها بسعر اقل قليلا من 125 ينا الذي سجلته في اواخر المعاملات الآسيوية، وهو اعلى مستوى لها منذ 50 شهرا. الا ان الدولار عاود الارتفاع في التعاملات المسائية ليتجاوز 125 ينا.

وصعد الجنيه الاسترليني امام المارك بقوة مقتربا من اعلى مستوياته منذ اربع سنوات ونصف السنة بعد ان سجل اعلى مستوى له قبل شهر عندما بلغ 2.76 مارك. وتجاوز امس مستوى 2.77 مارك وهو اعلى مستوى له منذ عام 1992. وساعد صعود الدولار في تعزيز الاسترليني امام المارك. غير ان الجنيه تراجع امام الدولار وخسر نحو سنت واحد بسبب القوة التي اكتسبها الاخير مقابل جميع العملات.


متعاملون في سوق طوكيو للعملات امس حيث اقترب الدولار من 125 ينا وهو أعلى مستوى له منذ اربع سنوات

وفي اسواق الاسهم رحبت البورصات الاوروبية بانتعاش «وول ستريت» يوم الجمعة الماضي بواقع ثلاثة ارباع نقطة مئوية، لتصعد بورصة فرانكفورت اكثر من 2 في المائة وباريس حوالي 1.9 في المائة ولندن نحو 0.6 في المائة في المعاملات الصباحية.

وقال متعاملون في باريس ان اجتماعا غير رسمي لوزراء المالية الاوروبيين في مطلع الاسبوع بشأن الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية ساعد الاسواق وذلك بتهدئة مخاوفها بشان تاجيل طرح العملة الاوروبية الموحدة. الا ان بعض الشكوك ظلت تخيم على السوق امس بما يكفي لجعل وزير المالية الالماني ثيو فايجل يرد على تقارير صحافية ذكرت انه خفف موقفه من معايير عجز الميزانية المطلوبة للانضمام للعملة الموحدة. واصر على انه يعارض اي تفسير متراخ للقواعد.

وبدأت الاسهم الالمانية الاسبوع بشكل اقوى من المتوقع اذ سعت لمواكبة الاغلاق القوي في «وول ستريت» يوم الجمعة. وفي لندن صعدت اسعار الاسهم متشجعة بمكاسب نيويورك وارتفاع اسعار السندات. وقال المتعاملون ان الاسهم البريطانية ستظل حساسة تجاه اي هبوط جديد في الاسهم الاميركية مع اعلان نتائج الشركات الاميركية في الربع الاول من العام. وقال احدهم «لا تزال وول ستريت هي المفتاح». وفتحت الاسهم الفرنسية على ارتفاع حاد يعززها صعود وول ستريت وارتفاع الدولار الذي يمثل انباء سارة لشركات التصدير. وفي طوكيو هبط مؤشر نيكي 144.92 نقطة او ما يعادل 0.81 في المائة الى 17715.67 نقطة.

وبحلول التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.7023 مارك و125.36 ين ارتفاعا من 1.6768 مارك و124.23 ين في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة وجرى تداول الاسترليني بسعر 2.7710 مارك و1.6253 دولار مقارنة مع 2.7533 مارك و1.6380 دولار يوم الجمعة. وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر فايننشال تايمز في بورصة لندن 26.7 نقطة الى 4263.3 نقطة. وصعد مؤشر بورصة باريس 52.84 نقطة الى 2570.21 نقطة. وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس 67.95 نقطة مسجلا عند الاقفال 3312.88 نقطة.

إسرائيل تتوقع ارتفاع تجارتها مع تركيا أربع مرات

القدس المحتلة - رويتر: قالت اسرائيل امس ان تجارتها مع تركيا قد تصل الى اربعة امثالها بحلول عام 2000 بموجب اتفاق للتجارة الحرة صدق عليه البرلمان التركي. ونقلت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن المراقبين الاقتصاديين قولهم ان التجارة السنوية مع تركيا قد تصل الى مليارى دولار بحلول عام 2000. وتركيا هي الشريك التجاري الرئيسي لاسرائيل في الشرق الاوسط. وذكر بيان لوزارة الصناعة والتجارة ان تجارة اسرائيل مع تركيا في عام 1996 بلغت حوالي 450 مليون دولار منها 196 مليون دولار صادرات و252 مليون دولار واردات.

وقالت جابرييلا كوهين نائب مدير ادارة التجارة الخارجية انه بمجرد التصديق على الاتفاق «سيتيح للصادرات الى تركيا ان تتضاعف خلال بضع سنوات».

وفاز الاتفاق الذي وقعه الجانبان في مارس (اذار) 1996 على موافقة البرلمان التركي بالاجماع يوم الجمعة الماضي. ووعدت ادارة التجارة الاسرائيلية بالاعلان قريبا عن الموعد المحدد للبدء في تخفيض الرسوم الجمركية.

ويبدأ وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي زيارة تستمر يومين لتركيا اليوم وهي اول زيارة على مستوى عال منذ تشكيل حكومة جديدة في كل من البلدين العام الماضي.

«مايكروسوفت» تعزز وجودها في شبكة «إنترنت» بالسيطرة على شركة «ويب تي في»

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة «مايكروسوفت» اكبر منتجة لبرامج الكومبيوتر في العالم، انها بصدد السيطرة على شركة «ويب تي في نيتووركس» التي طورت اخيرا تكنولوجيا تمكن الزبائن من تصفح شبكة «انترنت» بواسطة اجهزة التلفزيون من دون الحاجة الى شراء جهاز كومبيوتر شخصي.

ويؤكد الاعلان عن هذه الخطوة الليلة قبل الماضية عزم «مايكروسوفت» على لعب دور رائد في عملية جمع الكومبيوتر الشخصي وخدمات معلومات الانترنت والاجهزة الالكترونية المنزلية وذلك استعدادا لتدشين خدمات البث التلفزيوني الرقمي في الولايات المتحدة في العام المقبل.

وبموجب الاتفاق بين الشركتين، ستدفع «مايكروسوفت» نحو 425 مليون دولار بشكل اسهم ونقود للسيطرة على شركة «ويب تي في نيتووركس» التي لم يمض على تأسيسها اكثر من عامين. كما تعهدت «مايكروسوفت» بالقيام باستثمارات كبيرة في تطوير التكنولوجيا التي ابتدعتها «ويب تي في».

من جهة اخرى ستصبح شركة «ويب تي في» فرعا لشركة «مايكروسوفت» حيث ستستمر في عملياتها من مقرها في مدينة بالو التو في ولاية كاليفورنيا.

وقال بيل جيتس، رئيس مجلس ادارة «مايكروسوفت» ومديرها التنفيذي، «ان هذه الشراكة تؤكد استراتيجيتنا القائمة على ايصال فوائد الانترنت مع الاشكال المتطورة من البث الرقمي الى الزبائن». ووصف كريج موندي، نائب رئيس «مايكروسوفت» الصفقة بانها «حجر الزاوية في جهودنا طويلة الاجل نحو الجمع بين افضل ما في الانترنت مع الافضل ما في تكنولوجيا البث التلفزيوني الرقمي». والجدير بالذكر ان «مايكروسوفت» تفكر في تطوير عدد من الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية تتدرج من هاتف الانترنت الى الشاشات الجيبية التي تنقل معلومات الانترنت، والتي تسعى لانتاج برامج مخصصة لها.

والمعروف ان اجهزة التلفزيون توجد في نحو 98 في المائة من المنازل في الولايات المتحدة، في حين ان وجود اجهزة الكومبيوتر الشخصية يقتصر على 40 في المائة منها. لذلك عن طريق الجمع بين تكنولوجيا جهاز الكومبيوتر الشخصي مع جهاز التلفزيون، تتطلع «مايكروسوفت» الى الوصول الى اعداد اوسع من المشاهدين بمحتوى وبرامج الانترنت التي تنتجها.

ورغم عمرها القصير، احتلت شركة «ويب تي في» الصدارة في مجال الجمع بين خدمات التلفزيون وخدمات الانترنت. فقد دشنت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خدمتها التي مكنت مشاهدي التلفزيون من ارسال وتسلم الرسائل عبر البريد الالكتروني وتصفح شبكة الانترنت العالمية.

صعود فائض الحساب الجاري الياباني في فبراير

طوكيو - رويتر: اعلنت وزارة المالية اليابانية امس ان فائض ميزان المعاملات الجارية لليابان وهو اكبر مقياس للتجارة في السلع والخدمات زاد بنسبة 15.4 في المائة الى 865.2 مليار ين (6.92 مليار دولار) في فبراير (شباط) بالمقارنة بما كان عليه قبل عام مضى وكان رقم الفائض اعلى قليلا من متوسط توقعات الخبراء الاقتصاديين لفائض قدره 801.1 مليار ين (6.40 مليار دولار) ولكن الزيادة تتمشى الى حد كبير مع تكهنات الاقتصاديين الذين توقعوا ارتفاع الفائض بسبب ضعف الين.

وزاد الفائض في تجارة السلع وحدها 2.9 في المائة الى 878 مليار ين (7.02 مليار دولار) بالمقارنة مع نفس الشهر من العام السابق. وقال جيسبر كول كبير الاقتصاديين في مؤسسة جيه. بي. مورجان «انه يظهر علامات جيدة على ان الصادرات اليابانية تستفيد من زيادة المنافسة وعلى انتعاش الطلب العالمي».

غير ان ارقام الفائض لاقت الى حد كبير تجاهلا في غرف التعامل وبعد ذيوعها بعشرين دقيقة ارتفع الدولار الى اعلى مستوى له منذ 50 شهرا وقد عززته مشتريات مستثمرين وسماسرة يابانيين. وقفز الدولار حتى مستوى 124.83 ين، وهو اعلى سعر له منذ فبراير عام 1993.

وقد تحول الاهتمام الى بيانات ميزان المعاملات الجارية لليابان بعد زيادة فائض الميزان التجاري لطوكيو في فبراير للمرة الاولى منذ اكثر من عامين. واعقب ذلك تصريحات مسؤولين اميركيين تعرب عن القلق للعودة الى ايام الفائض التجاري الضخم لليابان.

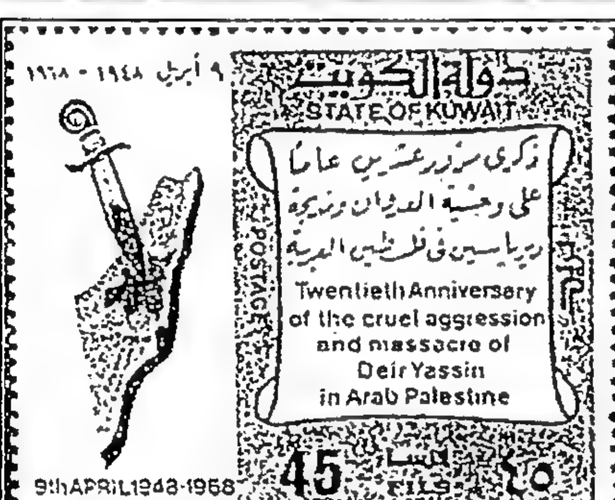
No. 6706 - Tuesday 8/4/1997 ● العدد 6706 - الثلاثاء 1997/4/8

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط



يرأس منظمة تسعى لتوثيق أدق تفاصيل المجزرة (2،1)

أكاديمي أميركي يكرس حياته لإقامة نصب تذكاري لضحايا دير ياسين





طابع سعودي عن دير ياسين وآخر كويتي (خاص بـ «الشرق الأوسط»)

القدس المحتلة:
من محمود أبو عيد

بدات منظمة «دير ياسين كرى» التحضير لمؤتمرها الاول قلسطين بمناسبة الذكرى 49 حة دير ياسين التي تحل غدا.

قائد هذه المنظمة بروفسور يركي اسمه دانيال ماكجاون. ان هو نفسه المحفز الاول على كيلها في الولايات المتحدة. ل شهور قليلة من حلول موعد كرى وجهت المنظمة دعوة الى الي قرية دير ياسين الواقعة بي مدينة القدس، لتزويدها بكل يتوفر من معلومات او وثائق ول قريتهم او حول المجزرة التي رضت لها.

ماكجاون زار اخيرا الضفة ربية في اطار تحضيره لحملة سعة من اجل اقامة نصب كاري لضحايا مجزرة دير سين التي اسفرت عن قتل 254 سطينيا وتدمير القرية بكاملها نفس الوقت الذي كانت تجري ه الاستعدادات للاعلان عن قيام لة اسرائيل.

وعن زيارته وعن منظمته ى الحديث التالي بين ماكجاون الشرق الأوسط»:

كان اول نشاط قام به امتاذ تصاد في كلية هو بارت ووليام ميث الاميركية البروفسور يال ماكجاون لدى زيارته سفة الغربية في نوفمبر (تشرين اني) الماضي هو زيارة قبر اتل باروخ غولدشتاين.

لماذا قام بذلك؟ هذا السؤال محله تماما. فالخطوة ستغربة بالنسبة الى رجل عرف عاطفه مع الشعب الفلسطيني. كثر من ذلك فان تعاطفه من وع الفعال: فهو يسعى الى مة نصب تذكاري لضحايا دير سين، الامر الذي قد يحتاج منه تكريس باقي حياته له. شرق الأوسط» طرحت هذا سؤال على ماكجاون، الى جانب ئلة اخرى، وكان الرجل «كريما» الاجابة في التعبير عن نفسه ن اهداف منظمته التي يبدو وحدا معها او مع القضية التي ثلها: دير ياسين.

هدف ماكجاون

ماكجاون لم ير في زيارته قبر اتل ما يثير الاستغراب. كل ما الامر انه يريد ان يكون قريبا لاجواء الحدث، ويحيط فاصيله كافة، وقبر باروخ ولدشتاين جزء من تلك تفاصيل، او رمز من رموزها، رموز قد تكون طيبة وقد تكون بيثة. وهناك ايضا حكمة ساوية في وجود قبر بطريقة يمة لقاتل، بينما تبلع الارض حاياه كما يفعل الاعلام عندما اول ان يلفظ المجزرة برمتها من رة الناس.

ومن الحديث عن قبر لدشتاين ينتقل ماكجاون الى ب المناسبة فيقول:

في صبيحة الرابع من ابريل يسان) 1948، قامت عصابات رغون وشتيرن بمداهمة قرية ياسين الواقعة الى الجنوب ربي من مدينة القدس المحتلة. ان عدد سكانها الاصليين لا جاوز 750 نسمة في ذلك الوقت، ي تصادف مع بدء الانتداب ريطاني بالتحضير للخروج من سطين. كانت قرية دير ياسين رج المنطقة التي اقترحت الأمم حدة بان تكون في حدود الدولة هودية، وكانت تتميز بموقعها رتفع المشرف على الطريق اصل بين مدينتي القدس وتل يب.

وحسب ماكجاون فان قرار مير القرية قد تم الابقاء عليه كل سري حتى وقت قريب دما نشرت مذكرات مناحيم جن رئيس وزراء اسرائيل سبق، والذي اكد ان هذه القرية ان مخططا لها ان تحول الى ار عسكري يخدم اليهود اطنين في القدس الغربية.

وبشكل منظم تم قتل 200 اطن من سكان قرية دير ياسين، صفهم كان من الاطفال والنساء ي داخل القرية. اما بالنسبة كان القرية الذكور، فقد تم ضع 25 منهم في ناقلة بعد القاء بض عليهم واخذوا الى محجر ريب من قريتهم وتم قتلهم طلاق الرصاص عليهم. الباقون من سكان القرية نقلوا الى الجزء الشرقي من مدينة القدس.

يشير ماكجاون في ذكره لهذه الحقائق الى ان عصابات الارغون وشتيرن لم تكتف بعملية القتل وانما قامت ايضا، وبدم بارد، باصطحاب مراسلي وكالات الانباء الاجنبية الى مستوطنة جفعات شاؤول لتبرير عملية القتل وقالوا لهم ان قرية دير ياسين شكلت خطرا كبيرا على الاحياء الغربية من مدينة القدس، وادعوا انها اصبحت موقعا يتركز فيه الجنود السوريون والعراقيون وانهم يخططون للهجوم على الاحياء الغربية من مدينة القدس.

لقد ادعوا وقتها انهم لم يقوموا بالهجوم وانما بالدفاع عن النفس، وانهم قاموا بتحذير السكان. كان ذلك بتاريخ 10 ابريل (نيسان) 1948، كما ذكر في صحيفة «نيويورك تايمز» الصحيفة ذاتها، اكدت في عددها الصادر بتاريخ 13 ابريل ان عدد القتلى النهائي وصل الى 254.

ويقول ماكجاون ان قيادة «الهاغاناة» استطاعت عزل نفسها عن مذبحة دير ياسين، واصدرت بيانا اعلنت فيه ادانتها لعصابات شتيرن وارغون تماما وبنفس الطريقة التي تم فيها التعامل مع تفجير فندق الملك داوود بالقدس عام 1946. وجاء في هذا البيان الهجومي «ان هذا العمل اصاب بالعار قضية المقاتلين اليهود، واعاب السلاح اليهودي وعلم اليهود». حاول قادة الجيش الاسرائيلي اهمال حقيقة ان ميليشياتهم قد دفعت للقيام بهذا العمل حسب ماكجاون. وهو يقول هنا «لقد اعلن مناحيم بيجن وقتها بان عملية دير ياسين قد نفذت بعلم تام من قيادة الجيش الاسرائيلي، وذلك في اطار هدف بناء مدرج مطار عسكري في تلك المنطقة. ويضيف «لقد اثبتت تحرياتي ان بن غوريون ارسل للملك عبد الله رسالة اعتذار».

قال لنا ماكجاون انه استطاع الحصول على معلومات كاملة عن المذبحة: «من بين 144 منزلا كانت موجودة في قرية دير ياسين، تم تفجير 10 منازل بالديناميت. لقد ازيلت قرية دير ياسين من الخارطة تماما، كما تمت ازالة مئات القرى الفلسطينية بعد ذلك. ومع حلول شهر سبتمبر (ايلول)، تم توطين القرية المدمرة بيهود متدينين من بولندا ورومانيا وسلوفاكيا على الرغم من معارضة بعض القادة اليهود آنذاك امثال مارتن بوبر وسيسيل روث الذين طالبوا بعدم تسكين احد مكان القرية المدمرة والتي اصبحت تعرف الآن بـ «جفعات شاؤول».

خصوصية المذبحة

يرى ماكجاون ان مذبحة دير ياسين ولحدة من ابرز معالم الصراع الاسرائيلي الفلسطيني في القرن العشرين، ليس بسبب حجمها او بسبب درجة البشاعة التي نفذت بها وحسب وانما بسبب كونها شكلت تحذيرا سبق عملية تفريغ اكثر من 400 قرية ومدينة فلسطينية وتشريد 700 الف مواطن فلسطيني من اجل «إفساح المجال امام الناجين من افعال النازية».

ويضيف «ان التفاصيل وادق التفاصيل مهمة للطرفين، المنتصر والضحية».

من عبارته الاخيرة هذه يستمد ماكجاون دوافع بدئه للعمل في اقامة نصب تذكاري لضحايا مذبحة دير ياسين، ويقول «هناك عدة اسباب تدفع لرؤية ذكرى دير ياسين في واقعنا الحالي اهمها:

- أن خرافة أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، التي اصبحت في عداد الماضي ما زالت تستعمل في عملية الدعاية والتعليم اليوم. ولهذا فان اقامة نصب تذكاري في نفس قرية دير ياسين سيساعد على تلاشي هذه الكذبة التي تغلف باسم بناء «ارض اسرائيل الكبرى».
- حقيقة انحياز وسائل الاعلام العالمية الغربية وسعيها جاهدة للربط ما بين اسم «العربي» و«الارهاب». فعصابتا «الارغون» و«شتيرن»، كانتا عصابتين يهوديتين متطرفتين ومتورطتين في عمليات ارهابية ضد بريطانيين وعرب ويهود على حد سواء. وقد برز ذلك في مذبحة دير ياسين وفي عملية تفجير فندق الملك داوود وفي اغتيال الوسيط الدولي المبعوث من قبل الامم المتحدة اللورد برنادوت. ان قادة هاتين العصابتين، مناحيم بيجن واسحق شامير، قد اصبحا بعد ذلك رئيسين لوزراء دولة اسرائيل.
- ان ادعاء الجيش الاسرائيلي بطهارته وبراءته من مذبحة دير ياسين هو شبيه بتلك «البراءة» التي حدثت ابان مذابح صبرا وشاتيلا في لبنان.
- اذا كانت المطالبة بحقوق اليهود في أوروبا الشرقية «مشروعة»، فلماذا يتم انكار حق الفلسطينيين المطالبين باملاكهم في المدن والقرى الفلسطينية؟

بعد ذلك ينتقل ماكجاون الى جانب آخر من الموضوع فيقول: ان حقيقة دير ياسين تطمس في الدعاية المستمرة التي تتحدث عن كارثة واحدة تربط بين اليهود والنازية. اما بالنسبة للفلسطينيين فان حديثهم عن «كارثتهم» مرفوض؟ فما حدث معهم لا يتجاوز عملية «رحيل» من اجل افساح المجال امام شعب معذب للعودة الى ارض رحل منها قبل الفي عام.

ويضيف ان مهاجمة الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم لا يمكن اسناده الى مبدا معاداة السامية. فمعاداة السامية كما ينظر لها تعني فقط معاداة اليهود، ولهذا فان الفلسطينيين ليس لديهم اي موقع هنا. ولهذا فنحن نرى مثلا، ان معسكرات الاعتقال في سجن النقب، التي تشبه معسكرات الاعتقال النازية لا تقارن ببعضها البعض، على الرغم من التشابه القائم في ظروفها.

الصديق الدبيلي الأمين الأول لجبهة القوى الاشتراكية الجزائرية في حديث لـ الشرق الأوسط

«الإنقاذ» لم تعد اليوم بالقوة التي كانت عليها عام 1991 ولو ترك المسار السياسي بالجزائر يتواصل لما وصلنا للوضع الحالي

قال الصديق الدبيلي، الامين الاول لجبهة القوى الاشتراكية الجزائرية، ان جبهة «الانقاذ» اليوم ليست بالحجم الذي كانت عليه عام 1991، موضحا ان الحكم «لو ترك المسار السياسي (من عام 1991) يتواصل عاديا لما وصلنا الى هذه الوضعية». واضاف الدبيلي في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان جبهة الانقاذ حصلت في الانتخابات المحلية عام 1990 على 4.2 مليون صوت لكنها في الانتخابات التشريعية اواخر عام 1991 «لم تجمع اكثر من 3.2 مليون صوت.. ولو نظمت الانتخابات اليوم بمشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ لما حصلت على نفس نتائج 1991». وفي ما يلي نص الحديث:

الجزائر: من خليل مطر

● الجو السائد في الجزائر يوحي بان الانتخابات المقبلة ستكون حرة ورغم ذلك يبدو انكم غير مرتاحين للترتيبات الجارية.. هل يمكن ان نعرف اسباب عدم ارتياحكم؟

- هناك اولا السبب السياسي الذي عبرنا عنه اكثر من مرة بان الانتخابات القادمة لن تقدم حلولا للازمة المتعددة الاشكال التي تعيشها الجزائر.

وسبق ان قلنا ذلك بمناسبة الانتخابات الرئاسية عام (1995) التي دعونا الى مقاطعتها.

اننا نطالب منذ ايقاف المسار الديمقراطي مطلع عام 1992 بحلول سياسية سلمية للازمة الجزائرية عبر الحوار بهدف وقف العنف والنزيف الدموي واستعادة السلم المدني تمهيدا لعودة المسار الديمقراطي.

ولكن لاحظنا ان النظام كان يسد ابواب الحوار الواحد تلو الآخر، وعندما يقوم بمبادرات في هذا الشأن يفعل ذلك من اجل تحقيق اهدافه وليس اهداف السلم او الديمقراطية. لقد رأينا كيف احكم اغلاق المجالين السياسي والاعلامي، وكيف اخذ يهيئ شروط ووسائل تنظيم المجتمع بطريقة قسرية ليفرض علينا في نهاية المطاف نظاما شموليا فما هي نتيجة الانتخابات الرئاسية مثلا؟ النتيجة الاولى الحصول على شرعية شعبية. النتيجة الثانية عسكرة المجتمع التي ادت الى تسليح حوالي 200 الف مواطن في شكل حرس بلدي او ميليشيات منظمة او افراد مسلحين من الاطارات وغير الاطارات.. الخ والنتيجة الثالثة، استغلال الشرعية الشعبية المكتسبة لطرح دستور جديد «ينظم» المجتمع بصفة تسلطية تؤدي الى فرض نظام شمولي.

كل هذه النتائج التي تصب في خدمة الحكم وحده تجعلنا نخشى ان تكون الانتخابات التشريعية حلقة جديدة في نفس المسلسل وبالمنطق ذاته. وربما في نفس الجو: جو انعدام الامن، من جراء الاغتيالات اليومية والسيارات المفخخة التي انفجر بعضها بقلب الجزائر العاصمة خلال شهر رمضان الماضي الذي شهد مذابح جماعية مريعة.

واذا جرت الانتخابات في مثل هذا الجو من حقنا ان نتساءل: اين الحل اذن؟

ان الحكم مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى باتخاذ اجراءات اخرى تفتح جديا ابواب المسار السياسي الذي سيخرج البلاد من النفق المظلم الذي هي فيه الآن.

● ترى في ما تتمثل هذه الاجراءات؟

- لقد طالبنا وما زلنا نطالب بـ:

1 - الاعتراف بالاحزاب كشركاء باتم معنى الكلمة.

2 - فتح المجال السياسي، اي ترك الاحزاب تمارس عملها بكامل الحرية.

3 - فتح المجال الاعلامي امام الاحزاب، لا سيما التلفزة والاذاعة العموميتين.

4 - الافراج عن سجناء الراي والمعتقلين السياسيين من امثال عبد القادر حشاني مسؤول المكتب التنفيذي المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ المسجون دون محاكمة منذ مطلع 1992.

ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات سيجعلنا نثق بان البلاد دخلت فعلا المسار السليم المؤدي فعلا الى الخروج من الازمة ونسجل هنا ان بعض الاحزاب تمكنت من استدراج الجبهة الاسلامية لانتهاج هذا المسار من خلال العقد الوطني المبرم بالعاصمة الايطالية في 13 يناير (كانون الثاني) 1995.

لكن السلطات الجزائرية للاسف رفضت هذه المبادرة الجماعية السلمية جملة وتفصيلا لتسد ابواب الحوار من جديد. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 1996 بادر مواطنون ومواطنات بتوجيه نداء للسلم وقعه حتى الآن اكثر من 15 الف مواطن، وكان رد فعل السلطات عليه هستيريا. اذ عابت على اصحاب المبادرة الكلام عن السلم «مع ان الجزائر ليست في حرب» واتهمت كل من يتحدث عن السلم «بمساندة الارهاب والعمل مع قوى اجنبية ضد الجزائر».

كل ذلك يدل على ان الحكم مصمم على تسيير البلاد تسييرا تسلطيا شموليا والدستور الجديد يثبت ذلك.. فقد جرد البرلمان من صلاحياته مدعما في نفس الوقت صلاحيات رئيس الجمهورية، وهكذا اصبحنا في نظام رئاسي شخصي قوي جدا بفضل هذا الدستور.

● اذا كنتم ترون ان اشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ ضروري فمعنى ذلك انكم لا تحملونها وحدها مسؤولية اعمال العنف الجارية في البلاد.

- بعض الشخصيات في هذا الحزب يتحملون مسؤولية ما يجري لانهم نادوا بالجهاد وقد اعلنا ذلك اكثر من مرة، لكن للحكم مسؤوليته ايضا.

لذا نرى ضرورة ان يشاركوا في حل الازمة الراهنة، لا سيما بعد ان اصبحنا على يقين بان بعض المسؤولين في الجبهة الاسلامية للانقاذ يؤمنون بالحل السياسي ومستعدون للمشاركة في تحقيقه. فهؤلاء المسؤولون لا يؤمنون بالحل العسكري، وهم على استعداد لتوجيه نداء لايقاف العنف، وشرطهم الوحيد ان يكون لهم اطار يمكنهم توجيه النداء من خلاله والمساهمة في مسار عودة السلم الى ربوع الجزائر.

فالحكم اذن هو الذي سد ابواب الحوار. والحوار الذي نطالب به هو حوار مع جميع الاحزاب وليس مع الجبهة الاسلامية للانقاذ فقط وان يكون في شفافية تامة.

نحن نرفض حوارا ينظم مع شيوخ «الانقاذ» ثم يطلع علينا الحكم ببيان يعلن فشل الحوار. نحن نريد ان نعرف ماذا قال ممثل السلطة وما كان جواب عباسي مدني وعلي بلحاج.. حتى يستطيع الشعب تحديد مسؤولية كل طرف ومن يعارض استرجاع السلم المدني في الجزائر اليوم.

● في اية خانة تضع مدني وبلحاج؟ هل هما من السجناء السياسيين ام من سجناء الرأي؟

- اذا كان مدني وبلحاج قاما بامر ما واثبت التحقيق تورطهما في تدبير بعض الاغتيالات.. فلا بد من تطبيق القانون عليهما.

لكن في رايي ان معتقلا مثل عبد القادر حشاني هو سجين رأي اكثر منه سجينا سياسيا.

● سألتك عن مدني وبلحاج..

- لم نطلع على ملفي الرجلين ولم نعرف لماذا حاكموهما، وكيف تمت المحاكمة..

● هناك من يقول ان الاصوليين يتخذون الانتخابات وسيلة للوصول الى الحكم لكن بمجرد وصولهم سيلغون هذه الوسيلة. هل يقبل حزبكم بهذا في حالة حدوثه طبعا؟

- هناك تجربة جارية اليوم بتركيا حيث يقف الجيش حاميا للدستور ضامنا لقواعد اللعبة الديمقراطية. فهذه التجربة جديرة بالمتابعة.

في خريف 1994 اجرى الرئيس الامين زروال حوارا موسعا شمل قادة الجبهة الاسلامية وحزبنا واحزابا اخرى ثم قرر بمفرده فشل الحوار مع الجميع بدءا بقادة جبهة الانقاذ!

وكان رد فعلنا الاول ان نثبت ان الحوار ممكن، وتم ذلك فعلا من خلال العقد الوطني الذي وقعت عليه الجبهة الاسلامية للانقاذ في مطلع 1995.. وقد تضمن هذا العقد ضمانات للسلطة وللاسلاميين ايضا.

وفي تقديرنا لو ان الحكم انتهج سبيل الحوار واختار فعلا طريق السلم لما وصلت الجزائر الى الحالة الراهنة، وربما كنا الآن في وضع آخر تماما.

ان وقوف الجيش والشعب والاحزاب في صف واحد يشكل رادعا قويا للاسلاميين حتى لو فازوا بالانتخابات فهذه الاطراف لا يمكن ان تسمح لهم بتجاوز الدستور وقوانين الجمهورية.

ومن جهة اخرى هناك اشياء كثيرة حصلت وتطورات هامة وقعت منذ 1992. ولا اعتقد ان حجم «الانقاذ» اليوم سيكون في نفس مستوى 1991.

وبعبارة اخرى لو ترك الحكم المسار السياسي يتواصل عاديا لما وصلنا الى هذه الوضعية.

في الانتخابات المحلية عام 1990 جمعت الجبهة الاسلامية للانقاذ 4.2 مليون صوت، لكن في الانتخابات التشريعية اواخر عام 1991 لم تجمع اكثر من 3.2 مليون صوت، فخلال سنة ونصف من تسيير اغلبية المجالس البلدية والولائية فقدت الجبهة الاسلامية للانقاذ مليون صوت.. ولو نظمت الانتخابات اليوم بمشاركة «الانقاذ» لما حصلت على نفس نتائج 1991.

● وكيف تقدرون حظوظ «الانقاذ» اليوم؟

- لا استطيع ان اجيبك بدقة، لكن من المتوقع ان تكون اقل لان الوضعية المأساوية الراهنة التي تتحمل جزءا من المسؤولية فيها ستنعكس عليها سلبيا في تقديرنا.

● وهل ما تزال الجبهة الاسلامية للانقاذ موحدة علما بانه منذ بضعة اسابيع نشر بعض قادتها في الخارج بيانا نددوا فيه بجماعة رابح كبير؟

- الاتجاه العام بالداخل او الاتجاه الغالب ما زال يدين بالولاء للشيخين مدني وبلحاج حاج. وعندما امضت الجبهة «العقد الوطني» قبل سنتين، كان ذلك بتوكيل من الشيخين.. فالمسالة واضحة اذاً. فقيادة «الانقاذ» معروفة سواء كانت داخل البلاد او خارجها.. وهذه القيادة مع الحل السياسي حسب المعلومات المتوفرة لدينا وبودنا ان يتفاوض الحكم مع المسؤولين الذين يؤيدون هذا الحل امثال عباسي مدني وعبد القادر حشاني ورابح كبير.. بحضور جميع الاحزاب الجزائرية.

● ما هي منافع المشاركة وعواقب مقاطعة الانتخابات المقبلة بالنسبة لحزبكم؟

- نوايا الحكم في الاستمرار لم تعد بحاجة الى تاكيد. فهو يعمل من اجل الحصول على الاغلبية في البرلمان ويرفض المخاطرة بسلطة القرار مع ان الدستور وضع بين يدي رئيس الجمهورية كامل السلطات والصلاحيات. فماذا تعني مشاركتنا في مثل هذه الظروف؟

انها تعني باختصار السير باتجاه معاكس لجميع مواقفنا منذ مطلع 1992.. لذا نحن بحاجة الى دراسة متمعنة للوضع قبل اتخاذ اي قرار. ومهما يكن فان القرار النهائي يظل مشروطا بعدد من الضمانات منها فتح المجالين السياسي والاعلامي واتخاذ اجراءات من شانها ان تجعلنا نؤمن بجدوى وجودنا في البرلمان القادم.

وللمقاطعة عواقب ايضا واخطرها احتمال تهميش الحزب لمدة خمس سنوات. فنحن امام خيارين احلاهما مر.

● ماذا تطلبون من ضمانات لنزاهة الانتخابات؟

- من شروط مصداقية الانتخابات الاختيار الحر. فهل تسمح الوضعية الامنية التي عليها الجزائر اليوم بحرية الاختيار؟ قد يكون ذلك ممكنا في المدن الكبرى مثل الجزائر وقسنطينة ووهران.. اما في الارياف فالامر في غاية الصعوبة. والمواطن هناك يعاني ضغطا مزدوجا: من الجماعات المسلحة من جهة وربما من المليشيات من جهة ثانية.

ونحن هنا نتكلم عن دراية فقد دعا حزبنا في نوفمبر (تشرين الثاني) الى التصويت بـ «لا» على تعديل الدستور اي معاكسة ارادة الحكم. فماذا حدث؟

لقد تعرض مناضلونا لالوان من التهديد ومنهم من سجن ومزقت ملصقاتنا. لم تكن الضغوط التي استهدفت مناضلينا صادرة عن رجال الدرك والميليشيات وحسب، بل كانت حتى من اعضاء بعض الاحزاب المسلحين. هذه التجربة المرة تجعلنا نشك في حرية تعبير المواطنين بالارياف على وجه الخصوص.

وهناك العامل الامني ايضا: هل يمكن ضمان امن المرشحين؟ في الانتخابات الرئاسية كان هناك اربعة مرشحين فقط لكن الانتخابات القادمة سيشارك فيها اكثر من 4000 مرشح، هل يمكن ضمان امن هؤلاء اثناء الحملة؟ ويوم الاقتراع؟ وبعد اعلان النتائج..؟ هذا الشرط ايضا غير متوفر في تقديرنا.

● وما هي الضمانات المطلوبة على الصعيد السياسي؟

- الضمانات على هذا الصعيد هي الاهم.

● يبدو ان الاختيار هذه المرة يبدو اصعب مما كان عامي 1995 و1991؟

- عام 1995 لم يكن الاختيار سهلا.. لكن تجاوزنا الصعوبة بفضل الموقف الجماعي اذ اتفقت معظم الاحزاب الموقعة على العقد الوطني في مطلع العام على مقاطعة الانتخابات الرئاسية، وقد يسر لنا ذلك البقاء في الساحة رغم اجراء الانتخابات. لكن هناك احتمالا قويا هذه المرة ان نبقى وحدنا لو قررنا مقاطعة الانتخابات التشريعية، فهناك اذاً مخاطر تهميش حقيقية.

لكن من جهة اخرى عندما نرى استمرار الاغتيالات والحالة الاجتماعية التي ستشهد مزيدا من التدهور، لان السلطات ستواصل بعد الانتخابات بطريقة اكثر حدة تسريح العمال واغلاق المصانع.. فنزداد اقتناعا بان حزبا مثل جبهة القوى الاشتراكية لا يمكن ان يهمش شعبيا في مثل هذه الحالة الاجتماعية المتردية.. ومن هنا تبدو صعوبة الاختيار.

ان قرار المشاركة الصادر عن المجلس الوطني في 27 مارس (آذار) الماضي يظل مع ذلك معلقا على عدد من العوامل منها المراقبة الدولية.. وقد اتصلنا في هذا الصدد بالبعثة الاممية الاستطلاعية وشرحنا لها رؤيتنا للمراقبة الدولية وما هي شروطها.

● كيف ترون هذه المراقبة؟

- لقد اعربنا عن تفضيلنا للملاحظين من المنظمات غير الحكومية لكن السلطات رفضت هذا الاقتراح. وعندما قابلنا بعثة الاستطلاع الاممية في مارس الماضي طلبنا اليهم ان يكون حضور المراقبين هذه المرة اكثر مما كان عليه في الانتخابات الرئاسية، وان يتم اختيارهم بعناية من ذوي الكفاءة والخبرة الميدانية. ونبهناها في نفس الوقت لضرورة اخذ الحالة الامنية بعين الاعتبار ومراعاة الشروط والمقاييس الدولية اللازمة لمصداقية الانتخابات، لانه اذا حضر المراقبون ولم تكن مثل هذه الشروط متوفرة فانهم سيزكون انتخابات غير سليمة.

● لكن هناك 33 الف مركز اقتراع.. هل تعتقدون بامكانية حضور مثل هذا العدد من المراقبين؟

- لا، هذا غير ممكن طبعا! لكن في المقابل لا يمكن لـ 60 مراقبا ان يتابعوا الانتخابات متابعة جدية.

فعدد المراقبين اذاً ينبغي ان يكون اكثر من هذا، وان يكونوا ايضا احرارا في حركتهم وتنقلهم عبر كامل التراب الجزائري وعلى صلة بممثلي الاحزاب المشاركة.

● اذا كان العدد اكبر مثلما تطالبون هل ستقبلون بحكمهم؟

- نحن من الاحزاب التي كانت تطالب باشراك المراقبين الدوليين في مختلف الانتخابات، ولذلك من الطبيعي ان نتقبل رأيهم. لكن اذا لاحظ هؤلاء المراقبون مثلنا بان هناك تزييفا للنتائج على نطاق واسع نود ان يسجلوا ذلك في تقاريرهم والا يعترفوا بهذه النتائج.

● هل لديك شك في نزاهة الرقابة الدولية؟

- لا طبعا! بدليل اننا نطالب بها كما سبقت الاشارة.

● واذا سجلوا انه ليس هناك تزوير فهل ستقبل بالنتائج؟

الصديق الدبيلي

- اننا لا نشك في المراقبين.. لكن نشك في المنظمين. فماذا جيء بعدد محدود من المراقبين وشدد المنظمون عليهم الخناق كما فعلوا بالصحافيين الذين جاءوا لتغطية وقائع الاستفتاء على الدستور.. فقد يكون رايهم مدعاة للتشكيك.

● ماذا يمثل حزبكم في الخارطة السياسية الجزائرية؟

- نحن نمثل شرائح من عامة الجزائريين والجزائريات.

● يقال ان حزبكم يغلب عليه الطابع الجهوي؟

- طبعا جميع الاحزاب لها تمثيل جهوي وركائز جهوية ويتميز حزبنا بحضوره القوي وسط البلاد، ولا اعني منطقة القبائل فقط بل جميع ولايات الوسط.

ولدينا مع ذلك حضور وطني منذ انشاء الحزب في خريف 1963، لكن ليس بنفس كثافة ولايات الوسط.

● لستم اذاً لستم حزبا جهويا (قبائليا)؟

- حضر المؤتمر الثاني لجبهة القوى الاشتراكية في مارس (آذار) 1996 مندوبون عن 33 ولاية (من مجموعة 48)، وشاركنا في انتخابات ديسمبر (كانون الاول) 1991 عبر 42 ولاية وفزنا خلالها بالمركز الثاني او الثالث في اغلبية الولايات تارة بعد جبهة «الانقاذ» وتارة بعد جبهتي «الانقاذ» و«التحرير»، اما في ولايات الوسط فكنا دائما في المرتبة الثانية بعد «الانقاذ».

● وما هي الحصة التي تتوقعونها في الانتخابات التشريعية المقبلة؟

- جبهة القوى الاشتراكية كسبت سياسيا منذ ايقاف المسار الانتخابي مطلع 1992، واستطاعت ان توسع قاعدتها النضالية لا سيما بعد توقيع العقد الوطني مطلع 1995. ويمكن ان نتخذ الاستفتاء على الدستور دليلا على ذلك.

لقد دعونا الى التصويت بـ «لا» ولقيت هذه الدعوة صدى حقيقيا حيث بلغت نسبة الرافضين اكثر من 50 في المائة في 6 ولايات واكثر من 40 في المائة في 17 ولاية وما بين 20 في المائة و40 في المائة في بقية الولايات*

ومعنى ذلك ان نداء الحزب لقي التجاوب المنتظر من المواطنين بعد ان اصبح مرجعا فالناس اصبحوا يترقبون كل ما يصدر من حزبنا من قرارات وشعارات.

وشعارنا الرئيسي اليوم هو «السلم» و«السلم المدني» تعبيرا عن طموحات الشعب الجزائري. واذا دخلنا الانتخابات التشريعية تحت هذا الشعار فلن نكون وحدنا بكل تاكيد فمن المحتمل ان تعقد شخصيات واحزاب اخرى تحالفات معنا في بعض المناطق. وسيكون هذا التحالف ايضا اذا ما قررنا مقاطعة الانتخابات التي نؤكد مرة اخرى انها لن تقيم الحل السياسي للازمة.

● ما هي الاحزاب التي يمكن ان تتحالفوا معها؟

- هناك احزاب يمكن ان نتفق معها ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك.

● ذكرتم في حديث لصحيفة محلية احتمال التحالف مع الاسلاميين.

- مع الاسلاميين! ان التحالف في نظرنا ليس غاية في حد ذاته وانما وسيلة لتحقيق هدف اساسي في هذه المرحلة وهو التجاوب مع تطلع الشعب الى السلم والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ونعتقد ان هناك احزابا وشخصيات تلتقي معنا حول هذا الهدف.

● هل تعتقدون بامكانية حصول وفاق وطني بين احزاب متباينة المشارب: احزاب موالية للحكم، احزاب دينية، احزاب جهوية؟

- صحيح هناك احزاب دينية وصحيح ايضا ان هناك حزب الرئاسة. لكن لا اعتقد ان هناك احزابا جهوية، واذا كنتم تقصدون حزبنا فنحن لسنا حزبا جهويا كما سبق ان بينت ذلك. فالقوى الاشتراكية حزب وطني وهو حزب معارضة ديمقراطية. ونحن على يقين بان لنا قاعدة وطاقة تعبوية هامة في صفوف المواطنين.

● هل تكفي هذه القاعدة للفوز بالانتخابات التشريعية؟

- الامر يتوقف على ظروف اجراء الانتخابات لا سيما الجوانب السياسية والامنية والتنظيمية.. واذا كانت الانتخابات «مرتبة مسبقا» فمن الطبيعي الا تزيد حصتنا عن تلك التي تقررها السلطات. فاذا قررت 5 في المائة فانها ستفعل كل ما في وسعها لكي تكون الاصوات التي نفوز بها 5 في المائة.

● جميع الاحزاب تقريبا تؤكد ان الامور مرتبة مسبقا وان «الحصص» موزعة وكل حزب لا يأخذ من الاصوات الا ما قدر له ان يأخذ، فحزب الرئاسة يأخذ نسبة كذا والاصوليون سيأخذون نسبة كذا.. الخ

- للسلطة كامل الامكانيات والوسائل لترتيب الانتخابات في اتجاه النتائج التي ترتضيها.

● هل هناك امكانية ان يبتعد الجيش عن السلطة؟

- نحن اليوم ابعد ما نكون عن هذا الاحتمال.

* هذه تقديرات خاصة بالقوى الاشتراكية وهي تختلف عن النتائج الرسمية التي اعلنتها وزارة الداخلية وثبتها المجلس الدستوري، بعد تعديلات طفيفة.

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة

عبد القادر الحسيني

8 نيسان (ابريل)

في مثل هذا اليوم قبل 49 عاما، اي في 8 نيسان (ابريل) سنة 1948، استشهد في ساحة المجد والشرف عبد القادر الحسيني، الذي كان من أبرز المناضلين الفلسطينيين والقائد العربي الذي قضى عمره في الدفاع عن عروبة فلسطين، ثم ضحى بحياته من اجلها.

ولد عبد القادر الحسيني في استانبول سنة 1907، وكان والده موسى كاظم الحسيني، موظفا اداريا كبيرا في الدولة العثمانية. وهو من رجالات القضية الفلسطينية ومن اوائل المناضلين لأجلها. وقد شب عبد القادر في فلسطين وسار على خطى والده، وكان الى جانبه في نضاله منذ نعومة أظفاره. بدأ دراسته في القدس، ثم ارسله والده الى القاهرة، فالتحق بالجامعة الامريكية فيها، وعايش الحركة الوطنية المصرية، واتصل بحزب الوفد المصري، ومارس النشاط السياسي والوطني. وفي حفلة التخرج التي اقامتها الجامعة الأمريكية رفض تسلم شهادته بعد ان القى خطابا حماسيا هاجم فيه امريكا لحمايتها الصهاينة في فلسطين، وتحيزها لهم، وتأييدها محاولاتهم في اغتصاب بلاده، ودعا الى مقاطعة الجامعة الامريكية، فأبعدته الحكومة المصرية في سنة 1932، وعاد الى فلسطين، وعمل محررا في صحيفة «الجامعة الاسلامية» وانضم الى الحزب العربي الفلسطيني، ثم اصبح موظفا في دائرة «تسوية حقوق الأراضي» في فلسطين، وعمل فيها سنتين تمكن خلالهما في حالات كثيرة من احباط محاولات للاستيلاء على أراض عربية.

وترك عبد القادر وظيفته لكي يتفرغ للاسهام في الاعداد للثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936، وترأس التنظيم السري للثورة (قوات الجهاد المقدس) التابع للهيئة العربية العليا. ولما اعلن عبد القادر وزملاؤه الثورة ليلة 7/6 ايار (مايو) لجأوا الى الجبال، وكان هو أول من أطلق النار ايذانا ببدء الثورة. وخاض معارك عديدة مع القوات البريطانية الى أن اصيب في معركة (الخضر) بجروح بالغة، فأسرته القوات البريطانية، ونقلته الى المستشفى العسكري لمعالجته ثم محاكمته بعد شفائه. الا ان رفاقه المجاهدين قاموا بمغامرة رائعة اذ هاجموا القوة البريطانية التي تحرس المستشفى، وانتزعوه منها، ثم نقلوه لاكمال معالجته في دمشق.

مع بداية عام 1938 عاد عبد القادر الحسيني الى فلسطين خلسة، وتولى قيادة الثوار في منطقة القدس، وقاد هجمات عديدة على المستعمرات الصهيونية، وسقط جريحا مرة اخرى في احدى المواجهات مع القوات البريطانية، فنقله رفاقه الى دمشق ايضا لاكمال معالجته.

وفي عام 1939 غادر عبد القادر دمشق الى بغداد، وعمل مدرسا في مدارسها، ثم التحق بدورة ضباط الاحتياط في الكلية العسكرية وتخرج فيها ضابطا. ولما قامت ثورة مايس الوطنية في العراق سنة 1941 شارك في معاركها الى جانب القوات العراقية، والقي القبض عليه بعد فشل الثورة، وأودع السجن، ثم نفي الى بلدة «زاخو» في اقصى الشمال لمدة عشرين شهرا، ومنها الى معتقل «العمارة» الذي احتجز فيه الوطنيون خلال الحرب العالمية الثانية، بسبب اتهامه بتدبير اغتيال فخري النشاشيبي في بغداد، وقضى في المعتقل سنة اخرى.

وفي سنة 1943 افرجت الحكومة العراقية عن عبد القادر الحسيني بعد تدخل المغفور له الملك عبد العزيز بن سعود، وتوجه الى المملكة العربية السعودية، وأمضى فيها عامين، غادرها بعدهما الى المانيا، ثم انتقل مع اسرته الى القاهرة مع بداية سنة 1946.

ولما أصدرت الامم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين، اعادت الهيئة العليا تشكيل (منظمة الجهاد المقدس) واصبح عبد القادر الحسيني قائدا عاما لجيوشها، وخاض قبل دخول الجيوش العربية الى فلسطين معارك عديدة ضد الصهاينة، واحرز انتصارات هامة وسيطر على منطقة القدس.

وفي اواخر سنة 1948 بينما كان عبد القادر الحسيني في دمشق يحاول الحصول على السلاح من الجامعة العربية سقطت قرية (القسطل) في أيدي العصابات الصهيونية، فسارع بالعودة ومعه سلاح قليل، وثلاثمئة جندي فلسطيني، ونظم هجوما مسلحا على القسطل، واستطاعت قواته أن تسترد الموقع في اليوم التالي، إلا انها لم تمكث فيها سوى بضع ساعات تمكن الصهاينة من شن هجوم معاكس واحتلال البلدة من جديد. وخلال هذه المعركة استشهد عبد القادر الحسيني، وفي صبيحة 8 نيسان (ابريل) سنة 1948 وجدت جثته قرب أحد بيوت القرية، فنقل الى القدس، حيث دفن الى جانب والده، ومشى في جنازته عشرة آلاف عربي.

كان عبد القادر الحسيني شعلة حمية ونجدة وذكاء، وقد أثار استشهاده وهو في الأربعين من عمره اسفا عظيما في البلاد العربية من أقصاها الى اقصاها. وقد خلف زوجة واربعة اطفال، وسيظل اسمه من رموز النضال الفلسطيني وسيرته نموذجا للبطولة والوطنية في أروع صورهما.

«المغطسة والفراشة» كتاب الحياة من فراش الموت

الكتابة برمشة العين

ظواهر

باريس: من بوعلام رمضاني

في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) من سنة 1995 دخل الكاتب الصحافي ورئيس تحرير مجلة «هي» Elle في غيبوبة نتيجة اصابته بشلل في الدماغ. من يومها لم يعد «جان دومنيك بوبي» قادرا على التحرك والاكل ولا حتى التحدث. ومن كل اعضاء جسده المشلول بقيت عينه اليسرى تتحرك بالشكل الذي مكنه من الاتصال بزوجته وابنيه ومحبيه واقربائه ومعجبيه.

اثناء الزيارات اليومية التي قاموا بها للاطمئنان على صحته - بالرغم من حالته الميؤوس منها، وبسبب اصابته بمرض يسمى طبيا عند الانجلوساكسونيين Locked in Syndrom - والذي يمكن ترجمته عن الفرنسية بـ «الانغلاق الداخلي الذاتي» اثناء هذه الزيارات، كان يرد بنعم أو لا عن الأحرف التي يشاهدها، وذلك بتحريك عينه اليسرى مرة واحدة للإجابة بنعم، ومرتين للإجابة بلا. بهذه الطريقة، وخلال عدة اسابيع كتب بوبي مؤلفه العجيب بعينه اليسرى وروى: «عالمه الذي لا يمكن ان يتصوره احد.. عالم يخلو من كل شيء الا من الكلمات».

الكرسي المقصلة

في كتاب صدر عن دار «روبار لافو» في 135 صفحة من القطع المتوسط تحدث بوبي عن اكتشافه للحقيقة المأساوية التي وضعت حدا لأحلامه ومشاريعه الأدبية (روايات ومسرحيات) والصحافية: «من مريض بسيط.. اصبحت مشلولا وصالحا للكرسي المريح. انها الحقيقة التي فهمت أنها تعتبر تطورا ايجابيا في نظر طبيب الاعصاب.. في حين بدا لي الكرسي المريح مقصلة».

بعد ايام من اكتشاف «المأساة المقصلة» استسلم بوبي لقدره ودخل في نقاش عبر رمش عينه اليسرى مع الطاقم الطبي الاختصاصي بغرض فهم مرض الليس L.I.S (Locked in Syndrom) الذي اقعده للأبد وحرمه من كل شيء الا من الفراشة التي عنى بها الكلمة الخارجة من عينه وليس من فمه بالرغم من سمك زجاج المغطسة الاصطناعية التي وضع فيها رأسه لضمان التنفس!

بالرغم مما يقال عن الغرب المتقدم علميا وتكنولوجيا وطبيا، سعى بعض اصدقاء كاتبنا المقعد لمساعدته على الشفاء بعيدا عن اجهزة وأدوية المستشفى الحديث. بروح ساخرة تكشف عن رفضه لكل اشكال التنجيم، لم يتردد بوبي - احتراما لأحبابه - من التحدث عن الأصدقاء الذين اتصلوا بعراف كاميروني حاول الاستنجاد بالآلهة الافارقة - على حد تعبيره - وعن حماته المتألمة لمصيره ولمصير ابنتها، والتي زارت بدورها فرقة دينية مسيحية في بوردو جنوب غرب فرنسا. هذه المساعي لم تعد الأمل للكاتب بوبي: «ووحدها صلاة ابنته «سيليست» الوديعة.. استطاعت ان تطير به الى مملكة الاماني والنوم اللذيذ».

رضيع الرابعة والأربعين

بأسلوب جميل وشفاف يعكس رشاقة قلم - عفوا رشاقة عين - ويعصر القلب الى حد الألم، تحدث بوبي عن العادات الطبية التي فرضت عليه طلبا للمستحيل والممكن في نظر الاطباء الذين يتشبثون بالأمل بحكم مهمتهم ودورهم. انها العادات التي حولته الى رضيع في الرابعة والاربعين من عمره، ورمت به في ايدي الممرضات الناعمة وغرست فيه شعور العجز القاتل المرادف لذكريات العز والسعادة والعافية الغابرة:

«لحظة وضعي في الحمام برفق شديد.. تعود بي الذاكرة الى ماضي الشباب والحياة الكمالية. لقد كنت اتحمم واشرب الشاي واقرأ الكتب والصحف في آن واحد، وبدل استعمال يدي طلبا للماء.. كنت اوظف اصابع رجلي حتى استمر في القراءة».

على قارئ صفحات كتاب بوبي التحلي بشجاعة ادبية نموذجية، ذلك ان احساس القارئ المرهف بالفاجعة يكبر بالضرورة من صفحة لأخرى، بالرغم من الاحالات التاريخية المستوحاة من سياق المكان والتي تبعدنا مؤقتا عن مصيره التراجيدي وتقرب الكاتب المقعد من عالمه الثقافي والتخيلي المفضل.. وتبعده هو الآخر عن الكابوس المفروض عليه.

نتيجة تدهور حالته لم يعد بوبي قادرا حتى على تناول قطرات ماء او عصير ليمون او نصف ملعقة حليب، ولضمان بقائه على قيد الحياة موازاة لعلاجه، اضطر الأطباء الى ربط معدته بحافظة تحتوي على مادة تتضمن الحريرات (السوائل) اللازمة لتغذيته.

في نظر بوبي هذه الطريقة لم تنقذه من الموت، بل قدرته على احياء ماضي «عزه الغذائي» هي التي مكنته من الصمود والغرف من صحون المجد العائلي الذي ولى للأبد: «زيارة مخيلتي



غلاف الكتاب

الغذائي خلال فترة الصوم المفروض هي التي مددت حياتي».

بوبي وسندرين

بروح الصحافي الناقد والروائي الموظف للراهن والذاكرة، والمالك لأدوات وأساليب المجابهة والتحدي، ينقلنا بوبي الى عالم البراءة والأمل والانسانية. انه عالم سندرين التي تحرسه - على حد تعبيره - وتروضه برحمة ولطف وكياسة للنطق ببعض الكلمات حتى لا ينقطع عن العالم في وقت مبكر ولا يحرم من اعز ما يملك.

«سندرين» من النوع الذي ينتمي - كما قال - الى غير البشر الذين اهملوه وتعمدوا عدم الانتباه الى اشاراته. على عكس الطاقم الطبي غير المسؤول الذي يعتبر المريض «رقما» دخل المستشفى كالآخرين: «فإن سندرين الاخصائية هي التي مكنت بوبي من النطق يوم عيد ميلاده، ومن التحدث في الهاتف مع اقربائه وابنته التي قبل صلاتها اليومية طلبا لشفائه».

«المغطسة او العين» عنوانان فكر فيهما بوبي لكتابة مسرحية يستوحي احداثها من تجربته مع المرض الذي لم يعطه فرصة تحقيق هذا الحلم الجديد. انها المسرحية الجاهزة في رأسه الواقع في مغطسة ابعدته عن عالمه الصحافي وقربته من عالم المستشفيات الغني بالرحمة والقسوة واللامبالاة ايضا: «لا شك انكم تتصورون الحبكة والديكور.. انها ثمرة يومياتي ومغامراتي وعلاقاتي مع الطاقم الطبي والانكسار النفسي الوشيك».

الانهيار القاتل

ان حديث بوبي عن عذابه وآماله المحبطة ومشاريعه المجهضة - تحت وطأة شلله التام باستثناء عينه اليسرى - لم يكن في حقيقة الامر حديثا يفرض الحزن الشديد مقارنة بحديثه عن زيارة ابنيه «سيليست» و«تيوفيل». الى حد الصفحة 75 (الستار) استطاع الكاتب ان يمزج بين لحظات الألم والأمل على النحو الذي يؤجل المصير المنتظر، لكن وصفه لزيارة «سيليست وتيوفيل» كسر ما بقي من جدار المناعة النفسية وانحدر الخط البياني المعنوي الى درجة تقطع الفؤاد: «فور وصولهما الى غرفته برفقة الأم، راح تيوفيل يمسح اللعاب النازل من فم ابيه، اما «سيليست» فراحت تقبله على جبهته قائلة: «انه ابي.. انه ابي». الكاتب والوالد المشلول لم يتحمل الموقف وانهار باكيا وقائلا برمشة عينه: «ماذا اقول عن اللحظة التي لا استطيع فيها لمس ابني؟ ابني الذي أراه على بعد 50 سنتيمترا ولا استطيع وضع يدي على شعره الناعم!! انها القذارة.. انها البشاعة في ابلغ صورها»!

رسائل ما قبل النهاية

قبل الدخول في غيبوبة النهاية المنتظرة التي اكدها الأطباء الكبار، تكاثرت رسائل المعجبين والمحبين، وأصبح الاطلاع عليها عادة جديدة داوم على ممارستها الى آخر يوم من حياته. هذه الرسائل تعد ثمرة الكبرياء - على حد قوله - : «وعلى عكس موقف الذين تجاهلوا حالته الصحية الخطيرة، وتمسكوا بدعوى عدم قدرته على الاتصال بالناس من داخل مغطسته، فقد تهاطلت الرسائل عليه من كل انحاء فرنسا.. وفهم الجميع ان المغطسة لا تحول دون قراءتها».

بوبي الكاتب المقعد - وكما ذكرنا - لا يستطيع الا تحريك عينه اليسرى للرد بـ «لا» أو «نعم» على الكلمات المعروضة امامها - ولذلك تحتم على الممرضين فتح الرسائل في اوقات معينة اصبحت طقسا خارجا عن المألوف: «اقرأ هذه الرسائل - يقول بوبي - بكل اهتمام وعناية، واقف عند تلك التي تحتوي كلاما عن معنى الحياة وسمو الروح وسر الوجود. الغريب انني لم اهتم بهذه القضايا من قبل.. ولا اعرف السبب بالتحديد. فهل كنت اعمى أم ان ضوء مأساة ما هو الذي يكشف حقيقة الانسان؟».

هكذا انهى «بوبي» الكاتب الصحافي الراحل كتابه الذي يباع حاليا في باريس كالخبز. لقد كتبه بعينه اليسرى وأبكى عصي الدمع من عامة وخاصة الناس ليدخل مثواه الأخير.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

التلفاز ومستقبل الفصحى (2 من 5)

لعلنا لا نغالي اذا اطلقنا على العصر الخامس في التطور البشري اسم عصر التلفاز والكومبيوتر، فقد كان العصر الأول حسب تصنيفات الكاتب البريطاني اتش. جي ويلز عصر الكلام، والثاني عصر الكتابة، والثالث عصر الطباعة، والرابع عصر الاذاعة اما العصر الخامس الذي بدأ منذ منتصف هذا القرن ويواصل اكتماله في القرن القادم، فهو بالتأكيد عصر هذين الجهازين الساحرين اللذين حملا المعرفة الى داخل مخادع البشر ويسرا سبل الحصول عليها، وجعلا من نجاح اية خطة لفرض لغة جديدة او تطوير شكل ما من اشكالها عملية ممكنة وسهلة التنفيذ اذا تم التخطيط لها بشكل جيد. ولم يترك التلفاز، وكذلك الكومبيوتر رهينة في يد المشرفين على قطاعات الترفيه الذين نادرا ما يهتمون بالغرض التعليمي والتربوي لتلك الاجهزة وخصوصا الانترنت الذي طلب خدماته العربية مليونا شخص في شهوره الأولى.

ولا يقتصر اثر التلفاز في تطوير الفصحى وترسيخها على العالم العربي وحده ولا على المقيمين فيه فحسب. ففورة القنوات الفضائية العربية التي بدأت تتحرك بفاعلية منذ بداية التسعينات تحمل ذلك الاثر يمتد الى العرب المهاجرين والى الأجانب الراغبين في تعلم الدين الاسلامي والى جميع الشعوب الاسلامية التي يربطها القرآن الكريم بالعربية، ويدفع اهلها الى اتقانها جزئيا او اتقان صوتياتها دون فهم المضمون كما هو حاصل في باكستان وبنغلاديش وغيرهما من البلاد الاسلامية في آسيا وافريقيا.

وتثبت الدراسات الميدانية التي نشرت حتى الآن وهي قليلة ان التلفاز يزيد حصيلة المستمع من الفصحى تلقائيا حين يستخدمها في برامجه ومسلسلاته. ففي دراسة قام بها الدكتور عبد الرحمن عيسوي ونشرت في كتاب «الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي» اجاب ما نسبتهم 63 في المائة من مشاهدي التلفاز اللبناني بالايجاب، واكدوا ان الفصحى في التلفاز تؤدي الى تحسين القدرات اللغوية. ويقف التلفاز اللبناني في الطليعة من حيث استخدام الفصحى، فقد كان سباقا الى اقرار مبدأ الدبلجة بالفصحى وكان سباقا الى تبني الفصحى في مسلسلات غير تاريخية، ولا شك ان نسبة البرامج الفصيحة في ذلك التلفاز تقف وراء تحقيق هدف تحسين القدرات اللغوية، ولو اجريت هذه الدراسة على مشاهدي التلفاز المصري مثلا لانخفضت النسبة بالتأكيد لأن العامية اكثر استخداما من الفصحى التي تأخذ مكانها التقليدي في نشرات الاخبار وبعض البرامج الثقافية فقط.

وحرصا على المنهج السليم الذي يأخذ بعين الاعتبار المستويات الثلاثة الرئيسية للغة (الجمالي - العلمي - الاجتماعي) سيقتصر رصد لغة التلفاز على المستوى الثالث، وسيجري التركيز على لغة الدراما، كما ترد في المسلسلات والأفلام فهي اكثر تأثيرا من غيرها، واكثر تهديدا للفصحى لأنه بات من الثابت ان التلفاز يثير في المشاهد روح التقمص، والمماهاة ويدفعه الى تقليد الشخصيات التي يعجب بها والى تبني لغتها، وطريقة نطقها. وبما ان رصد مسيرة نصف قرن من الدراما العربية عملية غير متيسرة، ولا متاحة حاليا سنحاول التركيز على عينة حديثة ولتكن برامج شهري رمضان الماضي ورمضان الذي سبقه فهي تفي بالغرض وتقود الى استنتاجات دقيقة حول التوجه العام للمحطات العربية التي تعطي افضل ما عندها في ذلك الشهر الذي تعرض خلاله اكبر نسبة من الدراما المنتجة خلال العام كله.

لقد عرضت المحطات العربية الرئيسية خلال هذين الشهرين: «بنت الضرة» و«الدوائر المغلقة»، و«نصف ربيع الآخر»، و«من الذي لا يحب فاطمة» و«الحفار» و«لن اعيش في جلباب ابي»، و«يوميات ونيس»، و«بوابة الحلواني»، و«ابو الهنا»، وليس بينها جميعا اي مسلسل ناطق بالفصحى التي اقتصرت مسلسلاتها على المسلسلين التاريخيين «الامام مسلم» و«الأبطال» في رمضان الأسبق وهارون الرشيد وزنوبيا في رمضان الماضي.

وهكذا وبغض النظر عن موضوع المسلسلات تكون نسبة الدراما الفصيحة في التلفزيونات العربية اقل من الثلث وهي نسبة مرتفعة قياسا بشهور اخرى لا تصل فيها الى الربع ولا الى 5 في المائة احيانا، فمعظم الانتاج الدرامي من مسلسلات ومسرحيات وافلام يتجه الى تبني العامة - والمصرية تحديدا - كلغة او لهجة اصبح لها السيادة المطلقة قبل ان تبدأ العامية السورية بمنافستها ويعاونها في تأدية دورها عاميات محلية لا يخرج انتاجها خارج منطقتها الجغرافية كمسلسل «طاش ما طاش» في السعودية ومسلسل «طول عمر واشبع طماشة» في الامارات وهما باللهجة الخليجية.

وبشكل عام كانت المسلسلات التاريخية والدينية هي الحامل الأمين للفصحى وقد قدم منها على سبيل المثال لا الحصر، «الفتوحات الاسلامية»، و«القضاء في الاسلام»، و«عمر بن عبد العزيز»، و«هارون الرشيد»، و«وضاح اليمن»، و«الأميرة الشماء»، و«ابو القاسم الطنبوري»، و«ليلة سقوط غرناطة»، و«ولادة»، و«ابن زيدون»، وكان في لغة معظم تلك المسلسلات التقعر (الذي لم يخدم الغرض من تبنيها).

وخارج نطاق المسلسلات التاريخية نجح في الاعوام الأخيرة مسلسل فصيح هو «الجوارح»، وكان نجاحه دليلا جديدا من الأدلة التي تضاف الى قابلية الفصحى المبسطة لصياغة حوارات لا تنفر منها العامة وهي الحجة العامة التي رفعها المنتجون التجاريون دائما لتبرير الانتاج باللغات المحكية.

الحقيبة الثقافية

ندوة دولية بأغادير عن الشاعر السويدي ارتور لوند كفيست

الرباط: «الشرق الأوسط»

تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأغادير، بالتعاون مع جامعة ستوكهولم والمعهد السويدي ندوة دولية حول ابداعات الشاعر السويدي ارتور لوند كفيست، الذي تزامنت إقامته في هذه المدينة برفقة زوجته عام 1960، مع الزلزال الذي ضرب المدينة ونجيا منه بأعجوبة.

وتهدف هذه الندوة إلى تسليط الأضواء على الشاعر السويدي كفيست (1906-1991)، وعلى مقامه بمدينة أغادير التي طبعته بميسمها، وكتب عنها مجموعة قصصية سماها «أغادير».

وستتميز اشغال هذه الندوة الثالثة من نوعها بقراءات شعرية، وإقامة معرض حول لوند كفيست الحائز على جائزة السلام سنة 1958، ومعرض للصور تؤرخ زلزال اغادير.

المشاركة البريطانية في البحث عن الآثار في سورية

لندن: «الشرق الأوسط»

بدعوة من السفير السوري في لندن محمد خضر، يلقي الدكتور بيتر كلارك مدير المركز الثقافي البريطاني في دمشق، محاضرة عن المساهمة البريطانية في البحث عن الآثار في سورية. تقام المحاضرة في قاعة بروناي في كلية الدراسات الافريقية والشرقية (ساواس) بجامعة لندن، وذلك في السادسة والنصف من مساء الخميس 1997/4/10.

تظاهرة فنية على سور الجامعة العربية في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علق رسامو الكاريكاتير المصريون على سور الجامعة العربية بالقاهرة 25 لوحة عبرت عن رفضهم الممارسات الاستيطانية والوحشية ضد الشعب الفلسطيني ومخططات اسرائيل المستمرة لتهويد القدس العربية، وتغيير معالمها الدينية والتاريخية.

عبرت اللوحات عما يشعر به الشارع المصري والعربي تجاه مواقف اسرائيل المتحدثة من عملية السلام، وتحول المعرض الذي استمر ليوم واحد الى تظاهرة فنية حيث تجمع حول الفنانين حشد غفير من الجماهير وندّدوا بسياسة اسرائيل التعسفية التي تمارسها في الاراضي العربية المحتلة والدور الاميركي المتواطئ معها.

وهو الموقف نفسه الذي جسدته اللوحات بسخرية مريرة، حيث سخرت لوحة الفنان جورج البهجوري من عنجهية وعنصرية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وصورته في شكل سائق «ونش» يحاول رفع القدس من مكانها، الا انها تظل صامدة وشامخة في مكانها.

وفضحت بقية اللوحات الاعيب اسرائيل ومماحكاتها الاستعمارية في فلسطين في شكل حمامة السلام المهيضة الجناح والمقتولة بنيران رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي تحول الى جلاد وبلطجي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

تزامن عقد المعرض مع انعقاد الدورة العادية الاخيرة لمجلس الجامعة العربية، وقرر الفنانون المشاركون في المعرض نقله الى بقية محافظات مصر لتوعية الرأي العام ضد ممارسات اسرائيل.

معرض «مهرجان الألوان» لفدوى بيزاري

لندن: «الشرق الأوسط»

دعا المفوض الفلسطيني في بريطانيا عفيف صافية الى حضور المعرض الذي يقام للفنانة التشكيلية فدوى الاسعد بيزاري تحت عنوان «مهرجان الألوان»، والذي يرعاه عميد السلك الدبلوماسي العربي في بريطانيا السفير المصري محمد شاكر.

يفتتح المعرض في السادسة والنصف من مساء 28 ابريل (نيسان) الحالي في متحف ليتون، على العنوان التالي:

Leighton House
12 Holland Park Road W19

في ذهاب نصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي

إنترناسيونالي يواجه موناكو وتينيريفه أمام شالكه اليوم

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

تقام اليوم مباراتا الذهاب في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فيلتقي في ميلانو فريقا انترناسيونالي الايطالي مع موناكو الفرنسي، وفي اسبانيا فريقا تينيريفه مع شالكه الالماني. وتقام مباراتا الاياب في 22 ابريل الحالي لم يحقق انترناسيونالي الثالث على لائحة ترتيب الدوري الايطالي نتيجة جيدة واكتفى بتعادل سلبي مع فيورنتينا ضمن البطولة المحلية قبل مواجهة موناكو متصدر الترتيب الفرنسي والذي يطمح الى تحقيق لقبه المحلي الاول منذ عام 1988. ويعاني انترناسيونالي من ضعف في خطه الهجومي خصوصا من جانب الفرنسي يوري ديوركاييف والتشيلي ايفان زامورانو البعيدين عن مستواهما ولم تعرف اقدامهما الطريق الى المرمى الا قليلا منذ فترة، فضلا عن الصعوبات في بناء الهجمات.

واعترف مدرب الفريق الانجليزي روي هودجسون «لعبنا مباراة سيئة امام فيورنتينا لكن سنصحح الاخطاء وسنكون جاهزين حتى امام موناكو».

وفي الجانب الاخر صرح جين تيجانا مدرب موناكو انه سيلعب للفوز حتى ولو على ارض انترناسيونالي وقال: لا اهتم بالفريق المنافس ايا كان. واضاف: حتى الآن فزنا في جميع مبارياتنا خارج ارضنا بالبطولة وسنحاول ان نحافظ على ذلك، وسنفرض طريقة لعبنا عليهم ونامل ان نحرز اهدافا. ومعنويات لاعبي موناكو مرتفعة بعد فوزهم على ليل صفر/2 يوم الجمعة لزيد الفارق بينهم وبين اقرب منافسيهم في الصدارة الى 12 نقطة.

وفي المباراة الثانية يلتقي تينيريفه الاسباني مع شالكه الاسباني والاول صعد للدور قبل النهائي بعد تغلبه على لاتسيو الايطالي وفيينورد الهولندي وبروندبي الدنماركي وجميعها فرق قوية. ولا يعاني تينيريفه من اي اصابات. اما شالكه فيعاني من نقص في الصفوف اذ سيغيب عن الفريق المهاجمان مارتن ماكس ويوري مولدر للاصابة وهما اللذان ساعدا فريقهما في الفوز بدور الثمانية على بلنسية الاسباني.

الدور قبل النهائي لبطولات كأس أوروبا الثلاث

■ كاس اوروبا للأندية الأبطال
مباراة الذهاب 9 ابريل ـ الاياب 23 ابريل

مانشستر يونايتد (انجلترا)	بروسيا دورتموند (المانيا)
يوفنتوس (ايطاليا)	اياكس امستردام (هولندا)

■ كاس اوروبا لأبطال الكؤوس
مباراة الذهاب 10 ابريل ـ الاياب 24 ابريل

فيورنتينا (ايطاليا)	برشلونة (اسبانيا)
ليفربول (انجلترا)	باريس سان جيرمان (فرنسا)

■ كاس الاتحاد الأوروبي
مباراة الذهاب اليوم 8 ابريل ـ الاياب 22 ابريل

شالكه (المانيا)	تينيرفة (اسبانيا)
موناكو (فرنسا)	انترناسيونالي (ايطاليا)

«الشرق الاوسط» ـ رويتر

تصدر المجموعة الخامسة لتصفيات أفريقيا لكأس العالم

المنتخب المغربي يكتسح نظيره الغابوني بالأربعة في نصف مباراة

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

خطا المنتخب المغربي خطوة هامة نحو التأهل لنهائيات كاس العالم 98 بفرنسا عقب فوزه الكاسح على منتخب الجابون في ليبرفيل باربعة اهداف مقابل لا شيء في مباراة الدور الثالث للمجموعة الخامسة الافريقية والتي انهاها الحكم الاوغندي تشارلز ماسيمبي قبل 30 دقيقة من نهايتها بسبب الجمهور الغابوني الذي لم يتوقف عن القاء الحجارة على ارض الملعب سخطاً على فريقه.

واضطرت الشرطة الى القاء القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في نهاية اللقاء.

ولم يجد المنتخب المغربي صعوبة في السيطرة على المباراة واستغلال ضعف امكانات المنتخب الغابوني، وتمكن من احراز الهدفين الاولين في الدقيقتين الثامنة والعاشرة بواسطة صلاح الدين بصير لاعب الهلال السعودي والهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 43 و45 بواسطة احمد بهجا لاعب اتحاد جدة، الذي اظهر مؤهلات فنية عالية اربكت الدفاع الغابوني.

وبشان الظروف التي حاطت بالمباراة وادت الى ايقافها من طرف الحكم الاوغندي، اكد سعيد بلخياط الناطق الرسمي للاتحاد المغربي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم ان القوانين الدولية واضحة في هذا الاطار فستحتسب النتيجة التي انتهت بها الدقائق الستون من المباراة لفائدة المغرب باربعة اهداف لصفر، اما اذا كانت المنتخب المضيف منتصرا فالقانون ينص على اعادتها في بلد محايد وينطبق ذلك على حالة التعادل.

واضاف بلخياط ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد يصدر قرارا بايقاف ملعب ليبرفيل وانذار الاتحاد الغابوني. وكان بامكان المنتخب المغربي اضافة اهداف اخرى والانتصار باكثر من اربعة اهداف لو انتهت المباراة في وقتها الاصلي، بعد ان فعل فيها لاعبوه ما شاءوا واستحوذ على الكرة وقاموا بهجمات متلاحقة على مرمى الحارس الغابوني الذي لم يبد اي رد فعل امام زحف خط هجوم المغرب، وكانت ردود فعل الغابونيين متواضعة وانتهت كل محاولاتهم في وسط الميدان، فضلا عن ضعف عطاءات اللاعبين المحترفين الذين خيبوا ظن الجمهور العريض الذي حضر لمتابعة المباراة.

وعلى ضوء هذا الفوز انفرد المنتخب المغربي بالمركز الاول للمجموعة الخامسة برصيد سبع نقاط من انتصارين على سيراليون في الرباط باربعة اهداف للا شيء وعلى الغابون بالنتيجة نفسها في ليبرفيل وتعادل مع غانا في كوماسي بهدفين لمثلهما، ياتي بعده منتخب سيراليون باربع نقاط من انتصار على الغابون بهدف نظيف وتعادل مع غانا بهدف لكل منهما ثم منتخب غانا برصيد ثلاث نقاط من ثلاث تعادلات فالمنتخب الغابوني في المرتبة الاخيرة بنقطة واحدة من تعادله مع غانا.

وسيرحل المنتخب المغربي ثانية خارج بلاده لمواجهة سيراليون في السابع والعشرين من ابريل (نيسان) الحالي في مباريات الجولة الرابعة فيما يستقبل منتخب غانا الغابون ويستضيف المغرب الغابون في الجولة الاخيرة من هذه التصفيات في السابع عشر من اغسطس (آب) المقبل ويلعب منتخب غانا ضد سيراليون.

الموسم الكروي السعودي المقبل يبدأ نهاية أغسطس 97 دون الدوليين

الرياض: «الشرق الأوسط»

يغيب لاعبو المنتخب الكروي السعودي الأول عن فرقهم المحلية خلال معظم مسابقات الموسم المقبل الذي سينطلق 31 اغسطس (آب) المقبل مثل كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم باكمله والدور الأول من بطولة الدوري الممتاز (كاس دوري خادم الحرمين الشريفين) وذلك لفتح المجال للمنتخب السعودي للاستعداد بقوة للتصفيات الاسيوية النهائية لكاس العالم التي ستقام في فرنسا 98.

اعلن ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء امس في الرياض وترأسه الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد وحضور الأمير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة، وتم اعتماد نتائج المرحلة التمهيدية من الدوري السعودي الجاري مع لفت انتباه مسؤولي الأندية من مدربين واداريين ولاعبين بالبعد عن اسلوب العنف الذي ظهر في اثناء بعض المباريات بالاشارة الى أن الاتحاد سيسعى بكل وسيلة ممكنة لايقاف هذه الظاهرة بتطبيق اقسى العقوبات.

انتصارات مانشستر يونايتد ترفع عائداته في بورصة لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

رفعت انتصارات مانشستر يونايتد، متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم ضمن البطولة المحلية ودوري ابطال اوروبا عائدات النادي المسجل في بورصة لندن.

وافادت احصائيات مالية اعلنت امس ان عائدات النادي سجلت ارتفاعا مقداره 68 في المائة من راسماله اي 50.1 مليون جنيه استرليني في الاشهر الستة الماضية لغاية 31 يناير (كانون الثاني) من الموسم 97/96، فضلا عن ارتفاع في الارباح بنسبة 27 في المائة اي 19.5 مليون جنيه في الفترة ذاتها. ويمكن تفسير هذا الارتفاع في العائدات والارباح بالنجاحات التي حققها فريق كرة القدم حيث امتلأت مدرجات ملعب اولد ترافورد اكثر من الموسم السابق وبمعدل وسطي 54100 متفرج في المباراة الواحدة.

ويلغ عدد المباريات التي لعبها الفريق على ارضه خلال الاشهر الستة 18 مباراة مقابل 15 خلال الفترة ذاتها من الموسم الماضي. وانخفضت الحصيلة المالية بشكل واضح خلال الموسم 96/95 بسبب اعمال التجديد في استاد اولد ترافورد وعدم مشاركة الفريق في كاس اوروبا. ويذكر ان يونايتد سيخوض مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لهذه المسابقة الاوروبية غداً عندما يحل ضيفا على بوروسيا دورتموند الالماني.

الدوري الأميركي للسلة

37 نقطة لجوردان تقود شيكاغو بولز للفوز على أورلاندو ماجيك

واشنطن ـ ا ف ب: فاز شيكاغو بولز على اورلاندو ماجيك 110/94 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بفضل نجمه مايكل جوردان الذي سجل 73 نقطة.

وهو الفوز الخامس والستون لشيكاغو بولز مقابل 10 هزائم منذ مطلع هذا الموسم، ولا يزال يحتاج الى 7 انتصارات ليعادل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في الدور الاول والمسجل باسمه في الموسم الماضي. وسجل سكوتي بيبن 21 نقطة وجايسون كافي 14 نقطة.

وبرز من اورلاندو انفرني هارداوي وروني صيقلي اللذان سجل كل منهما 23 نقطة من دون ان يتمكنا من رد الخسارة السادسة على التوالي عن فريقهم.

وفاز هيوستن روكتس بطل 49 و95 على فانكوفر 94 ـ 85 في لقاء كان نجمه تشارلز باركلي الذي سجل 28 نقطة للفائز مقابل 18 لكلايد دريكسلر و10 فقط لحكيم عليوان. وقاد كارل مالون يوتاه جاز الى الفوز على جولدن ستيت ووريرز 100/114 بعدما سجل 30 نقطة، وخسر سياتل سوبرسونيكس امام سكرامنتو كينجز 113/101. وبرز من الفائز ريتشموند ومن الخاسر الالماني دتليف شراميف (18 نقطة) وغاري بايتون (19 نقطة) في حين لم يسجل شون كمب سوى 10 نقاط وتغلب اتلانتا بيسرز على مينيسوتا تمبروولفز 94/83، وواشنطن بولتس على بوسطن سلتيكس 120 ـ 114، ولوس انجليس كليبرز على نيوجرسي نتس 96/103، ولوس انجليس ليكرز على دالاس مافريكس 87/80.

أفضل حارس مرمى في آسيا تتهافت عليه أندية القمة السعودية

الدعيع يفضل الهلال ويفكر في عرضي النصر والشباب

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

هل سينتقل حارس مرمى المنتخب السعودي وفريق الطائي لكرة القدم محمد الدعيع من ناديه الى اي من قطبي الكرة السعودية النصر او الهلال الموسم المقبل؟ انه السؤال الذي يتردد على جميع السنة المهتمين بكرة القدم في السعودية بعد ان وصلت المنافسة بين الناديين العريقين الى الذروة بعرضهما مبالغ تخطت حاجز المليون ريال سعودي.

والحارس محمد الدعيع من اسرة رياضية لامعة، فشقيقه عبد الله كان حارسا للمنتخب السعودي في فترة الثمانينات وحاز لقب افضل حارس في آسيا. ويتمتع محمد الدعيع بمواصفات الحارس المتكامل سواء من الناحية الجسمانية او اللياقة البدنية والذهنية العالية، وهذه الصفات جعلت منه افضل حارس في السعودية ووقف بجدارة يدافع عن شباك المنتخب السعودي مشاركاً في تحقيق الانجازات والبطولات العالمية. لكنه لم يعش هذه المناسبات الجميلة مع فريقه الطائي الذي كان دائماً يصارع من اجل البقاء فقط ضمن اندية الدرجة الممتازة. وحول مصير الدعيع مع ناديه الطائي وهل سيقرر الانتقال بالفعل الى احد فريقي القمة بالسعودية النصر والهلال كان لـ«الشرق الأوسط» لقاء مع الحارس الاول في اسيا.

● هل تلقيت عروضاً رسمية من نادي القمة للهلال والنصر وهل هذا هو موسمك الاخير مع الطائي كما يردد البعض؟

ـ العروض التي تلقيتها لم تكن من الاندية مباشرة ولكن كانت من اعضاء الشرف في اندية النصر والهلال والشباب، وكان عرض الهلال هو الافضل والاكثر اغراء ولكن لم نتفق على النقاط الاساسية ومازلت ادرس هذه العروض. اما عن ترك فريقي الطائي الذي ادين له بكل الفضل في تقديمي للملاعب فالقرار لم يتخذ بعد، فالادارة جددت عقدي هذا الموسم ورفعت راتبي وانا وقعت معهم لمدة موسم واحد قابل للتجديد وهم لا يقفون امام مصلحة لاعب ولذلك فانا مازلت افكر في الخطوة المقبلة بترو خصوصا بعدما استطعنا البقاء في الدوري الممتاز لموسم آخر.

وعن سر نجاحات الدعيع مع المنتخب واخفاقاته أحياناً مع الطائي يقول: ليس هناك سر فانا عضو في فريق حين يلعب جيداً يفوز وحين يخفق نخسر، ولكن كل ما في الامر ان الله يوفقني في حراسة المنتخب الذي يضم فعلاً نخبة من افضل لاعبي السعودية، والتألق يأتي بالمواظبة على التدريبات وتنفيذ تعليمات المدرب. وقد وضح ذلك خلال ضربات الترجيح التي فزنا على اثرها بكاس الامم الاسيوية الاخيرة، كما انني اكتسبت خبرة من خلال مشاركتي مع المنتخب السعودي بجميع الدرجات دوليا وذلك من خلال من خلال تمثيل منتخب الناشئين السعودي في كاس العالم 89 حيث تصديت لاكثر من ضربة جزاء.

● يقال انك رجل الصعاب ولكن مرماك احيانا يتلقى اهدافاً سهلة جداً لا تليق بك كافضل حارس في السعودية؟

ـ ليس عيبا ان تدخل مرماك اهداف حتى وان قدرت للبعض انها سهلة مثل هذه الاهداف تصاحبها ظروف لا يعرفها سوى الحارس نفسه من ضغوط نفسيه او اشياء اخرى خارجية.

● في هذا الموسم الحالي سكنت شباك الدعيع اهداف كثيرة عكس الموسم الماضي، حيث كان من الصعب التسجيل في مرماك ماهي الاسباب؟

ـ هذا صحيح. ففي الموسم الماضي كان يلعب امامي خط دفاع متجانس بعكس هذه الموسم حيث تعرض هذه الخط لتغييرات كثيرة افقدته التجانس وهذا سبب استقبال شباكي لاهداف كثيرة هذا الموسم.

● ماذا يعني لك حصولك على لقب افضل حارس في آسيا؟

ـ يعني لي الكثير وهذا يدفعني للمحافظة على مستواي وتطويره. والمثل المعروف يقول «ليس الصعب الوصول الى القمة ولكن الصعب المحافظة عليها» وانا ساسعى للمحافظة على اللقب لسنوات قادمة ان شاء الله.

● بعد تحقيق كاس الامم الاسيوية وظهورك بمستوى جيد وكذلك في مونديال اميركا هل تطمح للمزيد؟

ـ نعم فرغم انني حققت مع المنتخب السعودي الكثير من الانجازات العالمية والقارية والاقليمية الا انني اطمح لتقديم مستوى جيد اذا وصلنا الى مونديال فرنسا 1998.

● بصراحة ولو فتح لك مجال الانتقال فاي ناد تختار؟

ـ دون مجاملة الهلال.

محمد الدعيع يتسلم كأس أفضل حارس مرمى في آسيا (أرشيف «الشرق الأوسط»)

في مستهل تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم

الإمارات تقابل الأردن والبحرين تترقب

عمان ـ أبوظبي ـ المنامة: «الشرق الأوسط»

تبدأ باستاد عيسى بن حمد الدولي بالعاصمة البحرينية مساء اليوم مباريات التصفيات الآسيوية لكاس العالم (المجموعة الثالثة) التي تضم البحرين والإمارات والاردن وتقام مباريات جولة الذهاب بالبحرين وجولة الإياب بالإمارات. ويتقابل اليوم منتخبا الإمارات والاردن تحت أنظار المنتخب البحريني. وكان الفريقان قد اختتما تدريباتهما امس لهذه الغاية.

يمثل منتخب الإمارات اللاعبون: محسن مصبح (لحراسة المرمى)، محمد ربيع ومنذر علي واسماعيل راشد وعبد الرحمن إبراهيم للدفاع وعبد السلام جمعة وبخيت سعد وناصر خميس وحسن سعيد لخط الوسط وعدنان الطلياني وزهير بخيت (محمد عمر) لخط الهجوم.

أما المنتخب الاردني فيمثله في المباراة اللاعبون احمد ابو ناصوح لحراسة المرمى، ومهند محادين وفيصل إبراهيم وأمجد طاهر وحسين الشناينة للدفاع جمال ابو عابد (كابتن الفريق) وصبحي سليمان وحسونة الشيخ وعدنان عوض للوسط ومنير ابو قنطش وجريس تادرس وبدران الشقران ونارت يدج للهجوم.

يدرب المنتخب الاردني المدرب محمد عوض ويساعده عدنان مسعود أما المنتخب الإماراتي فيدربه البرازيلي لوري ساندري ويساعده أحمد عبد الله.

يشرف على تصفيات المجموعة عبد الرحمن خليل (الهند) ممثلاً للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ويدير المباريات الحكام: عمر المهنا (السعودية) واسكندر جمال (سورية) ومبارك الشمالي (عمان) وجن لومن الصين وبيروري مراد (تركمانستان) وناجي أحمد (اليمن) ويشرف على التحكيم الكويتي أحمد فرج. وتبدو حظوظ الفريقين متساوية في هذه المباراة نظراً لإستعداداتهما المكثفة في الفترة التحضيرية لهذه التصفيات، فالمنتخب الإماراتي لعب عدة مباريات امام مجموعة مختلفة المستويات من الفرق وكانت تلك التجارب فرصة للجهاز الفني الجديد للمنتخب للزج باكبر عدد من اللاعبين، وفاز المنتخب على المنتخب اللبناني 2/1 في اقوى تجاربه وتعادل مع منتخب ماليزيا صفر/صفر ومع سورية 1/1 ثم خسر أمام سورية صفر/2 وامام النرويج 1/4 وفاز على منتخب نيبال 4/صفر قبل أن يستقر على التشكيل الاساسي الذي سيخوض به مباراة اليوم. أما المنتخب الأردني فقدم مستوى رائعاً أمام منتخب سلطنة عمان وفاز مرتين عليه في اسبوع واحد 2/صفر و1/4 وتعادل مع منتخب سورية وخسر أمام منتخب لبنان، ويسعى جاهداً لتقديم صورة مغايرة عن مشاركاته السابقة في التصفيات. وعلى الرغم من أن المنتخب الأردني سوف يخوض كافة مبارياته الرسمية أمام الإمارات والبحرين خارج أرضه وبعيداً عن جمهوره الا أن التفاؤل يسود أوساط اللعبة في إمكانية المنافسة على اقتلاع بطاقة الترشح الوحيدة عن هذه المجموعة إلى الدور الثاني والحاسم من تصفيات كاس العالم الذي يضم 10 منتخبات هي ابطال المجموعات الآسيوية العشرة عرف منها حتى الآن منتخبا قطر والسعودية فقط.

معسكر مغلق لناشئي مصر استعدادا لكأس أفريقيا

القاهرة: من عبده زينة

دخل منتخب مصر للناشئين تحت 17 سنة امس معسكرا مغلقا بدار المدرعات بالقاهرة استعداداً لبطولة كاس الامم الافريقية التي ستقام في بتسوانا شهر مايو (ايار) المقبل والتي سيتأهل عنها فريقان اضافة الى مصر للمشاركة في نهائيات كاس العالم للناشئين التي ستقام بالقاهرة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

فيما يغيب عن معسكر الفريق الذي يبدأ اليوم لاعبو الاهلي (السبعة) الذين يشاركون مع فريقهم في دورة الامارات الودية الدولية المقامة حالياً بالامارات. وقرر رئيس الجهاز الفني للفريق الدكتور محمد علي السفر الى بتسوانا يوم 4 مايو (ايار) المقبل قبل بدء البطولة بنحو عشرة ايام لتعويد اللاعبين على المناخ وارض الملعب هناك.

وقال المدير الفني للمنتخب ان الجهاز الفني بصدد الاتفاق على اقامة مباراتين وديتين مع منتخب البحرين بالقاهرة خلال شهر ابريل (نيسان) الجاري، مشيراً الى ان الفريق سيلعب عدداً آخر من المباريات الودية المحلية مع بعض فرق الدوري الممتاز مع لاعبين اكبر منهم سنا لتعويدهم على تحمل ضغط ولياقة بدنية اكبر حتى يتسنى لهم مجاراة لاعبي افريقيا اقوياء البنية.

واضاف ان المنتخب يسعى للوصول الى اعلى مستوى للمنافسة على كاس بطولة الامم الافريقية واثبات ان الفريق جدير بالتأهل عن قارة افريقيا للمشاركة في نهائيات كاس العالم بغض النظر عن مشاركة الفريق المصري في النهائيات باعتباره الفريق المضيف للنهائيات.

واكد أن منتخب الشباب المصري سيكون صورة مشرفة للكرة المصرية في نهائيات لكاس الامم وكاس العالم المقبلة، مشيراً الى النتائج الطيبة التي حققها الفريق مؤخراً بفوزه ببطولة تايلاند الودية.



تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05.00 برامج الاطفال 06.00 عالم الصباح 11.00 مسلسل عربي: الزنكلوني 12.00 وبعد سهار 14.00 برامج الأطفال 15.00 فيلم أميركي 16.30 مسلسل مكسيكي: المستبد 17.30 الأخبار 18.00 فقرات كوميدية 18.30 مسلسل عربي «درب التبان» 19.30 خليك بالبيت: برنامج فني ثقافي 21.30 فيلم اميركي.

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

09.12 فترة برامج الأطفال 10.05 انجازات طبية 11.00 للسلسل التاريخي 14.20 علم وعالم 13.00 المثل البدوي 13.55 استراحات - ذاكرة المكان - ديرتنا ديرة العز 14.05 نادي الكلمات 15.00 مسلسل المساء 16.00 برنامج الاسرة 17.00 الاخبار العربية الرئيسية 17.35 اليوم وغدا (برنامج منوع) 18.00 اوراق ملونة 19.30

حول العالم 20.00 نشرة الاخبار الاخيرة 20.15 مسلسل السهرة

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 برامج الاطفال 09.08 برنامج «أحلى صباح» 10.30 مسلسل «زوج لنصف الوقت» بطولة ليلى طاهر وعبد المنعم مدبولي 11.30 برنامج ثقافي 13.00 برامج الأطفال 14.00 مسلسل «مستر أيوب ومسز عنايات» سمير غانم وعلا رامي 15.30 برامج الأطفال 18.00 أهم الانباء 18.08 مسلسل «القضاء في الاسلام» 19.00 برنامج «نحن أصدقاؤك» 20.00 برنامج «مساء الخير يا كويت» 21.00 نشرة الأخبار 22.00 مسلسل «الطير العاصفة» تمثيل: غانم الصالح - حياة الفهد 23.00 لستوديو 500 تقديم نادية صقر 00.00 نشرة الاخبار

MBC
بتوقيت جرينتش

02.30 خدمة المعلومات 07.20 دين ودنيا 07.30 برنامج ثقافي 08.30 برنامج صحتك بالدنيا - اعادة 09.00 برنامج من كل بستان زهرة 10.00 للسلسل العربي «الراية البيضاء» جميل راتب - سناء جميل 11.00 برامج الاطفال 12.15 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج - متى أرى حبيبي 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15.30 عالم الصحافة 15.45 عالم الرياضة - اعادة 16.05 المسلسل العربي - ما وراء النهر يوسف شعبان مديحة كامل - رجاء الجداوي 17.00 موجز الاخبار 17.05 برنامج ابتكارات واختراعات 17.30 برنامج

كوميدي 18.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية 19.00 برنامج الواقع والمعقول 20.00 مسلسل قصير 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية 21.35 الفيلم العربي «تار بايت» الشحات مبروك - عايدة رياض 23.00 نشرة الأخبار والاحوال الجوية 23.30 برنامج مساء الخير يا عرب - اعادة 01.30 المسلسل المدبلج - اعادة.

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج صباح الخير 07.30 استئناف برنامج «صباح الخير» 10.30 برنامج «رحالة» (اعادة البث) 11.30 برنامج «ملاعب العالم» (إعادة) 13.30 مسلسل «الضحية» 14.30 شريط «شعوب أخرى» 1500 المسلسل العربي «يوميات مدير عام» 16.00 شريط وثائقي 17.00 برنامج ثقافي 18.30 برامج الاطفال 20.00 الأخبار الرئيسية 20.45 برنامج ثقافي «اسود وأبيض» 22.30 سلسلة «اتفاقيات ايفيان» 23.45 منوعات غنائية

LBCI
بتوقيت جرينتش

04.00 منوعات فيديو كليب 04.30 برامج الأطفال 05.00 كيف وليش 05.30 مسرحيات للأطفال/الاميرة النائمة 06.30 وجوه من بلادي 07.30 نهاركم سعيد 10.00 سماع قشاع 11.00 برامج الاطفال 11.30 كيف وليش 12.30 الفقراء ايضاً يبكون 13.30 برامج الرياضة 15.00 برنامج بتخسر إذا ما بتلعب 16.00 فيلم اجنبي 17.00 عزية للنيسي 18.00 سينما 97 18.30 ماريا وبس 19.30 فيلم مصري

21.30 مسلسل مدبلج: استراليتا 22.30 نقل مهرجان دبي

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.30 منوعة ليالي تونس (اعادة) 13.50 مسلسل «قلب لامرأتين» 16.30 مسلسل «رجل خارج المزاد» 17.00 برامج الاطفال 18.40 برنامج «مع الناس» 19.20 برنامج مسالك الابداع 20.45 برامج الرياضة 20.55 مسلسل «القصاص» 21.30 برنامج «ملف» 23.15 فيلم اجنبي

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 اسلسلة الأطفال العربية 13.25 مسابقات «استوديو 5» 13.45 المسلسل العربي «أبرياء في الصيدة» 14.40 منوعات من فن الملحون 15.00 المسلسل المكسيكي المدبلج «سوف تدفع الثمن» إعادة 16.30 وثائقي مغربي - ذاكرة موسم مولاي عبد الله امغار 17.00 منوعات غنائية 17.30 برنامج قطار الأطفال 18.00 السلسلة العربية للأطفال 19.00 منوعات غنائية 19.10 السلسلة الوثائقية «محطات في تاريخ العلوم والتكنولوجيا» 19.30 مسلسل مدبلج «من يكشف السر» 20.30 الاخبار الرئيسية 21.10 مراسلة بعثة التلفزة من النيار للقدسة 21.20 مباراة في كرة القدم 23.15 الاخبار الاخيرة

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 صباح الخير يا مصر 10.15 مسلسلات واغنيات للاطفال 11.00

المسلسل العربي «بيت الجمالية» 12.00 ما يطلبه المشاهدون 13.21 مشهد من مسرحية 13.36 سمر التفوق 14.50 الجائزة الكبرى 15.05 فيلم عربي «بنات حواء» شادية ومحمد فوزي 17.15 موعد مع الشهرة 18.22 صور ورسائل 18.45 المسلسل العربي «حكاية بلا بداية ولا نهاية» 19.30 الحان لكل زمان 20.16 حكاوي القهاوي 21.00 فيلم السهرة «نهر الخوف» نورا - محمود عبد العزيز 21.00 النشرة الاخبارية 23.15 تاكسي السهرة - جديد × جديد 24.15 مسلسل عربي «حلم الجنوبي» 1.00 احداث 24 ساعة 01.15 نغم 02.15 فيلم سياحي 2.30 فيلم عربي «سلطان» برلنتي عبد الحميد - فريد شوقي 4.30 فيلم تسجيلي 5.00 المسلسل الديني «محمد رسول الله»

أوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00.00 فيلم المطارد 02.00 فيلم المستند الاخير 04.05 فيلم لم العروسة 06.00 فيلم خبطة العمر 08.00 فيلم احتيال 10.00 فيلم دائرة الموت 12.00 فيلم زواج مع سبق الاصرار 14.00 فيلم نوارة والوحوش 16.00 فيلم قلبي دليلي 18.10 فيلم المواجهة 20.10 ايام عمر الشريف /ارض السلام 22.00 فيلم سمك بلا حسك

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09.30 مساء الخير أوربت 10.00 برنامج على الهواء (اعادة) 11.30 برنامج وثائقي 12.30 مسلسل مصري - المصير 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج - رغبات 15.00 مسلسل مقالب غوار 16.00 فقرة غنائية

16.30 مسلسل سوري - الثريا 17.30 كلمة وعود 18.30 برنامج على الهواء - بث مباشر 20.00 مسلسل لبناني - على دروب الوفى 21.00 برنامج بدون رقيب 23.00 برنامج في سكون الليل 23.30 مسلسل مقالب غوار 00.30 مسلسل سوري - الثريا 01.30 برنامج فيديو كليب 02.00 كلمة وعود 03.00 مسلسل لبناني - على دروب الوفى

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00.00 دور الهوكي الاميركي (مباشر) 03.30 الاخبار الرياضية 04.00 المركز الرياضي العالمي 04.30 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 05.30 اخبار الكرة حول العالم 06.00 المركز الرياضي (مباشر) 07.00 الدرلجات النارية في اسبوع 07.30 اضواء على اوروبا 08.00 الدوري الانجليزي الممتاز: ليدز يونايتد - بلاكبرن روفرز (اعادة) 10.00 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 11.00 كأس ديفيس للتنس 13.30 كأس ديفيس للتنس 16.00 الكرة اللاتينية في اسبوع 17.00 الاخبار الرياضية 17.30 الاخبار الرياضية 18.00 اخبار سباقات الخيل 18.30 عالم الركبي 19.00 عالم السيارات 19.30 كرة سلة اميركية: الخمسون الكبار 20.30 بطولة السلة للجامعات الاميركية 22.30 المركز الرياضي (مباشر) 23.30 مقابلات رياضية

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

06.00 الاخبار 06.30 الرياضة للجميع 06.35 المسلسل المدبلج: «انت أو لا احد» 07.30 برامج للطبخ 08.00 برنامج ديني 08.30 المجلة الاسلامية 09.00 في مثل هذا اليوم 09.05 منوعات غنائية 09.30 الرسالة التحضيرية لمهرجان السوق 09.40 برنامج نافذة 10.00 الاخبار 10.05 المسلسل العربي اليومي 11.00 الاخبار العالمية 11.30 ذاكرة مكان 12.00 الاخبار 12.05 تلاوة القرآن 12.10 الحديث الديني 12.15 برامج الاطفال 13.30 عالم الحيوانات 14.05 المسلسل اليومي 15.00 الاخبار 15.05 صحتك 15.30 صورة عن قرب 16.00 ألوان من عمان 16.30 الاخبار الرياضية 16.45 منوعات غنائية 17.30 المسلسل العربي «لا وقت للحب» 18.00 الاخبار 18.30 الاعمال اليوم 18.35 الاخبار الرياضية 19.00 المسلسل التاريخي المدبلج 20.00 الاخبار 20.20 تمثيلية السهرة 21.00 الاخبار 21.20 تتمة تمثيلية السهرة 22.00 الرسالة التحضيرية لمهرجان السوق 22.45 منوعات 22.55 في مثل هذا اليوم 22.30 حفلة غنائية 00.00 الاخبار 00.05 لقاء المراسلين 00.30 شاميات 01.00 الاخبار 01.30 ابتسامات والحان 02.00 الاخبار 02.30 قضايا ساخنة 03.00 الاخبار العالمية 03.30 الرسالة التحضيرية لمهرجان دبي

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ 07.30 مسلسل مصري 08.30 شمس الاسلام 09.05 الموسوعة الصحية 09.25 يا هلا ج1 - اعادة 10.30 مسلسل: مأدبة القرآن 12.05 رحلة في الزمان والمكان - اعادة 12.50 مسلسل عربي 13.45 فكرة = فلوس 14.10 ربحك أسرع

14.50 سوا سوا 15.40 مسلسل اجنبي 16.35 بلاد وعملات 17.00 مسلسل مدبلج 17.45 الكاميرا وين 18.05 اوراق صحافية 19.00 مسلسل يوميات ونيس 20.00 حوار الثقافات 21.35 صندوق الخليج 22.15 تمثيلية السهرة 23.50 المسلسل المدبلج 00.30 مسلسل تاريخي 01.25 افاق المعرفة 01.50 العلم والايمان 02.45 موسوعة السنة النبوية 03.15 الوان من الحب 03.40 حديث ودعاء

قناة الافلام

01.00 قران كريم 01.10 فيلم تسجيلي 01.30 بيت الكوامل 03.30 Night of the Hunter 05.00 دقة قلب 07.00 اوردر (شكري سرحان) 07.30 كيد العوالم 09.30 بصمات فوق الماء 11.30 حب من السماء 13.30 قصة غرام 15.00 نجوم صنعت السينما 15.30 حكاية جواز 17.30 نجوم صنعت السينما

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

15.30 الاخبار 15.40 قضايا عالمية 16.30 الاخبار 17.00 مغامرات مجنونة 17.30 موجز الاخبار 17.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 18.00 اخبار الرياضة 18.30 الاخبار 19.05 برنامج الاتجاه المعاكس 19.30 موجز الاخبار 19.40 متابعة برنامج الاتجاه المعاكس 20.30 الأخبار 20.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21.00 اخبار الرياضة 21.15 الاحوال الجوية 21.20 برنامج وثائقي 21.30 الاخبار 22.00 اكثر من رأي (اعادة) 22.30 موجز الاخبار 22.35 مراسلون (اعادة) 23.05 برنامج وثائقي 23.20 اليوم الرياضي 23.30 الاخبار

تشاهد اليوم

قناة الجزيرة

قضية انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي

يثير برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه قناة الجزيرة اليوم قضية انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي. ويناقش المحاور التالية: الشروط التي تؤهل هذا البلد لانضمامه الي المجموعة، مثل الحدود الجغرافية وامتلاكه ثروة نفطية مع وجود في المقابل عناصر لا تشجع بعض الدول المعنية من انضمام اليمن اليها، كعدم استقراره سياسيا وضعفه الاقتصادي. ويستضيف البرنامج الذي يقدمه فيصل القاسم، كلاً من الدكتور عبد العزيز السقاف رئيس تحرير جريدة «يمن تايمز» والدكتور محمد الرميحي رئيس مجلة «العربي» الكويتية. موعد البث في الساعة 19.05 مساء بتوقيت جرينتش.

الفضائية الاردنية

«أوراق ملونة» عن السياحة في مصر

يتضمن برنامج «اوراق ملونة» الذي تبثه الفضائية الأردنية في الساعة 18.00 بتوقيت جرينتش عدة فقرات، اولها عن السياحة في مزار الكرك جنوب الاردن ومدن اخرى للتعريف باسلوب العمارة التراثي. ولا يخلو البرنامج من استراحات فنية وغنائية. وتقدمه رولا الغزاوي ويخرجه عاكف ابو عاصي.

الفضائية الكويتية

برنامج «استوديو 500» من تقديم نادية صقر

تعرض الفضائية الكويتية اليوم في الساعة 20.00 بتوقيت جرينتش برنامجا منوعا من أعداد قاسم عبد القادر وتقديم نادية صقر.

يتضمن البرنامج مجموعة من اللقاءات الفنية مع عرض لأحدث اغنيات الفيديو كليب، ومن ضمن فقراته ايضا جولة في استوديوهات التلفزيون الكويتي لمتابعة آخر الأخبار والمشاريع الفنية.

نجاة شرف الدين.. مذيعة في تلفزيون «المستقبل»:

أحرص على عدم لعب دور المحرض من خلال برامج الصحافة

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدأت مقدمة برنامج «صحافة اليوم» في تلفزيون «المستقبل» نجاة شرف الدين مرحلة جديدة في تعاطيها مع برنامجها اليومي بعد انتقاله الى العالم العربي عبر محطة «المستقبل» الفضائية منذ نهاية فبراير (شباط) الماضي مع بدء بث المحطة للاخبار والبرامج السياسية.

وتقول شرف الدين أنها كانت تفكر في تحضير فقرة مختصة بالصحف العربية لكنها وجدت صعوبة في ذلك لان غالبية الصحف العربية لا تصل الى بيروت في يوم صدورها. وتعترف شرف الدين بأن ليس لديها شعبية كبقية الوجوه التلفزيونية، وتبرر ذلك بقولها: «السبب لا اقدم نفسي بحثا عن النجومية والا اعددت برامج منوعات، فأنا اعمل على المضمون واطلب من المشاهد ان يهتم بما اقول لا بما يراه من شكلي».

وتعتبر نجاة شرف الدين ان اتجاهها نحو البرامج السياسية هو بسبب «جدية هذه البرامج» اضافة الى طابعها التوثيقي الذي يجعلها الاكثر قدرة على البقاء ويمكنها التاريخ لكثير من القضايا».

وحول برنامجيها الحاليين «صحافة اليوم» و«صحافة الاسبوع» والفارق بينهما، تقول شرف الدين: «ان فقرة صحافة اليوم جيدة كونها اخبارية وخفيفة لاعطاء المشاهد فكرة عن الأحداث الأخيرة». وتضيف: «اما فقرة صحافة الاسبوع، فهي مخصصة لقراءة سريعة لأهم مواضيع المجلات السياسية اللبنانية والعربية وهي في غالبيتها لا تحمل الطابع الخبري اليومي الذي يميز الصحف اليومية ويجعلها اكثر اقترابا من الحدث والقارئ». وتشير شرف الدين الى «ان الصحف المحلية تهتم بالاخبار الداخلية اكثر وان كان الخبر الاقليمي يفرض نفسه احيانا كثيرة»، وتتابع قائلة: «انا اعطي الاولوية للحدث سواء كان محليا او عربيا او دوليا».

نجاة شرف الدين

وحول التوجهات السياسية لبعض الصحف وطريقة تعاطيها معها تقول شرف الدين: «كل صحيفة تعبر عن توجه سياسي معين، ودوري هنا عدم لعب دور المحرض» ثم تواصل «انتقي الاخبار وأوجزها دون الدخول في التفاصيل الدقيقة التي تسعى من خلالها الصحيفة لايصال اهدافها السياسية».

وتقول شرف الدين انها استفادت من خبراتها الماضية لتطوير عملها بعدما اكتسبت من الاحتكاك المتواصل بالاخبار السياسية والعمل الصحافي دراية بكيفية التعاطي مع القضايا السياسية، رغم ان عملها التلفزيوني الحالي الذي بدأته منذ اربع سنوات يختلف عن عملها في الصحافة المكتوبة الذي كانت بدأته قبيل تخرجها من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية عام 1990. وتلقت شرف الدين دورات تدريبية ابرزها في فرنسا استمرت شهرا واحدا واخرى استمرت 15 يوما حول تقنيات التلفزيون والمونتاج والتصوير، وتعتبر انها افادتها كثيرا في عملها. ولا تخفي شرف الدين استياءها من «تراجع الاهتمام بكل ما هو ثقافي وجدي في التلفزيون». وتقول: «هناك تغيير اجتماعي على كل المستويات وبعد الحرب هناك ردة فعل سلبية تجاه كل ما هو ثقافي وجدي والناس اصبحت تطلب الاسهل والاسرع».

في دراسة أصدرتها اليونيسيف

الدراما التلفزيونية المصرية تجعل المرأة موضوعا للزواج والعاطفة فقط

القاهرة: من حمدي عابدين

الاذاعة رغم امكانياتها وانتشارها وتأثير برامجها إلا انها لا تقدم إلا القليل من المواد التثقيفية او التعليمية اما نوع البرامج الترفيهية فهو متحيز للرجل، وتهمل البرامج التلفزيونية دور المرأة في الحياة بصفة عامة وتركزعليها كربة بيت فقط وجعلت منها موضوعا للحب أو للزواج وهو ما صورها على انها مخلوق سلبي تابع للرجل ودورها ثانوي في البيت والمجتمع. ويظهر رب الأسرة على انه العائل والحكيم فهل تعبر هذه الصورة عن الواقع الحقيقي للمرأة، ام انها تعبر عن تصورات الكاتب والمعد والقائم على تنفيذ المادة التلفزيونية؟ فما هي الادوار التي تقوم بها المرأة في الدراما التلفزيونية مقارنة بالتي يؤديها الرجل؟ وكيف تقسم الادوار بينهما؟ ما هي انماط السلوك المقبولة والفروق في نوعية القيم التي يتبناها كل منهما؟

هذه الأسئلة اجابت عنها الباحثة الدكتوره ناهد رمزي في دراسة تحت عنوان «مقارنة بين صورة المرأة وصورة الرجل في الدراما التلفزيونية» وهي من اصدارات اليونيسيف بالقاهرة. وقد اعتمدت الباحثة من اجل الوصول للاجابة عن هذه الاسئلة على اختيار الدراما التلفزيونية على اعتبار انها اكثر الانواع جاذبية وتأثيرا على المشاهدين.

تناولت هذه الدراسة مسلسلاً بعنوان «وجوه الحب» وهو مكون من 12 حلقة، اضافة الى تمثيلية «إلا ابنتي» لاحتوائهما على ادوار لكل من المرأة والرجل في علاقات تفاعلية توضح سلوك كل منهما وقيمهما. واقتصر البحث حول المادة الدرامية المقدمة على القنوات التي يشاهدها جمهور القاهرة الكبرى في حين استبعدت القناة الثانية لانها تقدم مسلسلات واقلاما اجنبية.

وتوصلت الباحثة من خلال العملين المذكورين الى ان المرأة في حاجة لسند وعون ورعاية يوفرها الرجل بوصفه قادراً على التصدي لحل المشاكل ومواجهة المواقف دون انتظار لمبادرات خارجية او انسياق وراء حلول مستمدة من الغير، وقد ظهر هذا في شخصية «صفية» الام الملهوفة على ابنائها الى حد مبالغ فيه وهو ما يفقدها القدرة على الحكم المصائب فتتصرف بشكل ساذج لا يقدر مصالحهم، هذا بخلاف الاب «اسماعيل» الذي يتحلى بالعقلانية فهو يوجه زوجته ويخطط ويدير البيت باسلوب يتسم بالحكمة.

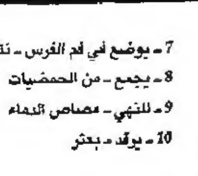
بالإضافة لذلك تبين المادة المعالجة المكانة التي يحظى بها العمل في عالم الرجل وهو محور حياته، اما الزواج والعاطفة ورعاية الابناء فهي من اهتمامات الانثى.

اما عن المسؤوليات التي يتولاها كل من الرجل والمرأة فقد أظهر مسلسل «وجوه الحب» وتمثيلية «الا ابنتي» ان من يملك المال هو صاحب اتخاذ القرار في المنزل.

ومن اجل تغيير صورة المرأة التي تبرز دورها الفعلي في المجتمع وتدعيما لصورتها الايجابية رأت ناهد رمزي صاحبة الدراسة ضرورة النظر الى قضيتها على اعتبار انها جزء من قضايا المجتمع والعمل على تغيير المناخ الفكري والثقافي السائد عن المرأة. وتلعب الدراما التلفزيونية دورا كبيرا في ذلك.

الكلمات المتقاطعة





أفقيا

1 - سوق شعبي في القاهرة مشهور
2 - غزال - رحالة عالمي له مضيق باسمه
3 - تفشل في الدراسة - حرف شجاء
4 - للنداء - البحر - في العروق
5 - تدعو - احسان
6 - شك - يراه العطشان في الصحراء
7 - القوي الشديد - تتعب وتسمى
8 - آلة موسيقية - الاموال
9 - والدة - من اوجه القمر
10 - ضد القصيرات

عموديا

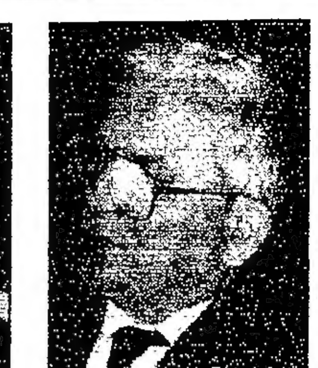
1 - حيوان ضخم - احصل على
2 - دولة فارسية - عاتب
3 - تلمس - اقنف
4 - مكان البدو - شجر
5 - اداة جزم - دولة عربية
6 - فارغ - تعب
7 - يوضع في فم الفرس - تتبع
8 - يجمع - من الحمضيات
9 - للنهي - مصاص الدماء
10 - يوقد - بعثر



الحل السابق



عرب وعجم



الأمير عبدالعزيز بن سعود — عمر السيد

● أحمد مختار أمبو المدير العام السابق لمنظمة اليونسكو استضافه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض، حيث ألقى مساء أمس محاضرة موضوعها «اليونسكو وموقفها من تعدد الثقافات»، وذلك بقاعة المحاضرات التابعة للمركز بمبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

● الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل الأردني التقى محمد عبد الله الأنسي أمين عام وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية والعمل اليمني الذي يزور الأردن حالياً وبحثا العلاقات بين الأردن واليمن في مجال القوى العاملة.

● عمر السيد السفير السوري في الرياض دعا كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الإعلام وأبناء الجالية السورية لحفل الاستقبال الذي أقامه مساء أول من أمس في مقر السفارة بالحي الدبلوماسي بمناسبة الذكرى الـ51 ليوم الجلاء واليوم الوطني لبلاده.

● الأميرة تغريد الرئيسة الفخرية لجمعية نهضة المرأة الأردنية افتتحت البازار الخيري للجمعية في فندق الفورتي جراند الذي سيعود ريعه لصالح الفتيات نزيلات دار النهضة للبنات.

● خليل الهندي محافظ لبنان الشمالي يرعى احتفال «يوم الطفل 97» ظهر السبت المقبل في مسرح الثانوية العربية في طرابلس بدعوة مشتركة من الهيئة الوطنية للطفل، ودائرة المنطقة التربوية في الشمال.

● الأمير عبد العزيز بن سعود بن محمد بن عبد العزيز وصل الى بريطانيا في زيارة تستغرق بضعة ايام، حيث اهدته عقيلته مولودا اسمياه «محمد».

● الشريفة زين ناصر مديرة التمويل والعلاقات العامة في برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية أهدت بيتر هينتكليف السفير البريطاني بعمان درع البرنامج بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده بعمان تعبيراً عن تقدير إدارة البرنامج لدعمه المتواصل لبرنامج تطوير البادية.

● العين ليلى شرف رئيسة مجلس أمناء جامعة فيلادلفيا ترعى حفل افتتاح مهرجان الربيع السادس بمشاركة 25 سفارة عربية وأجنبية في عمان.

● سمير كتاب مستشار الشؤون الإعلامية والثقافية في سفارة الولايات المتحدة الأميركية في الرياض أجبرته وعكة طارئة على ملازمة الفراش بمنزله.

● الدكتور الباقر أحمد عبد الله رئيس مجلس إدارة صحيفة «الخرطوم» اليومية المستقلة السودانية وصل إلى بريطانيا لقضاء بضعة أيام مع أسرته، وسيغادرها عقب عطلة عيد الأضحى المبارك إلى الإمارات في زيارة عمل لمتابعة نتائج توزيع الصحيفة هناك.

● عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الإسلامية في الإمارات كلف بالقيام بأعمال وكيل وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف لحين عودة وكيل الوزارة الدكتور محمد جمعة سالم من مهمته الرسمية كرئيس لبعثة الحج الإماراتية.

● الدكتور عصام الحوامدة مدير عام ورئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للاستثمارات الطبية الأردنية قام بجولة في كل من السعودية ومصر استهدفت تعريف الجهات الطبية بمستوى خدمات مركز عمان جاما - نايف لمعالجة مرضى سرطان الدماغ.

اخبارهم في كل مكان

● المهندس لطف الله قاري من ينبع الصناعية سيلقي محاضرة عن الخرائط البحرية في عصر ابن ماجد، بدعوة من مركز الدراسات والوثائق في رأس الخيمة بالإمارات مساء غد بفندق رأس الخيمة.

● الرئيس العام لتعليم البنات في السعودية وافق على ترقية شافي بن علي الجحدري على وظيفة أخصائي تعليمي بالمرتبة العاشرة في إدارة تعليم البنات بالرياض. ويشغل الجحدري الآن وظيفة رئيس وحدة العلاقات مع المنظمات الدولية بصفته معاراً من الرئاسة العامة لتعليم البنات إلى مكتب التربية العربي لدول الخليج.

افراح

● أحمد عمر موسى شقيق البروفسور عز الدين عمر موسى أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الملك سعود في الرياض، تم عقد قرانه على كريمة حسن بشير في السودان.

وفيات

● توفي في الرياض الشاعر السوداني خليفة الصادق بعد معاناة طويلة مع المرض في مستشفى الأمير سلمان، وتمت مواراته الثرى في مقابر «العود». ويعد الصادق من الشعراء الوطنيين الذين أسهموا في الحركة الوطنية السودانية.

بعد توقف لقرابة نصف قرن

استئناف التنقيب الآثاري في معبد يعود تاريخه إلى الألف الأول قبل الميلاد باليمن

صنعاء: من عادل السعيد

استأنفت بعثة اميركية - يمنية مشتركة اعمال التنقيب والحفريات الآثارية في موقع محرم بلقيس «معبد اوام» بمحافظة مارب شرق اليمن، وهو احد المعابد السبئية القديمة حيث يرجع تاريخه الى مطلع الألف الاول قبل الميلاد.

ويأتي استئناف عمليات الحفر والتنقيب في هذا الموقع، بعد توقف دام قرابة نصف قرن من الزمان. وقال مصدر مسؤول بالهيئة العامة للآثار لـ«الشرق الأوسط» انه تم اخيرا تدشين عمليات التنقيب التي تقوم بها البعثة الاميركية - اليمنية المشتركة في معبد اوام مشيرا الى ان بعثة اميركية كانت قد باشرت العمل في هذا الموقع في مطلع الخمسينات لكن العمل توقف عام 1952 إثر خلافات بين البعثة والحكومة اليمنية انذاك.

وكشفت عمليات التنقيب السابقة عن ان المعبد يتكون من بيت للعبادة وفناء واسع يحيط به سور بيضاوي، وفي مقدمة المعبد ثمانية اعمدة ارتفاع كل منها 8.5 متر، كما عثرت البعثة داخل المعبد على احزمة من الرخام المنحوت والمزخرف، اضافة الى بئر بعمق 18 مترا في اعلاها بركة يتدفق منها الماء بنظام دقيق الى اماكن اخرى. وتشير المعلومات التاريخية الى ان هذا المعبد توقف عن لعب دوره الديني منذ سنة 319 ميلادية، بعد ان ظل يؤدي هذا الدور من بداية الالف الاول قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي.

وأوضح المصدر ان العمل في هذا المعبد الذي يعد اكبر معبد سبئي وربما اكبر معابد الممالك اليمنية القديمة يتصل بالعمل في الموقع الاثري لعرش بلقيس، حيث استكملت بعثة آثارية المانية اعمال التنقيب في هذا الموقع «بران» والذي يرجع تاريخه الى القرن الثامن قبل الميلاد وهو عبارة عن معبد يحوي بيتا للعبادة بني على مراحل مختلفة في مقدمته ستة اعمدة بتيجان ذات طابع هندسي متميز، ارتفاع كل منها 8 امتار ووزنه 20 طنا. واضاف ان البعثة تمكنت اواخر العام الماضي من تسوير هذا المعبد لحمايته، ثم هيئت شرفة عالية تطل عليه تسهل للزوار مشاهدة المميزات المعمارية والهندسية لهذا المعبد، دون السير فوق اسواره وجدرانه المكشوفة، والتي اخذت تتعرض للتلف بسبب عوامل بيئية ومناخية اصبحت تهدد هذا الأثر التاريخي. وجاء في تصريح المصدر، ان هذين الموقعين يتعرضان بالاضافة لما تمثله العوامل البيئية والمناخية من مصادر تهديد الى الهزات التي يحدثها مرور السيارات في الطريق الرئيسي المجاور للموقع، وكذلك التأثيرات الناتجة عن انتشار مضخات المياه في المنطقة المحيطة وجريان المياه السطحية الصادرة عن سد مارب الجديد والتي تصب في وادي سبأ، منوها الى ان اليمن ربما يضطر على ضوء تضافر هذه العوامل المهددة لهذين المعبدين، الى الدعوة الى حملة دولية لحماية هذه الصروح التاريخية، من خلال ادراجها في قائمة التراث العالمي الذي تشرف علية منظمة اليونسكو.



جانب من مأرب التاريخية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

أبيض وأسود
خالد القشطيني

كلمة في أذن الصحافة

المعتاد في المؤتمرات الصحافية ان تتناول شؤون الساعة من سياسة او اقتصاد او حرب ونحو ذلك من امور جليلة الخطر. كثيراً ما تنسى المؤتمرات الصحافية التي تعقد لاغراض شخصية غالبا ما تنطوي على اغرب الاحداث والمفارقات. وهذا امر طالما اغفلنا شأنه مع الأسف، ولهذا سأحاول في هذه الزاوية من حين لآخر ان اعوض عن ذلك وأسد هذا الفراغ الذي تركناه في اذهان الجمهور. ابادر فانقل لقرائي ما نشرته صحيفة بيلد الالمانية في الثاني من اكتوبر الماضي حيث قالت: «تحدث السيد ادواردو سانشز في مؤتمره الصحافي الذي عقده في مدينة برشلونة فقال هذه الحكاية من اولها الى آخرها نسفت كل ايماني بالله. ربما يقول البعض انني رجل محظوظ، ولكنني ارى في الامر روح سخرية مرة من جانب الاقدار».

السيد سانشز رجل اعمال اسباني ومتمسك بايمانه الكاثوليكي تمسكاً قويا. روى سلسلة الاحداث الشاذة التي تهاوت على كاهله خلال الاشهر القليلة الماضية حيث قال:

كنت في ستوكهولم لاداء بعض اعمالي التجارية وشعرت بشيء من القلق بشأن صحتي. وعليه فقد توقفت وذهبت لدخول كنيسة قريبة لاصلي. كانت الكنيسة فارغة كليا باستثناء نعش يحتوي على جثة رجل. بجانب النعش كان هناك دفتر للتعازي مع بطاقة تقول: على كل من يصلي على روح المتوفى في هذا النعش ان يضع اسمه وعنوانه في الدفتر. كانت الصفحة خالية كليا من اي اسم فوضعت اسمي وعنواني عليها. ثم قمت بالدعاء لي ولروح المتوفى ووقعت على الدفتر وخرجت.

«وفي يوم امس وصلتني رسالة من مكتب احد المحامين في السويد تخبرني بأنني اصبحت مليونيراً. اتضح ان السيد جنز سفنسن، الرجل المتوفى الذي صليت على روحه كان في الثالثة والسبعين من عمره وأحد كبار ملاك العقارات. ولم يكن له اي وريث قريب منه. ذكر في وصيته قائلاً: «اوصي بكامل ثروتي لجميع من يصلون على روحي». الظاهر انني كنت الوحيد الذي قام بذلك فورثت كل ما يملكه من عقارات وثروة.

«بهذا المال والثراء، عزمت على الزواج ممن احب. تسألونني الآن، لماذا لا أشعر بقمة السعادة التي انا فيها؟ الجواب هو انني لاحظت بعدئذ شيئاً من الورم في خصيتي. ابتهلت الى الله، رباه اجعل الورم من النوع غير الخبيث. ذهبت للكشف في المستشفى في الاسبوع الماضي، وهناك اخبروني بان الورم من السرطان الخبيث الذي لا يمكن معالجته. وانا الآن جالس انتظر الموت. اليس هذا سخرية من سخريات القدر المرة؟».

في افتتاح المؤتمر الدولي للتعليم التقني في أبوظبي

الشيخ نهيان يدعو إلى نظام تعليمي يحقق تنمية الفرد والمجتمع في آن واحد

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

دعا الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الامارات الى صياغة مفهوم جديد للتعليم يقوم على «اساس تنمية الفرد وتنمية المجتمع في ان واحد».

وقال الشيخ نهيان في كلمة افتتح بها المؤتمر الدولي للتعليم التقني الذي تنظمه كليات التقنية العليا في الامارات بالتعاون مع منظمة «اليونسكو» ويحضره خبراء من دول عربية واجنبية: «اننا نتطلع الى تعليم تكون له وظيفة اجتماعية محددة المعالم واضحة الاهداف. تعليم يتم من خلاله اعداد السوي الملتزم، القادر على المساهمة بعزم وفعالية في شتى الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع».

واضاف: «اننا نتطلع الى نظم تعليمية تركز على تنمية الفرد وتزويده بالمعارف والمهارات وتدعم لديه مبادئ الشخصية المتوازنة باعتباره الاساس في كل ما تقدم، كما اننا في الوقت ذاته نتطلع الى نظم تعليمية تركز على تنمية المجتمع وتمده بقوة عمل قادرة ومنتجة. بهذا كله ينتقل التعليم الى ساحات العمل الجاد والمتطور، والذي يساهم اسهاما اكيدا، في خطط التنمية الوطنية بمفهومها الواسع، وهو المطمح الذي نسعى اليه ونعمل من اجله».

ودعا الشيخ نهيان للنظر الى التعليم التقني على انه الآن اداة ضرورية في تعميق قدراتنا على مواجهة التحديات الاقتصادية في الحاضر والمستقبل، مشيرا الى ان التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة تؤكد على ضرورة العمل الجاد والمستمر لتحقيق مبادئ الملاءمة والفاعلية في هذا النوع من التعليم والارتقاء به على قدر الامكان.

وقال ان نجاح التعليم التقني في الاسهام الفعال في التنمية الوطنية انما يتطلب الجهود النشطة من جميع الجهات: مؤسسات التعليم، وقطاع الاعمال والصناعة، بل كافة فعاليات المجتمع. وقد تحدثت في جلسة العمل الاولى للمؤتمر بهية الحريري عضو البرلمان اللبناني ورئيسة لجنة التعليم فيه وتناولت واقع المرأة العربية والتعليم مؤكدة بداية ان من اهداف المؤتمر البحث عن الوسائل الناجحة لتنمية الموارد البشرية في المنطقة العربية وتفعيل كل الطاقات القادرة على العطاء في مجال تنمية المجتمع العربي وتطويره ليواجه التحديات المستقبلية.

وقدمت بهية الحريري صورة عن واقع تعليم الاناث في الوطن العربي، مشيرة الى قلة عدد الاناث الملتحقات بالتعليم الفني والى اختلاف مؤشرات طرق التدريب المهني والى العوامل التي تقف عائقا امام الفتاة العربية لالتحاقها بالمدرسة وتلك التي تؤدي الى التسرب الدراسي ومن هذه العوامل التقاليد والعادات وعدم الالتزام بسياسة التعليم الالزامي وارتباط التعليم بالوضع الاقتصادي للأسرة وعدم توظيف التعليم للعمل والحروب وارتفاع معدل السكان وغير ذلك من العوامل الاخرى.

واشارت بالتفصيل الى واقع تعليم المرأة في لبنان موضحة ان ارتفاع ارتياد الفتيات للمدارس ادى الى تحسين عام في مستوى تعليم السكان «الاناث» غير ان الامية ما زالت موجودة رغم انخفاض نسبتها خلال ربع قرن مضى من 34.4 في المائة الى 17.8 في المائة عام 1995. واوردت بعض الاحصاءات الخاصة بعمل المرأة اللبنانية في القطاع التربوي، كما اشارت الى خطة النهوض التربوي التي اقرها مجلس الوزراء اللبناني عام 94 واعلان الهيكلية الجديدة للتعليم، وذلك بعد ان اتضح ان التعليم الرسمي قد تراجع خلال الحرب، فيما حافظ التعليم الخاص على مستواه بنسب متفاوتة. وقدمت عددا من المقترحات من شأنها الرفع من مستوى المرأة لتصبح طاقة ايجابية يستفاد منها في التنمية الشاملة في الوطن العربي، مشيرة الى ان مواجهة التحديات المقبلة على مستوى الصراع الاقتصادي الاجتماعي الثقافي مع اسرائيل تفترض توحيد كل الجهود، وذكرت في هذا الصدد التوصية التي اقرها مؤخرا وزراء الخارجية العرب حول تجميد التطبيع مع اسرائيل.

معرض للأبقار الأصيلة في شرق المغرب بعد غد

الرباط: «الشرق الأوسط»

ينظم المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة والجمعية الجهوية لمربي الابقار الاصيلة بسيدي بنور شرق المغرب الدورة الثانية لمعرض الابقار الاصيلة وذلك ما بين 10 و12 أبريل (نيسان) الحالي.

وحسب بيان للمكتب، فإن تنظيم هذه التظاهرة يعد تتويجا للجهود المشتركة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة والجمعية الجهوية لمربي الابقار الاصيلة من أجل تحسين جودة منتوج الابقار بمنطقة دكالة وتنمية قطاع الحليب، بالاضافة إلى انها تهدف الى تمكين مربي الأبقار والكسابين من اقتناء عجول من الصنف الأصيل مولودة ومرباة بالمغرب.

وتتوفر على شهادة تثبت أصلها وحالتها الصحية.إذ سيبلغ عدد الابقار المعروضة للبيع حوالي 250 بقرة، بالاضافة إلى عرض عجول مسمنة للذبح. وبالموازاة مع ذلك سيتم تنظيم برنامج للتنشيط والارشاد يتضمن القاء عروض في مجال تربية المواشي واختيار أحسن الابقار، كما ستعرض الشركات الخاصة للبيع لوازم تربية المواشي البيطرية والمنتوجات الفلاحية.

اتفاق سوري ـ سويدي لتأسيس مركز لبحوث شؤون المرأة في سورية

دمشق: من نضال معروف

اتفقت سورية والسويد على مناقشة اقتراح لتأسيس مركز لبحوث المرأة في سورية. وقد جاء الاتفاق عقب الندوة السورية - السويدية لقضايا المرأة التي عقدت اخيرا بالتعاون بين وزارة التعليم العالي والاتحاد العام النسائي في سورية والمعهد السويدي للتبادل الثقافي، وشارك فيها باحثون وباحثات من كلا البلدين.

وكشفت وزيرة التعليم العالي السورية التي حضرت الندوة عن ان المرأة في سورية تشغل نسبة 58 في المائة من العاملين في التعليم ما قبل الجامعي و27 في المائة من العاملين في التعليم الجامعي والدراسات العليا، فيما شكلت نسبة الطالبات 47 في المائة من المتعلمين في سورية.

اما قوة العمل النسائي في سورية فقد بلغت 19 في المائة من اجمالي السكان وتوزعت على التربية والصناعة والزراعة والخدمات.

وانتقدت الدكتور بثينة شعبان وهي استاذة جامعية في دمشق من جهتها ان تكون المناهج التربوية الابتدائية في سورية ما زالت تكرس فكرة تفوق الذكر في الناشئة بشكل غير مباشر ووصفت التعليم الابتدائي بانه «ما يزال ذكوريا تماما».

واضافت الدكتورة شعبان أن نسبة المعلمات في المراحل الابتدائية قد وصلت في سورية الى 60 في المائة لكن هذا التفوق في النسبة لم يمكن من خلق جيل يتفهم مساواة الرجل والمرأة وحقوقها لأن المعلمات انفسهن لا يمتلكن الوعي الكافي لاجراء هذا التغيير الجوهري.

من جهتها قالت نجوى قصاب حسن العضو في البرلمان السوري ان نتائج المسح والدراسة المتواصلة في سورية اثبتت ان تعليم المرأة كان له تاثير على السلوك الانجابي للاسر السورية اكثر من تعليم الأب.

اما محمد قداح المحامي العام في دمشق فبالرغم من انه استعرض ما تم تحقيقه للمرأة السورية في القوانين والتشريعات فانه اعترف بان هذه القوانين صدرت في منتصف القرن الحالي وهي بالتالي لا تستطيع ان تدعي الكمال والتوازن المطلق ولذلك فانها عرضة دوما لدعوات التحديث. واضاف قداح ان هناك جهات كثيرة تعمل على دراستها وتحديثها لتواكب التقدم العلمي والتحولات الاجتماعية التي تسم المجتمع البشري الآن.

تحت شعار إعداد الفرد للحياة المعاصرة

الكويت تستضيف الموسم الثقافي الرابع للمركز العربي للبحوث

الكويت: «الشرق الأوسط»

يعقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في الكويت الدورة الرابعة للموسم الثقافي التربوي في 26 ابريل (نيسان) الحالي وتستمر على مدى ثلاث جلسات ايام السبت 26 والاثنين 28 والاربعاء 30 من الشهر الحالي.

وصرح الدكتور رشيد الحمد مدير المركز لـ«الشرق الأوسط» ان الدورة ستتناول اربعة محاور: الاول، يتناول الحياة المعاصرة (طبيعتها، ومنطقها، ومطالبها) ودور التربية في اعداد الفرد لها وستقدم في هذا المحور ورقتان، احداهما: الحياة المعاصرة (طبيعتها ومنطقها ومطالبها) والثانية دور التربية في اعداد الفرد للحياة، والمحور الثاني يركز على التعاون بين البيت والمدرسة واعداد الفرد للحياة المعاصرة وستقدم فيه ورقتان، الاولى عن واقع التعاون بين البيت والمدرسة (اهدافه وأبعاده وأساليبه)، والثانية عن الدور الذي يمكن ان يؤديه التعاون بين البيت والمدرسة في اعداد الفرد للحياة، والمحور الثالث فهو اعداد الفرد للحياة بين مطالب العصر ومطالب المجتمع وتقدم فيه ورقة واحدة بنفس العنوان، اما المحور الرابع فهو دور المؤسسات المجتمعية في اعداد الفرد للحياة وتقدم فيه ايضا ورقة واحدة بنفس العنوان. واضاف الحمد ان المركز يهدف من هذه الدورة الى التعرف على مطالب الحياة المعاصرة في ضوء التطور العلمي والتقني وكيفية تهيئة الفرد الخليجي العربي للتفاعل معها والوقوف على الدور الذي يمكن ان تؤديه الاسرة في اعداد الفرد للحياة وتوضيح الدور الذي يمكن ان تقوم به المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات المجتمعية في اعداد الفرد للحياة وكذلك يهدف الى التوصل لتوصيات عملية يمكن ان تفيد المؤسسات المعنية في توجيه الناشئة للحياة المعاصرة.

واوضح ان المركز شكل لجنة تحضيرية من منسوبيه برئاسة ابراهيم ابا الخيل المستشار الاول للمركز لاعداد الترتيبات الخاصة بهذه الدورة. ويحاضر في هذا الدورة كل من الدكتور احمد الربعي وزير التربية والتعليم السابق والدكتور مساعد الهارون وكيل وزارة التربية والدكتور وليد الطبطبائي عضو مجلس الامة والدكتور صالح الجاسم وفيصل الزامل والدكتورة دلال الهدهود. وقال ان المركز بعد انتهاء الدورة سوف يصدر كتاباً يتضمن محاضرات ومحاورات الدورة يتم توزيع نسخ منه على المختصين والخبراء والجهات المعنية الاكاديمية والبحثية في دول الخليج العربية وبعض الدول العربية الاخرى. واضاف الحمد ان المركز دعا وكيل وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة سالم حميد العماني لافتتاح فعاليات الدورة التي سيحضرها عدد كبير من الخبراء والمختصين والادباء واولياء الامور والمعلمين وجمعيات النفع العام.

منافق افندي

اوّل مرّة لا تركين روميو يناديجولييت وهيّ مشّ في البيت
سينما المقاولات
R + J

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 2)
London - Tuesday - 8 April 1997 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6706
بسم الله الرحمن الرحيم — الثلاثاء 1 ذو الحجة 1417هـ، 1997/4/8م، السنة التاسعة عشرة، العدد 6706





اختبار وراثي جديد لكشف سرطان البروستاتا

لندن: من إسماعيل الخطيب

اعلنت الهيئات الصحية البريطانية على انها مستعدة لاجراء مسح شامل للرجال لتحري سرطان البروستاتا فور البدء بانتاج الاختبار الوراثي الجديد لكشف المرض.

ويعتمد الاختبار الجديد على المشروع الاميركي لرسم اطلس للموروثات البشرية حيث تم وضع المخطط النهائي لموروثات غدة البروستاتا من قبل الباحث وليام هاسلتون وزملائه الذين اكتشفوا 300 موروثة لها علاقة بامراض البروستاتا. ووجدوا خلال الدراسات المكثفة ان 150 موروثة من بينها تتعلق بسرطانات غدة البروستاتا، و20 موروثة تتعلق بالاورام الحميدة.

وقال الدكتور وليام هاسلتون رئيس القسم التنفيذي للاطلس الوراثي البشري (HGS) ان هذه المعلومات الوراثية يمكن ان تستخدم لانتاج اختبار دقيق لتحري وكشف سرطانات غدة البروستاتا في المراحل الاولى او حتى قبل ظهورها بسنوات طويلة جدا. وذلك استنادا الى مقارنة الاطلس الوراثي السليم مع الاطلس الوراثي المرضي. ويقول الدكتور فيليب بارسون رئيس قسم الاورام السرطانية في مركز اندرسون في تكساس، ان الباحثين يستخدمون حاليا اختبارا يعتمد على المعلومات الوراثية التي لدينا منذ سنوات ويدعى (S.P.A) أو اضداد غدة البروستاتا السرطانية التي تكون مرتفعة في حالة وجود خلايا شاذة نامية في الغدة.

لكن سبق ان رفضت الحكومة البريطانية ان تعتمد على هذا الاختبار لاجراء مسح عام للرجال لتحري سرطانات البروستاتا لانه قد يعطي نتائج ايجابية كاذبة بنسبة 30 في المائة تقريبا اي كل ثلاثة اختبارات ايجابية هناك اختبار منها ايجابي كاذب وصاحب التحليل لا يعاني من السرطان. وهذا الاختبار يمكن ان يزيد القلق والاضطراب لدى الرجال في حالات غير ضرورية.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة البريطانية ان الحكومة يمكن ان تعيد اعتبار قرارها السابق اذا صدرت الاختبارات الوراثية الجديدة ذات الدقة العالية في تشخيص وكشف سرطان البروستاتا الذي يعتبر القاتل الثالث للرجال بعد سرطان الرئة وسرطان القولونات والامعاء.

ويصيب سرطان البروستاتا نسبة عالية من الرجال حيث تزيد نسبة حدوثه عن 10 الى 15 في المائة في الاعمار المتقدمة في السن، وقد تصل الى 70 في المائة بعد العقد الثامن من العمر.

ورغم ان نسبة كشف المرض مبكرا عالية جدا الا انه حتى الآن يختلف العلماء على كيفية المعالجة والتعامل مع هذا النوع من الاورام. ولقد صدرت مجموعة من الدراسات تبين ان نسبة البقاء على قيد الحياة لا تختلف بين الذين عولجوا بالجراحة او المعالجات الشعاعية او لم يعالجوا نهائيا.

وعلى العكس وجد ان المعالجات الشعاعية يمكن ان تؤدي الى مضاعفات هضمية وفقد الرغبة الجنسية وحدوث العنانة. لكن انهاء الاطلس الوراثي وتحديد القواعد الجينية الاساسية لغدة البروستاتا سوف يساعد العلماء على ايجاد حل جذري لهذا المرض باصلاح الموروثات المصابة في خلايا الجسم في سن مبكرة بحيث لا تتاح الفرصة لتطور السرطان.

وهذا ينطبق على جميع الامراض طالما حدد تقريبا عدد الموروثات في الانسان بشكل نهائي ويبلغ عددها من 50 الى 100 الف موروثة.



المال والإعلام

آلن جرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي الاميركي وعروسه الجديدة اندريا ميتشيل مراسلة تلفزيون ان بي سي الاميركي يقفان امام كاميرات المصورين عقب انتهاء مراسم عقد قرانهما اول من امس في واشنطن. وتقف وسط العروسين الصبية لورين هنت (7 أعوام) حاملة باقة من الزهور (أ.ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

اللمسة الساحرة!

اكتب احياناً عن الأطفال.. وأجد دائما مردوداً ايجابياً لما اكتب.. فليس في حياتنا اهم من ابنائنا.. وكل طفل صحيح النفس والبدن هو رجل منتج وفعال ومتقدم في المستقبل.

وأكتب اليوم عن اللمسة الساحرة.. هذه اللمسة التي تشع الدفء والامان في نفس الطفل والشباب والرجولة.. بل قد يصاب بأمراض يحار الطب فيها تعود كلها الى البداية.. الى السنوات الاولى من العمر.

وتقول الدكتورة «كارولين توماس»: ان نشأة شخص سليم قادر على الاحتمال والتقدم تتوقف على اشياء كثيرة منها الوراثة والتربية والعلاقة الصحيحة بينه وبين والديه.

لقد اثبتت الدراسات الكثيرة ان الفاشلين والمنتحرين والمصابين بالامراض العقلية كانت تنقصهم العلاقة الحميمة بوالديهم في بداية حياتهم.. كما وجد ان الذين ينهارون في معارك الحياة افتقدوا الامان في طفولتهم.. كذلك الذين لا يستطيعون التعبير عن انفسهم امام الغير.. والذين يعجزون عن مواجهة انفعالاتهم وعشرات من الاعراض التي قد نحسبها مرضاً ولكنها في الحقيقة تعود الى نوع التربية التي تلقاها الطفل في البيت والمدرسة والشارع.

ويتساءل الدكتور «بريان شولمان» استاذ الطب النفسي بجامعة «واشنطن»: هل يستطيع الوالدان تربية اولادهم بحيث يمنحونهم فرصة حياة افضل وصحة اقوى، وقدرة كبيرة على الاحتمال؟

ويجيب الدكتور «شولمان» على سؤاله بقوله: ان هذا ممكن.. وأهم ما على الوالدين ان يفعلوه هو السند النفسي للطفل، وفهمه وحبه.. فالمحيط العائلي الصحيح يشبه المناخ السليم والتربية الصالحة للزراعة.. والطفل هو نبات ضعيف يريد ان ينمو ويشتد عوده.. وبقدر ما نوفر له من تربة صالحة ومناخ مناسب يشتد ويقوى.

ان الطفل الذي يسرع لالقاء نفسه بين ذراعي أمه أو ابيه انما يستمد من هذه اللحظة الامن والقدرة والتفاؤل.. ونحن الكبار كثيراً ما نخطئ فنصد هذا الطفل أو نبعده بدعوى اننا مشغولون بما هو أهم.. وننسى اننا بهذا انما ندمر نفسية الطفل ونزرع فيه بذور القلق والخوف والفشل.

لا تتردد في ابداء حبك لطفلك.. ودعه يعبر عن حبه فهذا هو الطريق الى تربية سليمة.. العواطف عند الطفل اهم من القلوس.. فلا تغدق عليه الاموال وتحرمه من عواطفك.

سمير عطا الله

عن ابن سينا

امضيت الاسابيع الثلاثة الماضية اسيرا بين كنبة في غرفة الجلوس وسرير في غرفة التقلب من جنب الى جنب. فقد عاد الي فجأة خناق العصب في العنق. فأرسل الالم في ساعدي الأيسر والأوجاع في الكتف. وفرغ ساعدي الأيمن من قواه. فلم اعد قادرا على حمل قلم او كتاب. اي ان حتى القعود الارغامي جرد من فائدة القراءة والوقت الملول.

وكابرت في البداية على الذهاب الى طبيب، لكن صديقا كريما اصر الا ان اذهب معه، موثوقا، الى اشهر طبيب عظام في لندن. وبعد الفحص التقليدي قال الطبيب «اعطني عنقك». ثم سحب مجموعة من الانابيب افرغها في حقنة في رأسها ابرة وغرزها في اسفل العنق كأنه يزرع قرنفلة على الشرفة. وحين اعترضت محتجا بانني لا اهوى كثيرا معالجة الالم بالتعذيب، كان الطبيب بدأ يقدم لنا بيانا تفصيليا بالتكاليف: هالو، كذا جنيه. هاو دو يو دو. كذا عملة صعبة. الكشف على العنق. كذا. التأكد من ان الكشف على العنق قد تم. كذا. اعداد الحقنة. ضرب الحقنة. سحب الحقنة بخاطركم.

سألت الطبيب ان كان مفروضا ان اكمل التدليك، فقال ان لا فائدة له. وبعد يوم حل بيننا صديق قادم من بيروت كان قد مر بلزمة مشابهة، فقال لي اياك والتدليك، لأنه ينقل الوجع من مكان الى مكان! وبالصدفة اتصلت بطبيب من اصدقائنا في باريس وسألته رأيه، فقال ان مثل هذه العقد لا يحلها سوى التدليك! عليك بالتدليك. «فيزيو يا عزيزي، «فيزيو».

واتصل بي مرة زميل عزيز متفقدا. ولم يشأ ان يختم المكالمة من دون نصيحة مجانية: «عليك بالحركات الرياضية لكن اياك بلوي العنق يسارا او يمينا. فقط الى الامام. خذ خبرتي». وصباح اليوم التالي اتصلت بي سكرتيرة الاستاذ بسام فريحة، ولاحظت ان صوتي متغير، فاستفسرت، بكل طيبة، عن السبب. قلت لا شيء. ولكن «القبة» الطبية التي ألفها حول عنقي هي التي تضغط على الحنجرة. ولما سمعت بما بي، شهقت. ايضا بكل طيبة: «يا تعتيري انا. اوعا تنخ (تنحني) كل شيء ولا تنخ. يا تعتيري انا. خذ خبرتي. حرك رأسك فقط الى اليمين او الشمال».

ثم حولتني الى «ابو عصام» ولكن بعدما كانت قد اطلعته على ما يبدو، على حكاية العصب المشدود والعنق المعقود والساعد المفقود. لذلك بادرني بالقول: «خير؟ شو القصة؟» قلت، لا شيء، توعك مؤلم والتحسن مقدم والحمد لله. قال الزميل العزيز: «خذ خبرتي. اياك ان تحرك رقبتك. لا يمين ولا يسار ولا الى الامام». قلت، عظيم. لقد حلت المشكلة لانني لا استطيع ان ارفعها الى الوراء في اي حال، وظهري متجمع مثل احدب ابن الرومي، وحالي مثل حاله في افتتانه لا في الم له:

عن يميني وعن شمالي وقدا
مي وخلفي فساين عنه احيد!

وقد عرف بامري صديق آخر فاتصل يقول «ان لا حل سوى المشي وانت تدفع ساعديك الى الامام والى الوراء». شكرته على لطفه وقلت له انني غير قادر على الوقوف. قال: «بسيطة. بسيطة. شو بدنا بالوقوف. عم قلك امش».

الحمد لله. لقد عدنا الى المشي، لكن ليلنا لا يزال مثل ليل البهاء زهير:

يا ليل طل يا شوق دم
اني على الحالين صابر
طرفي وطرف النجم فيك
كلاهما ساه وساهر

رولز رويس تحتفل ببيع أول سيارة في مصر منذ 50 عاما

القاهرة ـ أ.ف.ب: تمكنت شركة رولز رويس البريطانية اخيرا من بيع اول سيارة لها في مصر منذ قرابة نصف قرن، اي منذ ثورة يوليو (تموز) 1952. وقال باتريك اوهالوران (ايرلندي) مدير مبيعات الشركة لوكالة الصحافة الفرنسية «تمكنا من بيع سيارة واحدة منذ ان فتحنا في منتصف مارس (اذار) الماضي» رافضا تحديد السعر الذي بيعت به هذه السيارة الفخمة او اسم المشتري. ويثير التكتم على الارقام والاسماء تكهنات تدفع المصريين الى تعداد اسماء الاكثر ثراء، من غير السياسيين، الذين لا يرغبون في لفت الانظار والاقاويل ايضا.

ويأتي اسم راقصة مصر الاولى فيفي عبده في رأس القائمة، الا ان ذلك ليس اكيدا اذ ان اوهالوران اكد ان الشاري هو صناعي مصري. والسيارة المباعة هي من طراز «سيلفر سبير» (المهماز الفضي)، وهو طراز حديث جدا، مزود بمحرك توربو، وستصل الى مصر خلال ثلاثة اشهر. اما ارخص سيارات رولز رويس المعروضة للبيع في مصر فهي «سيلفر داون» (الفجر الفضي) التي تباع بدءا من مليوني جنيه مصري (560 الف دولار) للطراز العادي، اي ما يعادل نحو الف سنة عمل بالنسبة لاصحاب الدخول المتوسطة في مصر.

وقال اوهالوران: الناس لا يشترون هذه السيارة ليتباهوا بها. الجميع بالطبع معجب بجمالها، ولكن الذين يشترونها هم بشكل عام اشخاص خجلون عملوا بجد، وليسوا من محبي التفاخر او لفت الانظار. ولا يرى اوهالوران اي سبب يجعل اصحاب المداخيل المتوسطة المصريين يشعرون بالحقد او الاسى لدى رؤية هذه العربة الفاخرة تسير في شوارع القاهرة.

ويقول متسائلا لماذا يشعرون بذلك، انهم يرون سيارات المرسيدس والجلجوار كل الوقت. ومع تأكيده انه استند في دراسة السوق المصرية على نجاح المرسيدس والجلجوار التي دخلت السوق المصرية قبل 18 شهرا، عبر شركة محمد محمود وابناؤه، ايضا، الا انه يعلم محدودية سوق رولز رويس.

وقال: «اذا بعنا ثلاث الى خمس سيارات خلال العام الاول، سنكون سعداء جدا». واضاف: «كنا نسعى للدخول الى السوق المصرية منذ امد بعيد، لكننا انتظرنا حدوث التغيرات الاقتصادية، ونتوقع نمو السوق مع نمو الاقتصاد المصري الواعد». وتنفذ مصر برنامجا للاصلاح الاقتصادي بدأته في عام 1991 تحت اشراف صندوق النقد الدولي، ولم تعد مظاهر الثراء تشكل مشكلة لاصحاب الملايين المصريين الذين بدأوا يعيدون اموالهم الى البلاد.

واستقبلت السفارة البريطانية في القاهرة دخول رولز رويس الى السوق عبر تنظيم حفلة استقبال رسمية. واكد اوهالوران ان الحملة الدعائية نظمت على صفحات كبرى الصحف والمجلات فقط لكنها تتركز على العلاقات المباشرة مع الشارين المحتملين. وقال وائل شكري مساعد مدير المبيعات انه بالرغم من ندرة اصابة سيارة الرولز رويس باعطال، فقد جرى تدريب فريق من 20 ميكانيكيا على اعلى مستوى للقيام باعمال الصيانة. ولا تزال حوالي عشرين سيارة رولز وبنتلي اشتراها الاثرياء قبل الثورة تسير في مصر، اضافة الى عدد من السيارات التي ادخلها الاثرياء العرب الى القاهرة لاستخدامها خلال اقامتهم فيها.

رادار ألماني لتجنب حوادث السيارات من مسافة 150 مترا

كولون: من ماجد الخطيب

كشفت جامعة براونشفايج التكنولوجية في المانيا عن توصلها الى اختراع قد يحدث ثورة، حسب تعبير الناطق الرسمي، في عالم التأمين على حياة الافراد والسيارات ويسهم في تقليل الحوادث على الطرقات.

ويتكون الجهاز من رادار يعمل بمرسلين يمكن تركيبه على رادعة الصدمات في السيارة وقادر على تحذير السائق من احتمالات وقوع الحوادث من مسافة 150 متراً على الاقل.

وقال البروفسور رالف مينده رئيس المشروع ان الفضل في الاكتشاف يعود الى اساتذة وطلبة القسم التكنولوجي الذين عملوا لسنوات على صناعة واختبار الرادار الجديد الذي يستطيع قياس وضع السيارات القادمة في الطرق والمنعطفات وسرعتها وحركتها عن طريق بث وتسلم الموجات الالكترومغناطيسية.

واضاف البروفسور مينده ان الرادار قادر على رصد الخلل في حركة وسرعة السيارة المقابلة على بعد مسافات اطول في المساحات المكشوفة واشعار السائق بالخطر خلال لاجزاء من الثانية.

كما يتمتع الجهاز بخاصية اخرى مهمة رغم سرعته الهائلة على تشخيص سرع السيارات المقبلة، إذ انه مبرمج بشكل يمكنه في حالة فشله في اشعار السائق بالخطر في الوقت المناسب من الضغط على فرامل الطوارئ آليا دون معرفة السائق وتجنيبه بالتالي ما قد يعرض حياته للخطر.

وزود العلماء الرادار بجهاز حساس آخر يعززه بضمانات اضافية في حالة وقوع الخلل في السيارة المقابلة خلال مسافة قصيرة لا تؤهله للعمل بالسرعة الكافية، فهو يطلق صفير انذار لتنبيه السائق اضافة الى الضغط على الفرامل في آن واحد.

وقال البروفسور مينده الذي عرض الجهاز ووزع صوره في مؤتمر صحافي خاص في جامعة براونشفايج، ان الجامعة قد اجرت تجاربها على الجهاز بنجاح وتأمل بالحصول على اجازة بيعه ونشره من قبل السلطات خلال فترة قريبة.

كما اكد ان الجهاز سيكون جاهزا للعرض والاستخدام في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات هذا العام الحالي.

دنماركية تشكو مستشفى لخداعها وتسليمها جثة غير جثة خالها الحقيقية

كوبنهاغن: من قصي الشيخ عسكر

تقدمت ايبا نلسون بشكوى على مستشفى مقاطعة كلوستروب في كوبنهاغن لانه خدعها وسلمها جثة اخرى غير جثة خالها الحقيقية، وقد صرحت نلسون للصحافة عن المشكلة التي سببت لها الذعر والصدمة، بالتفصيل قائلة: انها ذهبت الى مستودع الجثث في المستشفى المذكور، وتسلمت صندوقا يضم جثة خالها الذي توفي عن عمر يناهز الـ 78 عاما. واضافت انها اخذت الصندوق في المساء الى البيت ليبقى معها طوال الليلة ثم يتم نقله الى المقبرة صباح اليوم التالي للدفن، لكنها في تلك الليلة لم تنم بارتياح، فانتابها احساس داخلي او هاجس يدفعها الى الصندوق، فانارت الضوء، وازاحت الغطاء، وكان خالها ذا لحية بينما يرقد في هذه اللحظة داخل الصندوق، رجل آخر الامر الذي دفعها الى الصراخ حتى حضر الجيران الى منزلها.

وقالت ان امها ماتت وكذلك ابوها، وقامت بدفن بعض افراد عائلتها ولم تنظر قط الى اي منهم من قبل، وهي تتشكك الآن لعلها دفنت غيرهم خطأ.

واعترفت ادارة المستشفى بالخطأ الفادح وتحمل المسؤولية لأن كل جثة تحمل الرقم الشخصي لصاحبها وهو الرقم المعروف في دائرة النفوس كذلك رقم المستشفى الخاص، ويبدو ان جثة الخال، ذهبت الى عائلة اخرى تؤمن بحرق الجثث، وهي عادة تنتشر في الدنمارك ومن هنا تتعقد المشكلة.

وقالت صحيفة الـ «اكسترا بلادت» الدنماركية انها المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الخطأ بعد 35 عاما، مع العلم ان الوسائل تطورت ولا يمكن تعليل الامر الا بانه اهمال من الموظفين. اما صاحبة العلاقة نلسون فتختتم الحديث قائلة: ان الحادثة زرعت في نفسها الرعب وعلمتها قبل كل شيء، ان تتأكد بنفسها مما يحيط بها.

لا تقرأ هذا الخبر

استوكهولم: «الشرق الأوسط»

شهدت بلدة نوربرغ في السويد حادثة مأساوية اذ لقي طفلان حتفهما وهما الاخوان كريستوفر (10 اعوام) والكسندر ليندال (6 أعوام) اثر افراغ حاوية للنفايات الورقية، كانا قد تسللا الى داخلها من خلال فتحة طولها 32 سنتمترا وعرضها 20 سنتميترا.

واكتشفت بقايا من جثتي الطفلين في شركة لاعادة تصنيع الاوراق في مدينة اوروبرو، وقامت الشركة باعلام الشرطة التي كانت في طور البحث عن الطفلين بعد الابلاغ عن اختفائهما.

وتبين لاحقا ان وفاة الطفلين جاءت نتيجة اطباق جهاز التفريغ عليهما. واشارت مصادر صحافية الى ان السائق الذي قام بنقل الحاوية اصيب بصدمة كبيرة بعد عثور الشرطة على بقايا اخرى داخل سيارته، مما ادى الى نقله للعلاج من الصدمة.

وقد صدر اثر هذه الحادثة تعميم على كافة العاملين في مجال نقل النفايات وافراغها بعدم تفريغ اي حاوية قبل النظر الى داخلها.

ويذكر ان شقيقا للطفلين توفي منذ بضعة اعوام عن عمر يناهز الخمس سنوات نتيجة اصابته بمرض السرطان.

نكتة اليوم

سأل احدهم صديقه قائلا: ماذا تناولت هذا الصباح؟
الصديق: كالعادة، جدال عقيم مع زوجتي.



